صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة التاسع من شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٨٦م. العدد ١١٤٧. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠٠ فلساً

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 18 APRIL, 1986, No: 1147, AMMAN - JORDAN.

برقية شكر للأمير حسن من جلالة العاهل السعودي

عمان ـ بترا ـ تلقى سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية جوابية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية سموه التي بعث بها الى جلالته معزيا بوفاة الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم... هذا نصها:

«تسلمنا برقية سموكم التي بعثتموها الينا على اثر وفاة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم، رحمه الله.. واننا نشكر سموكم وحكومة وشعب المملكة الأردنية الهاشمية على ما اعربتم عنه من مشاعر طيبة. راجين من الله العلي القدير ان لا يريكم سوء ولا

البقية ص ١٥

١٠٤٨ مستفيداً من أبو نصير والأسماء تنشر غداً

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مؤسسة الاسكان اسماء ١٠٤٨ مستفيدا ومستفيدة من الوحدات السكنية في مشروع ابو نصير من النماذج الستة عشر.

وتدعو المؤسسة السادة المستفيدين الى اختيار الجار الذي يرغبون بمجاورته وتقديم استدعاء يشمل اسماء وتواقيع الذين يرغبون بالتجاور الى المؤسسة.

وتنشر الشعب اسماء المستفيدين في عدد يوم غد السبت.

مع تزايد عدد المؤيدين

اتصالات مكثفة لعقد القمة العربية الطارئة

عودة الأجواء الطبيعية الى ليبيا بعد خطاب القذافي

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت سبع دول عربية حتى مساء امس موافقتها على عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الهجوم الجوي الامريكي على ليبيا. وهذه الدول هي الاردن والسعودية وليبيا والجزائر والكويت واليمن الشمالي والعراق فيما عادت اجواء الهدوء الى طرابلس امس بعد الخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي ليلة أمس الاول.

وقد تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة عاجلة من الزعيم الليبي معمر القذافي نقلها اليه مبعوث خاص هو السيد سعيد حفيانه عضو اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الذي وصل الى تونس في وقت سابق لهذه الغاية.

ورفضت مصادر الجامعة العربية كما رفض المبعوث الليبي اعطاء تفصيلات عن الرسالة التي نقلها الى السيد القليبي غير ان الاوساط الدبلوماسية قالت ان الرئيس الليبي يطالب بعقد قمة طارئة خلال ثمان واربعين ساعة وانه يصر على ان تخصص لبحث العدوان الامريكي على ليبيا.

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان تسع دول عربية وافقت حتى الان على عقد مؤتمر قمة طارىء غير ان هذه الموافقات ليست متطابقة.

واوضحت هذه المصادر ان اول دعوة وردت الى الجامعة العربية كانت من الجمهورية العربية اليمنية لعقد مؤتمر قمة يبحث الوضع العربي الراهن والاعتداءات على الامة العربية وان الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وموريتانيا والسودان وافقت على الدعوة اليمنية غير ان الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية وافقتا على الدعوة

تفاصيل كاملة.. ص.. ١٤

البقية ص ١٥



العمال يحاولون ازالة الانقاض من احدى العمارات المتهدمة بالقرب من السفارة الفرنسية في العاصمة الليبية (طرابلس).

انباء عن قصف مدفعي في طرابلس الغرب

بلغراد ـ ا. ف. ب ـ بدا قصف عنيف بالمدفعية في طرابلس في الساعة العاشرة والثلث بتوقيت الاردن الليلة الماضية لحظة قيام مراسل وكالة الانباء اليوغوسلافية في العاصمة الليبية بتغطية الموقف لمشاهدي التلفزيون اليوغوسلافي.

وذكر مراسل الوكالة ان وسائل الدفاع الجوي فتحت نيرانها وحدد مصدر النيران بانه شرقي طرابلس حيث يوجد الميناء.



بترا

نائب الملك يستقبل وزير الشباب العراقي

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون في المجالات الرياضية والشبابية بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان.

الأردن يؤيد عقد القمة العربية ويؤكد التزامه بالمصير العربي المشترك



عمان ـ بترا ـ اعلن الاردن تاييده لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية.

وجاء في برقية بعث بها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى الامين العام لجامعة الدول العربية ان الاردن الذي يعمل من مسؤوليته القومية ومن منطلق التزامه وايمانه الراسخ بالمصير العربي المشترك والذي تابع ويتابع الاعتداءات المستمرة على الاراضي العربية التي تتمثل ايضا باحتلال اجزاء من الوطن العربي من قوات اجنبية اسرائيلية وايرانية وانطلاقا من ايمانه وقناعته بان اي خطر يهدد اي قطر او اراض عربية هو تهديد مباشر على الوطن العربي بمجمله وعلى الامة العربية باسرها فان الاردن يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية حتى يخرج هذا المؤتمر بموقف عربي واحد لمواجهة هذه الاخطار.

الطقس

تسود البلاد الاحوال الخماسينية حيث يكون الجو دافئا ومغبرا وغائما جزئيا الى غائم احيانا مع احتمال سقوط امطار محلية خاصة في المنطقة الجنوبية.

وفد اقتصادي بريطاني يصل عمان اليوم

عمان ـ الشعب ـ يصل الى عمان مساء اليوم الجمعة وفد اقتصادي بريطاني يمثل كافة القطاعات الصناعية والتجارية في المملكة المتحدة.

ومن المقرر ان يقابل الوفد خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ووزراء المالية والتخطيط والطاقة ورئيس البنك المركزي الاردني وعددا من المسؤولين في الفعاليات الاقتصادية في الاردن.

طارق عزيز: العدوان الاميركي على ليبيا سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

نيودلهي ـ ق.ن.ا ـ اكد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان العدوان المسلح الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ضد الاراضي الليبية يشكل انتهاكا واضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويشكل سابقة خطيرة تهدد مستقبل العلاقات بين الدول.

واعرب وزير الخارجية العراقي في خطاب القاه امام الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي عن تضامن بلاده مع الشعب العربي الليبي.

موجة عنف ضد البريطانيين في لبنان

قصف مقر السفير واعدام ثلاثة رهائن واختطاف صحفي

بيروت ـ وكالات ـ تصاعدت موجة العنف ضد البريطانيين في لبنان حيث اعدم ثلاثة مختطفين بريطانيين وتم قصف مقر السفير البريطاني في بيروت واختطف صحفي بريطاني بينما كان يهم بمغادرة لبنان.

وجاءت هذه العمليات بعد الدور البريطاني المساند للهجمات الجوية الامريكية على الاراضي الليبية.

وقالت انباء بيروت ان اربعة صواريخ مضادة للدبابات اطلقت صباح امس على مقر اقامة سفير بريطاني في بيروت الغربية مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة ولكن لم يسقط ضحايا.

وذكر شهود عيان ان عناصر مسلحة كانت تستقل سيارتين اطلقت في حوالي الساعة ٩٠٠ من صباح امس بالتوقيت المحلي اربعة صواريخ مضادة للدبابات على الفيلا التي تتألف من طابقين والتي تقع في حي شعبي بالقرب من خط التماس بين قطاعي بيروت.

واصابت ثلاثة صواريخ الطابق الثاني من المبنى واحدثت فجوات في الشرفة. واخترق صاروخ رابع احدى النوافذ فاندلع حريق سرعان ما تم اخماده ولكن بعد ان انتشر داخل المبنى. وتحطم زجاج جميع نوافذ الشرفة الشرقية للفيلا.

ولم يكن جون غراي سفير بريطانيا موجودا داخل الفيلا لحظة الهجوم ولكنه تفقد المكان بعد الهجوم حسبما ذكر حارس المبنى.

واضاف حارس الفيلا ان ثلاثة فقط من العاملين اللبنانيين كانوا موجودين داخل الفيلا لحظة القصف ولكنهم لم يصابوا باذى.

ولم يعد جراي يقيم منذ عدة اشهر في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية وكانت السفارة البريطانية قد نصحت يوم السبت الماضي رعاياها بمغادرة القطاع الغربي لبيروت.

واعلنت منظمة موالية لليبيا تطلق على نفسها اسم قوات عمر المختار مسؤوليتها عن هذه العملية في اتصال تليفوني مع وكالة انباء اجنبية.

وكانت نفس المنظمة قد اعلنت في ٢٩ اذار الماضي مسؤوليتها عن هجوم فاشل على مكاتب شركة الطيران البريطانية في بيروت الغربية.

البقية ص ١٥

بذكرى الجلاء

اضراب عام بهضبة الجولان المحتلة وتظاهرات حاشدة ينظمها المواطنون هناك

هضبة الجولان المحتلة ـ وكالات ـ اعترف راديو اسرائيل امس بقيام اضراب عام بهضبة الجولان السورية المحتلة بمناسبة عيد الجلاء في سوريا الذي تصادف ذكراه الاربعين اليوم.

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا ان قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية كثفت تواجدها بالقرى الرئيسية بالهضبة مخافة تجدد المظاهرات التي جرت امس الاول في احدى قرى الهضبة.

كما تظاهر نحو خمسين من الشباب الدروز من هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في ١٩٨١ امس الاول في قرية مسعدة مرددين هتافات معادية لاسرائيل وموالية لسوريا اعلن هذا النبأ المراسلون في المنطقة.

وقد ارسلت تعزيزات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي الى قرى الجولان الدرزية واقامت القوات الاسرائيلية تحصينات عند مدخل قرية مجدل شمس (العاصمة) حيث من المتوقع ان تقوم مظاهرة في ذكرى العيد القومي لسوريا.

وكان ضابط كبير بالشرطة الاسرائيلية قد استدعى في بداية هذا الاسبوع ١٣ من الزعماء الدروز في الجولان وحظر عليهم تماما احياء ذكرى استقلال سوريا التي يرون انهم

البقية ص ١٥

خيارات الأوبيك

حرب الأسعار وابعاد منافسي المنظمة والاتفاق على سقف لانتاج البترول

جنيف ـ وكالات ـ رفع وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك جلسات اعمال مؤتمرهم الى صباح اليوم.

وكان الوزراء الثلاثة عشر في الاوبك قد عقدوا صباح امس اجتماعا موسعا لمدة ساعتين ونصف تم خلاله كما تقول الانباء مناقشة زيادة اسعار البترول بالاضافة الى التوصل الى اجتماع بشأن الحد الاقصى الفعلي للانتاج وذلك ضمن سلسلة من الخيارات امام المؤتمر.

وقال وزير النفط الجزائري بلقاسم نابي ان الخيارات تشمل خوض حرب اسعار تستهدف ابعاد منافسي اوبك الذين تزيد تكاليف انتاجهم عما هي في المنظمة عن اسواق النفط.

ولكنه عندما سئل عما اذا كان يتوقع انتهاء المحادثات دون اي اتفاق

البقية ص ١٥

الاتحاد السوفييتي سحب اسطوله من مشارف ليبيا اثناء الغارة

باريس ـ ا.ف.ب ـ صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية امس بأن الاتحاد السوفييتي سحب اسطوله من المناطق القريبة من ليبيا في الساعات التي سبقت وقوع الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي صباح الثلاثاء الماضي دون ان يشير الى وجود ارتباط بين هاتين الواقعتين.

وقد نقلت هذه المعلومات التي صرح بها الوزير امام الجمعية الوطنية الى الصحفيين بواسطة جان لوكانويه رئيس الجمعية الوطنية واضاف الوزير الذي عرض الموقف الفرنسي بصدد الازمة في البحر المتوسط كما ذكر لوكانويه ان الخريطة الالكترونية للاستكشاف الليبي قد تم التشويش عليها اثناء الغارة مما سهل تجلحها العسكري.

عودة الهدوء للمخيمات

قوة الفصل تكمل انتشارها في محيط مخيم صبرا

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اكملت قوة الفصل الحزبية انتشارها امس في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا وعلى مداخله بعد انتشار طلائع القوة امس الاول في محيط مخيم شاتيلا.

وقد بدا الهدوء واضحا مع عودة الازدحام في منطقة سوق الخضار في صبرا وبدت الشوارع وقد امتلات بالسيارات المدنية واختلط المواطنون اللبنانيون والفلسطينيون برجال قوى الامن الداخلي وقد تحلق عدد منهم حول عناصر القوة الضاربة.

وباكتمال هذا الانتشار اغلقت صفحة جديدة فيما عرف بحرب المخيمات الفلسطينية وعادت الحياة الى مستشفى غزة وعكا وبدا السكان في العودة الى منازلهم منذ فجر امس.

وعلى صعيد اخر اغلقت جميع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية اعتبارا من صباح امس بعدها اصاب رصاص القنص احد المارة عن هذه

البقية ص ١٥

صوت الشعب

المطلب العربي.. الملح

مؤسسة القمة العربية ـ من اكثر المؤسسات في العالم العربي ـ قدرة على استيعاب، الوضع العربي الراهن، واحتواء مبعثريه من تشرذم المواقف، وتضارب الاراء، وما تعيشه هذه الايام، من نكبات قومية يقشعر لها البدن، العربي «الميت» من المحيط الى الخليج!!

فالمصائب القومية التي تبتلى بها، وما تزال امة العرب، لم تعد تحتمل اي تاجيل، او تسويف ومماطلة، وغير مطلوب بشكل مطلق ان تقتصر بحوثات ومداولات هذه القمة «ان عقدت» على مشكلة واحدة من قضايا الامة الملحة، او ان يصر هذا الطرف العربي او ذاك على فصل وتجزئة القضية القومية الواحدة. فالاساس ـ ان التحديات، والاخطار التي تجابه الامة، سواء كان الفلسطينيون، دائرتها ومقصدها، او اللبنانيون والعراقيون، او العرب في المغرب العربي، فهي في الفهم القومي شان كل العرب، لانه تجزئة للخطر، ولا تجزئة للعدو، و تجزئه في النهاية للارض العربية وما يتهددها.

وسواء انعقدت القمة العربية للبحث في الاعتداء الامريكي على ليبيا او غير ذلك فالمطلب العربي الاكثر الحاحا هذه الايام، ان تخرج القمة، ولو لمرة واحدة بموقف عربي واحد، يخرجنا من حالة الشتات والفرقة، الى حالة الثبات القومي، وحالة الفعل، وحالة التحدي والمواجهة الكاملة الفاعلة اللامنقوصة.

ما تتعرض له الامة، هذه الايام خطير للغاية، وما يخطط لها في الخفاء، رهيب قد يطيح بمقومات الواقع العربي اذا بقي حال هذا العالم العربي على ما هو عليه هذه الايام، ولذا تواصل اصرارنا على الابقاء على حالة التمزق الرهيب لساحتنا العربية.

بدات المؤامرة بضرب الارض الليبية العربية وما هي خيوط المؤامرة تمتد لتضرب ثانية لبنان، فنحن نسلم الاعداء المدية، ونخلق لهم المبرر بضعفنا وتمزقنا.

القائم خطير.. والقمة قد تكون اول خطوة في مواجهته.

تحديد اسعار بيع السجائر الاجنبية «سلك كت»

عمان - بترا - اصدر السيد وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه اسعار بيع السجائر الاجنبية المستوردة لحساب الوزارة من نوع (سلك كت) في جميع انحاء المملكة كما يلي:

سعر الجملة للكروز الواحد ظهر السيارة من مستودعات الوزارة باربعة دنانير و٦٣٠ قلسا.

وسعر العلبة الواحدة للمستهلك ٤٧٠ قلسا.

ومنع امر الدفاع منعا باتا بيع وتداول السجائر الاجنبية ما لم يكن مدونا عليها عبارة مستوردة خصيصا لحساب وزارة التموين.

كما حدد اماكن بيع السجائر الاجنبية المستوردة بالمراكز المعتمدة في المملكة من قبل الوزارة التي تلتزم بالتعليمات والشروط التي تقررها الوزارة.

المشاركة في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب

عمان - الشعب - يشارك الاردن في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب والذي يعقد ما بين الثامن والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري في دولة الكويت وتنظمه الجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد العام لجمعيات الغرف التجارية العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

ويشارك في هذا المؤتمر من الاردن كل من السادة حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية والدكتور هشام الصباغ مدير سوق عمان المالي والدكتور فايز السحيمات من مؤسسة المدن الصناعية وعدد من رجال المال والاعمال الاردنيين.

ندوة حول تعليم الزراعة في الوطن العربي

عمان - الشعب - يعقد مجمع اللغة العربية الاردني في الخامسة من مساء السبت الموافق ١٩ نيسان ١٩٨٦ ندوة بعنوان «تعريب تعليم الزراعة في الوطن العربي بين الواقع والتطلع» يديرها الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع ويشارك فيها كل من الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور سليمان عربيات والدكتور محمد علي حميض والدكتور عبدالله جرادات، وتأتي هذه الندوة في اطار الموسم الثقافي الرابع لمجمع اللغة العربية الاردني الذي بدأ اعماله في الخامس من هذا الشهر والذي يشتمل على محاضرات وندوات تتعلق بقضايا التعريب العلمي الجامعي الذي يعتبر واحدا من اهم المسائل التي يُعنى بها المجمع، ومن المنتظر ان تصدر بحوث وندوات هذا الموسم الثقافي الذي دعي اليه عدد كبير من المفكرين والباحثين في كتاب مستقل يصدره المجمع.

د. الشماع يدعو الى تطبيق تجربة بنك الاسكان عربيا

عمان - الشعب - قال الدكتور خليل الشماع الاستاذ في جامعة بغداد والخبير العربي في مجال الاسكان ان بنك الاسكان الاردني يعتبر النموذج الافضل للتطبيق في حال قيام مصرف اسكان عربي.

وقال في حديث له انه قام قبل عامين بتكليف من جامعة الدول العربية بدراسة تجارب الاسكان والمؤسسات الاسكانية في الوطن العربي تمهيدا لوضع دراسة عن قيام مصرف اسكان عربي وتبين له ان بنك الاسكان الاردني هو النموذج والتجربة الرائدة ويحتذى بها اذا ما قدر لهذا المصرف ان يخرج الى حيز الوجود.

واكد على ضرورة انشاء هذا المصرف للعائد الاجتماعي للمواطن العربي.

المجالي يستقبل وزير الشباب العراقي



عمان - بترا - استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان بحث العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات الرياضة والشباب وسبل دعمها وتطويرها.

وزير الداخلية يترأس اجتماع لجنة السلامة العامة



عمان - الشعب - ترأس السيد حسن الكايد وزير الداخلية امس اجتماعا للجنة السلامة العامة في الوزارة.

وافتتح السيد الكايد الاجتماع بكلمة اشار فيها الى ضرورة الاهتمام بموضوع السلامة العامة والتنسيق مع الجهات المعنية بتنفيذ خطة السلامة العامة.

وحضر الاجتماع السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية وعدد من موظفي الوزارة.

منحة وجائزة باسم الدكتور قاسم ملحس

عمان - الشعب - قررت مؤسسة الخدمات الطبية الانسانية تقديم منحة باسم المرحوم الدكتور قاسم ملحس لتعليم التمريض في كليات وزارة الصحة ومنح جائزة سنوية للمتفوقين في المهن الطبية حيث ستعطى جائزة هذا العام لاحدى المتفوقات من خريجي كلية التمريض في الجامعة الاردنية.

وتأتي هذه المنح تخليدا لذكرى المرحوم ومساهمته في رفع مستوى الخدمات الطبية في الاردن بناء على توصيات اجتماعات منظمة الصحة العالمية باشراك القطاع الصحي في رفع مستوى الخدمات الصحية في الدول النامية.

ويذكر ان هذه المؤسسة قد اسسها ابناء المرحوم الدكتور قاسم ملحس عام ١٩٨٥ تخليدا لذكراه.

كما اختير الدكتور ملحس لنيل جائزة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب وهي الجائزة التي تمنح للرواد من الرجال الذين ساهموا مساهمة فعالة في خدمة وطنهم وابناء شعبهم في حقل الرعاية الصحية والخدمات الطبية.

العرموطي يكرم المشاركين بندوة التمويل الاسكاني

عمان - الشعب - اقام السيد محمد نزال العرموطي رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج حفلا تكريميا للوفود المشاركة في ندوة التمويل الاسكاني في الوطن العربي حضرها عدد كبير من رجال المال والاقتصاد الاردنيين وعدد من السفراء العرب في عمان.

عودة امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

١٥ قرضا بقيمة ٩٠ مليون دينار كويتي من الصندوق العربي للانماء الى (١٣) دولة عربية

عمان - الشعب - عاد الى عمان صباح امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، بعد ان شارك في اجتماعات الهيئات المالية العربية.

وقال السيد العبيدي ان الهيئات المالية العربية التي تضم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والبنك العربي للتنمية الاقتصادية قد عقدت اجتماعها السنوي في الكويت مؤخرا لمناقشة التقارير السنوية الاقتصادية التي تناولت عددا من المؤشرات الاقتصادية ونشاطاتها خلال العام الماضي.

واضاف انه تمت مناقشة التقرير السنوي للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث قدم ١٥ قرضا بلغت قيمتها ٩٠ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل ١٥ مشروعا تنمويا في ١٣ دولة عربية من بينها الاردن، وذلك لتطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء بكلفة خمسة ملايين دينار كويتي.

وقال السيد العبيدي ان قطاع الزراعة في الدول العربية احتل المركز الاول في سلم القروض الممنوحة، اذ حظي بنسبة ٨٣٪ من مجمل قيمتها، تلاه قطاع الطاقة ٦ر١١٪ ثم المياه ٣ر٣٪ وقطاعي النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية بنسبة ٣ر٣٪.

ونوه الى ان الصندوق قدم ١٤ معونة فنية بلغت قيمتها الاجمالية ٣٥٧ر١ مليون دينار كويتي، وبذلك بلغ عدد المعونات التي منحها الصندوق منذ انشائه عام ١٩٦٨ وحتى نهاية العام الماضي ١٤١ معونة بقيمة اجمالية مقدارها ١٠٠٣٢ مليون دينار كويتي.

وبلغ عدد القروض التي التزم بها الصندوق منذ بداية نشاطه وحتى نهاية العام الماضي ١٧١ قرضا بكلفة ٨٤٣ر٧١٦ مليون دينار كويتي موزعة على ١٧ دولة عربية لتمويل ١٣١ مشروعا.

وقال السيد العبيدي ان الصندوق اعد برنامجا اوليا للاقراض للعام الحالي يتضمن حوالي ٢٣ مشروعا، تقدر التزاماته نحوها بحوالي ٩٥ مليون دينار كويتي.

ونوه الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى انه تم خلال الاجتماعات مناقشة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حول مناخ الاستثمار في الدول العربية.

واستعرض المشاركون الاطار العام لتنظيم الاستثمار والنظام القانوني للاستثمار على المستوى القومي، والاطار المؤسسي للاستثمار العربي واوضاع الاستثمار والضمانات والمزايا التي يوفرها النظام العربي للاستثمار اضافة الى مستجدات مناخ الاستثمار خلال العام الماضي والوقائع والاحداث على الصعيد القومي، والاتجاهات العامة للسياسات الحكومية والاحداث في الدول العربية وانطباعات المستثمرين العرب حول مناخ الاستثمار وفرصة والمشاريع المنفذة.

كما استعرضوا التقارير الاستثمارية القطرية لكل دولة على حده.

توصيات ندوة «نحو طرق افضل»

تطوير معايير ومواصفات الطرق في الاردن

عمان - بترا - من حسن ابو عرابي. اوصى المشاركون في ندوة نحو طرق افضل في ختام جلساتهم في مكتب ارتباط جامعة اليرموك امس بضرورة القيام بالدراسات بشكل كامل ومتواصل باستعمال الاجهزة الميكانيكية الحديثة ومتابعة ذلك بواسطة تقارير ومخططات سنوية شاملة لشبكة الطرق وبخاصة تعداد حركة السير وتحليل حوادث الطرق.

كما اوصى المشاركون بضرورة تطوير معايير ومواصفات تصميم وانشاء الطرق وموادها في الاردن لتتناسب والتطورات الحديثة في تكنولوجيا الطرق من خلال لجان او فرق عمل متخصصة يشارك بها المختصون من جمعية الطرق الاردنية وغيرها وكذلك الاهتمام بادخال التعديلات والاضافات البسيطة على الطرق الاردنية لتحسين مستواها لتصبح اكثر امانا لسلامة السير عليها.

واكد المشاركون في الندوة ضرورة اعادة هيكله شبكة الطرق الاردنية والاستعانة بالخبرات المختلفة والتاكيد على تطوير مختبرات الطرق في وزارة الاشغال العامة ودعمها بالخبرات والاجهزة العلمية الحديثة ورفع المزاحمة غير المتكافئة التي تفرضها الشركات الاجنبية والطلب من الصناديق العربية بان تكون المشروعات الممولة منها مقصورة على المقاولين المحليين اولا ثم العرب بشكل عام.

واوصى المشاركون كذلك بدراسة الاستفادة من تكنولوجيا الطرق الحديثة كالتربة المسلحة والمثبتة وقيام وزارة الاشغال باعمال التسليح والتثبيت على قطع تجريبية وقيام سلطة المصادر الطبيعية والجهات المعنية بعمل مسوحات جيولوجية تحدد بها مناطق الصخور الجيدة الصالحة لاعمال الطرق والخلطات الاسفلتية وتطوير ودعم اقسام هندسة المرور في الوزارات المعنية وذلك لتامين مستلزمات السلامة على الطرق والتشديد على ضرورة التقيد بالاوزان المحورية مع حصر سير الشاحنات التي تحمل اوزانا محورية كبيرة المرور في طرق محددة مع دراسات امكان تحصيل رسوم معتدلة للمرور عليها والعمل على انجاز الطرق البديلة واعطائها الاولوية كطرق الجفر والازرق والطريق الدائري حول عمان والطريق الداري حول العقبة.

واوصى المشاركون ايضا بضرورة وضع مواصفات اكثر تشددا بالنسبة لحفريات المجاري والمياه وخطوط الخدمات واعادة النشاط الى مجلس التنسيق في امانة العاصمة وزيادة الاهتمام با لابحاث المتعلقة بالخلطات الاسفلتية وتشكيل فرق عمل وعقد ندوات فنية للمناقشة وتبادل الاراء والخبرات للوصول الى خلطات اسفلتية ذات جودة عالية وتشجيع رفع كفاءة النقل العام وتامين الترتيبات الفنية اللازمة لذلك وان يتم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للطرق بشكل واقعي ودقيق.

واوصى المشاركون بتشجيع العمل بنظام تعرفة الاجور على الطرق وان يقوم القطاع الخاص بتحمل دور اكبر في تمويل الطرق وتحمل جزء من التكاليف لتغطية نفقات الصيانة مع وجود طرق بديلة للطرق السريعة المفروض عليها التعرفة والاعتماد في دراسة وتصميم وانشاء وادارة الطرق الجديدة والقديمة على الكفاءات المحلية من مهندسين واستشارين ومقاولين مع الاهتمام بتطوير وعقد ندوات متخصصة في تصميم الرصفة المرنة ودراسة الحاجة لاصدار كود وطني لتصميم الجسور وتنفيذ ذلك بعد ثبات جدواة بالتعاون مع الجهات المتخصصة والاستفادة من خبرات وزارة النقل والمواصلات الكندية في هذا المجال.

كما اوصى المشاركون بدعم وتطوير جمعية الطرق الاردنية ماديا ومعنويا لتتمكن من تحقيق اهدافها في دفع الجودة ومستوى الطرق في الاردن من خلال مخصصات ثابتة في ميزانية الدولة والمؤسسات ذات العلاقة او من خلال التنسيق والتعاون المالي بين الجمعية والجهات الهندسية الحكومية والخاصة ذات العلاقة بهذا المجال والتاكيد على دور الجيولوجيين والمساحين والهايدرولجيين في اعمال دراسات الطرق ومياهها الجوفية والسطحية وانزلاقاتها وانهياراتها.

ووجه المشاركون في الندوة الشكر الى رئيس جامعة اليرموك والمجموعة الكندية التي شاركت في الندوة.

قرارات لمجلس الوزراء

عمان - الشعب - وافق مجلس الوزراء للواعظ الديني احمد الحتاملة من وزارة الاوقاف ان يقوم بالتدريس في معاهد الاحداث في اربد كما وافق مجلس الوزراء للسيد علي العطيوي من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالانضمام كشريك محدود المسؤولية في احدى الشركات والسماح للدكتور نبيل الخياط بتدريس طلاب كلية حطين في عمان.

عيادة نفسية في مستشفى البشير

عمان - الشعب - وافق الدكتور زيد حمزة على افتتاح عيادة للامراض النفسية في مستشفى البشير يكون الدوام فيها كل يوم خميس في قسم عيادات الاختصاص.

اختتام ندوة التقنيات الكهربائية المتقدمة

عمان - الشعب - اختتمت في سلطة الكهرباء الاردنية امس ندوة التقنيات المتقدمة لنظم التوزيع الكهربائي والتي بدأت يوم السبت الماضي.

وشارك في هذه الندوة التي نظمتها سلطة الكهرباء بالتعاون مع مؤسسة كهرباء فرنسا والمجموعة الاوروبية المشتركة في عمان عدد من المهتمين والمختصين في مجال الطاقة الكهربائية والجامعات الاردنية وعدد من المؤسسات العلمية والخاصة ذات العلاقة في الموضوع والمهتمين بصناعة الكهرباء في الاردن.

وقد تم خلال الندوة تقديم عدد من الاوراق الفنية القابلة للنقاش وزيارة عدد من المشاريع التي تنفذها سلطة الكهرباء في اربد ومناطق اخرى من المملكة.

اللجنة الجمركية العربية توصي باعتماد برنامج تبادل تجاري متكامل

عمان - الشعب - اوصت اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط التجارة التي اختتمت اعمالها امس في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اعتماد البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول المجلس بصيغته المعدلة اعتبارا من مطلع العام القادم.

ودعت الى ضرورة استمرار التنسيق بين الامانة العامة للمجلس وصندوق النقد العربي لوضع نظام لتسوية المدفوعات الناجمة عن تطبيق البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري، مع الاخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يكون من دور لتسوية المدفوعات ثنائيا فضلا عن التسهيلات التمويلية الاخرى والتي لها نتائج ايجابية في تشجيع الصادرات.

ندوة حول دور المرشد الزراعي

عمان - بترا - تبدأ في فندق الامبسادور يوم غد السبت ندوة المعرفة ودور المرشد الزراعي التي تنظمها وزارة الزراعة بالتعاون مع كلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

وتتناول الندوة التي سيفتتحها المهندس احمد دخقان وزير الزراعة ويشارك فيها ٧٥ مرشدا زراعيا وتستمر اسبوعين الامور المتعلقة بنقل المعرفة للاغراض الزراعية واهداف الارشاد الزراعي واهميته في عمليات البحث والارشاد اضافة الى مناقشة انشطة الوزارة في المرحلة الراهنة وتصوراتها المستقبلية في مجال تطوير الارشاد الزراعي.

المشاركة في المؤتمر الدولي للحديد والصلب

عمان - الشعب - ذكرت مصادر غرفة صناعة عمان ان الاردن سيشارك في المؤتمر الدولي للحديد والصلب الذي سيعقد في البرازيل خلال الربع الاخير من العام الحالي.

ويهدف المؤتمر الى بحث مجالات التعاون بين الدول المشاركة والمعوقات التي تحول دون تطور التكنولوجيا في الدول النامية.

ووجهت غرفة الصناعة الدعوة للراغبين في المشاركة وحضور المؤتمر لمراجعتها.

الاردنية تقيم معرضها التاريخي

عمان - الشعب - تقيم جمعيات التاريخ واللغة العربية واللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية يوم غد السبت المعرض التاريخي الثاني في صالة المعارض بالمكتبة العامة ويستمر المعرض حتى الرابع والعشرين الجاري.

سوق عمان المالية

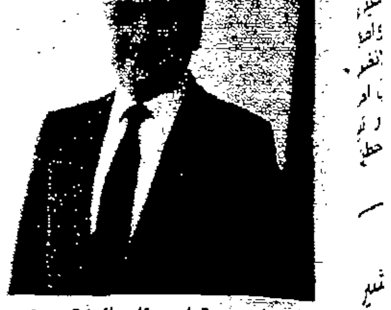
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢/ ٤ / ١٩٨٦ ولغاية ١٦/ ٤ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
٢ر٣٢٠	٢ر٢٦٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٥٠	٣٥٧٣	٢ر٣١٠	٢ر٣٣٠	٢ر٢٨٠	٢ر٣٠٠	١ر	٧
٢ر٢١٠	٢ر١٥٠	البنك الاردني الكويتي	٤٠٦٩	٨٩٠٧	٢ر١٩٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٧٠	٢ر١٩٠	١ر	٢٣
١ر٥١٠	١ر٤٨٠	بنك الاردن والخليج	٢٤٣٨	٣٧٠٢	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر	٩
١ر٥٧٠	١ر٥١٠	بنك الاسكان	٨٣٣٦	١٣٠٩٥	١ر٥٧٠	١ر٥٨٠	١ر٥٧٠	١ر٥٨٠	١ر	١٨
٢ر١٨٠	٢ر١٥٠	بنك الاستثمار العربي	٣٧٥٠	٨٠٨٠	٢ر١٥٠	٢ر١٦٠	٢ر١٥٠	٢ر١٦٠	[illegible]	٤
١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٠٠٠	١٤٨٦	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر	٥
٢ر٦١٠	٢ر٦٠٠	بنك البتراء	٣٨٧٣٣	١٠٣٥٥٥	٢ر٦٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٥٥٠	٢ر٦٤٠	١ر	٢٣
ر٨٧٠	ر٨٤٠	بيت التمويل الاردني	٢١٤٠٠	١٨٣٥٤	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر	١٣
ر٩١٠	ر٨٧٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٣٥٠	٤٦٣٧	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر	١١
٢ر٥٩٠	٢ر٥١٠	البنك الاهلي الاردني	٢٣٨٧٠	٥٩٨٨٤	٢ر٥٣٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١ر	٥٨
١ر٣٢٠	١ر٢٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٣٥٠٠	١٦٩٨٧	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠	١ر	١٦
ر٨٨٠	ر٨٥٠	المال والائتمان ٥٠٪	٤٢٥٠٠	١١٦٣٧	ر٨٨٠	ر٨٩٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر	٣١
ر٦٣٠	ر٦٣٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	٣٥٦٠	٢١٥١	ر٦٢٠	ر٦٢٠	ر٥٨٠	ر٥٨٠	١ر	٧
ر٧١٠	ر٦٩٠	المحفظة الوطنية	٢٢٤٥٤	١٥٦١٣	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٧٠٠	١ر	١٠
١ر٣٠٠	١ر١٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٠٩٣	١٣٨٥	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر	٧
ر٧١٠	ر٦٩٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٠٣١١	٧٣١٨	ر٦٩٠	ر٧٤٠	ر٦٨٠	ر٧٠٠	١ر	٢٣
٣١ر٧٠٠	٢٧ر٤٥٠	بنك القاهرة /عمان	٢١٧	٦٢٨٨	٢٩ر٠٠٠	٢٩ر٢٥٠	٢٨ر٥٠٠	٢٩ر٢٥٠	٥ر	١٦
٢٠ر١٠٠	١٩ر٠٠٠	بنك الاردن	٣٦٧	٧١٩١	١٩ر٠٠٠	٢٠ر٢٠٠	١٨ر٩٠٠	٢٠ر٢٠٠	٥ر	١٢
١٤٧ر٠٠٠	١٣٢ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	٦٠٣٠	٩٥٢٢٨١	١٤٧ر٠٠٠	١٦٥ر٥٠٠	١٤٧ر٠٠٠	١٦٢ر٠٠٠	١٠ر	٢٤٩
شركات التامين										
١ر٤٨٠	١ر٤٠٠	القدس للتأمين	٨٣٠	١٢٠٩	١ر٤٥٠	١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	١ر٤٧٠	١ر	٤
٢ر٦٥٠	٢ر٥٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٨٩٤٣	١٠٢٤٦٥	٢ر٦٠٠	٢ر٧٢٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٥٠	١ر	٣٦
ر٨٤٠	ر٨٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٣٢٥	٤٢٩٣	ر٨٠٠	ر٨٢٠	ر٨٠٠	ر٨١٠	١ر	١١
ر٩٤٠	ر٩٠٠	فيلادلفيا للتأمين	١٧٥٠	١٤٠٨	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١ر	٤
١ر٠٣٠	١ر٠١٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٢٠٠	١٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر	١
الخدمات والصناعة										
١ر٥٢٠	١ر٤٨٠	الكهرباء الاردنية	٢١٤٨٦	٣٢٤٧٨	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر	٣٢
ر٣٩٠	ر٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٣٤٩٠	١٢٦٦	ر٣٨٠	ر٣٧٠	ر٣٦٠	ر٣٧٠	١ر	٩
ر٥٨٠	ر٥٥٠	المواشي والدواجن	٧٥٠	٣٩٠	ر٥٥٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	١ر	١
٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠٠	١١٣٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	١ر	٢
ر٧١٠	ر٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٤٠٠	٩٤٣	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	١ر	٤
ر٧٩٠	ر٧٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٠٠٠	١٠٨٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	١ر	٦
ر٣١٠	ر٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٦٠٠	١١١٠	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	١ر	٢
١ر١٩٠	١ر١٣٠	الالبان الاردنية	١١٩٣٤	١٣٩٦١	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر	٢٨
١ر٧١٠	١ر٦١٠	العامة للتعدين	١٨٠٠	٣٠٠٦	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر	٥
ر٨٧٠	ر٨٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٧٣٥٠	٨٢٥٢١	ر٨٤٠	ر٨٦٠	ر٨٣٠	ر٨٦٠	١ر	٧٧
٣ر٤٤٠	٣ر٣٢٠	العربية لصناعة الادوية	٨١٠٩	٢٨١٨١	٣ر٤٤٠	٣ر٥١٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٥٠	١ر	٥٨
١ر٩٨٠	١ر٩٢٠	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	٨٨٣٠	١٧٢١١	١ر٩٦٠	١ر٩٥٠	١ر٩٤٠	١ر٩٥٠	١ر	٨
٤ر٢٥٠	٤ر١٨٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٢١٨	٥١٢٢	٤ر٢٠٠	٤ر٢١٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢١٠	١ر	٤
١ر٢٩٠	١ر١٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٠٧٠٠	١٢٦٨٣	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر	٢٦
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٦١٥	٣٨٧٠	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر	٩
ر٧٢٠	ر٦٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٩٤٩٣	٢٦٣٤٨	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٥٠	ر٦٨٠	١ر	٧١
٣ر٩٤٠	٣ر٨٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٧٧٦	٦٦٣٣	٣ر٨٥٠	٣ر٨٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	١ر	٣
١ر٠١٠	ر٩٧٠	مصانع الخزف الاردنية	٤١٧١	٤٠٩١	ر٩٨٠	ر٩٩٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١ر	١١
٢ر٦٤٠	٢ر٥٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣٥٩٣	٩٣٣٣	٢ر٥٦٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	٢ر٦٠٠	١ر	١٠
٢ر١٠٠	١ر٩٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٩٥	١٢١٠	٢ر٠٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٧٠	١ر	٦
١ر٣٣٠	١ر٢٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٦٩٠٦	٨٩٧٨	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر	١٤
٢ر٠٠٠	١ر٨٣٠	الدباغة الاردنية	١٧٠	٣٠٨	١ر٨٣٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر	٣
ر٢٨٠	ر٢٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٧٩٥٠	٢١٤٧	ر٢٧٠	ر٢٧٠	ر٢٧٠	ر٢٧٠	١ر	٩
ر٩١٠	ر٨٢٠	الصناعات الوطنية	٧٥٠	٦٢٦	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر	٣
ر٨٨٠	ر٨٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٠٠٠	٣٧٢١	ر٨٢٠	ر٧٦٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	٢٢
ر٦٩٠	ر٦٥٠	صناعات علاء الدين	٦٣٥٠	٤٠٧٧	ر٦٦٠	ر٦٥٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر	١٤
ر٨٢٠	ر٨٢٠	الصناعات الصوفية	٤٩٠	٣٩٥	ر٨٢٠	ر٨٣٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر	٢
ر٦٨٠	ر٦١٠	الصناعات والكبريت/ جيمكو	١٦٩٥٠	٩٩٤٣	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٥٧٠	ر٥٩٠	١ر	٢٤
١ر٣٢٠	١ر٢٧٠	الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	٢٠٠	٢٥٦	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر	٢
ر٦٠٠	ر٥٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠٠	٢٦٥	ر٥٥٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	١ر	١
٦ر٦٣٠	٦ر٥٩٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٨٠٠	٤٥١١٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٤٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٤٠	٥ر	٣١
١ر٠٤٠	١ر٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢١٨٦٦	٢٢٢٦٩	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر	٢٦
		المجموع العام	٥٦٨٧٦٥ سهما	١٧١١١٣٧٩ دينارا						١٢٢٤ عقدا

هكذا عن الأصل

وزير الصحة يزور المدينة الطبية ويهنىء «حنانيا» و «ابو شقرة»



عمان – بترا – زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة صباح امس مركز الملكة علياء لجراحة القلب في مدينة الحسين الطبية حيث هنأ اللواء الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية على نجاح عملية زرع القلب التي اجراها صباح امس الاول.

واعرب عن اعتزازه بالفريق الطبي في المركز على هذا الانجاز.

كما زار السيد الوزير المريض احمد ابو شقرة الذي اجريت له العملية وهناه على سلامته ونجاح العملية واطمأن على صحته.

افتتاح عيادة وخمسة مختبرات

عمان – الشعب – وافق الدكتور زيد حمزة وزير الصحة على افتتاح عيادة صحية في قرية مثلث الشوبك في محافظة معان لخدمة سكان القرية البالغ عددهم ٨٤٠ نسمة بالاضافة الى خدمة القرى المجاورة.

كما وافق الدكتور حمزة على افتتاح خمسة مختبرات في عدد من المراكز العلمية في مختلف مناطق المملكة.

وفد سوفياتي يزور محافظة الكرك

الكرك – الشعب – تنفيذا للاتفاقية الموقعة ما بين نقابة النقل البري في الاتحاد السوفيتي وبين نقابة النقل البري الاردني قام وفد يمثل نقابة النقل البري في الاتحاد السوفيتي بزيارة الى محافظة الكرك حيث التقى بقادة الحركة النقابية الاردنية في الكرك وقام بزيارة الى عدد من المصانع واطلع على الحركة الصناعية كما زار الوفد الضيف المعالم الاثرية في مدينة الكرك وعلى العيادات العمالية بالمدينة هذا وسيزور الوفد الضيف مدينة البتراء الاثرية ثم يتوجه الى زيارة مدينة العقبة.

امين عام التربية يزور اربد

اربد – بترا – زار الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التربية والتعليم امس مدرسة صفية الثانوية للاناث في مدينة اربد وتفقد معرض النشاطات المدرسية للفصل الثاني الذي تقيمه المدرسة.

ويتضمن المعرض على الاشغال اليدوية والعلوم المنزلية والخياطة والتريكو وجناح خاص للتجارب العلمية والوسائل الايضاحية لمادة العلوم واعمال التربية المهنية والفن ووسائل تعليمية ايضاحية اخرى مختلفة.

ورافقه في هذه الزيارة السادة تيسير عرفة مدير النشاطات في وزارة التربية والتعليم وعارف صلاح مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى وصادق ملحم مدير الشؤون التعليمية في المديرية.

مدعوون لتسديد فواتير الهاتف

الكرك – الشعب – تطلب دائرة الاتصالات في محافظة الكرك من المواطنين تسديد فواتير الهاتف لعام ١٩٨٥ واخر موعد لتسديد قيمة الفواتير يوم ٣ ايار القادم.

تعليمات خاصة لضبط صناعة العصير والشراب الطبيعي

عمان – الشعب – اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة تعليمات خاصة لضبط ومراقبة صناعة العصير والشراب الطبيعي.

وتحظر التعليمات الجديدة استيراد واستعمال الاسنسات الصناعية في صناعة الشراب الطبيعي والعصير والاستعاضة عنها بالزيوت العطرية الطبيعية، وبينت التعليمات انواع العقوبات المترتبة على المخالفين لها والتي تنطوي على الغرامة والحبس او كليهما معا وايقاف الانتاج وسحب الترخيص لمدة محددة وسحب الترخيص نهائيا.

وفيما يلي نص هذه التعليمات:

اولا: الاسنسات

منع استيراد واستعمال الاسنسات الصناعية منعا باتا في صناعة الشراب الطبيعي والعصير بكافة اشكاله وانواعه.

يسمح باستيراد المنكهات (الزيوت العطرية الطبيعية) والملونات الطبيعية المماثلة.

ينحصر استيراد المواد الواردة في بند (٢) في الوكلاء المعتمدين من قبل شركات صانعة وفي اصحاب المصانع المعنية باستعمالها بعد اثبات تركيباتها الكيماوية واوجه استعمالاتها والتعهد بخصوصية استعمالها من قبل المستورد.

مصادرة واتلاف الاسنسات الصناعية الموجودة لدى المصانع والتجار المتعاملين بهذه المواد وعلى كل مصنع الاعلان عما هو موجود لديه من الاسنسات باستثناء الكميات التي تثبت صلاحيتها للاستهلاك البشري وعدم انتهاء مدة صلاحيتها المعلنة ويرغب اصحابها بتصديرها للخارج شرط تبليغ الوزارة مديرية المواصفات بذلك خلال شهر من تاريخه.

منع تصدير الشراب الصناعي او اي شراب يحتوي على اسنسات صناعية.

ثانيا: المركزات

ينحصر استيراد مركزات العصير الطبيعي في الوكلاء المعتمدين من قبل شركات صانعة وفي اصحاب المصانع التي تنتج الشراب الطبيعي بعد اثبات مكوناتها ونسب التركيز وكمياتها.

على كل مستورد ان يحصل من الشركة الصانعة على معادلات الانتاج الخاصة به بحيث يبين الكمية اللازمة من المركز لانتاج شراب طبيعي بنسب مختلفة ادناه ما تشترطه المواصفة القياسية الخاصة به.

على المصنع المحلي ان يستعمل الكمية المحددة ويضيف لها السكر والماء ويجوز له ان يضيف منكهات او ملونات طبيعية او غيرها من المواد المسموح اضافتها ويشترط ان يتم اعلام مديرية المواصفات والمقاييس رسميا بمعادلات الانتاج والاتفاق معها على الكميات واستعمالاتها.

على كل مستورد ان يقدم معلومات كافية عن الشركة الصانعة التي يتعامل معها والحصول على موافقة مسبقة من مديرية المواصفات والمقاييس بهذه الوزارة على الاستيراد من تلك الشركة.

ثالثا: الانتاج

يتم انتاج الشراب الطبيعي باستعمال معادلة الشركة الصانعة لانتاج كل صنف، وعلى كل مصنع ان يزود مديرية المواصفات والمقاييس بهذه الوزارة بنسخ اصلية عن مكونات المركزات التي يستعملها ومعادلات التصنيع لاغراض المراقبة والاحصاء والمتابعة.

الاعلان عن نسبة التركيز على بطاقة البيان وبالنسبة لتركيز شراب الليمون الطبيعي فيجب الا تقل نسبة عصير الليمون الطبيعي المركز عن ٥ر١٢٪.

● وضع كود على بطاقة البيان يتم الاتفاق عليه مع مديرية المواصفات والمقاييس بحيث يمكن معرفة الوجبة المصنعة او تاريخ الانتاج باليوم والشهر والسنة على العبوات مع اعطاء المصانع مهلة مقدارها ستة شهور من تاريخه للتقيد بذلك.

ويسمح في هذه الفترة بوضع ختم الكود على الكراتين او ختم تاريخ الانتاج باليوم والشهر والسنة.

تتم التعبئة في عبوات ذوات حجوم قياسية تلتزم بها جميع المصانع ولا تجوز التعبئة في عبوات اخرى غير قياسية وتحدد تلك العبوات بالتعاون مع وزارة التموين في اقرب وقت.

الحياري يناقش مهام قسم الاشراف التربوي

جرش – الشعب – ترأس السيد محمد الحياري مدير التربية والتعليم في لواء جرش اجتماعا لمشرفي اللواء الذي عقد بالمديرية وحضره السيد مدير الشؤون التعليمية امس.

ناقش خلاله عددا من الموضوعات ومن ابرزها مناقشة مهام قسم الاشراف التربوي ومناقشة نموذج تقرير النشاط المدرسي والزيارات الاشرافية.

كما اتخذ المجتمعون خلال الاجتماع اعتماد نموذج النشاطات الحرة الذي اعده السيد مدير الشؤون التعليمية والسيد رئيس قسم الاشراف بعد دراسته وتعديل بعض بنوده ومناقشة مهام قسم الاشراف كماوردت في مشروع تعليمات وصف مهام اجهزة مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية.

كما تم الاتفاق على ان يستعاض عن كلمة الموجه الواردة بالمادة العاشرة بكلمة المشرف وتعديل الفقرة الاولى لتصبح كما يلي وضع خطة شاملة لقسم الاشراف في بداية العام الدراسي وتعديل الفقرة الرابعة لتصبح تنظيم مشاهدات موجهة لنماذج دروس تطبيقية من قبل المشرفين التربويين والمعلمين.

كما تضاف عبارة والاتجاهات الايجابية بعد كلمة المهارات الواردة في السطر الثاني من الفقرة السابعة.

بالاضافة الى تعديلات اخرى كتقديم تقرير شهري للمدير المختص لمنجزات القسم بشكل واضح ومحدد.

مؤتمر جمعية الجراحين في ٢٤ نيسان

عمان – بترا – قررت جمعية الجراحين الاردنيين عقد مؤتمرها العلمي الرابع عشر في مجمع النقابات المهنية بعمان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر مصدر مسؤول في نقابة الاطباء بعمان ان المؤتمر سيناقش ١٣ ورقة علمية تتناول مختلف اختصاصات الجراحين خلال عقد المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا.

يوم عمل طبي مجاني في مخيم حطين

الزرقاء – الشعب – سيقيم مركز الشباب الاجتماعي في مخيم حطين «شنلر سابقا» بالتعاون مع اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في الزرقاء يوم عمل طبي مجاني ينتفع منه اهالي مخيم حطين والمشيرفة وجبل الامير فيصل وسيشارك في هذا اليوم اربعة عشر طبيبا وذلك في صالة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم حطين اليوم الجمعة.

علما بأن الفحص الطبي والعلاج مجانا وقد ساهمت بعض مستودعات الادوية مشكورة بتقديم كميات من العلاج لانجاح هذا اليوم.

يوم علمي لنقابة الاطباء البيطريين

اربد – بترا – يعقد في جامعة اليرموك اليوم الجمعة اليوم العلمي الاول لنقابة الاطباء البيطريين.

ويتضمن اليوم العلمي محاضرات حول عدد من الامراض الحيوانية يلقيها خبراء من منظمة الصحة العالمية والمركز الاقليمي لصناعة الدواجن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومحاضرون من اعضاء النقابة.

الردايده الى الرياض للمشاركة بدورة ادارة المشاريع

اربد – الشعب – يغادر المهندس موسى الردايده مدير هندسة بلديات محافظة اربد الى الرياض اليوم لحضور دورة ادارة المشاريع التي تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية ومعهد الادارة العامة في الرياض في الفترة من ٨٦/٤/١٩ ولغاية ٨٦/٥/١.

توسيع طريق ام الجمال – الباعج

المفرق – بترا – تفقد السيد فايز العبادي محافظ المفرق امس سير العمل في مشروع توسيع طريق ام الجمال – الباعج في المحافظة البالغ طولها ٧ كيلومترات وتبلغ كلفتها مئة الف دينار.

ويذكر ان عطاء المشروع يشتمل على خلطة اسفلتية لكامل الطريق.

من ناحية اخرى ترأس السيد المحافظ اجتماعا للجنة مركز الخدمات الاجتماعية في المحافظة تم خلاله بحث الامور المتعلقة بانشطة المركز ودوره في بث الوعي الثقافي بين المواطنين.

وتم خلال الاجتماع اعداد برنامج للندوات التثقيفية للعام الحالي يشتمل على عقد اثنتي عشرة ندوة في المجالات الثقافية والصحية والاجتماعية.

د. الزناتي يحاضر حول الامراض السارية والمعدية

اربد – الشعب – بدعوة من مدرسة خرجا الثانوية للبنين يلقي الدكتور محمد الزناتي الطبيب في مركز صحي خرجا يوم السبت المقبل محاضرة بعنوان الامراض السارية والمعدية وذلك في الحادية عشرة ظهرا في قاعة المدرسة.

اخبار الناس

محي الدين الحسيني

استقبل السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات امس السفير البلجيكي في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال البريد والهاتف والسبل الكفيلة بتطويرها.

مدير الامن العام

استقبل الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس السيد هارالد برورنر السفير السويسري في عمان وبحث معه اوجه التعاون المستقبلي بين الاردن وسويسرا في المجالات الشرطية.

عبدالجواد صالح

بدعوة من نادي اسرة القلم بالزرقاء يقدم الاستاذ عبدالجواد صالح محاضرة في الساعة السابعة من مساء اليوم بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

وتأتي الندوة تجاوبا مع قضية الاف المعتقلين والمعتقلات من ابناء الشعب الفلسطيني وتضامنا مع قضية سجناء الحرية في العالم.

الزميل هشام عزيزات

غادرنا اليوم الزميل هشام عزيزات متوجها الى اسطنبول للمشاركة وتغطية احتفالات الجمهورية التركية الصديقة باعيادها الوطنية والقومية.

هاني قيشو

غادر السيد هاني قيشو رئيس ديوان مديرية اشغال محافظة معان المستشفى بعد اجراء فحوصات طبية.

محمد الجهماني

باشر السيد محمد الجهماني رئيس بلدية المغير بالوكالة عمله اعتبارا من يوم امس طيلة فترة غياب الرئيس الاصيل.

الريموني يفتتح معرض الوسائل التعليمية



اربد – الشعب – افتتح السيد عيسى عابد الريموني المعرض السنوي للوسائل التعليمية الذي اقامته مدرسة اعدادية صفية بنت عبدالمطلب للبنات بحضور مدير تربية اربد السيد عارف صلاح وعدد كبير من رجال التعليم في المحافظة وقد تجول السيد الريموني في اقسام المعرض الفنية والعلمية والثقافية المختلفة وقد ابدى راعي الحفل وجمهور الحاضرين اعجابهم وتقديرهم لهذا المجهود العلمي المميز حيث قال الريموني.

المعرض على جانب كبير من الاتقان والجودة وهذا يعني حسن الرعاية من قبل ادارة المدرسة ومعلماتها على حد سواء.

واعتقد ان هذا المعرض ما هو الا ترجمة للنظريات العلمية في المنهاج على ارض الواقع باسلوب سلس ممتع.

واشكر مديرة المدرسه وادارة التعليم في اربد لاتاحتهم لي هذه الفرصة للتعرف على ابداعات ابنائنا الطلبة في كافة المجالات واستطيع ان اقول ان اعمالهم محل تقدير كل مخلص محب لابناء وطنه.

اسعار العملات الاجنبية ليوم امس

دولار امريكي	٦ر٣٤٩ – ٣ر٣٥٤
جنيه استرليني	٣ر٥٢٥ – ٦ر٥٣٤
مارك الماني	٩ر١٥٤ – ٦ر١٥٨
فرنك سويسري	٩ر١٨٤ – ١٩٠
فرنك فرنسي	٧ر٤٨ – ٨ر٤٩
ين ياباني	٤ر١٩٨ – ٣ر٢٠٣
جولدر هولندي	٦ر١٣٧ – ٧ر١٤٠
كرونا سويدي	٥ر٤٨ – ٤ر٤٩
لير ايطالي	٦ر٢٢ – ١ر٢٣
فرنك بلجيكي	٢ر٧٦ – ٨ر٧٧

بمناسبة يوم البيئة العربي

توصيات بتخصيص مناطق صناعية وحرفية ووضع لافتات امام المصانع

الزرقاء – الشعب – عقد في بلدية الزرقاء امس اجتماع موسع ضم مدراء الدوائر والمؤسسات ورؤساء المجالس البلدية والقروية، تم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بيوم البيئة العالمي وتم خلال الاجتماع التوصية لكل بلدية من البلديات بعمل لافتات تحمل عبارات تتعلق بهذه المناسبة واصدار تعميم للبلديات بشأن المحافظة على مصادر المياه والينابيع وعدم تلوثها والطلب من المصانع بتعليق لافتات امام المصانع بهذا الخصوص وتوعية العاملين بها من اجل المحافظة على البيئة، ومخاطبة مديرية الاوقاف بشأن مشاركة خطباء المساجد والتركيز في خطبهم على المحافظة على الصحة والسلامة العامة والبيئة، ومخاطبة عطوفة مدير شرطة محافظة الزرقاء للايعاز بمراقبة عوادم السيارات وحرق الكاوتشوك ومخلفات الابنية وتغطية السيارات التي تنقل الرمال والحصمة والتوصية بتخصيص مناطق صناعية وحرفية ضمن حدود المجالس البلدية ومراقبة الصناعات التي تنفث الهواء وفرض الشروط عليها ومنع اعطاء تراخيص مخالفة ضمن البلديات.

كما تمت التوصية الى لجنة السلامة العامة للقيام بحملة مكثفة على كافة المصانع للتأكد من الشروط الصحة والسلامة العامة بها وتكثيف المراقبة على منطقة سيل الزرقاء والتركيز على سائقي تنكات النضح والنفايات بعدم طرحها في صرح السيل وتكليف مدير مكتب شؤون الارض المحتلة وبالتنسيق مع مدارس الوكالة ومركز شباب مخيم الزرقاء بالتعاون مع مدير المنطقة بالبلدية للقيام بحملة نظافة داخل المخيم والاماكن المجاورة له ومخاطبة مدير التربية والتعليم ومدراء كليات المجتمع بشأن المشاركة بيوم البيئة العربي وذلك بالتعاون مع اجهزة البلدية.

والكتابة الى سلطة المياه بالزرقاء والرصيفة بشأن اضافة عبارة الى ورقة الكمبيوتر تحث المواطنين على تنظيف خزانات المياه الموجودة لديهم كل ثلاثة اشهر والتوصية الى اجهزة البلدية للقيام بحملة نظافة عامة تشمل جميع مناطق البلدية وذلك بالتعاون مع المدارس والدوائر المعنية.

وفي نهاية الاجتماع صرح السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء لمندوب الشعب بان البلدية ستقوم باجراء مسابقة بين احياء مدينة الزرقاء الثمانية وذلك عن طريق القيام بحملات نظافة عامة يشارك فيها مختلف المسؤولين ورؤساء الاقسام مدراء المناطق وسيتم في نهاية المسابقة التي تستمر اسبوعين تسليم كاس بلدية الزرقاء للمنطقة المثالية

اجتماع للجنة السلامة العامة في غور الصافي

الكرك – بترا – تراس السيد عبدالكريم الملاحمة مدير قضاء غور الصافي اجتماعا للجنة السلامة العامة في القضاء امس تمت خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالاحتفال بيوم البيئة العربي.

وقررت اللجنة القيام بحملات توعية للمواطنين وطلبة المدارس وازالة الانقاض والمكاره الصحية في منطقة مجلس الخدمات المشتركة للاغوار الجنوبية وتنظيم حملات رش ونظافة عامة للساحات والاحياء السكنية ومكافحة الكلاب الضالة

ومراقبة العمال الوافدين واماكن سكناهم والكشف على محال بيع المواد الغذائية للتاكد من مدى تقيدها بشروط السلامة العامة وتوزيع المياه بواسطة الصهاريج على المواطنين المتواجدين خارج مناطق التنظيم وطمر الحفر الموجودة في مجاري السيول لمنع تكاثر الحشرات المسببة للامراض.

المقدم الحمود يحاضر حول مهمات الدفاع المدني التطوعي

اربد – الشعب – القى المقدم محمد طه الحمود مدير الدفاع المدني في اربد محاضرة يوم امس في قاعة مدرسة خرجا الثانوية للبنين استعرض فيها مهمات الدفاع المدني التطوعي وكيفية اطفاء الحرائق المنزلية واجاب المقدم الحمود في نهاية المحاضرة التي تاتي ضمن نشاطات المدرسة في يوم النشاط المدرسي على اسئلة واستفسارات المواطنين المتعلقة بالحرائق والصدمة الكهربائية واستمع للمحاضرة عدد من المدعوين وجمهور كبير من الطلبة والمواطنين.

دهس طفل في وادي اليابس

الاغوار الشمالية – الشعب – وقع في الساعة السابعة من مساء يوم امس الاول حادث دهس في بلدة وادي اليابس ذهب ضحيته الطفل ابراهيم محمد خالد صالح ست سنوات من قبل سيارة بكب نقل خضار يقودها ن. ا. م.

وقد توفي الطفل على الفور ونقلت الجثة الى مستشفى ابي عبيده وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

الاحد ٢٠ نيسان الحالي انتخابات بلدية حرثا

اربد – الشعب – يتوجه يوم الاحد القادم ١٢١٢ ناخبا وناخبة من اهالي بلدة حرثا الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء المجلس البلدي الجديد. ويتنافس على عضوية المجلس البلدي المقبل تسعة مرشحين للفوز بمقاعد المجلس السبعة سبعة منهم ضمن كتلة اطلقت على نفسها اسم كتلة العمل وتشكلت برئاسة السيد علي محمود عبيدات وعضوية السادة ممدوح شلاش عبيدات، عبد المهدي محمد عبيدات، حسين علي الصفدي، احمد سعود عبيدات، محمد جبر السخني، عارف علي عبيدات.

واثنان فضلا الترشيح المستقل وهم ممدوح قويدر عبيدات، ومحمد ابراهيم عبيدات.

من جهة ثانية قرر السيد عبد الله الخصاونة متصرف لواء بني كنانة رئيس لجنة الانتخابات لمنطقة بلدية حرثا تعيين مدرسة الذكور الثانوية مركزا لاقتراع الناخبين وقاعة بلدية حرثا مركزا لاقتراع الناخبات.

مدرسة الشعاع تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان – بترا – احتفلت مدرسة الشعاع الاسلامي المختلطة بحي نزال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقيت خلال الاحتفال كلمات نوهت بهذه الذكرى العطرة واثرها في التاريخ العربي والاسلامي وابعادها السياسية والعسكرية والفكرية

كما تناولت الكلمات سيرة الرسول الكريم وخصاله الحميدة والجهود الجبارة التي بذلها في سبيل نشر رسالة الاسلام وما لاقاه من عنت ومشقة وضنك في هذا السبيل في مجتمع كان يتحكم فيه عتاة الكفر وعتاولة الالحاد وطغاة القوة والجبروت وغلاة الطبقيه ويسوده التهتك والانحلال والجهل والبغي والبطش والفسوق انطلاقا من شريعة الغاب التي كانت تهيمن على مقاليده.

كما تضمن الاحتفال الذي اشرفت عليه المعلمة ماهرة صالح مشرفة قسم النشاط بالمدرسة فقرات فنية متنوعة قدمها طلبة المدرسة اشتملت على تلاوة الايات القرانية الكريمة وسرد الاحاديث النبوية الشريفة والقاء الاناشيد والتواشيح الدينية

اضافة الى دبكات فولكلورية وتمثيليات دينية واجتماعية هادفة تناولت ذكرى معركة الكرامة وعيد الام.

طلاب المركز الاسلامي الثقافي – معان – في زيارة لـ «صوت الشعب»



عمان – الشعب – قام طلاب المركز الاسلامي الثقافي – معان – بزيارة الى جريدة صوت الشعب يوم امس باشراف المعلمين: محمود صلاح، محمد السعودي، كمال مسعود، رياض احمد اطلعوا خلالها على اقسام الجريدة المختلفة واستمعوا الى شرح مفصل من احد الزملاء عن سير العمل اليومي في اقسام الجريدة المختلفة.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

اصابة «١١» مواطنا بجراح مختلفة

عمان – الشعب – من نايف المعاني – وقعت عدة حوادث مختلفة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وتضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اصابة احد عشر مواطنا بجراح في حوادث مختلفة.

واهم الحوادث التي تضمنها التقرير.

تم نقل م. جـ ٤٥ سنة الى مستشفى مادبا الحكومي اثر كسر اصبعه نتيجة سقوطه على الارض.

تم نقل ف. س. ش ١٢ سنة من مركز صحي ذيبان الى مستشفى مادبا الحكومي اثر جروح مختلفة نتيجة سقوطه من على ظهر حصان.

تم نقل ع. ع. حـ ٣ سنوات من مركز اسعاف غرندل الى مستشفى الاميرة هيا الحسين اثر لدغه عقرب.

تم نقل ي. جـ ع. سنتان من بلدة القويرة اثر تسمم نتيجة شربه مادة الكاز.

تم نقل ع. م. ٣٥ سنة من منطقة تبعد ٢٠ كم عن بلدة الرويشد الى عيادة بلدة الرويشد نتيجة سقوطه من على سيارة الشحن التي كان يقودها.

تم نقل ف. ع. ا. ٦٠ سنة من بلدة الرويشد الى عيادة بلدة الرويشد ومن ثم الى مستشفى المفرق الحكومي اثر جروح مختلفة نتيجة حادث تصادم وقع ما بين السيارة التي يقودها المصاب رقم ١٧١٨٨٤ وسيارة الشحن رقم ٤٩٩١٦ تابعة لشركة النقل البري يقودها ع. جـ.

تم انتشال كل من م. س. م. ٢٠ سنة مصري الجنسية و ع. س. س. ١٨ سنة ارتني الجنسية من الحفريات التي تعمل بها الشركة اليوغسلافية للمجاري نتيجة انهيار الاتربة وتم نقلهما الى مستشفى الرمثا الحكومي وحالتهما العامة متوسطة.

تم نقل م. ع. ا. ٤٠ سنة من بلدة القصر الى مركز طبي الربة اثر جروح في الراس نتيجة مشاجرة.

تم نقل ا. ع. ٥٥ سنة من بلدة ابو مخطوب الى مركز طبي الشوبك اثر رضوض نتيجة سقوطها من مرتفع.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومى الجمعة والسبت الموافق ١٨، ١٩/٤/١٩٨٦ فلس/دينار

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٦٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	١١٠
باذنجان محشي	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
باذنجان رضيع	١٦٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١٢٠
كوسا صغير	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٧٠	٩٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠٠
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بلدية	١٥٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ملوخية	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	[illegible]	٢٢٠	٢٠٠
فاصوليا بلدية	١٣٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١١٠
فاصوليا مروسة	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
ملفوف بلدي	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠	٤٠	٤٠
ملفوف افرنسي	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠	٦٠	٤٠
زهرة [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٩٠
خس للواحدة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
فلفل حار وقرن الغزال	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بصل ناشف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بازيلاء	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٨٠
فول اخضر	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١١٠	٩٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ورق دوالي	٢٤٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	١٢٥
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصدر	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	٢٧٠	٢٤٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٢٠
تفاح [illegible]	[illegible]	١٨٠	[illegible]	١٣٠	[illegible]	١٨٠
برتقال [illegible]	[illegible]	١٥	١١٠	١١٠	[illegible]	١٥٠
برتقال [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١١٠	١٢٠
برتقال دم الزغلول	—	—	—	—	—	—
ليمون	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠
اسكدنيا بالكيلو	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوز [illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠
[illegible]	١١٠	٧٠	١١٠	١٠٠	١١٠	٧٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوز [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسكدنيا بالزبدة	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٠	[illegible]
بطيخ اخضر	١٠٠	٦٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٦٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
جوز هند بالعبه [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
جوز هند بالعبه [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح امريكي [illegible]	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
لوز [illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
لوز [illegible]	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
مقدونس ونعنع وكزبرة والشبت	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٨٠	—
[illegible]	—	—	١٢٠	٩٠	—	—
فجل	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
مرمية عصفورة	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
لفت	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
[illegible]	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠

الاسعار السائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة.

لون القشرة	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر فلس
[illegible]	١٩٠١ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١٨٠١ – ١٩٠٠	٩٥٠
[illegible]	١٦٠١ – ١٨٠٠	٩٠٠
[illegible]	١٥٠١ – ١٦٠٠	٨٥٠
[illegible]	١٢٠١ – ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	١٠٠٠ – ١٢٠٠	٧٥٠

في حديث لمدير المركز الثقافي الاسلامي

هدفنا ترسيخ العقيدة والحفاظ على القيم والاخلاق الاسلامية

٧٠٠ دارس تخرج من المركز

تحقيق: نسيم ابو خضير

في مسجد الجامعة الاردنية بعمان يتربع المركز الثقافي الاسلامي التابع للجامعة كاحد المراكز الاسلامية النشطة في الاردن، تنبعث من كافة جوانبه وجنباته اضواء المعرفة، لتنير قلوب العارفين وعقول الطامحين، كما يشكل المركز مع المسجد شجرة وارفة العطاء ووحدة متكاملة لخدمة الاهداف التي انشيء من اجلها.

وحول هذا المركز كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور امين القضاة مدير المركز والمدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية.





د. امين القضاة مدير المركز
الاهتمام بالاطفال من اهداف المركز.



● من اين جاءت فكرة انشاء المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية؟

ـ جاءت فكرة انشاء المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة من منطلق ان الجامعة اي جامعة هي بوتقة للفكر، ومركز اعداد الاجيال، وبناء على ذلك انشيء المركز عام ١٤٠٢هـ الموافق عام ١٩٨٢م وذلك بهدف ترسيخ العقيدة والقيم والاخلاق الاسلامية، وتنمية الوعي الاسلامي، وتوضيح الصورة عن الحضارة والثقافة الاسلامية والعناية بالقرآن الكريم تلاوة وفهما وتمكين طلبة الجامعة من تنمية مواهبهم ونشاطاتهم الاسلامية وتشجيع بحوثهم.

● ما هي الوسائل التي يتبعها المركز لتحقيق غاياته؟

ـ يتبع المركز وسائل حديثة ومتجددة لتحقيق غاياته السامية عن طريق:

١ ـ تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده لطلبة الجامعة بالاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية المتطورة.

٢ ـ عقد الندوات والمؤتمرات والقاء المحاضرات.

٣ ـ ايجاد برامج تعليمية يمنح بموجبها الطالب الذي يكمل موادها الدراسية بنجاح شهادة الدبلوم وفقا لنظام منح الدرجات العلمية والشهادات في الجامعة الاردنية.

٤ ـ عرض الافلام الثقافية التعليمية.

٥ ـ نشر بحوث الطلبة واصدار الدوريات والنشرات.

٦ ـ تحديد دروس الجمعة وتنظيم خطبها.

٧ ـ تدريب الطلبة على الوعظ والارشاد وخطب الجمعة في مسجد الجامعة.

● هل هناك اهداف اخرى للمركز غير التي ذكرت؟

ـ نعم هناك اهداف اخرى منها:

١ ـ انشاء متحف اسلامي يحتوي على نماذج من المصاحف المخطوطة وانواع المصاحف المطبوعة، والخطوط العربية النادرة، والنقوش والنقود الاسلامية، والوثائق الاسلامية وغيرها.

٢ ـ وضع برامج مهنية وتدريبية لتحقيق اهداف المركز بموجبها يمنح الطالب شهادة مهنية او تدريبية وفقا لنظام منح الدرجات العلمية والشهادت.

٣ ـ انشاء مكتبة اسلامية متخصصة ومجهزة بالات التصوير والقارئات لمساعدة الطلبة في تحضير البحوث في الموضوعات الاسلامية. حيث يصل المكتبة ست وثلاثون مجلة اسلامية وبشكل منتظم ومن مختلف الدول الاسلامية في العالم.

ايضا نقوم الان بعمل ارشيف تابع للمكتبة يشتمل على معلومات تامة عن احوال المسلمين في العالم دون استثناء بالاضافة الى مكتبة للفيديو تضم الندوات والمحاضرات وافلام وثائقية وخطب الجمعة، ومناقشات رسائل الماجستير.

● لا بد ان المركز يقوم بنشاطات ريادية، هل لكم ان تحدثونا عن هذه النشاطات؟

ـ الواقع ان نشاط المركز يتجه في مسارين كبيرين هما:

١ ـ المسار الاكاديمي.

٢ ـ المسار الثقافي العام.

المسار الاول الاكاديمي يبرز من خلال بعدين هامين يقوم بهما المركز وهما:

أ ـ برنامج دبلوم القراءات.

ب ـ برنامج دورات التلاوة والتجويد.

بالنسبة لدبلوم القراءات يتيح هذا البرنامج الفرصة للحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى من اي تخصص التسجيل فيه للحصول على شهادة دبلوم القراءات حسب نظام الدبلوم المعمول به في الجامعة الاردنية.

ايضا لا يتم التسجيل النهائي الا بعد اجراء مقابلة شخصية لجميع المشاركين فاذا نجح الطالب في هذه المقابلة يدرس ثلاثين ساعة معتمدة منها (٢١) ساعة اجبارية يأخذ فيها الطالب (٧) سبعة مواد و(٩) تسع ساعات اختيارية يختارها الطالب من بين (٣٠) ساعة.

بالنسبة للدراسة فهي مسائية تمشيا مع طبيعة المشاركين اي بعد انتهاء الدوام الرسمي في دوائر الدولة، يمنح المتخرج بعدها شهادة دبلوم في التجويد والقراءات وقد تمت مباشرة هذا البرنامج منذ مطلع العام الدراسي ٨٥/٨٤ باربعة عشر طالبا.

● هل هناك شروط خرى للالتحاق بهذا البرنامج؟

ـ نعم هناك شروط اخرى وهي:

١ ـ لمجلس المركز ان يشترط على الطالب دراسة مواد استدراكية تحدد بناء على السجل الدراسي للطالب، وبنتيجة المقابلة الشخصية التي يجريها المركز وامتحان المستوى في التلاوة والتجويد وعلوم القرآن (من متطلبات كلية الشريعة).

٢ ـ يشترط للحصول على شهادة الدبلوم ان يحفظ الطالب جزئين من القرآن الكريم على الاقل يحددهما المركز مع الفهم الاجمالي لمعانيهما.

● هل هناك فكرة لتعديل خطة دبلوم التجويد والتلاوة؟

ـ نعم هناك تفكير لتعديل الخطة بحيث تحوي مواد مكثفة عن التجويد والتلاوة وما يتعلق بالقراءات.

● كم عدد دورات احكام التلاوة والتجويد التي عقدت في المركز لغاية الان؟

ـ عقد المركز لغاية الان ست دورات انتظم فيها ما يزيد عن سبعمئة دارس بين طالب صغير وطالب جامعي، وموظف ومن الاهالي المجاورة وينتظم الان في المركز مئة وعشرون طالبا وطالبة موزعين على مدار الاسبوع ضمن فئات يراعى فيها تقارب العمر والثقافة.

● ما هي الاعمال والوسائل التي يقوم بها المركز لخدمة المجتمع المحلي ومن ثم العالم الاسلامي؟

ـ هذا ما كنت ساتكلم عنه من خلال حديثي عن المسار الثاني الثقافي العام. فعلى صعيد الجامعة يتميز المسجد بموقعه وكثافة رواده وثقافتهم كما يتميز بنوعية الخطب التي تلقى فيه وباعتبار المركز والمسجد وحدة متكاملة فان ذلك يساهم في توضيح الاراء بشكل علمي واضح ومدروس. فالمركز ينظم في كل عام برنامجا مكثفا في شهر رمضان المبارك للندوات والاحتفالات والدروس اليومية ودروس الجمعة قبل الصلاة، يشارك فيه عدد من الاساتذة من داخل الجامعة وخارجها.

ايضا عرف المركز نفسه على صعيد الجامعة من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والمواسم الثقافية المتصلة والتي استضاف بها عددا من العلماء من داخل الاردن وخارجه وسيتم طباعة هذه النشاطات جميعا في كتيبات ستصدر قريبا باذن الله كما عقد المركز بالتعاون مع دائرة المرأة التابعة لوزارة الاوقاف كثير من المحاضرات منها:

١ ـ محاضرة بعنوان «واقع المسلمين وكيفية النهوض به».

٢ ـ محاضرات لمختلف المناسبات الاسلامية، المولد النبوي الشريف، الهجرة النبوية، الاسراء والمعراج.

٣ ـ ندوة بعنوان «المنهج النبوي في التغيير الاجتماعي».

٤ ـ اقامة معرض للكتاب الاسلامي واجراء مسابقات في حفظ القرآن الكريم لمختلف الاعمال.

٥ ـ ندوة بعنوان «دور التشريع اسلامي في الوقاية من الجرائم والمخدرات».

٦ ـ عرض الافلام مثل الرسالة.

ايضا سيعمل المركز على عقد لقاء مفتوح عقب صلاة الجمعة يحضره اساتذة الجامعة من رواد المسجد وكبار المهتمين بالقضايا الاسلامية وذلك للحوار في موضوع خطبة الجمعة من اجل ترجمتها الى واقع عملي في حياة المسلمين كما سنقوم خلال الشهر الجاري بعمل تطوعي داخل الحرم الجامعي بالتنسيق مع الجمعيات الطلابية في مختلف الكليات وهذا العمل يشتمل على صبغ ارصفة الجامعة ومداخلها باللونين الابيض والاسود.

● ما دام هذا دور المركز على المستوى المحلي لا بد وان يكون له دور ريادي على الصعيد الاسلامي العالمي فما هو دور المركز في ذلك؟

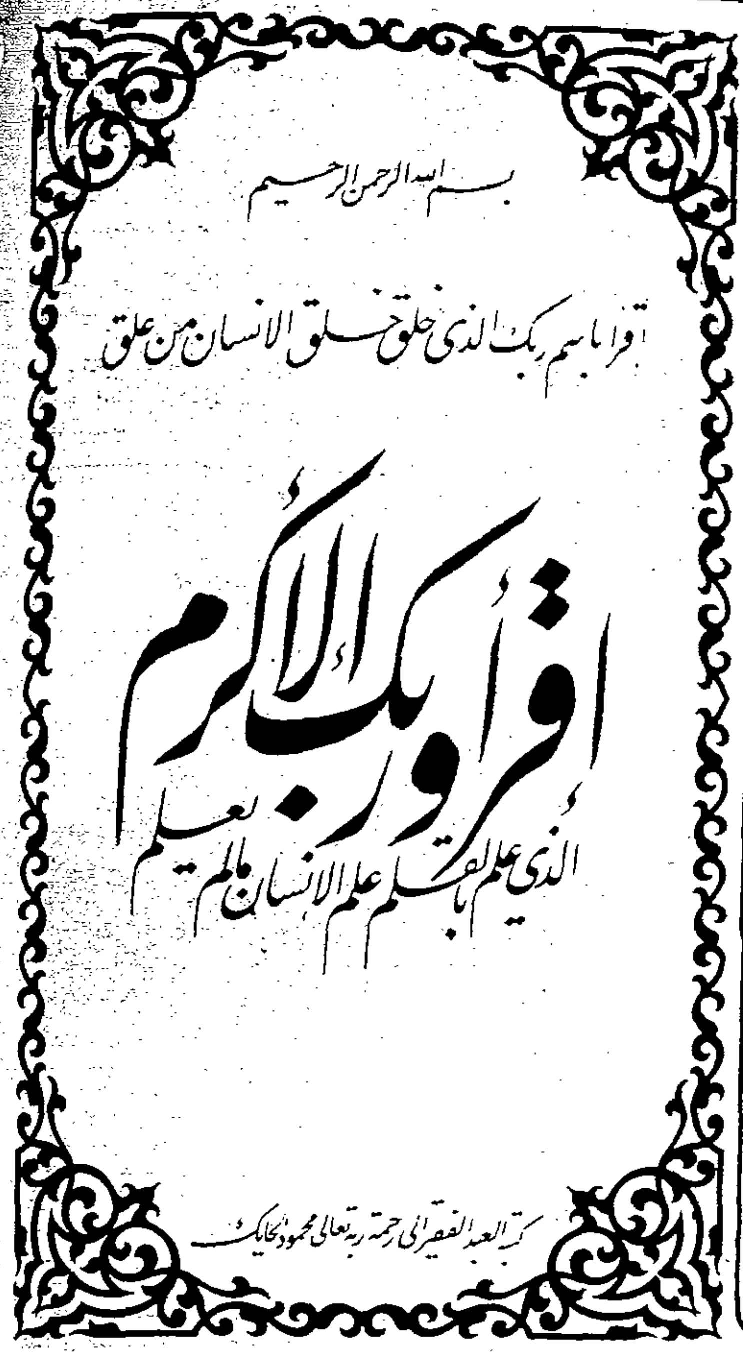
ـ سيقوم المركز على الصعيد الاسلامي العالمي بفكرة وهي الاولى من نوعها وذلك لعقد مؤتمر عالمي للمراكز الاسلامية الثقافية وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر مؤلفة من وزارتي الاوقاف والتربية واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ورابطة العالم الاسلامي ومجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية.

اما عن تاريخ انعقاد هذا المؤتمر فسيكون باذن الله في ٨٦/٧/٢٨ تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد وسيستمر هذا المؤتمر لمدة ثلاثة ايام تقدم فيه ست عشرة ورقة عمل عشرة اوراق من الخارج وست اوراق محلية كما تتناول هذه الاوراق المشكلات والقضايا التي تهم المراكز الاسلامية والتجمعات الاسلامية في مختلف انحاء العالم بالاضافة لمعالجة المشكلات التي تواجه الدعوة. سيشارك في المؤتمر حوالي مئة مركز من مختلف انحاء العالم كما قمنا بدعوة عدد من الشخصيات الاسلامية المعروفة بصفتها الشخصية للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر ونرجو الله ان يكون هذا المؤتمر هو نافذة تطل من خلاله على المراكز الاسلامية في العالم واحوال المسلمين فيه.

دعاء



اللهم حبب الينا الجود والسخاء. واجعلنا من اهل الكرم الذين ينفقون في سبيلك باذلين محتسبين، يعرفون ان كل ما يملكون انما هو من فضلك وكريم عطائك، وانك تجزي الحسنة بعشر امثالها، وتضاعف الثواب اضعافا كثيرة لمن تشاء. واعف عنا، انك انت العفو الكريم.



شجرة الايمان

اعداد: كمال رشيد

الايمان يقوم على اليقين والتحقق الثابت المطرد مع الزمان والمكان وفيه يستوي الغيبي والمشهود المعنوي والحسي. ولو خالط الايمان شيء من الريب والشك لما كان ايمانا، بل لارتد بصاحبه الى الشرك والشرك من شأنه ان يفسد العمل كله، كالماء النظيف العذب يخالطه شيء يسير فيفسده فلا يعود ماء نافعا بل ربما صار سما ناقعا.

والايمان لا يعتمد اسلوب المصالحة والمداورة بل يقوم على عنصر المفاصلة، ففيه يكون الحق كل الحق في جانب والباطل كل الباطل في جانب اخر فهو متميز بكل شيء.

وهكذا كان الانبياء والرسل وهم منارات الايمان ودعاته ورواده في كل عصر كانوا متميزين امام اقوامهم. لقد اعتمدوا الوضوح والصراحة والمفاصلة في دعواتهم. وان المتتبع لقصص الانبياء مع اقوامهم يجد هذا التسلسل فما من نبي الا ويبدأ بالدعوة لقومه بالكلمة الطيبة الصادقة الدافئة مخاطبا اياهم «... يا قوم» ثم يعتمد عرض افكاره وتفنيد ما هم عليه من لوثة في الاعتقاد والسلوك. ثم يكون الرد الجاهل السفيه من قومه ويبقى النبي على دعوته ويركب معه في موكب الايمان صفوة قليلة ثم يصيب قوم الكفر والرجس ما يصيبهم من العذاب.

وهذه سورة الاعراف تعرض سيرة نفر من الانبياء والرسل وتبين منهجهم في الدعوة والمفاصلة وتبين مواقف اقوامهم منهم ومصير تلك الاقوام.

«والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين».

وما كان للانبياء والرسل ان يقفوا هذا الموقف المكين لولا انهم على يقين وايمان بانهم مع الله مع القوي القدير، مع الحق والقوة التي تحميهم من كل سوء والتي لا يكون امر الا بارادتها واذنها انهم مع الله ويأمر من الله، مع الذي بيده الامر.

«وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو، وان يردك بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم».

وهذا ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وقد صدع بالحق في بطحاء مكه ودعا الى الكلمة السواء بينه وبين قومه فلقي الصد والاعراض ثم الحرب الباردة فالحرب الساخنة والتقى الجمعان في اول معركة فاصلة في بدر. وكان جهاد واستشهاد، ثم نصر لعصبة الايمان.

وما اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الا بعد ان استنفدت الكلمة الطيبة وبعد ان لقي المسلمون الاذى والعنت.

لقد ضاقت قريش بمحمد وتميزه وثباته وهو يقول «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت او اهلك دونه». لقد اوقف موضوع الترهيب والترغيب من قبل معسكر الكفر لمحمد وصحبه وانتهت المفاصلة بالقول الفصل ينزل به الوحي على قلب محمد الامين:

«قل يا ايها الكافرون، لا اعبد ما تعبدون، ولا انتم عابدون ما اعبد، ولا انا عابد ما عبدتم، ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين».

وكان هذا اسلوب صحابة رسول الله وخلفائه وهم ينشرون دين الله في الارض في مواقف السلم ومواقف الحرب لقد وقف ابو بكر الصديق وقفته الحاسمة، ليضع حدا التفلت من عرى الاسلام وشروطه واحكامه واعلن الحرب على من انكر امرا من امور الدين وهي الزكاة. وهي حروب الردة التي اشغلت الجزيرة العربية حينا واشغلت المسلمين وهم ما زالوا في بداية التكوين ولكنها حرب جاءت في موقعها ولولاها ما كان للاسلام ان ينتصر وينتشر وما كان له ان يثبت بكلياته وجزئياته ذلك لان من شأن الدين الا يخضع للتقلبات والاهواء بل هو مطرد الى ان تقوم الساعة. والعاقبة للمتقين.

صور من حلم الرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم: محمد ابو صوفه

لم تأت السنة الثامنة للهجرة حتى نقضت قريش صلح الحديبية وضربت بعهدها مع الرسول صلى الله عليه وسلم عرض الحائط خرج الرسول بالمهاجرين والانصار واسلم وجهينه، وكانت وجهتهم مكة التي كانت انذاك معقل الشر والعدوان وتم للرسول صلى الله عليه وسلم النصر المؤزر. وفر امامه المشركون وتفرقوا في كل واد، ودخل الرسول بلده الذي خرج منه مهاجرا في ليل بهيم. ونزل قوله تعالى (**انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك نصرا عزيزا**).

وقف الرسول في ذلك اليوم وكان في العشرين من رمضان.. امام تلك الجموع الحاشدة التي تحاول ان تتوارى خوفا وخجلا وخاطبهم:

ـ ما ترون اني فاعل بكم؟

قالوا: اخ كريم وابن اخ كريم.

قال عليه الصلاة والسلام:

ـ اذهبوا فانتم الطلقاء.

وكان من بين هؤلاء اناس من اهدر النبي دمهم الا انه بدافع من خلقه وعلو همته وعظمة نفسه عاد فعفا عنهم. ولكل من هؤلاء قصة:

١ ـ عبدالله بن ابي سرح لقد اسلم عبدالله باديء الامر، ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم على النبي الفاظا قبيحة. ولما علم يوم الفتح باهدار دمه لجأ الى عثمان بن عفان وكان اخا له بالرضاع، وقال له استأمن رسول الله قبل ان يضرب عنقي فخبأه عثمان عنده حتى هدأ الناس واستجابوا ثم اتى به الى الرسول وقال له: يا رسول الله امنه فبايعه. والنبي يعرض عنه مرارا. ثم قال: نعم فبسط يده فبايعه واسلم وحسن اسلامه.

٢ ـ هبار بن الاسود. كان من اشد الكفار اذى للمسلمين وكان قد تعرض لزينب بنت الرسول حين هاجرت فنخس بها الجمل حتى سقطت على صخر واسقطت جنينها. ولم تزل مريضة منذ ذلك اليوم حتى ماتت. ولما كان يوم الفتح هرب واختفى ثم جاء الى النبي معترفا بذنبه واسلم. فعفى عنه. ومنع المسلمين من سبه مع انه كان سببا في وفاة ابنته.

٣ ـ كعب بن زهير كان شاعرا وكان يهجو النبي بشعره وكان يعير اخاه لاسلامه. فاهدر النبي دمه، فلما بلغه انه صلى الله عليه وسلم امر بقتله خاف وخرج حتى قدم المدينة بعد رجوع النبي من فتح مكة. واسلم امامه.

٤ ـ الحارث بن هشام، كان شديدا على النبي وعلى المسلمين وكذلك ابنه عبدالرحمن بن الحارث.

٥ ـ زهير بن ابي امية، كان ايضا شديدا في كفره كالحارث بن هشام فاهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمهما يوم الفتح. فهرب واختبأ في بيت ام هانيء بنت ابي طالب.. ثم جاءت بهما واسلما وحسن اسلامهما.

٦ ـ عكرمة بن ابي جهل، امر الرسول بقتله لانه كان من اشد الناس عليه وعلى المسلمين. وهرب لما ابلغ ان الرسول اهدر دمه. وراح ليلقي نفسه في بئر او يموت تائها في البلاد وكانت امرأته ام حكيم بنت عمه الحارث بن هشام اسلمت قبله واستأمنت الرسول له فامنه. وخرجت في طلبه وادركته ورجع معها واسلم. وكان بعد ذلك من فضلاء الصحابة.

٧ ـ هند بنت عتبة زوج ابي سفيان بن حرب، اهدر الرسول دمها لانها مثلت بعمه حمزة يوم احد، فلما كان الفتح اختفت في بيت ابي سفيان ثم اسلمت وقيل ان بين اسلامها واسلام زوجها ليلة واحدة، وكانت هند امرأة ذات انفة وعقل، حضرت قتال الروم في اليرموك. وكانت تشجع المسلمين وتحرضهم على القتال.

٨ ـ سارة مولاة بني المطلب، اهدر الرسول دمها لانها كانت مغنية بمكة تتغنى بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي التي كان معها كتاب حاطب بن ابي بلتعه الى قريش، وكانت قدمت المدينة تشكو الحاجة وتطلب الصلة فقال لها الرسول ـ ما كان في غنائك يغنيك؟ فقالت ان قريشا منذ قتل من قتل منهم ببدر تركت الغناء فوصلها واوقد لها بعيرا ورجعت به الى مكة. وكان ابن خطل يلقي اليها هجاءه برسول الله فتتغنى له.

من هدي النبوة



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء».

وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال: «انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد، واذا [illegible] جالسا فصلوا جلوسا اجمعين».

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير ـ عبد الرحمن جرار والمدرس ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن ـ رياض الكيلاني، الاشرفية/ابو درويش ـ سميح عثامنه، حمزه ـ د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقره، كلية الشريعة ـ عبدالله نعناعه، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ السيد عبد السميع، الفضل بن عباس ـ علي محمد علي، فاطمة الزهراء ـ د. عبد الجليل عبد الرحيم، منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامه بن زيد/الفالوجه ـ فايز الخطيب، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون/رأس العين ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، ابو جسار ـ حامد سلامه، المنصور ـ عادل عزازي، بدر ـ صابر صبري، ابو الدرداء ـ محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه ـ مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب، احمد ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، نزال الكبير ـ حسين شحادة، علي صقر ـ عبد الحكيم سلطان، طلحه بن عبيد الله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ اسحاق امارة، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ ماجد رسلان، عمار بن ياسر ـ ماهر السيد، الامام مالك/مخيم الحسين ـ كمال جودة، الشابسوغ ـ طه خلف السعدي ـ عبدالفتاح عقل، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام علي/ماركا عزت عبدالله، النور/ماركا الجنوبية ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، الامام علي/الوحدات ـ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو ـ سعدي عكور، خالد بن الوليد ـ عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامه، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة ـ موفق عبده، حي الضباط/المحطة ـ محمد زين العابدين، الابرار ـ احمد المومني، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ عمر البدوي، ابو انشيش/الوحدات ـ ضيف الله الشوابكه، السالك ـ نايل العدم، انس بن مالك ـ محمد الربع، احمد قاره ـ عادل ضمره، الامير حسن/الثانوية ـ جميل عبد الصمد، القصور ـ احمد شحادة ـ المطار ـ اكرم مغاربه، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد ملحم، طارق بن زياد/النظيف ـ انور الحاج علي، الجوفة ـ عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي، وادي الحدادة/حطين ـ خليل الزير، ابو بكر الصديق/التاج ـ واصف فخر الدين، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح/المحطة ـ صالح روابدة، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، الاشرفية الصغير ـ محمد نبيل البكري، الشيخ عبد الرزاق ـ علي جمعه، التقوى ـ حسين سليمان، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، ابو القاسم/المعانية ـ عباس عدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين، وادي المريط ـ زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية ـ جمعه الحميدات، سعيد بن المسيب ـ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ عباس اللبدي، ابو بكر الصديق/وادي عبدون ـ حسن الاقطش، الشهيد/جبل التاج، فخري عيسى، محمود الطاهر/جبل النصر ـ محمد طاهرالامام علي/جبل التاج

الرحمن ابو غليون، حنيكين/المحطة ـ احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة/الهاشمي الشمالي ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المناره ـ طلال فتحي، المرابطون ـ حسين الزهد، الانصار ـ عبد سعايده، حمادة/الهاشمي الشمالي ـ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر ـ حسين الخباص، حي القيسية/وادي عبدون ـ فؤاد ابو عواد، الامام احمد بن حنبل ـ محمد حسن ابراهيم، زكي او عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح/وادي النصر ـ رضا فكري، سلمان الفارسي ـ محمود احمد عيد، نايفة/الهاشمي الشمالي ـ ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر/الهاشمي ـ د. عمر الساريسي، الهشلمون ـ فائق عطيه، الشعراوي/رأس العين ـ سامي النجار، محمد منور الحديد/جبل المريخ ـ علي طه، المؤمنون ـ خالد ابو زيتون، الزغاتيت ـ محمد شريف مصطفى، الغفران ـ سليمان سالم، مدارس الوحدات ـ ابراهيم العلي، حي الونانات ـ يعقوب محمد صالح، الرحمه ـ قاسم حوراني، الحاج نهار القطارنه ـ علي محمود الرفاعي.



الامير عبدالله يتدرب يوميا



●● يواصل سمو الامير عبدالله بن الحسين بطل رالي جرش تدريباته اليومية الى جانب الفريق الملكي

استعدادا لرالي الاردن الدولي الذي ينطلق الاربعاء القادم، حيث يمارس

التدريب على الفترتين الصباحية والمسائية.

وينتظر ان تنضم سيارة ثالثة الى الفريق الملكي للراليات ليصبح ذا صفة رسمية.

وزير الشباب العراقي ينهي زيارته للأردن



● ● غادر عمان يوم امس السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي بعد زيارة للبلاد استغرقت يومين، قابل خلالها سمو الأمير حسن نائب الملك،

والمهندس هشام الشراري وزير الشباب.

وكان وزير الشباب العراقي قد زار بعد ظهر امس صرح الشهيد، يرافقه المهندس الشراري وتجولا في اقسامه.

كما زار الوزيران المركز الثقافي الملكي واستمعا الى شرح عن اهداف المركز والانشطة التي يقوم بها، خدمة للحركة الثقافية والفنية والرياضية في الاردن.

وفي المساء، زار الوزيران مقر النادي الارثوذكسي والنادي الاهلي واطلعا على الانشطة المتوفرة في كلا الناديين.

وكان وزير الشباب العراقي قد وصل عمان امس الاول، حيث اطلع في زيارته الاولى على المنشآت الرياضية في مدينة الحسين للشباب، ورعى في المساء نهائيات بطولة الاردن المفتوحة للسكواش.

وظهر امس... وقع الوزيران الاردني والعراقي على بروتوكولات التعاون في المجالات الرياضية والشبابية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية.

في دوري السلة

الاهلي يفوز على م. اربد واليوم الارثوذكسي يلتقي عمان



فاز فريق النادي الاهلي على نظيره فريق م. اربد ٧٠/١١٠ والشوط الاول ٣٩/٤٤ وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس على قاعة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة لموسم ٨٥.

وفي نفس الدوري يلتقي في الخامسة من بعد ظهر اليوم على ملعب الاتحاد بجبل عمان فريق الارثوذكسي بفريق نادي عمان ويدير اللقاء الحكام اسماعيل حرب، مصطفى شركس، غالب بلعلوي، طلعت، هشام والمباراة لا تحمل جديد فنتيجتها حتما ستؤول الى متصدر الدوري وبطل المملكة فريق الارثوذكسي الذي سيجدها فرصة سانحة لاستعراض عضلات نجومه على سلة فريق نادي عمان.

مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء يترأس اجتماعا للجنة الرياضية

ترأس د. سعود محمود مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء اجتماعا للجنة التربية الرياضية تم بحث نتائج انتخابات المديرية، واستهل مدير التربية الاجتماع بكلمة شكر فيها المشرفين على المنتخبات الرياضية لايصالها الى المستوى المتقدم الذي وصلت اليه... وركز في حديثه على الاخلاق الرياضية التي يحكمها السلوك التربوي وعلى بذل الجهود من اجل بلورة قدرات وطاقات الشباب للوصول بهم الى العطاء الجيد.

واضاف بأن الزرقاء تعتبر من اكبر المحافظات ويتلقى الدراسة فيها ١٣٥ الف طالب وطالبة، وهذا يحتم علينا اخراج منتخبات قادرة على المتابعة وتحصيل النتائج الايجابية ضمن روح المنافسة الشريفة والخلق الرياضي الكريم، وذلك من خلال التدريب وبذل الجهود. واوضح بأن المديرية قد انشأت صالة جديدة مغلقة في اسكان الامير طلال ستكون رديفا لصالة الاميرة رحمة الثانوية.

منتخب الجزائر يتعادل مع نادي فلومينينسي البرازيلي ١/١

●● تعادل منتخب الجزائر مع نادي فلومينينسي البرازيلي ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في اطار استعداد منتخب الجزائر لبطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم.

وسجل هدف الفريق الجزائري اللاعب ماجير في الدقيقة ٣٤ بينما سجل اللاعب رتيشلد هدف فريق نادي فلومينينسي في الدقيقة ٢٤.

المجتمع الرياضي..

● رزق المدرب هشام تيم بمولود ذكر اسماه علاء.. مبـروك.

★ ★ ★

● وليد قنديل نجم الوحدات القد عاود تدريباته وبشكل مكثف وذلك للعودة الى فريقه الوحدات بقوة وصلابة من جديد.

توقيع بروتوكول التعاون الشبابي الرياضي بين العراق والاردن

البروتوكول يشمل تبادل الخبرات والالعاب الرياضية والرعاية العلمية والثقافية واعداد الكوادر والدراسات والبحوث وتنسيق المواقف

●● «مبروك على الرياضيين جميعا» قالها السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي بعد توقيعه بروتوكول التعاون في مجال الشباب والرياضة بين وزارتي الشباب في العراق والاردن لعامي ٨٦ و ٨٧. وقد وقع البروتوكول عن الجانب الاردني المهندس هشام الشراري وزير الشباب.

وحضره عن الجانب العراقي السادة الدكتور منير التسيخلي معاون مدير عام دائرة التربية الرياضية وماجد امين مدير الشباب في الانبار والدكتور سمير سعد الله مدير الطب الرياضي، وحضره عن الجانب الاردني السادة محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب واكرم مصاروه مساعد مدير المؤسسة والدكتور مروان خير مدير مدينة الحسين للشباب ومدير النشاطات الرياضي بالوزارة ومدير العلاقات الثقافية والاتفاقيات الدولية ومدير مكتب الوزير.

وشمل البروتوكول على ثماني مواد ابرزها في مجال تبادل الخبرات والالعاب الرياضية والرعاية العلمية والمجال الثقافي والفني والتعاون لاعداد الكادر والدراسات والبحوث وتنسيق المواقف وامور اخرى».

وقد بدأ بتنفيذ البروتوكول اعتبارا من تاريخ التوقيع عليه (اي منذ الامس).

● تفاصيل البروتوكول ●

●● انطلاقا من اهمية التعاون الاخوي بين الشباب العراقي والاردني وضرورة تعميق وشائج المصير المشترك فقد تم الاتفاق بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية ووزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية على تنفيذ المواد التالية خلال عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

المادة الاولى

في مجال تبادل الخبرات

يتم تبادل الزيارات بين المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة في كلا القطرين الشقيقين من اجل تبادل المعلومات والخبرات والاطلاع على التجارب والنظم المعمول بها وكذلك الانجازات المتحققة في كلا القطرين على ان يتالف كل وفد من ٣ ـ ٥ اشخاص ولفترة اسبوع واحد على الاقل.

المادة الثانية

في مجال الالعاب الرياضية

يتم تبادل الزيارات للفرق الرياضية في المؤسسات الشبابية واقامة لقاءات ثنائية في كلا القطرين وفي الالعاب التالية:

(المصارعة، الجودو، الكراتيه، التايكواندو، الكرة الطائرة، كرة السلة، القدم، الجمباز، السباحة).

المادة الثالثة

في مجال الرعاية العلمية:

يتم تبادل الخبرات في مجال الانشطة العلمية المختلفة مثل (الفيزياء، الكيمياء، الفلك، الحاسبات الالكترونية.. وغيرها) والمشاركة في اللقاءات والدورات والمعسكرات والمعارض العلمية التي تقام في كلا البلدين على ان يتم تحديد انواع الانشطة وعدد المشاركين واوقات اقامتها عن طريق المراسلات الرسمية وقبل وقت كاف.

المادة الرابعة

في المجال الثقافي والفني:

يتم تبادل الخبرات في مجال الانشطة الثقافية والفنية وذلك من خلال الزيارات واللقاءات المشتركة والمهرجانات والمعارض الفنية وفي الفعاليات التالية:

١. الفنون التشكيلية.
٢. الفنون الشعبية.
٣. الفنون النغمية.
٤. الفنون المسرحية.
٥. في النشاطات الادبية (الشعر، القصة، المقال.. وغيرها).
٦. النشاط المهني (النتاجات اليدوية للشباب).

المادة الخامسة

في مجال التعاون لاعداد الكادر

١ ـ يعمل الجانب العراقي على استقبال عدد من العاملين في قطاع الشباب والرياضة للاستفادة من الدورات التي يقيمها المعهد القومي للشباب ويتحمل نفقات السكن والنقل الداخلي.

٢ ـ تعمل وزارة الشباب في الجمهورية العراقية على امداد وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية ببعض المختصين في المجال الرياضي والشبابي على ان تحدد شروط الايفاد بالمراسلات الثنائية.

٣ ـ مشاركة كلا الطرفين في الدورات التدريبية الرياضية التي تقام في البلد الاخر والتي يحاضر فيها كادر تدريبي متقدم او خبراء مختصين.

٤ ـ تبذل وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية مساعيها لقبول عدد من المتدربين من وزارة الشباب العراقي في مجال الدورات التدريبية للطيران الالي.

٥ ـ تستقبل وزارة الشباب العراقية طبيبا متخصصا من الاردن للاطلاع على الطب الرياضي وتبادل الخبرات مع الاطباء العراقيين وكذلك تستقبل بعض العاملين الفنيين لغرض تأهيلهم.

المادة السادسة

في مجال الدراسات والبحوث

يتبادل الطرفان الدراسات والبحوث والنشرات والمجالات والافلام التي تتعلق بالنشاطات الشبابية والرياضية في القطرين الشقيقين.

المادة السابعة

في مجال تنسيق المواقف

يتم التشاور والتنسيق بين الطرفين للمواقف في المؤتمرات واللقاءات الشبابية والرياضية العربية والقارية والدولية.

المادة الثامنة

أ. يتحمل البلد المرسل للوفود مصاريف النقل الخارجي.

ب. يتحمل البلد المضيف مصاريف الاقامة والنقل الداخلي والرعاية الصحية.

ج. يتم تحديد مواعيد وفترات تنفيذ الزيارات والنشاطات المتفق عليها في هذا البروتوكول بوقت مسبق وبمدة لا تقل عن شهر من موعد التنفيذ.

د. يتم تحديد الفئات العمرية المشاركة في الفعاليات المختلفة حسب طبيعة كل فعالية.

هـ يتم تحديد عدد المشاركين في الفعاليات المختلفة بوقت مسبق وبالطرق الرسمية.

و. يتم تجديد هذا البروتوكول في عام ١٩٨٧م في العاصمة العراقية.

ز. لا يحول هذا البروتوكول دون تنفيذ فعاليات اخرى تسهم في تعزيز اواصر العلاقة الشبابية والرياضية بين القطرين الشقيقين.



لقطة من توقيع البروتوكول

** برعاية مدير الامن العام

الوحدات والمجد السوري يعدان الجمهور بمباراة ممتعة

●● يرعى الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام اللقاء الاول بكرة القدم بين فريقي الوحدات والمجد السوري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الوحدات لمباراة كاس الكؤوس يوم الجمعة القادم، وكذلك الاستعداد لبطولته الرابعة التي ستنطلق بمشاركة العديد من الفرق العربية اعتبارا من الاول من الشهر القادم.

الفريق السوري، وصل بالامس، وضم ضمن صفوفه اربعة لاعبين دوليين هم: رضوان ملاح ومحمد جزائري وعماد دحبور وعاطف ابو حسان، وكان قبل فترة قصيرة قد تغلب على العربي القطري ٢/١ في اللقاء الاول و ١/١ في اللقاء الثاني.

ويسعى فريق الوحدات اليوم لابراز الصورة المشرقة للكرة الاردنية، حيث وعد لاعبوه ومدربهم بتقديم عرض ولا اجمل هذا اليوم.

الفريق السوري نجهل اوراقه ولكن لديه مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين والذي يحرصون على نقل صورة جميلة للكرة السورية الشقيقة.

الوحدات تقريبا خطوطه متكاملة، ففي حراسة المرمى يبرز نجمه باسم تيم حيث الذكاء والخبرة وسلامة التوقيت وفي الخط الدفاعي يقود جلال علي هذا الخط ومعه ايوب وعلي

الجانبين العساف والعموري الظهيران المتميزان حيث يتقدمان حسب الظروف.

وفي خط الوسط هناك خالد سليم عقل الوحدات المفكر وصانع العابه حيث يتقدم ليساند الهجوم كلما دعت

الحاجة ومعه نادر زعتر وربما ابراهيم سعدية نجم الوحدات الجديد وقد يدفع بع المدرب ليلعب مهاجما والشدفان اللاعب المتقدم

باستمرار وينهج الوحداتيون اسلوب اللعب على الجناحين كواحدة من اجمل خطط اللعب واكثرها نفاذا الى مرمى الخصم واربكا لدفاعه وهناك



يتواجد وليد خاص وطه ذيب او غسان بلعلوي.

عموما مباراة اليوم ودية ونتمنى ان نشاهد الوانا جميلة من كرة القدم الاردنية السورية.

تجمع ارشادي لمدرسة ام منيع الاعدادية للبنات

اقامت فرقة مرشدات مدرسة ام منيع الاعدادية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى تجمعا ارشاديا في منطقة زي وشاركها في التجمع فرقة مرشدات مدرسة ابن طفيل الاعدادية للبنات يوم الثلاثاء الماضي.

واشرف على التجمع القائدتان نعمات الدباس وامل الدباس.

ومورست في التجمع الارشادي المذكور مختلف النشاطات الارشادية والمسابقات المتنوعة وخدمة البيئة المحلية والتعرف عليها.

وقد زار التجمع السيد عثمان داود رئيس قسم النشاطات في مديرية التربية بعمان الاولى وفايزة النابلسي مسؤولة المرشدات والسيد محمد سرحان مسؤول الكشافة في المديرية.

جائزة نابيسكو الكبرى

احتمال عودة ماكنرو للمشاركة في البطولة

ذكر والد لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو اول امس الاربعاء ان ابنه الذي غاب عن الملاعب منذ بطولة الاساتذة الاخيرة ربما يستأنف اللعب في بطولة فورست هيلز القادمة التي تقام في اطار جائزة نابيسكو الكبرى في الفترة من ٥ ـ ١١ ايار القادم في نيويورك او بعد ذلك بثلاثة اسابيع في بطولة فرنسا الدولية التي تقام في باريس.

ومن جهة اخرى ذكر بيتر لولر من شركة ماركتنج ادفانتاج انترناشونال ان ماكنرو يوجد حاليا في ماليبو كاليفورنيا مع صديقته تاتوم اونيل التي تنتظر حادثا سعيدا خلال الاسابيع القليلة القادمة. واضاف بيتر لولر ان ماكنرو يتدرب بجدية كما يمارس كثيرا من التمرينات الرياضية.



السالمية بطل الكويت بكرة اليد

توج امس الاول فريق كرة اليد بنادي السالمية بطلا لدوري كرة اليد الكويتية بعد تغلبه في المباراة التي لعبها امام القادسية ٢٤/٢٧ والشوط الاول ١٠/١٠.

وكان القادسية متقدما في الشوط الثاني بواقع ١٧/٢٠ عندما استطاع لاعبو السالمية احراز ثلاثة اهداف متتالية ومن ثم التقدم والفوز بالدقائق الاخيرة.

مع بدء دوري الدرجة الاولى بكرة القدم:

فوز كبير للارثوذكسي على اليرموك وكفر سوم على م. المفتي!

استهل فريق الارثوذكسي اندية بطولة الدرجة الاولى لكرة القدم بفوز كبير على نظيره فريق يرموك عمان حينما اجتازه يوم امس باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب البتراء.

... في اربد تغلب فريق كفرسوم على مركز المفتي بهدفين مقابل هدف واحد.

اليوم تقام مباراتان الاولى بين صور باهر والبلقاء على ستاد البتراء، والثانية بين الجيل والطرة على ملعب اربد.

الارثوذكسي: ٤
يرموك عمان: ١

●● بدا واضحا خلال الشوط الاول ان كفة لاعبي الارثوذكسي تبدو الاميز والارجح من خلال سيطرتهم على معظم فترات الشوط، معتمدين في العابهم على قفل المنطقة الدفاعية، ومد خط الهجوم بكرات متقنة مع التركيز الكامل على محاور الاجنحة تارة والولوج من البوابة الامامية تارة اخرى، ونجح بامتياز ثلاثي خط الهجوم الذي استطاع ان يترجم الضغط الواضح على مرمى يرموك عمان من احراز هدفين ولا احلى، جاءا من صنع اللاعب (المتالق) غسان الصغير الذي كان يكثر من الكرات العرضية الساقطة التي ارهقت تماما مدافعو يرموك عمان الذين بدا عليهم الاعياء جراء هذه العرضيات. وكان يمكن لغسان الصغير ان يضيف الهدف الثالث لفريقه لولا ان كرته القوية الزاحفة حادت عن المرمى بقليل.

على الواجهة الاخرى ظهر التوجس والحذر باديا على اداء لاعبي يرموك عمان، فساد التوتر معظم العابهم وتجلى ذلك من خلال تمريراتهم المقطوعة وساهم في ذلك الافتقار التام للياقة البدنية، ولم يستفيقوا من غفوتهم الا عند تسجيل الارثوذكسي لهدفيه، حيث كانا بمثابة الحافز لهم، فقد اخذوا يمتدون نحو مرمى الارثوذكسي معتمدين في ذلك على الجناح الايسر الذي يشغله عارف مسمار حيث نجح في ترجمة ضغط فريقه الى هدف لم يكن يتوقعه...!!

ونتيجة لفارق اللياقة بين الفريقين، بقي الارثوذكسي متقدما لعبا ونتيجة خلال الشوط الثاني من المباراة.

** الاهـــداف

●● د. ١٤ كرة نموذجية نصف طائرة مرفوعة من المحور الايمن الذي يتولاه غسان الصغير تصل الكرة لخليل عنصرة الذي اطلقها قوية على يسار الحارس هدف الارثوذكسي الاول.

●● د. ٢٤ على غرار الهدف الاول غسان الصغير يجنح نحو المحور الايمن ويرفع كرة عرضية بالمقاس على قدم ناصر خنفر الذي اطلقها قوية في سقف المرمى هدف الارثوذكسي الثاني.

●● د. ٤٥ كرة مررة من احمد الذنيبات لعارف مسمار الذي توغل بها صوب المحور الايمن ورفع كرة ساقطة خدعت الحارس واستقرت في اعلى الزاوية اليمنى هدف يرموك عمان الوحيد.

د. ٦٠ اخطأ مدافع يرموك عمان علي ابو نوابه من ابعاد كرة خطرة داخل منطقة الجزاء استغلها محمد حسين ويسجل براحة تامة هدف الارثوذكسي الثالث.

د. ٧٣ بمجهود فردي رائع احسن مازن الصغير استقبال كرة من الوسط وتوغل بها من المحور الايسر ومن على بعد ١٨ ياردة اطلق كرة قوية في سقف المرمى هدف الارثوذكسي الرابع.



الارثوذكسي

اليوم لقاءان: صور باهر مع البلقاء والطرة مع الجيل

كفر سوم: ٢
م. المفتي : ١

الشعب ـ مكتب اربد: استطاع فريق كفرسوم من تحقيق اول نقطتين في دوري الدرجة الاولى، بعد فوزه يوم امس على فريق مركز المفتي بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم كفرسوم بهدف للاشيء سجله اسلام عبيدات الذي اضاف الهدف الثاني لفريقه في الشوط الثاني، وقد سجل هدف مركز المفتي الوحيد اللاعب راسم خليل.

وقد تميزت المباراة التي ادارها الحكم الدولي احمد بلش بالندية والسرعة والتكافؤ.

صور باهر والبلقاء

يشهد ستاد البتراء في الرابعة من بعد ظهر اليوم واحدة من اقوى لقاءات الدرجة الاولى حيث يلتقي فريقا صور باهر والبلقاء في لقاء مثير.. وكلا الفريقين يضم نخبة جيدة من اللاعبين ويبحثان عن الوصول الى منطقة متقدمة على سلم الدوري.

يحكم المباراة السكران، عود، ضرار.

الجيل والطره

وعلى ملعب بلدية اربد يلتقي فريقا الجيل والطره في لقاء قوي ايضا حيث يملك فريق الطره مجموعة طيبة من اللاعبين المتحمسين ويلعب على ارضه

الهوكي العُماني في دورة سيؤول

●● صادق مجلس ادارة اتحاد كرة الهوكي العُماني على خطة اعداد المنتخب الوطني العُماني لكرة الهوكي الذي سيشارك في الدورة الاسيوية التي ستقام في سيؤول في كوريا الجنوبية في الفترة من ٢٠ آب الى ٥ ايلول القادمين.

وتتضمن خطة اعداد المنتخب اقامة معسكر داخلي بالسلطنة لمدة شهر عقب انتهاء شهر رمضان المبارك ثم معسكرا خارجيا يقام باستراليا لمدة عشرين يوما يتوجه بعدها المنتخب الى سيؤول للاشتراك في الدورة.

وكان المنتخب الوطني قد اجرى عدة مباريات تجريبية آخرها في الشهر الماضي مع المنتخب الوطني السيرلانكي للهوكي الذي زار السلطنة مؤخرا.

بطولة الربيع الثانية بكرة اليد

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ يقيم نادي اليرموك الرياضي في الشونه الشمالية صباح اليوم الجمعة بطولة الربيع الثانية بكرة اليد وستشارك في هذه البطولة التي ستبدأ في الساعة التاسعة صباحا باستعراض للفرق المشاركة وهي اندية السلط، ويرموك عمان، وجامعة اليرموك ومركز شباب البقعة وكلية غرناطه اربد ونادي الحسين والعربي والبارحة من اربد والفرقه الالية الرابعة ونادي كفرنجة.

وتم اعداد برنامج للمباريات على النحو التالي:ـ

المباراة الاولى يرموك عمان ـ كلية غرناطة، المباراة الثانية الفرقة الرابعة ـ النادي العربي، المباراة الثالثة البارحة ـ يرموك عمان، المباراة الرابعة مركز البقعة مع الفائز من المباراة الثالثة، المباراة الخامسة الفائز من المباراة الاولى مع الفائز من المباراة الثانية، المباراة السادسة الفائز من المباراة الخامسة مع الفائز من المباراة الرابعة.

دوري الدرجة الاولى المصري

صعود غزل دمياط والمريخ الى دوري الاضواء

صعد فريقا غزل دمياط والمريخ البور سعيدي لكرة القدم الى الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر بعد ان تصدر قمة الدوري برصيد ١٤ نقطة للغزل و ١٧ للمريخ.

كما هبطت فرق طنطا وكفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم الى دوري الدرجة الثانية.

ويلاحظ ان فرس الرهان وهو نادي المريخ صعد الى الدوري الممتاز خلال اربع مواسم متتالية منذ ان لعب في الدوري الدرجة الثالثة.. وبذلك يصبح لبور سعيد فريقان يلعبان في الممتاز لاول مرة بجانب المصري.. وتسعى السلطات في بور سعيد لكي يصعد بور فؤاد كذلك الى دوري الدرجة الاولى لتلحق بشقيقتها في الممتاز في المستقبل ومعروف ان بور فؤاد يتصدر قمة دوري الدرجة الثانية وهو مرشح للصعود الى الاولى.

ويعتمد فريق المريخ على احتياطي النادي المصري الذي استغنى عنهم وهو حقق نتائج مماثلة كما فعل المقاولون عندما صعد بسرعة الصاروخ الى الدوري الممتاز ويفوز به ثم يفوز ببطولة افريقيا.. ودرب الفريق المدرب الارجنتيني اوسكار الذي كان يدرب المصري في الموسم السابق.

وقد بدات المنافسة بين المريخ والسكة الحديد وغزل شبين وهما اندية اقدم منه ولم تتضح الرؤية الا في الاسبوع الاخير وبعد ان تساوت الاطراف الثلاث في عدد النقاط وفارق الاهداف.. غير ان الكفة رجحت لصالح المريخ بعد فوزه في اخر مباراة على الكروم ٤/صفر.

وبالنسبة لغزل دمياط وهو فريق لعب من قبل في الدوري الممتاز فقد كان متصدرا للدوري منذ البداية وهو فريق يعتمد على عدد من اللاعبين الاكفاء من دمياط والمنصورة.

وقد فشلت فرق الكروم واسكو وطنطا والسكة الحديد وهي فرق قديمة في عالم الكرة المصرية ولا سيما طنطا والسكة في ان تصعد الى الدوري الممتاز حتى ان فريق طنطا مني بخسارة فادحة اذ هبط الى دوري الدرجة الثانية.

اما نادي السكة الحديد فقد ضاعت منه فرصة العمر لكي يصعد للدوري الممتاز بعد ان خذله لاعبوه ولم يستطيعوا ان يسجلوا رقما قياسيا للاهداف في مباراتهم مع غزل دمياط حيث تعادل ٢/٢.

وفي الوقت نفسه نجا فريق الاولمبي السكندري من الهبوط بعد فوزه على طنطا ١/صفر ليؤكد بقاء الفريق في الدوري وتهبط طنطا وهو امر ملفت للنظر اذ ان الاولمبي وهو فريق له تاريخ كبير لم يستطع الصعود ونجا من الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

والحقيقة ان الاسكندرية التي كان لها ثلاثة فرق في الدوري الممتاز اصبح الموقف بالنسبة لها صعب اذ ان فريق الاتحاد والوحيد في الدوري الممتاز اصبح مهددا هو الاخر بالهبوط لانه يقبع في ذيل الدوري الممتاز في اسبوعه الخامس عشر ويحتاج الى معجزة تنقذه وترفعه الى الامام.

محطات صغيرة

المسرح السوفياتي في العام ١٩٨٥

جرى النشاط المسرحي السوفياتي في العام ١٩٨٥ كما هو الحال بالنسبة لكل الشعب السوفياتي، تحت شعار الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين للانتصار على الفاشية الالمانية ان المعركة الماضية ضد الفاشية، لم تصبح بالنسبة لبلد فقد ٢٠ مليون مواطن في الفترة الرهيبة من الحرب الوطنية العظمى مجرد تاريخ بالمعنى التام له: اذ ان صداها المأساوي مازال يتردد في الحياة المعاصرة لانها تخللت مصائر بشرية عديدة واسرا عديدة.

«اللعنة على الحرب» - كتب ذلك ميخائيل زوشين مؤلف الدراما المسرحية - «القطار العسكري» في سطور مقدمة المسرحية. وتوضح هذه الكلمات لدرجة كبيرة سبب اهتمام الفنانين المعاصرين بذلك الزمن المأساوي. اما العروض المسرحية التي اخرجت على خشبة المسرح السوفياتي في العام اليوبيلي هذا، فهي عروض مسرحية اخرجت عن الحرب من اجل السلم.

فقد عرضت على خشبات المسارح، كما في السنوات المنصرمة، مسرحيات كلاسيكيي الادب السوفياتي - ميخائيل شولوخوف وقسطنطين سيمونوف والكسندر كورنيتشوك وليونيد ليونوف. واعطى الكثير لخشبة المسرح، الكتاب المشاركون في الحرب - فاسيل بيكوف وفياتيسلاف كوندراتيف وغريغوري باكلانوف ويوري بونداريف. واذا ما تحدثنا عن الجديد الذي قدم في مجال الدراما المسرحية في الموسم المنصرم فينبغي الاشارة الى بعض الاتجاهات الهامة.

بدأ الكتابة عن الحرب حتى المؤلفون الشباب، الذين ولدوا بعد يوم الانتصار بل وحتى بعد مضي سنوات عديدة على انتهاء الحرب، مثل اليكسي دوداريف وسفيتلانا اليكسيفيتش ويلينا بوبوفا من بيلوروسيا، وياروسلاف ستيلماخ من اوكرانيا، وفلاديمير بالاشيف من سفيردولفسك وسواهم. فقد بحثوا بصورة متميزة تلك الحدود بين الحرب والسلم والانعطاف الحاسم في الحرب ونتيجتها، عندما ولدت الحاجة للفهم وللرؤية الجديدة للسلام وللانسان في هذا العالم المكتوي بنار الحرب. فقد كان من الضروري نبذ كل القساوة التي طفحت بها الحرب، وقهر الاحساس المنصف بالثأر وبناء الحياة الجديدة مع ادراك اهمية الحاجة الى نزعة انسانية تشمل كل كوكبنا. بيد انه لا توجد في مسرحية «الجنود» لدوداريف (المسرحية التي عرضت على اكثر من ١٠٠ مسرح في البلاد)، ولا في العرض المسرحي «ليس للحرب وجه نسائي» (عن الرواية القصيرة الوثائقية من تأليف اليكسيفيتش)، ولا في اعمال المسارح الاخرى في البلد، اي مصالحة بين المحقين وبين المذنبين.

ان الحاجة للحفاظ على دروس التاريخ القيمة جدا بالنسبة للتجربة الانية، قد حددت الازدهار الجديد للادب الوثائقي الذي استخدمته المسارح بصورة فعالة. ويتمثل ذلك في «كتاب الحصار» تأليف اليس اداموفيتش ودانييل غرانين، الذي قدمه المخرج ايغور فلاديميروف على خشبة مسرح لينسوفييت في لينتغراد والدراسة التاريخية - «يوم الحشر» التي نقلها الى المسرح المخرج روبرت ستوروا والتي قدمت على خشبة مسرح روستافيلي الجيورجي..

لقد بينت خبرة اخراج نتاجات مواضيعها عن الحرب ان باستطاعة الفن المسرحي والمسرح المعاصرين ان يجمعا ما بين ادراك الاحداث بابعادها الوجدانية وبين عمق سيكولوجية تحليل الشخصية.

ان المناقشات التي جرت حول نتاجات الكسندر ميشارين والكسندر غاليتن وفلاديمير ارو والكسندر غيلمان وسواهم من المؤلفين المعاصرين، قد اثبتت مرة اخرى ان الدراما السوفياتية تخطو خطوات جديدة في ادراك الواقع وتعمل بسعي صادق على رسم صورة معاصرنا.

في الوقت الذي يحلم فيه النقاد والمخرجون بصنع ما يسمى بالـ «ميتادراما» التي تشمل مجال الحياة المعاصرة الرحب، حيث تقترن اللقطة الكبيرة بالعامة بشكل مثالي، يقوم كتاب الدراما بدراسة النزاعات الاجتماعية بصورة مكشوفة، مثلا في دراما «بمناسبة الانتقال الى عمل اخر» تأليف ميشارين، وكذلك النزاعات الشخصية والاسرية بل وحتى الغرامية منها، التي لا يبدو فيها نبض العصر جليا دائما ولكن سيطرته على الحياة لاتقل ولنذكر هنا مسرحيات مثل - «الشقراء» تأليف الكسندر فولودين قدمها مسرح ماياكوفسكي بموسكو، وقدمت في لينينغراد على خشبة المسرح الذي يقوده غيورغي توفستونوغوف، و«انني امرأة» تأليف فيكتور ميريجكو على خشبة مسرح بوشكين بموسكو، و«ثلاث فتيات في ملابس زرقاء» - تأليف لودميلا بيتروشيفسكايا، على خشبة مسرح الكومسومول اللينيني.

واعلن المسرح السوفياتي في العام ١٩٨٥ من جديد عن حاجته الى نتاجات فلسفية عميقة تتوغل في الحياة الشعبية، وتنظر الى العصر نظرة تاريخية ثاقبة. فمثلا، عرض المخرج ليف دودين على خشبة مسرح مالي للدراما فيلينتغراد ثنائية «الاخوة والاخوات» المقتبسة من قصة فيودور ابراموف، التي ضمت عدة عقود من حياة القرية الروسية الشمالية وقد جاءت احدى ذرى الموسم المسرحي.

ان برنامج عروض المسرح السوفياتي لا يمكنه ان يخلو من المسرحيات الكلاسيكية. وتشهد على ذلك «الخال فانيا» من تأليف انطون تشيخوف التي اخرجها اوليغ يفريموف على خشبة مسرح موسكو الفني الاكاديمي، «لكل حكيم سذاجته» تأليف الكسندر اوستروفسكي واخراج غيورغي توفستونوغوف على خشبة مسرح الدراما الكبير في لينتغراد ومسرحية «الابله» التي اخرجها عن رواية فيودور دوستويفسكي، يوري بريومين على خشبة المسرح المركزي للجيش السوفياتي، ورواية «الوديعة» - لدوستويفسكي، التي اخرجها على خشبة مسرح موسكو الفني الاكاديمي ليف دودين.

واظهرت هذه الاعمال ان المسرح السوفياتي قد تجاوز الى حد كبير «مرض الطفولة» الذي يتلخص في الموقف الطائش من الاعمال الكلاسيكية وان النجاح سيحالف ذلك المخرج الذي يقرأ النص الكلاسيكي بتأمل وترو، محاولا التوصل الى فهمه بكل عمق وشمولية.

وتضمن برنامج العروض المسرحية للنتاجات الاجنبية اكثر من ٢٠٠ مسرحية، تمثلت فيه تجارب الفن السيكولوجي العميق (من يخاف فيرجينيا فولف) تأليف اولبي، قدمت على خشبة مسرح سوفريمينك، و«الصيف» تأليف بوند، قدمها مسرح راينيس الفني في ريغا والنماذج الرومانطيقية الجديدة (الخطوبة ميتيرلنك، قدمها مسرح بوشكين في موسكو) والتجارب في مجال المسرح المجازي (مثل العرض المسرحي الذي قدمه مسرح مرجانشفيلي في تبليسي، على اساس النتاجات الكلاسيكية اليابانية).

وكذلك الاعمال المسماة بالمغالاة في الطابع الواقعي، التي ينشغل بها الان المخرجون الشباب في ليتوانيا..

ان كل هذه الاتجاهات التي تميز بها الموسم المسرحي السابق ستتطور ايضا في الموسم الجديد. وسيشغل الفن المسرحي المعاصر مكانة رئيسية في برنامج العروض المسرحية لعموم الاتحاد السوفياتي.

ميخائيل شفيدكوي
ناقد مسرحي

مناقشات سينمائية

نقاش حاد لفيلم «قارعة الطبل الصغيرة» في سينما الكونكورد ونقاش هادىء للمرأة والرجل والطفل في فندق ماريوت



● اثار عرض فيلم «قارعة الطبل الصغيرة» الذي عرضه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة سينما الكونكورد زوبعة حادة من النقاش ووجهات النظر المختلفة منها المؤيد للفيلم ومنها المعارض بشدة ومنها الذي طالب بالتعامل مع الفيلم بموضوعية ومقارنة سلبياته وايجابياته. على اساس انه موجه الى الفكر الغربي الذي بقي تحت تأثير ماكنة الاعلام الصهيوني لمدة اكثر من ثلاثين سنة. وقد جاء الفيلم محايدا الى حد ما في طرحه السياسي لقضية الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي والذي جاء كخلفية لقصة بوليسية باطار تشويقي.

● وبعد انتهاء عرض الفيلم رحب رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة باعضاء النادي وضيوفهم وقال: بان هذا الفيلم يمثل وجهة نظر غربية في تناول القضية الفلسطينية فقد سبق للنادي ان عرض فيلم «كوستاغيافراس» «حناك» الذي جاء محايدا في طرحه للقضية. وفيلم الليلة اغفل الكثير من جوانب القضية الفلسطينية ولكنه رغم ذلك يبقى افضل بكثير من فيلم «٢١ ساعة في ميونيخ» الذي للاسف لاقى استحسانا عربيا رغم انه جاء عن قضية زائفة لان الذي قام بقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ هم الوساد بالتعاون مع جهزة الامن الالمانية.

والفيلم ماخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتب «جون لوكاريه» وكتب السيناريو «الورينغ مانديل» واخرجها المخرج «جورج روي هيل» واعتقد بان هناك فروق كثيرة بين الرواية التي حاولت الالتزام التام بطرح قضية الصراع العربي الاسرائيلي ولكن لا بأس من مناقشة الفيلم والاطلاع على اراء المشاهدين والحكم على الفيلم من خلال وجهات النظر المتباينة وبعد ذلك اتاح الفرص للحضور للمشاركة.

فكان اول المتحدثين الدكتور علي عثمان الذي قال: انني احتج على اختيار مثل هذه النوعية من الافلام الخطيرة الذي بمجمله جاء لتحطيم معنويات الانسان العربي ولتاكيد قوة العدو.

فرد الاستاذ ابو غنيمة: ان جمهور النادي جمهور واع ومثقف ويستطيع قراءة ما بين السطور والتمييز ما بين الغث والسمين يساعده في ذلك عروض النادي المستمرة ومناقشاته لمختلف النماذج من الافلام وتعميم هذه المناقشات بوسائل الاعلام المختلفة.

وتحدث الزميل صالح دباكه معقبا بقوله: ان النادي السينمائي بعرضه لهذه الافلام يتيح لنا الفرص للاطلاع عليها ومناقشتها وبالتالي معرفة عدونا وطرق تفكيره وتعامله. بدلا من ان نبقى بعيدين منغلقين على انفسنا وبالنسبة للرواية مقارنة بالفيلم فالرواية موضوعية ومختلفة الى حد ما عن الفيلم حيث هناك بعض التفصيلات لم ترد في الفيلم كما هو الحال عند قصف الطائرات لمخيمات الفلسطينيين حيث ابرزت الرواية سكان هذه المخيمات فقط من النساء والاطفال.

وتحدث المهندس جعفر طوقان وقال: هذا الفيلم يجب ان يقتصر عرضه على النخبة وعلى صفوة من اعضاء النادي وعدم تعميمه على جميع الناس لاختلاف وتفاوت درجات الثقافة والوعي عندهم وذلك لخطورة المضمون الذي طرحه الفيلم.

وتحدث احد الحضور الذي ابدى احتجاجه على دعاية الفيلم التي كتب عليها بان الفيلم صور في الاراضي المحتلة وقال بان هذا يدعو المشاهد العادي الى الانسياق وراء الافكار التي يطرحها الفيلم رغم الخطورة التي تتضمنها هذه الافكار. وانني اجد من المناسب منع عرض الفيلم.

فاجابه الاستاذ ابو غنيمة بقوله: ان النادي ليست له صلاحيات المنع وان الفيلم تم عرضه في دول عربية اخرى وان مشاهدة هذا الفيلم ومناقشته وتوضيح الافكار التي طرحها. وتحليل ايجابياته وتفنيد سلبياته وفضحها. وتنبيه المشاهد العادي الى تلك النوافذ التي يحاول الفكر الصهيوني الدخول اليه من خلالها. كل هذا افضل من منع الفيلم خصوصا وان هناك نقاد وكتاب عرب لهم مكانتهم وتاريخهم المعروف تناولوا وتحدثوا عنه بالايجابية.

ثم تحدث الزميل «عاكف قطيشات» وقال: كنا نتمنى ان الاخوة الذين حاولوا التشكيك في النادي السينمائي كانوا موجودين معنا اثناء مهرجان الفيلم السوفياتي عندما فضح رئيس النادي احد الافلام التي احتوت على بعض النغمات الصهيونية. وبالنسبة لفيلم الليلة فانه لم يكن محايدا تماما.

ثم عاد وتحدث جعفر طوقان وقال: انني اؤكد على ضرورة حصر نوعية الجمهور الذي سيعرض عليه هذا الفيلم والتنسيب بمنع الفيلم.

فرد الاستاذ ابو غنيمة بقوله: لا بد ان لجنة الرقابة كان لها مبرراتها عند اجازتها لهذا الفيلم. وانني اعتقد بان مجابهة العدو يجب ان تتم باسلحته وذلك من خلال انتاج افلام تطرح قضايانا وتدافع عنها. وهناك قصور كبير في هذا المجال. فهناك رواية بين يدي المخرج مصطفى ابو علي اسمها «المتشائل» وعرضها على كثير من المنتجين وكذلك منظمة التحرير ولكن لم يجد من كل هؤلاء اي جهة تتبنى هذه الرواية من اجل اخراجها كفيلم.

ثم تحدث احد الحضور عن الذي كتب حول الفيلم في الجرائد اليومية وقال بان هذا الذي كتب جاء كترويج للفيلم. فاجابه رئيس النادي بان ما كتب في الجرائد هو وجهة نظر اجنبية وقد تمت الاشارة الى مصدرها وكذلك تم نشر وجهة نظر لاحد النقاد العرب المعروفين وهو الناقد محمد رضا الذي كتب عن الفيلم بموضوعية ورجح الجانب الايجابي فيه.

وتحدثت الزميلة سهير التل وقالت بان النادي السينمائي لم يعودنا على مثل هذه النوعية من الافلام التي تتضمن افكارا خبيثة ويجب ان لا ننجر وراء الشعارات والعناوين البراقة كما فعل بعض النقاد العرب الذين مدحوا الفيلم.

فاجاب رئيس النادي بقوله: ارجو ان نبتعد عن المزاودات لان بعض الكتاب والنقاد العرب الذين شاهدوا وكتبوا عن الفيلم لهم مواقفهم من القضايا العربية بشكل عام ومن القضية الفلسطينية بشكل خاص. ولا يجب ان نوزع الاتهامات يمينا وشمالا لمجرد الاتهام. ولكن دعونا نتحاور ونناقش الفيلم بكل ايجابياته وسلبياته.

ثم عاد صالح دباكه وقال بان الفيلم ليس كل ما فيه سلبي كما تحدث بعض الاخوة فهناك الكثير من الايجابيات فيه فمثلا الفيلم يوضح تغلغل الموساد في الاجهزة الامنية الاوروبية.

ثم تحدث عدنان مدانات وقال بان الفيلم يطرح مفاهيم صهيونية سواء من خلال التفجير الذي تم في بداية الفيلم وذهب ضحيته طفل بريء او من خلال تقديمه للشخصيات العربية بشكل سلبي وغير مقنعة على عكس الشخصيات الاسرائيلية.

وفي نهاية النقاش شكر رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة الحضور على مناقشتهم وقال بان قيمة الفيلم تنبع من كونه اثار مجموعة من الافكار والاراء سواء كانت متفقة او متناقضة حيث ان المحصلة النهائية تعود بالنفع والفائدة على الجميع كجمهور مشاهدين او مهتمين او مسؤولين على حد سواء.

«النادي السينمائي يعرض «رجل وامراة وطفل» في فندق ماريوت»

هذا وقد عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاحد الماضي في قاعة الواحة بفندق ماريوت الفيلم الامريكي «رجل وامرأة وطفل» وحضر العرض عدد كبير من اعضاء النادي وضيوفهم الكرام من رجال الدولة والدبلوماسيين ورجال الاعمال في عمان.

وبعد انتهاء العرض رحب رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة بالحضور وقال: ان فيلم الليلة يحمل توقيع المخرج «ديك ريتشاردز» الذي سبق وان قدم فيلما متميزا جاء باطار بوليسي اسمه «وداعا يا حلوتي» وفي هذا الفيلم لم تكن كثير من المشاهد مقنعة وجاء واضحا فيها التصنع وكثير من المشاهد لم تستغل بشكل سينمائي. ما عدا المشاهد الاخيرة استطاع المخرج من خلالها ان يقدم المشاعر بشكل انساني مؤثر ومقنع. وهناك كثير من السقطات في الفيلم حيث لاحظنا ظهور الميكرفون اثناء التصوير وهذا العيب التقني يقلل من قيمة وتأثير المشهد الى حد كبير.

كما قال الاستاذ ابو غنيمة ان اختيار هذا الفيلم للعرض هذه الليلة جاء بناء على طلب عدد كبير من ضيوف النادي.

وفيلم «رجل وامرأة وطفل» ماخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتب «اريك سيجال» الذي سبق له ان قدم للسينما رائعته العالمية «قصة حب» والكاتب معروف على الصعيد العالمي. وما يزال يكتب قصص يبرز فيها العواطف والاحاسيس الانسانية في عالم مليء بالمفاهيم الاستهلاكية.

كما تحدث رئيس النادي عن نجاح مثل هذه النوعية العاطفية من الافلام في الشرق الذي يتأثر ويتفاعل مع الميلودراما. وبعد ذلك اتاح الفرص للحضور للمشاركة.

فتحدث السيد منير السلطي عن الفيلم وابدى اعجابه به سواء من حيث المضمون او بناء الفيلم. وقال ان النادي اتاح لنا فرصة مشاهدة فيلم ناعم وبسيط بعد ان اغرقتنا السينما العالمية بافلام الخيال العا[illegible] وافلام العنف والجريمة.



لقطات صغيرة

الدو مورو رئيس وزراء ايطاليا السابق في فيلم سينمائي



جان ماريا فولونتي

● جان ماريا فولونتي النجم الايطالي الحائز على جائزة افضل ممثل عام ١٩٨٣ من مهرجان «كان» يصور حاليا في «روما» دور رئيس وزراء ايطاليا الراحل الدو مورو الذي اختطفته الالوية الحمراء وعثر على جثته بعد فترة تقارب الشهرين في سيارة نقل.

الفيلم يحمل اسم «ايام الغضب» ويخرجه ماريزيو فيرارا وتدور احداثه خلال ال ٥٥ يوما التي اختطف خلالها مورو من ١٦ اذار ١٩٧٨ وحتى ٩ ايار وستتم الاستعانة باشرطة وثائقية موجودة بحوزة التلفزيون الايطالي وبينها شريط يمثل وقائع نشرة الانباء التي بثت النبأ لاول مرة.

فندق لمعالجة الصلع في الصومال

● قرب مدينة كسمايو الصومالية التي تقع تحت خط الاستواء ثمة حكاية مثيرة لفندق اكثر اثارة ففي عام ١٩٦٠ كان احد الاميركيين يجوب الصومال بحثا عن وصفة بلدية تعالج شعره الذي تساقط عن اخره. ونصح الامريكي بالذهاب الى مدينة «كسمايو» حيث تنبت بعض الاعشاب التي تداوي الصلع. ولقد نبت شعر الاميركي بالفعل بعد فترة من اقامته في مدينة «كسمايو» ووفاء للمنطقة قرر اقامة عيادة على نفقته الخاصة يتعالج فيها الاهالي وبعد بناء العيادة فوق ربوة تطل على المدينة جاءت وزارة السياحة الصومالية لتبني بدورها مركبا سياحيا اطلق عليه اسم فندق وامو. وقد شيد على شكل البنجلو، ويطلق عليه باللغة الصومالية اسم «مونديل» وهو عبارة عن مجموعة خيم اسمنتية تشتمل كل واحدة على غرفتين وحمام.

وبدأ السياح يتوافدون على المنطقة ويقطنون فندق وامو وكان الذي جذبهم الى المنطقة هو ان الفندق الذي تسوره الاعشاب والحشائش يعتبر بمثابة حديقة حيوانات مفتوحة تتجول بين وحداته السكنية الغزلان والنعام، والطيور باشكالها والقرود التي اعتادت مشاركة النزلاء طعامهم.

بعد «مايكل جاكسون» «مادونا» خرافة جديدة

● بعد تألق مايكل جاكسون المغني الاميركي الذي اطلق عليه لقب «النجم الاسطورة» كعادة المطابع الاعلامية الفنية في اميركا. والذي قالت عنه انه اعطى الخرافة ابعادا واقعية، كان لا بد من ظهور «خرافة» اخرى موازية تنقص رؤوس جيل «الروك» و«البوب» ما تبقى من الرزانة والتعقل.

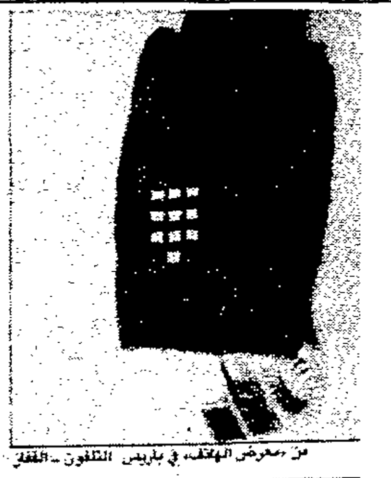
وكان يفترض بالخرافة المطلوبة ان تظهر من صفوف النساء، وتحلق كالسحابة في فضاء الاغنية الغرائبية فتمطر الدهشة على الجمهور وتشارك جاكسون في حصاد مواسم الهستيريا الموسيقية والجنون الجماعي وكانت مادونا هذه النجمة الصاعدة على متن الفضائح.



مادونا

صرعات جديدة في عالم الهاتف

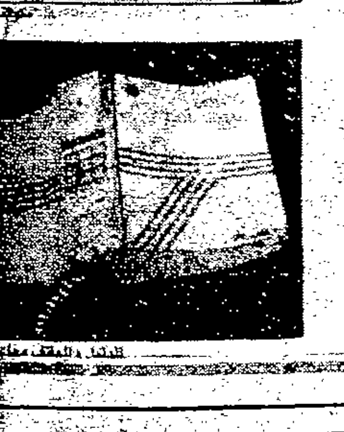
● وقت الانتخابات البرلمانية الفرنسية الاخيرة كانت تليفونات فرنسا في حالة انشغال وضغط شديد لتتبع النتائج، في الوقت الذي لم تتوقف فيه المصانع الفرنسية عن ابتكار الجديد في عالم التليفونات. فقد خصص في وقتها معرض طريف للغاية اطلقت فيه اخر الصرعات والمبتكرات التي حولت الهاتف من مجرد آلة عادية معروف شكلها الى تحفة فنية او لوحة ضوئية او كتاب او حتى قفاز يد يستطيع واضعه ان يخاطب صاحبه بواسطته ويقول له في مستهل حديثه الو.





من «معرض الهاتف» في باريس التلفون - القفاز





الأغنية وهموم اخرى

بقلم
محمود شقير



١ - وحدة

بعد منتصف الليل بقليل ايقظه لسع الهواء البارد اتجه نحو النافذة وهو يؤنب نفسه لانه لم يفطن الى اغلاقها قبل النوم.

عاد الى سريره ثم توقف حينما انتبه الى ان القطة ليست على السرير ولا في ركن الغرفة او تحت المائدة الهرمة.

عاد الى النافذة وانتظر وحينما ادركه اليأس انزوى في سريره وهو يتمتم كم مرة حذرتها من الخروج ليلا!! قال ذلك وهو يسعل قاله وكأنه يقصد امرأة.

٢ - فراق

قضت ثلاث ساعات وهي تغتسل دعكت جسدها جيدا بالصابون قضت ساعتين وهي تأخذ زينتها سرحت شعرها على النحو الذي يحبه هو قضت الساعة الاخيرة وهي تنتظر دون ان تهتدي لشيء يخفف من وطأة القلق.

وفي اللحظة الاخيرة انهمكت في تغيير اغطية السرير فهو يحب اللون الابيض.

وفي تلك اللحظة وسط انهماكها اللذيذ، دخلوا عليها وهم يحملونه على الاكتاف ملفوفا في قماش ابيض مقيت الى حد الموت.

٣ - عاصفة

كل الذي يدريه انه في لحظة غامضة مال على خدها فاندلعت في الجو عاصفة المساء الشاحب يطبق باهدابه على شجر الطريق والكون يتلفع باغنية من هواء بارد وغيوم وهو لا يدري لماذا حينما مال على خدها ليقطف وردة انفجرت في الجو عاصفة واجفلت امرأة القلب كأنها غزالة تخاف غموض الكلام وثرثرة المدن.

٤ - اشياء

لم يبق من راتبها الضئيل شيء، اشترت كعادتها كل شهر ادوية للرجل الذي ينام في البيت منذ سنوات اشترت مريولا مدرسيا للبنت وبنطالا ترتديه تحت المريول اشترت حلوى ودفاتر للاولاد وبما تبقى لديها من نقود اشترت لاول مرة منذ سبع سنوات كحلا لعينيها ومساحيق وعطورا لها رائحة ما. من بائع اعمى يجلس خلف صندوقه الزجاجي فوق الرصيف.

٥ - هموم

يقصد بيتا لا يعرفه يتوقع اناسا لم يجالسهم من قبل تفتح الباب امرأة تدعوه الى الدخول بلهفة ام. وهي ترى قميصه المشجر يلتصق بعظام صدره تحت وقع المطر.

ترمقه وهو يجفف نفسه صبية لم تيأس بعد من اعتقادها المضني بان الحبيب قد يأتي ذات مساء على صهوة جواد ابيض، او قد يدلف الى حضنها مثل عصفور مثقل حتى الموت بحبات المطر.

٦ - شحاذ

عبأ خوابيه كلها بالقمح الذي جاءه من حقول العالم الفسيحة جاب مدن الشعوب المتأنقة التي التقى فيها اجمل النساء اللواتي ابقى لديهن ذكريات لا يعنيه كثيرا اذا احتفظن بها بعض الوقت اوبعثرنها من الشرفات الوديعة حالما ابتعد.

والان لماذا لا يشعل النار في خوابيه المليئة ذلك الرجل الشقي الذي التقى فجأة تلك المرأة المشاكسة التي لم تنوله قلبها الدافئ مثل رغيف حينما تسمر على بابها يستجدي مثل شحاذ وقح جاء يهذي قبل انبلاج الصبح بوقت طويل.

٧ - رحلة

الان هو يعي تماما لماذا حين زار المدينة قبل سنوات امتلأت روحه بالاسى كانت هي في شارع بالمدينة وهو في الشارع الموازي فلم يلتقيا لذا فقد ظل العالم ناقصا انذاك.

الان هو يعي تماما لماذا حين التقاها لم يفارق روحه الاسى ولم يكتمل العالم لانها حينما تذكره بالموت يعي ان رحلة العمر اقصر من الكلمات التي خبأها لها في قلبه الطفل.

٨ - حلم

كم هي بعيدة مدن الضباب التي حلمت بالتجوال فيها انا وانت، انا في معطفي الاسود الذي يشبه معاطف رجال المباحث في الافلام البوليسية ومع ذلك فاني اواصل ارتداءه دون حرج، وانت في معطفك الاحمر مثل وردة يانعة تسيرين الى جواري وندائف الثلج تتهادى مثل فراشات جانحة فوق راسينا ونحن نسير بخطوات حذره فوق الرصيف الزلق. نرقب النهر والحافلات وابواب المتاجر والبنايات ونفكر بهدايا تذكارية نقدمها للاصدقاء حينما نعود الى الوطن.

كم هي بعيدة مدن الضباب التي لا استطيع الوصول اليها، ولكن علي ان اواصل الحلم. وسوف نسير معا ذات يوم انا وانت في مدن الضباب البعيدة.

٩ - بلاد

فوق قمة جبل بعيدة لم تصله الدول والحكومات ورجال الحدود بعد يشيدان كوخهما الصغير ولا يملكان سوى كتاب وحفنة طحين ودفء في العيون.

في الصباح تشعل المرأة النار في الحطب من اجل رغيف ساخن ثم تجلس قرب الرجل يأكلان الرغيف وينظران الى البعيد حيث الشعوب تشقى وتكد.

يؤرقهما الشعور بالذنب، ويتفقان على مغادرة الجبل كيلا يتهمهما احد بالافتقار الى النوايا الطيبة غير انهما يفاجآن ذات صباح رجال الحدود وقد نصبوا الحواجز واقاموا بناية تهتم بشؤون المغادرين والقادمين تماما بالقرب من كوخهما الوحيد فوق قمة الجبل البعيد.

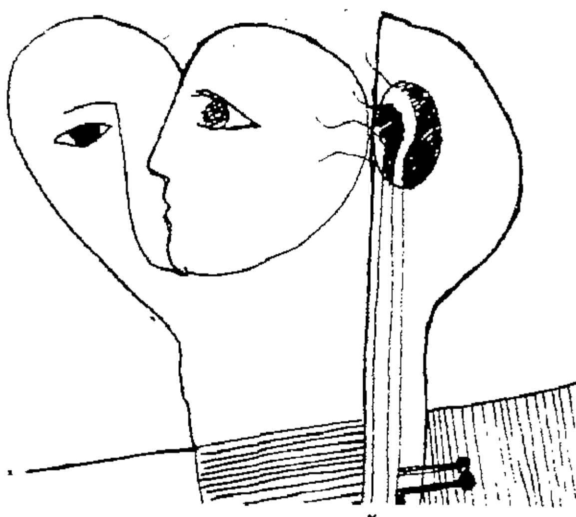
١٠ - الاغنية

يا امرأة، ها هي الشعوب الطليقة تسرح اغانيها في الفضاء المديد مثل طيور بيضاء الوحيدان في هذا المهرجان الصاخب اللذان يسيران في صمت ولا يغنيان هما انا وانت، فمن سرق منا الاغنية؟

يا امرأة اني اخاف عليك من ايام كئيبة ورجال غامضين يخرجون مثل العناكب من الشقوق المظلمة فتعالي اخبئك في صدري الذي كابد من ويلات كثيرة تعالي، ولا داعي في مثل هذا الوقت للاغنية فلدينا قدرة على الاصطبار مئة سنة اخرى على اقل تقدير.

شعر

الشعراء



-١-

رأيناك ترفع في الناس سيفا
وتحتج رفضا،
وترتج عنفا
وتشرب نخب شواظ الشموس،
وصوتك، سوط الغضب.
واذ اغفلتك العيون
مضيت تراود بالشارة القرمزية..
على خلسة، قمرا من ذهب.
اما كنت
في اول الشوط،
تضع زرق القصائد..
تمنحها للرياح..؟
وكنت ترش بذور القوافي
وتطعمها للربى، كي تمد وتصبح
روضا، نضير..
وتحمل كفاك ورد السلام
هدايا العصافير، في الادوية..
وتتبع خضر الفراشات، وهي تطير..
وتمنحها، شفق الاغنية..
فياللعجب..
لماذا اتيت لتنقض ما قلت في الريح، والناس دون سبب؟!
وكنت.. وماذا اقول..
سوى انني لم افاجأ بما انت فيه..
وهذى طريقك..
والسلم المبتغى فارتقيه
كاني - وكنت عرفتك في اول المرحلة -
توقعت انك سوف تشد الرحال
الى غابة موحلة..
وانك سوف تشارك في صنع مجد الضجيج
وتعبر ذاك الطريق..
بلا جبهة..
تافها، وصفيق
فيا ايها المتدثر بالكلمات..
لماذا تمرغها بالتراب..؟
ومن حقها ان تصان..
فلا تستبى
او تهان..

١٩٨٤

-٢-

شاعر يمتهن اللقطة في السوق
فترتد اليه في غضب..
بايعته، عندما استوطنت القلب..
بان تكبر في القلب، فما اوفى وخان..
بايعته ان يكون التعب اليومي زادا لاغنيتها
رحيلا مستمرا
لمناخات من النار، فما اوفى وضاعت كلامته
في ضجيج المهرجان
فهي فيما يطلب المستمعون المترفون
طبق حلو يكون
ضمن ما يؤتى على صينية المخمل..
او تعويذة في سهرة الجمعة..
يصطاد بها الذئب ضحاياه..
من الغيد الحسان..
شاعر يكتب بالليلك
يستعدي رياح الثلج، كي تطغي على النار التي اشعلها الجوع
سينحاز لصف الطيلسان..
يزرع الاوسمة الزرقاء
مختالا بقاعات من الديباج..
يمشي مثلما تمشي الطواويس..
ويمر في نهر الجريدة..
يرتدي شهرته الصفراء..
مشهور التقاطيع لدى سيدة المخمل..
يهتز اذا اثنت عليه..
مثلما يهتز في النسمة عود الخيزران..
شاعر..
من ذلك النوع..
مدان.
عندما يرسم بالعطر وبالالوان..
والقمح محاصر..
بالروي..
والشعب مقهور..
فلن ينجح يوم الامتحان.

-٣-

لم يعد ذاك المغني..
يستحق الصفحة الاولى..
على صدر الجريدة..
منذ ان اصبح مهذارا..
يسلي بالكلام..
صاحب الجاه.. ورب الصولجان..
لم يعد ذاك المغني..
يزهو به الشعر..
وان مر..
يحييه الزمان..
عندما كان له في كل آن..
موقف..
رؤيا جديدة..
ابصر الاطفال في ترنيمة تحلم بالشمس.
على مد البصر..
والاناشيد صور..
تزدهي الفاظها الخضراء
في كف القمر..
ثم تنهال من الشباك
اكداس مقيدة
نصفها عطر..
ونصف موعد..
يرحل بالموال من دنيا..
الى دنيا بعيدة..
لم يعد ذاك المغني
يستحق الغار في ساحة تكريم البطولات.
فما عاد يغني
للملايين التي يعصرها الشوق..
الى ضم الرغيف..
تمنح الحرف الذي يمنحها الموت الشريف
عشقها..
حتى اذا صار عنيفا
اشهرته قبسا
من غضب الله..
يطرف..
ثم لا يهدأ ماظل على الارض..
اخو ظلم عسوف..
لم يعد ذاك المغني..
شاعرا..
ما دام يهذي بالتراكيب التي تاتي على صورة اشلاء..
ويدعوها اغاني..
ويجيء السوق، يلقيها..
بكفيه.. وعينيه..
وحينا باللسان..
نصفها لغو..
ونصف هزر..
حتى اذا قال:
انكسر: يا ايها الابريق في قصر الاناء..
وانتحب يا ايها الظل على ثقب الحذاء
قال مجنون لنا
في لهجة مشحونة بالخيلاء..
ذلك الشعر..
وهذا ما يود الشعراء..
قمة الروعة ان ينكسر الابريق في قصر الاناء..
وينوح الظل محبوسا على ثقب حذاء..

١٩٨٥

ازمة الموديل
في المجموعة القصصية ذات مساء في المدينة

منذ بداية السبعينات، شاعت في المفاهيم القصصية الاردنية مجموعة من النماذج الساذجة كشخصيات قصصية. احد هذه النماذج كان تصوير البطل/ المناضل كفوضوي ينبغي ان يتعرف على امرأة ما بالصدفة امرأة متميزة تتقن الحديث وتلبية رغبات البطل (وغالبا ما يضاجعها) ينتقل بطلنا من حانة الى حانة صارخا بعبارات السخط ضد المجتمع وحارثا بتقاليده وقيمه. بطلنا هذا تلاحقه كل اجهزة القمع في العالم. يوزع المنشورات السرية ليلا (دليلا على انتمائه)

بقلم:
يوسف غيشان

هذا النمط من الشخصية ما زال - وللاسف - سائدا لدى الكثيرين من قصاصينا، في عملية مراوحة للذات لن تتمكن القصة القصيرة المحلية الخروج من دائرتها الا بجهود المبدعين الحقيقيين الذين يدركون رسالة الفن ويحاولون التحول الى عمق الانسان ودلالات الواقع مدركين معنى الشخصية الحقة غير المنمزجة «كموديل» يتعاطاه الجميع.

كان لا بد من هذه الملاحظة قبل الدخول الى عالم (ذات مساء في المدينة) المجموعة القصصية الاولى لمحمد خليل، والتي صدرت في عمان مؤخرا.

هذه المجموعة لم تكن خارج النمط المذكور سابقا ولم تكن داخله بل كانت مقلدة له، فوقعت في مطبات فنية عديدة، اقول هذا للصديق محمد خليل لايماني بان النقد رسالة مقدسة وموقف وليس عملية (ضحك على الذقون) لذلك فعليه ان يمارس فعله بمعزل عن العواطف الشخصية.

قصة «البحر» / البطل - المرأة - البحر

تذكرنا قصة البحر الاولى في المجموعة باخرى مشابهة لها شكلا ومضمونا في مجموعة القاص يوسف ضمرة الاخيرة (ذلك المساء) لاحظوا معي تشابه الاسماء - القصتان عبارة عن لقاء «بالصدفة» مع امرأة متميزة على البحر (والبحر فقط لممارسة السباحة والعري) وان كان يوسف اكثر توفيقا في الالتزام بدلالات قصته ولم يكلف نفسه عناء اعطائها دلالات وطنية مفتعلة.

في بحر «محمد خليل» نعرف ان البطل قادم الى مدينة فيها بحر.. والهدف من رحلته رؤية البحر - وهناك يتعرف على فتاة ما ويمارس معها اللعب والحوارات غير المجدية ثم يودعها ويخبرنا انه للمرة الاولى.. (وهي المرة الاولى التي التقي امرأة لها طعم الفستق) لكانه يقول لنا انه يعرف نساء كثيرات لهن نكهة كافة انواع التسالي والمكسرات، ولكنها المرة الاولى التي يتذوق فيها امرأة بالفستق وتركنا حائرين بين الفستق الحلبي، والفول السوداني.

طبعا لا ينسى القاص - كما في معظم قصصه - ان يولج مصطلحات مثل الوطن.. القمع.. الاغتراب ليضفي جوا نضاليا مفتعلا من خلال علاقة مع امرأة مفتعلة وباستخدام البحر بشكل ساذج ومسطح، وتنتهي القصة بعد خروجه من حدود الدولة المعنية بضحك هستيري يشمل جميع ركاب الباص لا نفهم مغزاه.

قصة «التجاوز» البطل/ المرأة/ الجدار

عندما قرأت هذه القصة خيل لي اني قرأتها في مكان ما، وبعد الحكة الثالثة لفروة راسي تذكرت انها مشهد مشوه ومنقول عن الفلم الاجنبي (الجدار/ ذي وول) والذي طال عرضه في عمان.

القصة، احد المشاهد في الفلم، في جدار (الفلم) كان الجدار يحيط بالمدينة من كل الجهات، وقد جاء تحطيمه ونقل ركامه من قبل الاطفال فعبر المشهد فعلا عن معناه كرمز للكبت والقهر في المجتمع الاستهلاكي من خلال استخدام المونولوج الداخلي والتداعي الحر وتكنيك السينما فجاء الامر انسجاما مع التصاعد الدرامي في شخصية البطل.

اما جدار التجاوز فقد كان مجرد جدار ما في مكان ما لا يحاصر شيئا ما. بل نجده وحسب مزاج الانا السارد مرة يفرقه عن المرأة - حبيبته ومرة يستظلان به ويجلسان خلفه متشابكي الايدي.

المرأة في هذه القصة غير مقنعة وجاءت مرغمة - لانه ينبغي ان تكون امرأة ما - كنوع من استجداء القارئ لاكمال القصة. لاحظوا فقط هذا الحوار.

- ستبقين خيطا مشاغبا في الذاكرة.
- وسالقاك ابدا مع اول غيمة شاردة.

قصة «رحيل الاصدقاء» البطل - المرأة - الحانات

ساورد بعضا من الفقرة الاولى من هذه القصة دلالة على البطل المناضل النموذج الخاطئ.

غادر الاصدقاء في عتمة الليل.. يغشاني الظلام لساعات فاهرب صوب الذاكرة اجتر صورهم.. في كل شارع كنت التقي واحدا.. نلتقي نملأ فضاء المدينة ضجيجا وصعلكة.. نخربش على الجدران نوزع الاوراق المسطورة بالحبر الاسود بحذر اه غادر الاصدقاء.. نمت نوما طويلا ولما استيقظت توزع جسدي اشلاءا في فضاءات المدينة وارقتها يفتش عن امرأة سكبت في دمه ماء الورد..

ثم يتحدث عن الاصدقاء الذين غابوا - ولا ندري لماذا - وعن يده التي تتململ في داخلها امرأة لها شكل «البراق»!!

وبعد مجموعة من الشعارات والعبارات ذات الطابع العبثي نجد البطل في حانة، فيها اخر يشرب فيعرض عليه صداقته فيحذره الاخر بانهم يراقبونه فيوافق على صداقته وتنتهي القصة هكذا.

- هل نذهب الى حانة اخرى.

اهز راسي.. تتشابك اصابعنا، ونركض باحثين عن حانة اخرى.

اغرب ما في الامر ان ادوات القمع في العالم متفرغة لملاحقة السكارى وكان حريا بشرطة الادب ان تلاحق البطل وصديقه.

الذبابة:

اما «الذبابة»، فهي تقول لنا كيف يكتب محمد خليل قصته، حيث ينزل الى ساحة البلد يتأمل باعة الرصيف يحلق في المارة تشرئب رقبته كلما راى امرأة ثم يعود الى البيت ليكتب قصة قصيرة عن موضوع لا يعرفه وبشكل لا يعرفه، حيث تصبح القصة القصيرة بهذه المحدودية وينتفي الفن، فهو يرى هتلر ذلك الشاب المخبول ذو الملابس الغربية الالوان الذي يتجول في عمان صارخا بتحية هتلر فيقول ينبغي ان اكتب قصة.

في قصة - الذبابة - التي تحدث لنا محمد خليل عن طريقته في الكتابة - مسقطا - ذلك على شخصية البطل - شعرت باحترام شديد للذبابة التي منعته من انهاء قصته.

ملاحظة اخيرة للصديق محمد خليل، لا تعتمد على الاصدقاء كثيرا ولا تسقط ذلك على ابطال قصصك.

- ففي (عذابات) جعلت البطل يبحث عن بوابة عمارة ضخمة اشار عليه الاصدقاء بها.

- وفي رحيل الاصدقاء تبادر (غادر الاصدقاء في عتمة الليل) ونحن لا نعرف لماذا غادروا ولماذا ضمت.

- وفي «كرنفال النجوم» نجد الاصدقاء يطلقون اللقب على حسان.

- وفي «الذبابة» يقرأ كتابا اشار عليه الاصدقاء به.

وانا هنا لا اشير الى عيوب فنية فقط، بل كمنحى سلوكي (اذا كان الرجل هو الاسلوب) ينعكس على نفسية محمد خليل كاتبا، اقصد في الاعتماد على الاصدقاء في النماذج القصصية او محاولة تقليدهم ومجاراتهم.

الزوج المفهومي: خير / شر في اربعة اعمال اردنية

بقلم: ناهض حتر

يتضمن العمل الادبي، كل عمل ادبي بالضرورة خطابا. اي انه يقول، في النهاية، موقفا من الحياة. وبالتالي فهو يقول شاء مبدعه ام ابى، عبرة اخلاقية، بغض النظر عن نوعها.

ولكن هذا شيء، وان يكون العمل الادبي عملا اخلاقيا ينطلق من جملة اخلاقية مسبقة، ويقول موعظة اخلاقية، ارشادا وهداية، شيء اخر تنتفي معه صفة الفن عن العمل الادبي.

وسواء اكان العمل الادبي الاخلاقي، يعظ بضرورة التطهر ومكارم الاخلاق او بضرورة التضحية في سبيل قضية جليلة اجتماعية او وطنية، اي بغض النظر عما اذا كانت موعظة العمل الادبي، تتعلق بالقضايا الشخصية او بالقضايا العامة، فان الموعظة تظل موعظة تنطلق من تحديد مفهومي جامد ومسبق للخير والشر، للحلال والحرام.

ان العمل الادبي والاخلاقي لا يعكس الحياة الواقعية بل يضغطها ويقولبها في مساحة الزوج المفهومي الثابت: خير/شر. وبالتالي فان هذا العمل لا يقول افكارا كبيرة ولا قلقا كبيرا، ولا صراعا حيا، وهو اصلا، لا يستطيع ذلك فهو باعتباره مقيدا بزوج مفهومي مسبق، لا يستطيع ان يرى الشخصيات الانسانية في حضورها الواقعي المتناقض، المتعدد والغني انه يراها اطر مسبقة، اسود وابيض، نازعا عنها بذلك صفتها الانسانية.

ان العمل الادبي الاخلاقي يتخفى في هيئات عديدة، بعضها مضلل بلا شك، واكثر هذه الاعمال تضليلا ما هو محسوب في بلادنا على الادب «التقدمي». وفي محاولة لكشف هذا التضليل نقوم هنا، بفحص اربعة اعمال ادبية اردنية لكتاب من اربعة اجيال، وهي:

١ ـ اين حماة الفضيلة؟ لتيسير ظبيان

٢ ـ ليلة في القطار، لعيسى الناعوري.

٣ ـ ساعات الصفر، لاحمد عودة.

٤ ـ الطريق الى بلحارث، لجمال ناجي.

لنكتشف ان بنية كل عمل من هذه الاعمال، هي بنية قائمة على اساس الزوج المفهومي: خير/شر، وبكلمة لنكتشف على الرغم من بعض التمايز، ان المنطق نفسه الذي كتب تيسير ظبيان على اساسه، موعظته «اين حماة الفضيلة» في اوائل الاربعينات هو ذات المنطق، الذي كتب جمال ناجي على اساسه عمله «الطريق الى بلحارث» في اوائل الثمانينات.



تيسير ظبيان — عيسى الناعوري — احمد عودة — جمال ناجي

اين حماة الفضيلة

يعالج هذا العمل «مأساة» «امراة محصنة» تخرج من حمى البيت العائلي، تحت ضغط الحاجة المعيشية الى العمل. وهنا، تقع المراة في «احابيل» احد «الذئاب» الذي يحاول ان يغرر بها. مما يسيء الى سمعتها ونفسيتها و«شرفها». ان الكاتب يروي مأساة فتاته، متفجعا على «الفضيلة» المهدورة، ومحييا في الفتاة، محافظتها على «عفافها» سائلا سؤاله المحوري: اين حماة الفضيلة؟

ان احدا، بالطبع لا يؤيد ان تقع اية فتاة في اشراك الذئاب، ولكن ليس هذا ما يهمنا هنا. ان ما يهمنا هو التأكيد على ان الكاتب ضحى بالفن على مذبح الفكرة الاخلاقية الضيقة. ان علاقة الرجل بالمرأة، خارج اطار الزواج، هي «حرام» وهي بالضرورة تغرير ومراودة عن النفس، وانتشار هذا النوع من العلاقات، كفيل بتدمير المجتمع.. الخ. ان الكاتب لم يستطع وربما لم يكن بامكانه ذلك، ان يصور اللحظة التاريخية ـ الاجتماعية، وبالتالي الروائية لمأساة فتاته.

اي انه لم يستطع ان يرى رؤية فنية، معنى بداية خروج المرأة الى العمل، في المدينة الاردنية، في اربعينات هذا القرن، بما يحمله ذلك من تناقضات والام واقلق ونماذج انسانية. وبدلا من ان ينجز الكاتب عملا فنيا، انجز موعظة تدعو الفتيات الى الحذر والعفة، وتمجد المنزل العائلي الحصين، وتطالب «حماة الفضيلة» المفترضين بحمايتها.

ليلة في القطار

بطل «ليلة في القطار» لعيسى الناعوري، يقضي الليل، بالمصادفة مع امرأة اوروبية، في احدى كابينات قطار اوروبي.

وطوال الليل، تقوم المرأة الاوروبية باغواء البطل العربي، دون جدوى فبطلنا متمسك باخلاقه مخلص لزوجه عفيف.

ويدور الحوار بين الشخصيتين حول مفهوم الجنس بين اخلاقيتين الشرقية والغربية، لتنتصر في النهاية الاخلاقية الشرقية الفاضلة الامر الذي يؤثر على المرأة الاوروبية ويدعوها لان تعتذر لبطلنا، مقرة بخطئها، معربة عن تقديرها «لاخلاقه»!

ان عيسى الناعوري، في هذا العمل ينطلق عن فكرة اخلاقية مسبقة عن المرأة الاوروبية، تعتقد بانحلالها الخلقي وتهتكها. وعيسى الناعوري الذي يضع الانحلال الاخلاقي الاوروبي / الشر في مقابل الفضيلة الشرقية / الخير، منحاز بالطبع، الى الخير وهو يصور اللقاء بين الاوروبية والعربي، بين الغرب والشرق، وفق هذا المقياس، باعتباره مقياسا مطلقا، نهائيا، ولنا ان نتصور اية مذبحة تلك التي تنصب للفن، في عمل ادبي يمكن تلخيصه على هذا النحو.

الاخلاق الاوروبية = شر.

الاخلاق الشرقية = خير.

الخير احسن من الشر.

ساعات الصفر

وفق نفس المنطلق، يبني كاتب من الجيل الثالث هو احمد عودة، عمله الصادر في اوائل الثمانينات «ساعات الصفر».

بطل «ساعات الصفر» اديب وصحفي ناجح، عصامي صعد السلم درجة درجة، طيب جدا، مهذب ومتسامح، اذ طالما صعد الاخرون على اكتافه وتقدموه ثم رموه بسهم الغدر وطالما تعرض للمؤامرات والهجمات اللئيمة، دون ان يلتفت او يحقد او يحيد عن النزاهة.

وبطلنا ـ كما يجب ان يكون البطل في بداية العمل الاخلاقي ـ محايد بين الاصدقاء الذين سلكوا طريق الثروة / الشر وبين الصديق الذي سلك طريق الثورة / الخير. ان قطبي هذا التناقض (الخير والشر) عنيفان جدا، فاحدا اصدقاء بطلنا الذين اثروا صعد الى اعلى السلم الاجتماعي من مجرد بائع كعك. واما صديقه المناضل فهو بطل صنديد، خاض غمار عشرات العمليات الفدائية، دون ان يرف له جفن.

وكل من القطبين يحاول ان يجر بطلنا الى ناحيته. وهو حائر، لا هو هنا ولا هناك، منشغل بحياته اليومية: وظيفته، ادبه، وبخاصة، علاقته الجنسية المحمومة بطبيبة عانس ودميمة، يفتخر الكاتب، على لسان بطله، «اقتحامه» السريع لها ذات يوم.

«ساعات الصفر» تبدأ لحظة استشهاد الصديق المناضل، وهي ذاتها اللحظة التي يغادر بطلنا فيها الى عاصمة عربية، للمشاركة في مؤتمر ادبي. وفي المطار يتعرف بطلنا بفتاة عائدة الى بلدها، وسرعان ما تتشبك الخيوط بينهما، لتبدأ جولة حامية من الصراع عنده في مونولوج داخلي طويل، يستغرق معظم العمل، بين الخير والشر، الخير ممثلا بالصديق المناضل الشهيد، وبالفتاة الطاهرة العفيفة (رفضت ان تمارس الجنس مع بطلنا) التي تمثل الحب البريء. واما الشر فيمثله اصدقاء بطلنا الذين اثروا، والوسط الادبي الفاسد، وبصورة خاصة عشيقته، «العانس الدميمة». وهكذا تتحدد الصورة على النحو التالي:

الشر:

١ ـ الثراء عن طريق الانتهازية.

٢ ـ فساد الوسط الادبي.

٣ ـ العلاقة الجنسية.

الخير:

١ ـ النضال الوطني.

٢ ـ العمل الادبي الجاد.

٣ ـ العلاقة العاطفية «الطاهرة».

واذا ما اكتملت الخيوط، يصعد الكاتب الصراع، على نحو دراماتيكي، يتمركز ويتلخص في نقطة الصراع الثالثة (الجنس / الطهارة) حيث يغدو الخيار بين الحبيبة الطاهرة والعشيقة الشبقة، خيارا بين حياتين كاملتين، بين طريقين: ابيض واسود. ويحدث ذلك ـ تصعيد الصراع ـ حينما تأتي العشيقة من عمان الى العاصمة العربية التي ينعقد فيها المؤتمر الادبي، وتنطلق فورا من المطار الى الفندق الذي ينزل فيه صاحبنا، وفي لحظة وصولها، تصل فتاة بطلنا الجديدة، حسب موعد سابق. وهكذا يجتمع الثلاثة، البطل، الخير، والشر، وبعد ثوان من الصراع النفسي «العنيف» يختار بطلنا الفتاة على العشيقة. فينتصر الخير على الشر، والخ.

وهكذا نرى ان الكاتب اختزل في النهاية حتى الفكرة السطحية عن الخير والشر بالنسبة اليه، الى نطلق اضيق بكثير اذ اصبحت العلاقة الجنسية رمزا للشر بعامة (بما في ذلك الفساد والانتهازية والخيانة) وبالمقابل، اصبحت الطهارة، رمزا للخير بعامة (بما في ذلك النضال والشرف الوطني والبطولة).

وعبر العمل، يبث الكاتب «افكارا» حول المشكلة الاجتماعية ـ الوطنية هي افكار فقيرة جدا، وتنطلق هي ايضا، من نظرة اخلاقية مجردة ومسبقة وتجربة اجتماعية ـ سياسية هزيلة وثقافة نظرية ـ سياسية ابتدائية.

ان فقر تجربة الكاتب وافكاره، تنعكس في المستوى الفني للنص انعكاسا واضحا، وعلى الرغم من ان الكاتب حاول انجاز نص متماسك، ولغة متينة، الا ان فقر المحتوى حال دون ذلك.

ان ذات الاحساسيس، و «الافكار» تتكرر في النص، بالمعنى احيانا وبالنص الحرفي احيانا اخرى. وكل ذلك يجعل قراءة «ساعات الصفر» باعثا على الملل.

الطريق الى بلحارث

صدر هذا العمل في اوائل الثمانينات ايضا، وهو لكاتب من الجيل الرابع هو جمال ناجي.

والطريق الى بلحارث عمل اخلاقي هو الاخر مخصص لادانة العمل في دول النفط.

ان الكاتب يعظ قائلا: ان العمل في بلاد النفط، من اجل المال / شر بينما العمل في عمان / خير. ولكي يؤكد الكاتب على هذه العظة يصور الم الغربة. ووطأة العمل في بلاد النفط، مصعدا ذلك في نهاية العمل، الى اقصى حد ممكن.

«الطريق الى بلحارث» تروي قصة شاب يحلم بالسفر الى بلدان النفط للعمل وتحصيل وضع معيشي احسن. مما يدفعه الى ترك امه وحبيبته مسافرا الى بلد نفطي. وهناك يبدأ توا، بمواجهة الصعوبات الجمة من معاناة عملية ونفسية وضجر وتعب، واثناء ذلك يكشف لنا الكاتب مشاهد من متاعب والام المغتربين في ذلك البلد. وعلى الرغم من ان البطل «يصمد» في مواجهة تلك المتاعب والالام، فانه يحسم الامر حينما يتوفى شقيق حبيبته وزميله في الغربة، فيقرر ان يعود فورا، مصطحبا الجثة الى غير رجعة.

لا تكشف لنا «الطريق الى بلحارث» عن فضاء اوسع من الادانة الاخلاقية للعمل في بلاد النفط. اننا نقرأ في هذا العمل حدوتة تؤكد مجرياتها «صحة» الفكرة الاخلاقية التي انطلق منها الكاتب لا غير.

ان الكاتب بسبب انطلاقه من فكرة مسبقة لا من الواقع الحي، يغفل رسم شبكة العلاقات التي اودت باولئك الناس الى الغربة تلك الشبكة التي تحدد لهم تطور حيواتهم ومصائرهم، سواء في «البلاد» او في «الغربة» من جهة، ومن جهة اخرى يغفل ما هو جوهري، بصورة خاصة هنا، الا وهو مسار التحولات في حيوات الناس الذين تغربوا فعلا. ماذا جرى لهم؟ لماذا تغيروا وما الذي غيرهم؟

فمثلما ان الكاهن ينصح بالعفاف دون ان يلتفت الى الاسباب الفعلية التي تحول دون «العفاف» واقعيا فان جمال ناجي، ينصح الناس بالا «يتغربوا» للعمل في بلاد النفط دون ان يلتفت الى الاسباب الفعلية التي تحدوهم لفعل ذلك، والى ما هو اكثر منه، اي ترتيب حيواتهم هناك في دهاليز حياة هامشية رتيبة لا انسانية.

ان السؤال الاساسي الذي تغفله «الطريق الى بلحارث»، اي السؤال الفعلي هو سؤال حول المهاجرين الفعليين الذين تحولوا في بلدان النفط الى فئة طبقية جديدة لها مصالحها وثقافتها ونظراتها واخلاقها، وهو سؤال روائي اي انه يتضمن امكانات روائية خصبة.

بيد ان اغفال الممكنات الخصبة للمادة الروائية هي على كل حال صفة للكاتب الاخلاقي، الذي يقبع اسير موعظته وهكذا، لا يعود امام جمال ناجي سوى ان يقول لنا بلغة انشائية وعن طريق الحدوتة اياكم وال..!

لقد فحصنا فيما سبق اربعة اعمال تدعي لنفسها صفة «الرواية»، ووجدنا انها جميعا اعمال «اخلاقية» لا تبشر بالفضيلة فحسب، بل وتتبنى وفق الزوج المفهومي الجامد، خير/شر، ولذلك فهي تفشل في تاسيس رواية اردنية نوعية، اي انها تفشل في اكتشاف الجوهري في تاريخ حياتنا، وبكلمة تفشل في مشهدة الحياة الاردنية روائيا.

«عرسان بياع السوس» القصة الواقعية في ادب الاطفال المحلي

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر للدكتور شحادة الناطور كتاب للاطفال يقع في ست عشرة صفحة من القطع المتوسط، يضم بين دفتيه قصتين... الاولى «عرسان بياع السوس» التي يحمل الكتاب اسمها والثانية «ومات الضبع».

وبالرغم من ان الدراسات التي اجريت لتحديد الكتب المفضلة عند الاطفال اثبتت ان قصص الحيوان (اقدم اشكال الحكاية التي عرفها الانسان) والتي يكون فيها الحيوان هو الشخصية الرئيسية، هي النوع الاكثر رواجا وحبا عند الاطفال وان الميزة التي تميز هذا اللون من القصص، انها تعلم الحقائق الاخلاقية في شكل مشوق وعذب. وبالرغم من ذلك فقد اثبتت هذه الدراسات ايضا اهمية وضرورة الالوان القصصية الاخرى بالنسبة للطفل. كالقصة الواقعية، والوطنية والعلمية والتاريخية وغيرها، لما فيها من افاق واسعة تتفتح ابوابها وتدخلها امام الطفل.... وتخلق له مناخا سويا، هو المناخ الثقافي التربوي الذي يسهم اسهاما كبيرا في صقل وتطور ذهنية وشخصية في مراحلها المختلفة.

يعتمد الدكتور (الناطور) في قصصه الموجهة للاطفال على العناصر التي تجعل من ادب الطفل ادبا جيدا ومفيدا. واهم هذه العناصر الحبكة التي تتسم بالوضوح في عرض الاحداث، مؤكدة متانة البناء وقوته في القصة، كاشفة عن مدى ترابط هذه الاحداث وشخصياتها وما يمكن ان تتخذه من قرارات ترابطا منطقيا.

ولان الدكتور الناطور يدرك ادراكا واعيا ان الاطفال يفضلون النهايات الخاطفة عقب الوصول الى القمة الدرامية ويتوقون الى الحل السريع... نجده يختم احداث قصصه عندما تصل القمة ختاما جيدا يجعلها متماسكة وغير مفككة او متهالكة...

وحتى لا تبقى الحبكة هي العنصر الوحيد في ساحة العمل القصصي، لم ينس المؤلف ان يربطها ربطا فنيا بالعناصر الاخرى كالموضوع والشخوص والبيئة الزمانية والمكانية وغيرها...

يرسم شخوص قصصه بدقة وبساطة، تقترب من تصور الطفل وليست اقل مستوى من ادراكه مبتعدا عن المبالغة والخوارق والاساطير في عرضه لها، مما يتيح له ان يقدم موضوعا قصصا قيما ومفيدا وجديرا بالوصول الى الطفل، وذلك بالتأسيس لهذا الموضع في بيئة زمكانية تخلق جوا عاما من الصدق وتبعث الحياة في ارجائها.

في قصته «البلبل الحزين» ـ وهي من خارج هذه المجموعة ـ يقدم (د. الناطور) نموذجا لقصص الحيوان على شكل محاورة تجري بين شخصيتين الاولى الشخصية المتفائلة (الدوري) المنطلقة في كل الاتجاهات والتي تفهم الحياة كما هي، وبين الثانية الحزينة (البلبل) الذي يمتلك صوتا عذبا يملأ صداه جو الفصل...

البلبل حزين لانه اخرج من عشه (وطنه) اثناء قيامه بمحاولات الاستعداد للطيران والتحليق، على يد ولد شرير، هو واخوته.

وبرغم ذلك تمكن من الهرب من بين يديه... غير انه اصبح وحيدا بعدما ظفر بانه صياد. وبعدما مات ابوه علمته التجارب القاسية الاعتماد على النفس... وفي اثناء ذلك حاول ولد اخر ان يكسر جناحيه.

يمكن القول ان المؤلف استطاع ان يقدم حوارا جادا على السنة الطير يتلخص بوجود قوى غاشمة حاولت باستمرار اخراج البلبل من وطنه وتفريقه عن اخوته وعائلته التي ان لم تكن قد تحطمت بالقتل تحطمت وضاعت بالنفي...

بالمقابل هناك قوى اكثر ثباتا على المدى البعيد تقول لك وتدفعك باستمرار

اما فزاعة هذه القصة فمختلفة لكونها زرعت بأيد خبيرة، ايد استعمارية لم تكتف بزرعها فقط بل زودتها بكل وسائل الازعاج الكفيلة بترحيل الطيور من موطنها الاصلي. لقد زودها بدواليب مفزعة والة رهيبة تسبب الموت للامنين... الة قتل هادرة لا تهدأ ليل نهار.

برغم كل امكانيات هذه الالة واساليبها في التخريب والترحيل والقتل والتشريد، تتمكن الطيور (البلبل، الحمامة، والحسون) من الاجتماع على خطة عمل تباشر بتنفيذها للقضاء على مصدر الفزع والخوف، الذي لا يقصد منه تنفير الطير وحماية نتاج الارض بل تنفير الطير وقتله وسرقة هذا النتاج

لقد تمكنوا جميعا بالعزم والتصميم، ان يغرقوا الفزاعة في الوحل وان يعيدوا انتشار الهديل والزقزقة والتغريد في كل ارجاء الغابة الوطن.

واذا كانت هذه الالوان من القصص مهمة وضرورية بالنسبة للطفل، فان القصة الواقعية تحتل بينها من حيث الاهمية والضرورة مكان الصدارة.

كانموذج لهذا اللون يضع المؤلف في حوزة الطفل قصته «عرسان بياع السوس». التي يؤسس فيها للحدث ويدعمه بخلفية واقعية تتمثل في بيئة القصة الزمانية (الاحتلال) والبيئة المكانية (بيت قديم في حارة الحبلة بمدينة نابلس).

خلفية لواقع يعيشه الطفل تحت الاحتلال كل يوم. يمكن للطفل ان يتصورها ويتفاعل معها بسهولة بالغة، خاصة ان معظم الاطفال يعيشون في الواقع في حارات لها اسماء قريبة من التسمية في القصة (الحبلة، الحارة الفوقة، الحارة التحتة).... كما ان البيت القديم موجود في الكثير من هذه الحارات في مدننا وقرانا...

لقد تمكن المؤلف من تدعيم الحدث والبيئة بعنصر من اهم عناصر القصة الا وهو التشخيص، برسمه الواقعي لشخصية عرسان الشاب، الذي لا يملك في هذا العالم اي رصيد سوى عمله وتدبر امره بنفسه خوفا من اليأس والتساقط. لذلك تجده يتجه لصناعة شراب عرق السوق الذي لا يكلفه غير الصبر والاناة والتواضع كي يتمكن من كسب عيشه الشريف.

عرسان، الشخصية القوية التي لا تتراجع ولا تهزم تحت اقوى الظروف والضغوط ... يغيب عن موعده المعتاد... ولا يعود يبعث لحنا مميزا جميلا يرافقه الغناء العذب، اذ لم يغب عن ذهنه ان الغناء من انجح السبل للوصول الى احاسيس الطفل واستثارتها لذلك نجده يضمنها بما يريد ترسيخه من افكار. تقول كلمات الاغنية التي يرددها عرسان بصوته العذب:

«انا عرسان بياع السوس
احب بلادي والاطفال
اكثر من كل الفلوس».

وحتى يؤكد المؤلف ويثبت صحة ما جاء في الاغنية ومدى صدقه جعل عرسان يقبل منهم القرش والرغيف وحبات الزيتون والايدي الفارغة الا من الرغبة في الحصول على كأس من السوس المثلج.

وفي سياق الغناء كان من الممكن ان يضمن المؤلف قصته بمقطوعات غنائية على لسان عرسان، لها طابعها الشعبي المنتشر في الكثير من الحارات الشعبية بحيث يضمنها ما يريد من افكار.

عرسان معلم للحب وصورة صريحة للاصرار على تجاوز الصعاب. عرسان الذي زرع فيهم بذوره الطيبة... انبتت غرسا طيبا...

فساروا في الحارات يرددون كلماته (حب البلاد، وحب الاطفال) واستطاعوا ان يحتشدوا ويتجمعوا ويواجهوا الحاكم العسكري فتمتد ايديهم الى الارض وتحمل الحجارة...

عرسان في قصة الدكتور الناطور بطل واقعي عقلاني باعتماده على نفسه، بحبه للاطفال، بتعاونه معهم، وصموده في وجه الاحتلال.

من هذه العناصر التي ذكرناها مجتمعه، نستطيع الحكم بأن قصة (عرسان بياع السوس) انموذج للقصة الواقعية التي تحتل مكانتها بين الوان القصص المختلفة في ادب الطفل والتي من شأنها ان تحسسه بواقعه وتوسع مدارك الوعي لديه حتى يكون قريبا منه وان يكون فاعلا في مجتمعه وبين اهله وناسه لا محايدا متفرجا غير مبال بما يحدث.

حبذا لو اعتنى المؤلف باللوحات الخارجية والداخلية بشكل يتناسب مع القصة واحداثها حيث ان الصور الملونة بالالوان الصريحة الواضحة تجذب الاطفال وتشجعهم على القراءة من الصور المطبوعة باللون الاسود والابيض.

محمود عيسى موسى

ديوان الشعر الافريقي ـ ٥ ـ الكاميرون ـ

الاسود والابيض في الحب



شعر
امبيلا سوني ديبوكو

ترجمة
زهير ابو شايب

الى امي

بينك وبيني ايضا
هنالك حنان اقوى،
من مجرد مسألة قبلات،
لانك انجبتني من اسد
ومع ذلك
فانني ابدو الان
اكثر هزالا من الديكر (١)
الذي نجا من بندقية الصياد
والاعشاب السامة

○

يا لبؤتي
اذا كان لي ان اعود
يوما الى الوطن
تحت نجمنا المزدوج
فستبكين لمرأى الجراح
التي تكبدتها
في صراعي
من اجل الحفاظ على عافية روحي

[illegible]

ثلاثون سنتا
هي كل ما تبقى لدي من نقود
ولكنني مفعم بالامل
دون ان ادرك السبب

○

اضحك على العالم
واضحك على نفسي
كطفل
في الخامسة..
والثلاثين

○

لقد كانت حياة قاسية
منذ ان هجرت تكاليبي
وعزفت عن بيع اية جريدة
في العالم
من اجل عمولة بخسة
منصرفا بالتحديد
الى الكراريس الصفراء
التي بسببها اجني الان
موتا بالتقسيط
على مائدة الجوع
والربيع بعيد جدا
بيع شعرات الحياة الافضل
ليست طريقة للحصول
على حياة بالتأكيد
حيث تنهض قوى
سلحت لتقاوم هذا الزمن المجرم
ولكن الكفاح
يجب ان يستمر
ويجب ان يفتح جبهات جديدة
حتى في احلامنا

[illegible]

وهكذا..
غنيت الحب من وجوه
لا حصر لها،
الشكوك
الهواجس
وحتى الضغوطات المكثفة
في لحن الازمنة الغابرة
لقد عاودت زيارة الملتقى السابق
ولعبت ثانية
مع احلام الصبا الوضيئة
ولكم شعرت بضآلتي
وانا انصت وحيدا
لترداد صدى اغنيتي

١ ـ غزال افريقي صغير الحجم

٢ ـ نجم سماوي يتفاءل الافارقة بظهوره.

مقدمة في دراسة الاسطورة في الشعر الاردني المعاصر (٢)

بقلم
يوسف ابو صبيح

في الجزء الاول من دراسة الاستاذ يوسف ابو صبيح، مقدمة في دراسة الاسطورة في الشعر الاردني المعاصر والذي نشر في احد اعداد «الشعب الثقافي» السابقة، تعرض الاستاذ ابو صبيح الى ابرز مصادر الاسطورة في الشعر العربي بعامة والشعر الاردني بخاصة الا وهي: الاساطير الخالصة تلك التي عبرت العصور الينا من الحضارات القديمة التي نمت في بابل وآشور وفينيقيا ومصر واليونان وبلاد العرب ايضا..

ويتابع الاستاذ ابو صبيح في هذا الجزء من دراسته استعراض بقية مصادر الاسطورة في الشعر الاردني.



الحكايات الشعبية

اما الحكايات الشعبية فقد كانت معينا لا ينضب اغترف منه الشعراء في الاردن، واتخذوا من ابطالها وحوادثها رموزا يبنون عليها افكارهم عن طريق الايحاء الرمزي واستثارة وجدان القارىء.. وقد لا نستطيع التأني في تأمل هذه الرموز الشعبية لان الدراسة تركز على الاسطورة الالهية الخالصة.. ولكن هذا لا يمنع من ذكر ابرز هذه الحكايات وابطالها استيفاءا لجوانب الدراسة.. فقد تستمد بعض هذه القصص الشعبي من حوادث ثابتة في التاريخ العربي والاسلامي.. ولكن هؤلاء الابطال التاريخيين نسجت حولهم قصص وحكايات خارقة اقتربوا بها من ابطال الاساطير، ومن هؤلاء عنترة العبسي ذلك البطل المحارب الاسود الذي احب ابنة عمه عبله فحيل بينهما، ووضعت العراقيل.. ولكنه ببطولته الخارقة استطاع ان ينال اعجاب الجميع، وان يستحق فتاته بعد ان اثبت لقومه بني عبس انه حامي ديارهم ومرعب اعدائهم.

ولا يغيب عن بال الشعراء تغريبة بني هلال وفارسها الاسود المشهور بمهارته القتالية وذكائه اللماح ابو زيد الهلالي.. هذه القبيلة التي ارتحلت من نجد من بعد سبع سنوات عجاف الى المغرب العربي حيث استقرت وكان لها فضل تثبيت اللغة العربية في تلك الديار القصية.. وقد نسجت حول هجرتهم حكايات بطولية غريبة، اذ خاضوا حربا طويلة مستمرة من مكان خروجهم وحتى وصولهم ابواب تونس.. ولا شك ان الخيال قد خالطها واضاف اليها من الحوادث العجيبة ما جعلها اشبه بملحمة عربية متكاملة على غرار الملاحم العالمية الاخرى لولا خلوها من الاشارات الاسطورية الالهية كما هو معروف في ملحمتي هوميروس.

وكان لحكايا الف ليلة نصيب كبير وشأن بعيد في الشعر الاردني.. فقد استلهم الشعراء احداثها وشخوصها وكان من ابرز الشخوص التي دخلت في بناء المعمار الفني للقصائد السندباد وبرحلاته المستمرة. ونزعة المغامرة الملحة التي استولت على هذه الشخصية الفذة، فكان السندباد رمز الترحال الدائم والبحث عن الاستقرار الروحي في عالم متغير عن طريق الرحلة وعدم الرضوخ للسكون والسكوت عن الواقع الذي يشده للاستقرار المكاني انه رمز الغربة والمغامرة الدائبة.

وقد نالت شخصية شهرزاد الاهتمام الذي تستحقه هي وشهريار، فكانت الاولى رمز الصبر واتساع الحيلة وكان الثاني رمز الانتقام والطيش والاستهتار ومن الرموز الفرعية الموظفية طائر الرخ الضخم الذي حمل السندباد ذات مرة والقاه بعيدا عن الجزيرة المنعزلة.. وبساط الريح وطاقية الاخفاء، ومصباح علاء الدين وخاتم سليمان.. الخ.

وكانت حرب البسوس التي حيكت حولها قصة الزير سالم الشعبية ذات اهتمام من جانب هؤلاء الشعراء فقد استغلوا بطولة الزير (المهلهل بن ربيعه) وحمى كليب وغدر جساس واصرار البسوس تلك العجوز التي اشعلت الحرب بسبب ناقتها، على طلب المستحيل.. بالاضافة الى الدلالة العامة لهذه الحرب التي قامت بين قبيلتين من ذوات القربى بسبب ناقه فأكلت الاخضر واليابس بينهما.. فاستخدموها للدلالة على الفرقة والنفور بين الدول العربية كما يراها الشعراء.. وقد اشتركت معها في هذه الدلالة حرب داحس والغبراء التي نشبت بين قبيلتي عبس وذبيان.

ولا شك ان عشاق العرب قد اتخذوا رموزا دالة على حب الارض العربية السليبة.. فكثيرا ما كان الشاعر يتخذ من اسماء هؤلاء المحبوبات العربيات رموزا بديلة فتطلق على الوطن السليب.. يخاطبونه وينفثونه اشواقهم عبر هذه الرموز مثل: قيس ولبنى وعروة وعفراء.. الخ.

الاحداث التاريخية

اما الشخصيات والاحداث التاريخية فحدث ولا حرج اذ لم يترك الشعراء شخصية عربية ذات بعد بطولي في التاريخ او اي بعد اخر مناسب الا اتخذوها معادلا موضوعيا او قناعا تتخفى خلفه ذواتهم.. ومن هؤلاء امرؤ القيس الشاعر الجاهلي الذي هجر الخمر ويحث عن ملكه الضائع دون جدوى.. والمعتصم الخليفة العباسي الذي استجاب لاستغاثة المرأة العربية المسلمة حين سبتها الروم في ثغر عمورية فشن حربا ضروسا ادت الى فتح عمورية واحراقها.. وكان صلاح الدين الايوبي من الشخصيات التاريخية المحببة لدى الشعراء لعلاقته باحداث فلسطين في الزمن الغابر، فكان مخلصها من براثن الصليبيين بشن حرب شعواء ضدهم ادت الى تطهير معظم فلسطين منهم في عهده.

وكان لانقسام العرب في الاندلس الى طوائف فيما يشبه حالهم اليوم اهمية خاصة لدى هؤلاء الشعراء فاتخذوا من الطوائف رمزا للانقسام والفرقة ومن القادة الذين كان لهم حضور مذكور موسى بن نصير وطارق بن زياد وخالد بن الوليد، وعبدالله بن الزبير وامه اسماء، والحجاج بن يوسف، والحسين بن علي رضي الله عنهما، وحادثة كربلاء، وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسيفه ذو الفقار.. ومن الشعراء والكتاب والقضاه والفقهاء بالاضافة الى من ذكروا سابقا عروة العبسي وزمرة الصعاليك والخنساء، وابو تمام وابن الرومي والمتنبي وابو العلاء المعري، وابن زريق البغدادي، وابن الخطيب الاندلسي وغيلان الدمشقي، والحلاج وبلال الحبشي واويس وابو ذر الغفاري.. الخ.. ومن رموز الشر كان هناك ابو لهب وابو جهل والتتار ومسيلمة الكذاب والمماليك بالرغم من دورهم المشرف في محاربة الصليبيين والتتار والبرتغاليين.

ومن الرموز المعاصرة عبد الناصر وبن بيلا بالاضافة الى رموز تاريخية قديمة وحديثة من الاجانب مثل نيرون وكيلوبترا وجيفارا ولوركا ونيرودا.. ولم نعدم وجود لبعض الشخوص المسرحية مثل شيلوك من مسرحية تاجر البندقية لشكسبير وجودو بطل مسرحية في انتظار جودو (لصمويل بيكيت) هذا غيض من فيض مما لا يستطيع الباحث اعطاء امثلة شعرية على كل شخصية من هذه الشخوص، فلا طائل من ورائه فيما اعتقد.

الكتب المقدسة

اما الكتب المقدسة فيتضح لدارسي هذا الشعر ان كثيرا من القصص التي وردت فيها كانت تنشر ظلالها على الشعراء في الاردن فتناولوا احداثها وشخوصها في قصائدهم واسبغوها على احداث وشخصيات معاصرة لها تأثير ما على اخطر مشكلة تواجه الامة في تاريخها الحديث وهي احتلال الصهاينة لفلسطين.

والواقع ان تحليل هذه الشخوص او الاحداث وارجاعها الى اصولها التي اقتبست منها فيه صعوبة كبيرة فلا يستطاع الوصول الى مصدرها الا بمشقة بالغة، فقد تتضمن القصيدة الواحدة إشارات متقاربة يحتار الدارس في نسبتها الى التوراة او الانجيل او القرآن الكريم.. ذلك ان هنالك قصصا تشترك في سردها هذه الكتب المقدمة جميعها.. ومن ناحية عامة يمكن القول ان القصص القرآني بشكل خاص يظل متميزا واثيرا عند هؤلاء الشعراء ذلك انهم يعيشون في بيئة اسلامية.. ولا بد ان تسقط اشعاعات قرآنية في اذهانهم ووجداناتهم تنتقل بدورها الى اشعارهم.

فمن التوراة او العهد القديم نجد اساطير شتى مثل شمشون ودليلة وايليا (النبي الياس) وادم وحواء في حادثة السقوط وقابيل قاتل هابيل واخبارا عن موسى عليه السلام ويوسف بن يعقوب.. ومعظم هذه القصص تقع في سفر التكوين وسفر الخروج وسفر القضاه.

ومن الانجيل - العهد الجديد - نتعرف على احاديث كثيرة عن مولد وحياة السيد المسيح عليه السلام بالاضافة الى خيانة يهوذا الاسخريوطي احد تلاميذ المسيح الذي سلمه الى رؤساء الكهنة اليهود مقابل ثلاثين من الفضة ثم تعذيب السيد المسيح وصلبه مع ذكر امه العذراء ومريم المجدلية ويوحنا المعمدان وقيامه لعازر من الموت.. وقيامه المسيح كذلك بعد صلبه! الى غير ذلك من الاشارات الانجيلية.

ومن القرآن الكريم يلاحظ اهتمام الشعراء بقصص عاد وارم ذات العماد، وثمود قوم صالح وعاقري الناقة وايوب ويعقوب ويوسف (عليهم السلام) ثم قصة موسى مع فرعون في مصر وعبادة اليهود للعجل، والتيه وقصة الاسراء والمعراج النبوي الشريف، وقصة نوح والطوفان، وخلق ادم وحواء وولديهما قابيل وهابيل وقصة العزيز واهل الكهف والطير الابابيل.. ثم ما يخص المسيح وامه مريم العذراء.. الخ.

وتحسن الاشارة هنا الى امرين اولهما ان بعض القصص المذكورة سابقا تتكرر عناصرها في الكتب المقدسة بشكل او باخر وان القصص القرآني يضم قصصا من الكتابين السابقين - العهد القديم الجديد - وان الروح القرآنية تتفوق في الشعر الاردني المعاصر على غيرها، وخاصة في مجال القصص المشتركة.. والامر الثاني هو ان ما ورد في القرآن الكريم من قصصه تتنزه عن الاساطير بالمعنى المعروف لها.. وان كانت تشبهها في بعض احداثها.. ولكن هذا الشبه لا يوجد بينهما، فيظل الفرق بينهما هو الفرق بين عمل الخيال الانساني وبين الحقيقة القرآنية الناصعة حتى لو اخذنا بالفكرة التي تقوم ان اصل الاساطير هو اصل الهي توحيدي ولكن تدخل البشر في هذه الاصول التي وصلت اليهم عن طريق الانبياء من عهد ادم حتى عهد النبي محمد صلوات الله عليه - يجعلنا حذرين في اعتبارا نصوصها التي بين ايدينا نصوصا الهية صرفة.. وهذه قضية لا مجال لمناقشتها بالتفصيل في هذه الدراسة.

كتاب الديانة الفرعونية

تاليف السير وليس بدج،

ترجمة يوسف اليوسف

ما من شيء امتع من قراءة التاريخ. وتزداد القراءة متعة كلما كان الذي نقراه موغلا في الماضي السحيق وقراءة التاريخ فن من الفنون، فليست الحوادث التي تعرض للقارىء هي الهدف وانما التعرف على طريقة الناس في تلك العهود القديمة في التفكير، وطريقتهم في العيش. ومعتقداتهم وتصوراتهم عن الكون. وعن الحياة والدنيا، والحياة الاخرة، هذه هي الاشياء التي تدخل المتعة الى القلب، وتخلص القارىء من الملل الذي يسببه الروتين في حياتنا اليومية المعاصرة، وانا واثق من ان الشيء الذي نعرفه عن معتقدات اهل القرون الغابرة والاعصر الخالية شيء قليل قياسا الى الكثير الذي لا نعرفه، وما اظن احاطتنا بتاريخ مصر القديمة ومعتقدات ابنائها في الالف الخامس او الرابع قبل الميلاد بالشيء الذي نعرف تفاصيله الدقيقة واسراره الغامضة الكثيرة ولقد اتيح لهذه المعتقدات من ينقب عنها ويبحث في الاثار والمكتشفات وفي الكتابات الهيروغليفية الموجودة على جدران المعابد الداخلية وقبور الفراعنة في الاهرامات وما حفظه لنا الزمان من اوراق البردي الذي عرفه المصريون فجعلوه قرطاسا يكتبون عليه التراتيل والصلوات التي اصبحت تعرف باسم (كتاب الموتى) من هذه الوثائق خرج احد المختصين وهو السير وليس بدج بكتاب قيم جدا بعنوان: **Egyption Religion** وصدر في لندن عام ١٨٩٩ وقام الاديب الناقد يوسف سامي اليوسف من مخيم اليرموك (دمشق) بترجمته الى العربية لتصدره مؤسسة منارات للنشر والتوزيع (عمان) في طبعه انيقة وجيدة تليق باهمية الكتاب.

ومن الجدير بالذكر ان اهمية هذا الكتاب تعود في جانب منها الى اهمية المؤلف فهو بحاثة انجليزي ينتسب الى جيل المتخصصين الذين برزت اعمالهم قبل الحرب العالمية الاولى، وهي مرحلة ازدهار في علم المصريات والحفريات الفرعونية وهو متخصص في هذا العلم وله فيه كثير من الدراسات اهمها فضلا عن هذا الكتاب (السحر المصري) و (اللغة المصرية) وترجمة (كتاب الموتى) الى اللغة الانجليزية، وتأتي اهمية هذا الكتاب من جانب اخر من الطريقة التي لجا اليها في تأليفه فقد ترك لنصوص الفراعنة ان تتحدث مباشرة وبطلاقة بدلا من ان يتحدث هو بلغة العالم الباحث. وهي خطة لم يكد يتركها طوال البحث كله. وهو مع ذلك لا ينظر الى هذه الامور نظرة ثابتة جامدة شأن بعض الباحثين وانما يتناول كل شيء في اطاره التاريخي او الحركي والديناميكي الذي لا يغفل عن تحولات الظاهرة الفكرية والاعتقادية بتحول الزمان وتطوره ويقوم على ربط اللاحق بالسابق ويكشف عن الجديد وهو ينبثق عضويا من القديم وثمة سمة ثالثة يلاحظها قارىء هذا الكتاب وتعد من اسباب قيمته العلمية الرفيعة وهي دقة المؤلف في تمحيص المعلومات والتدقيق في النصوص والشمول في الاطلال على جملة الرقعة والفطنة الى ادراك العلائق بين الثنائيات ضمن اطار المادة الفرعونية المستقاة من مصادرها الاصلية مع ملاحظة اثر هذه المعتقدات في غيرها مثل معتقدات اليونان، وغيرها من اديان على الرغم من انه لم يربط بينها وبين اديان سومر واكد، ولعله تجنب ذلك حرصا على امانته العلمية ودقته التي لا يضمنها له تخصصه في المصريات القديمة دون الاثريات الاخرى.

والكتاب الذي صدرت ترجمته العربية تحت عنوان (الديانة الفرعونية) مع عنوان فرعي هو (افكار المصريين القدماء عن الحياة الاخرى) يقع في نيف ومائتي صفحة من القطع الوسط، ويشتمل على خمسة فصول، يدور الاول منها حول مفهوم الاله الواحد المجرد البعيد عن المفهوم الوثني، وقد عمد المؤلف في *هذا الفصل الى استنطاق* النصوص والاكثار منها والتعليق عليها وتمحيصها بذكاء مرموق، بحيث لم يترك مجالا للريب في ان تيار التوحيد كان حاضرا كل الحضور في الديانات الفرعونية القديمة منذ اقدم الازمان، ومن اهم ما برهن عليه المؤلف ان الالهة جميعا في مصر القديمة كانوا وجوها متباينة وخصائص متنوعة وفاعليات متعددة لاله واحد متنزه مجرد وهو بذلك انما يؤكد صحة القول بان مصر هي التي اسست فكرة وحدة الوجود مع ان المؤلف لا يعترف بهذا صراحة بل ينكره.

ويتناول الفصل الثاني (اوزيريس بوضعه اله البعث والقيامة) ويسرد حكاية هذا الاله المأساوي مأخوذة عن النص الشهير الذي تركه المؤرخ اليوناني بلوتارك عارضا لتفاصيل الالام التي مر بها اوزيريس وجهود ايزيس ونواجهها على زوجها القتيل وتمكنها من بعثة بواسطة الكلمات السرية التي زودها بها الاله (تحوت) ومتطرقا الى الصراع الذي دار بين حوريس المنتقم لابيه اوزيريس وعمه (ست) اله الشر. وقتال اوزيريس وبانتصار (حوريس) على (ست) يجد المرء الروح المصرية وهي تتبدى متفائلة بانتصار الخير على الشر، وانها تؤمن بالحياة تينا مقدسا لا يجوز للشر ان يعبث فيه يفسده.

وقد جعل المؤلف من الاستعراض التفصيلي لاله مصر القديمة موضوع الفصل الثالث فهو يذكر الالهة الكبار ويعرف بوظيفة كل منهم وفاعلياته ولا سيما الاله (رع) الذي هو الوجه الظاهر للالهة وكذلك الاله (امون) الذي هو الوجه الباطن اذ (الامون) تعني المخبؤ والمخبؤ هو السرّ وهو الامن في الوقت نفسه ومع ان حركة (اخناتون) (المخلص لاتون) من شأنها ان تخدم الفكرة لا الاساسية للمؤلف وهي فكرة التوحيد الا ان هذا الفصل مر بهذه الحركة مرور الكرام وهذا يعد نقصا ملحوظا في الكتاب.

اما الفصل الرابع فيركز على يوم الحساب، واهم ما فيه الوصف المستفيض للميزان رمز العدالة الحقيقية واداة صيانة الافعال والاقوال وحفظها من الضياع لان على الفؤاد البشري ان يتوازن بدقة مع ريشة (ماعت) ريشة ربة الحق والعدل والصدق والحكمة والا فان (عم - ميت) او ملتهم الموتى سوف ينقض على *ذلك القلب الخاسر* ويلتهمه ويكون الدمار مصير صاحبه الى الابد وما هذا الوحش الا رمزا للقوة التي تنقي وتصفي القوة التي تنفي كل خبيث لكي لا يظل الا كل طيب ويصف المؤلف عدالة الربة (ماعت) حيث يتم التمييز بين الحق والباطل مرة واحدة وابدية وكيف ان مصر راحت ترسخ في ذلك الزمن المبكر قيم العدل الذي لا تقوم للبشرية قائمة على الارض دونه بل تسودها الوحشية المطلقة والارهاب، ومن خلال هذه الربة او الصورة المجسمة للضمير البشري بتعبير المؤلف دشنت مصر كل ما على الارض من اخلاق بل راحت تصوغ ثويات الابدية الانسانية اذ من دون العدل والحق سوف يتعذر على المشروع البشري ان يبدأ او يستمر فالشيء لا يكون الا بايجابياته وسماته الخيرة.

ويدور الفصل الاخير (القيامة والخلود) حول شيئين يشبعان تطلع النفسية الغربية وطموحها الى الاخيلة واللغة الشعرية الرامزة. والاول منهما هو وصف الجنة الفرعونية مع تقليل الحديث حول الجحيم الفرعوني الذي يكتفي منه بالاشارة. والثاني منهما هو الرحلة التي يجتازها الميت بعد ان ينجح في الحساب على الميزان. وهي رحلة طويلة وشاقة ومريرة واهم ما فيها ذلك الجانب الذي يعد سفرا في قاع النفس البشرية ويقول المؤلف اذا لم نفهم التراث الفرعوني فهما رمزيا فاننا لن نفهمه على الاطلاق، فالرحلة بعد الموت ليست الا ارتعاشات النفس المحزونة امام المصير القاهر الذي لا راد لقضائه على الاطلاق انها فعلا رهبة المابعد، ولكنها في الوقت ذاته انتصار الروح المظفرة على هذا الروع الخانق، واشد ما كان يخشاه الميت هو الجوع الطويل في رحلة مستمرة الى الابد ولهذا نراه يتوسل الى الاله كي يتداركوه فلا يضطر الى تناول الاوساخ.

بيد ان المسافر المنهك يبلغ بغيته في نهاية المطاف وينجح في ان يحول كل عضو من اعضائه الى اله او في ان يصير كل عضو منها عضوا في احد الالهة وتنتهي النفس الطاهرة الى الانصهار في الابدية وبذلك تلتقي الديانة الفرعونية القديمة مع فكرة النيرفانا الهندية وتوشك ان تقول بها صراحة.

هذا عرض موجز جدا لمحتويات الكتاب، ولكن القليل الذي ذكرناه لا يغني عن الكثير *الذي اغفلناه* في كتاب يجمع بين جدية البحث العلمي التاريخي الموثق وطلاوة الكتابة الادبية الجميلة التي لا تخلو من حنان الشعر وغرابته الاسطورة وسردية الحكاية وتقلب الاحداث وتطور الزمان وكل ذلك مما يضفي عليه جاذبية وسحرا يشبع نهم القارىء المتطلع للكتاب الجيد.

لقد حرص المترجم (يوسف سامي اليوسف) على وضوح ترجمته وسلاستها ودقة عباراته وفصاحتها وجمالها البياني الذي يشعرك بانك لا تقرأ كتابا منقولا من لغة الى اخرى بل كانه كتاب وضع بهذه اللغة ووضع بهذا الاسلوب المثير الممتع.

ابراهيم خليل

صدى

شعر:
محمد مقدادي

كل شيء لنا...
المساء الجميل،
العناقيد،
والجلسة الهادئة
وهذي الكؤوس التي،
تستحم، بماء الكروم
وكل المساحات.
- حيث نكون - لنا
والنجوم
لنا السحب النائيات،
وهمس البنفسج
والاغنيات
واشواقنا المشتهاة.
لنا:
كل هذي الدموع التي نزفتنا،
وما غسلتنا.
لنا:
كل هذه الجروح التي اشعلتنا
وما غادرتنا
وهذي الدروب التي حملتنا،
وما اوصلتنا.
وكل المرافىء،
تلك التي ودعتنا مرارا
على رمل شطآنها الباردة
لنا هذه الليلة الشاردة!!
وانشودة....
حلوة....
واعدة!!
لنا:
هذه الكتب المقفلة.
وبعض القصائد،
بعض فتات الجرائد،
بعض الدمى المهملة.
كل شيء لنا:
الزقاق الذي يستبيح خطانا
الليالي التي،
لا تقايض بالفجر اعمارنا
ودمانا
لنا:
كل ما تحتويه يدانا
فضاء
اصيل،
غناء،
صهيل،
نداء... وآه!!
لنا:
قهوة في الصبح المبكر،
ثم ارتحال،
لغير اتجاه!!
نعم....
كل شيء لنا
احتراق مريح،
وحقل فسيح،
وكون،
يوزعنا في مداه!!!

في العدد الاخير من مجلة المجمع

بقلم:
توفيق ابو الرب

جاء العدد الجديد من مجلة مجمع اللغة الاردني حافلا بشتى الموضوعات الادبية واللغوية والعلمية! ولعل سبب ذلك يعود الى انه مزدوج (٢٨-٢٩)، وانه حصاد عدة اشهر من جهود اقلام اردنية وعربية.

والحق ان مجلة المجمع قد اخذت مؤخرا تؤدي دورا فعالا في تنشيط الدراسات الادبية والعلمية، فضلا عن الدراسات اللغوية، وقضايا التعريب، خاصة انها تصدر منتظمة دون توقف، وتصل الى المعنيين من المثقفين مجانا، دون ادنى نظر الى الناحية المادية.

وعلى الرغم من ان العدد المزدوج قد ضم موضوعات قيمة، ذات طابع علمي، مثل موضوع «استشارة واستثارة» للدكتور عبدالرحيم بدر، و«مصطلحات تراثية في علم المعادن» للدكتور عبدالقادر عابد، والسيد عبدالله حسين، الا اننا سنعرض فقط لابرز الموضوعات اللغوية والادبية اللافتة.

اما البحوث اللغوية التي ضمها العدد فمن ابرزها بحث الدكتور علي الحمد، الموسوم بـ «جهود عبدالقاهر الجرجاني في الدراسات التصريفية»، وفيه يعرض لجهود عبدالقاهر في الصرف، وهو جانب غير مشهور عن عبدالقاهر عند اكثر المثقفين، ذلك ان المشهور هو جهوده النقدية والبلاغية من خلال كتابيه «اسرار البلاغة» و«دلائل الاعجاز»، وهو صاحب نظرية النظم المشهورة على صعيد النقد، التي الغت تقسيم الشعر الى لفظ ومعنى، والتي تلاقي القبول من الناقدين المحدثين الى الان. اما عندما يأتي الدكتور الحمد فيتحدث عن كتبه التصريفية، مثل كتاب «المفتاح في الصرف» الذي يقول انه شغل نفسه منذ زمن بتحقيقه، ويقوم الان بطباعته، وكتاب «العمدة في التصريف» و«المقتصد في شرح الايضاح»، فانه يلقي بذلك الضوء الساطع على جانب مهم من جوانب جهود عبدالقاهر العلمية المختلفة، وبحث الدكتور الحمد يستغرق ستا واربعين صفحة، وفيه يعرض لابرز اراء عبدالقاهر التصريفية، ومنهجه الذي كان يرتأيه، ومخالفته اراء الصرفيين المشهورين في بعض القضايا وعلى الرغم من ان الموضوع جم الفائدة الا انه يظل يعني المتخصصين خاصة، ذلك ان مخالفات عبدالقاهر التصريفية ليست هي الراجحة في مجال علم الصرف واللغة، ومن ثم ليست مشهورة بين جمهور الدارسين.

ومن ابرز البحوث اللغوية الاخرى بحث الاستاذ الكبير ابراهيم السامرائي الموسوم بـ «في التذكير والتأنيث: نظرية تاريخية في هذه المسألة»، وهو بحث لغوي، جم الفائدة، اذ ان الاستاذ السامرائي يعرض فيه لقضية تذكير الاسماء وتأنيثها في العربية، والاوزان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث، او التي تلحقها علامة التأنيث وهي دالة على المؤنث ايضا، مثل وزن «فعول» بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول، ومفعال، ومفعل، وفاعل، الخاص بالمؤنث، ثم يخلص الى نتيجة في القضية اذ يقول: «وكأني ميال الى ان اقرر ان التأنيث بالعلامة طارىء في العربية من الناحية التاريخية كما هو طارىء في غير العربية من اللغات السامية ص١٤٢»، ثم يخلص بع ذلك الى «ان التأنيث والتذكير مادة غير مستقرة في اللغات السامية، وليست العلاقة واضحة كل الوضوح في طائفة كبيرة من الالفاظ ص١٤٧»، ثم ينهي الاستاذ بحثه بعرض طائفة من الاخطاء المعاصرة، التي خلط فيها المثقفون بين ما هو مذكر ومؤنث، والحق ان البحث لا يتأتى الا لمن له خبرة الاستاذ السامرائي الطويلة، وتجربته العريضة في مجال الاستقصاء اللغوي... والسؤال الذي يرد على ذهني دائما في هذا الموضوع، هو اننا ما دمنا نتفق جميعا على جواب تيسير بعض قضايا اللغة التي لا يمس تيسيرها بجوهر قواعدها، فلماذا اذن لا نجيز تذكير كثير من الالفاظ غير المؤنثة حقيقة التي لا تلحقها احدى علامات التأنيث والتي يخطأ الكثير حين يذكرونها خلافا لما عاملها القدماء. مثل: بئر وكأس ونحوهما؟!

ومن الموضوعات النافعة التي وردت في العدد «وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الحادية والخمسين» ففي هذا المقال يوجز الدكتور عدنان الخطيب ابرز وقائع المؤتمر، وما اتفق عليه المؤتمرون من معالجة بعض استعمالات اللغة الشائعة، ومن الموضوعات اللافتة تعليق الدكتور جميل علوش على كتاب «المعجم الوافي في النحو العربي» فقد نقده نقدا جادا محاولا نقض كثير من الاراء النحوية التي قال بها مؤلفاه، مما يستحق منهما الرد والنقاش في رأينا.

واما البحوث الادبية فمن ابرزها بحث «موقف حازم القرطاجني من الاسترفاد بالشعر» للدكتور قاسم المومني، وقد اجمل الباحث في البداية ميزات نقد حازم، ثم عرض بعد ذلك لابرز تصوراته النقدية، وفيها «حرصه على تأكيد جانبي المتعة الجمالية، والنفع الاخلاقي في حديثه عن الاسترفاد بالشعر ص١٨٢». وهو يبين في هذا البحث ان حازم تأثر بقدامة بن جعفر لان كليهما متأثر بالثقافة اليونانية، ثم يبين بعد ذلك ان فلسفة حازم الاخلاقية هي التي مكنته من تحديد مهمة الشعر، وانه كان دائما يؤكد علاقة الشعر بالجماعة، ثم يخلص في النهاية الى شيء يرى ان حازما كان دائم الالحاح عليه، وهو انه «ليس هناك من سبيل للرجوع بالشعر الى ما كان عليه ايام عزه وسؤدده خير من التركيز على المضمون الاخلاقي للشعر، وتأكيد تصور اخلاقي، يمتاح منه المبدعون، ويفيد منه المتلقون ص ٢٠٧»، وعلى الرغم من ان بحث الدكتور المومني رصين، الا انني كنت افضل لو انه قد وضح في البداية مفهومة لكلمة «استرفاد» ماذا تعني في المصطلح النقدي، ذلك انها في بحثه بدت غامضة شيئا ما.

* * * *

ومن ابرز البحوث الادبية الاخرى التي حواها العدد بحث «المرجئة في خراسان في العصر الاموي» للدكتور حسين عطوان، وهو بحث كبير، تجاوزت صفحاته الخمسين، وفيه يتتبع الباحث نشأة فرقة المرجئة منذ بدايتها، لنرى انهم في الاصل من اعتزلوا الفتن بين المسلمين، وانهم كانوا يسالمون الاحزاب الاسلامية جميعها، ثم تطور امرهم، فاخذوا يخوضون في الايمان والكفر، والجبر والاختيار، ثم انقسموا في خراسان ثلاث فرق: مرجئة خالصة. تزعم ان اداء الفروض والطاعات ليس من الايمان! وكانوا يوادعون بني امية... والمرجئة الجبرية: ويرون ان الايمان لا يتم الا باداء الفروض، وقد ثاروا في خراسان ومن ابرز شعرائهم ثابت قطنة، وثائرهم الاكبر هو الحارث بن سريج التميمي، الذي ظهر سنة ست عشر ومئة، وقد اعتنق مذهب المرجئة الجبرية، ولبس السواد، وسود راياته، واشعل ثورة طويلة على والي خراسان لهشام بن عبدالملك، اضعفت العرب والحكم الاموي هناك، لانها استمرت سنوات عدة، حتى قتل سنة ثمان وعشرين ومئة هـ. وصلب على يد حلفائه من اليمانية.

وان كان من تعليق على البحث فثمة ثلاثة امور يمكن ان نلحظها عليه او من خلاله: الاول ان هذا البحث يمثل المنهج الاكاديمي لصاحبه، الذي لا يكاد يحيد عنه في اي من كتبه وبحوثه الكثيرة، من حيث الالتزام الدقيق بالتوثيق، والغوص في المصادر التاريخية والفكرية الاسلامية، فضلا عن المصادر الادبية، ومن حيث التوفر على حقبة فسيحة محددة من ادبنا القديم، تبدأ من العصر الجاهلي، وتنتهي بالعصر العباسي الثاني، ومن ثم نجد كتبه التي تصل الى خمسة وعشرين كتابا تدور في فلك هذه الحقبة الفسيحة لا تكاد تبرحها.

والامر الثاني الذي يمكن ملاحظته على البحث: انه يمثل اتجاهات الدكتور عطوان الاخيرة في اختيار موضوعات فكرية اسلامية بعينها، ثم معالجتها معالجة جديدة، من خلال الاعتماد على كتب الادب والتاريخ والفكر والانساب معا، حتى ان قارىء كتبه الاخيرة، قد يصنفها كتب تاريخ او فكر اسلامي، وذلك مثل كتابيه الاخيرين «الدعوة العباسية تاريخ وتطور» و«الدعوة العباسية مبادىء واساليب». فقد احسست اذ قرأتهما. ان شخصية المؤرخ او شخصية المفكر الاسلامي فيهما قد اخذت تتنافس وشخصية الباحث الادبي على قلم الدكتور عطوان.

والامر الثالث الذي يمكن ملاحظته هو سؤال طرحه احد الكتاب المحليين حول بحث الدكتور عطوان، اذ عرض لعددمجلة المجمع هذا في احدى الصحف قبل مدة وجيزة، فقد تساءل بعد ان نوه ببحث الدكتور عطوان: لماذا جاء البحث حول خراسان بعينها او فقط؟ والحق ان التساؤل بدا لي على شيء من الغموض ويستحق التأمل فان كان المقصود، لماذا قصر الدكتور عطوان بحثه على خراسان فقط، فمن الواضح ان هذا عائد - كما ذكرنا - الى طبيعة تخصصه الاكاديمي فهو كثير الاهتمام بمنطقة خراسان، التي ازدهرت فيها الدعوة العباسية التي قوضت في النهاية الدولة الاموية، ولذلك فالمتتبع لكتبه يشعر ان بحث المرجئة قد جاء متسقا تماما وكتاب «الشعر العربي بخراسان»، اذ في هذا الكتاب نجده تحدث عن القبائل العربية التي استوطنت خرسان، وصور طبيعة الصراع الممض الذي كان يدور فيها بين المضرية واليمانية، او بين لازد وبكر من جهة، وقيس وتميم من جهة اخرى، كما نجده يعرض للشعراء البارزين من تلك القبائل، ومنهم من عرض له ايضا في بحث المرجئة، مثل ثابت قطنة.

ومن هنا ارى ان كتاب «الشعر العربي بخراسان» يساعد كثيرا على فهم ما جاء في بحث المرجئة.

واما اذا كان المقصود من التساؤل: لماذا ازدهرت فرقة المرجئة في خراسان خاصة؟ فاحسب ان الباحث قد اجاب عن ذلك اذ قال: «وانما كانت خراسان بيئة صالحة لازدهار مذهب المرجئة الجبرية، وشيوعه فيها، لان فكرهم السياسي كان سليما قويما، راشدا قاصدا، وكان اصحابه ثائرين مقاتلين، ومتمردين مناضلين. وكانوا يعرفون احوال خراسان السيئة ومشكلاتها المتفاقمة فتصدوا لها، وصارحوا عمال بني امية القول فيها، وصدقوهم النصح في حلها، فلما عجزوا عن اقناعهم بخطرها ولم يتمكنوا من دفعهم الى اصلاحها خرجوا عليهم وعلى بني امية، واسرع اهل خراسان من العرب والموالي الى الانضمام اليهم، وهبوا الى تأييدهم ودعوا الى العدل السياسي والاجتماعي والمالي... ص٩٦».

مرايا الحلم..

يكتبها: مازن شديد

قرر التاريخ ان يستيقظ من نومه
ويزور الكرة الارضية.
فخرج من مغارته المعتمة من بين ادغال الزمن..
حاملا عكازة وعباءته القديمة كالعصور..
وجلس على مقهى الكرة الارضية..
بين القارات الخمس..

* * *

حضر القرن العشرون بلباسه العسكري،
وردائه المخملي المرصع بالذهب..
وبرفقته:
دباباته وطلقاته العابرة للشرايين
ليشرب مشروبه المفضل - كاس الدم اليومي - قبل ان يذهب الى دوامه الرسمي..
- كاس القرن العشرين جمجمة!!
وبعد ان شربه
وقبل ان يذهب..
جاء القرن التاسع
بعباءته المصنوعة من الوبر وجلود الحيوانات..
ومعه خيوله وسيوفه..
وجلس على مقهى الكرة الارضية..
طلب طاسة من التمر..
وطاسة من حليب النوق..
اشمئز القرن العشرون..
واحتد النقاش بينهما..
شهر الاول بوجه الثاني: حضارته البراقة
التي يسيل منها الدم..
وشهر الثاني بوجه الاول: شهامته التي..
يسيل منها العسل..
سمعا صوتا آتيا من بعيد لبدوية تقول:
(وامعتصماه)
امتلأ المقهى بشظايا صلصلة السيوف..
وصهيل الخيول..
وامتشق القرن التاسع غضبه..
ومضى باتجاه الصوت..

* * *

القرن العرون..
بلباسه العسكري.. وردائه المخملي..
اعتصم بالصمت
ودباباته، وطلقاته العابرة للشرايين..
اعتصمت بالصمت

* * *

انسل القرن العشرون..
مع جوقته الجميلة من المقهى..
كجندي هارب من ساحة القتال..
الى ساحة الدم ليمارس رياضته اليومية..
- قبل ان ينام على سريره..
المصنوع من الجماجم الجميلة..
والعظام المطلية بالذهب..
- هكذا راى في الحلم -

اخبار ثقافية

الجندي واللعبة



عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر للاديب الاستاذ محمود شقير مجموعة قصصية للاطفال بعنوان «الجندي واللعبة»، وذلك ضمن خطة الدار في نشر كتاب الطفل للكتاب الاردنيين.

صمم الغلاف والرسوم الداخلية الفنان عبد الفتاح ناجي.

ثمن الخيانة

وعن دار ابن رشد صدر ايضا كتاب جديد للاطفال للدكتور شحادة الناطورة، وهو عبارة عن قصة طويلة مزينة برسوم الفنان ابراهيم سمرة.

المطامع الاسرائيلية في مياه فلسطين

عن دار الجليل للنشر في عمان صدر كتاب جديد للاستاذ بشير شريف البرغوثي بعنوان «المطامع الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية المجاورة»، يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على مقدمة واربعة فصول وملحق.

في الفصل الاول من الكتاب يتناول المؤلف، المياه في المناطق المحتلة عام ٦٧، في الضفة الغربية وهضبة الجولان وقطاع غزة.

وفي الفصل الثاني يستعرض: المياه في المناطق المحتلة عام ٤٨.

اما الفصل الثالث فقد توقف المؤلف فيه عند مشاريع التسوية المائية بوجوهها المتعددة.

وخصص الفصل الرابع للاطماع الاسرائيلية في الانهار العربية: اليرموك، النيل، الليطاني.

وفي الملحق تعرض المؤلف الى وصف الموارد المائية الطبيعية في فلسطين.

اخبار ثقافية

مجيد طوبيا الى الفرنسية

صدرت في فرنسا مؤخرا الترجمة الفرنسية لرواية «معركة ضد القمره» للكاتب المصري مجيد طوبيا في سلسلة «الاداب العربية» الجديدة التي تصدرها دار نشر «ج. س. لات».

وهذه رابع رواية تترجمها عن اللغة العربية هذه المجموعة التي بدأت بموجب اتفاق بين «لات» ومعهد العالم العربي في باريس بهدف التعريف بالادب العربي في فرنسا.

وقد اصدرت نفس المجموعة خلال عام ١٩٨٥ الجزء الاول من ثلاثية الكاتب المصري نجيب محفوظ «بين القصرين». اما الجزءان الاخران فسيصدران في وقت لاحق ورواية «صوت الفجر» للكاتب العراقي فؤاد التكرلي و «حكاية زهرة» للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ.

ويحتوي كتاب مجيد طوبيا «معركة ضد القمره» بالاضافة الى الرواية التي تحمل نفس العنوان «٩٠ صفحة»، على ثلاث قصص قصيرة.

وتصف قصص مجيد طوبيا الذي ولد في صعيد مصر عام ١٩٣٨ حياة الطبقات الشعبية في مصر بعاداتها ومعتقداتها من خلال قصة حب مدمر بين رجل وامراة وكفاحهما ضد القوى المعادية للطبيعة.

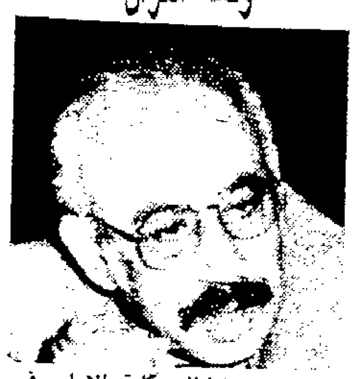
والادب العربي غير معروف في فرنسا حيث لا تصل سوى نماذج قليلة منه. وكانت دار نشر «سندباد» من بين اولى دور النشر التي ابدت اهتماما بالادب العربي. ومنذ نهاية الستينات ترجمت رواية «ممر المعجزات» للكاتب نجيب محفوظ و «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب السوداني الطيب صالح.

واقتدت بذلك دور نشر اخرى فأصدرت دار نشر «سوى» عام ١٩٨٥ ترجمة لرواية «الزيني بركات» للكاتب المصري جمال الغيظاني.

واعرب المسؤولون في دار نشر «لات» عن ارتياحهم لحجم مبيعات الروايات العربية واعربوا عن اعتقادهم بأن - الادب العربي بدأ يشق طريقه في فرنسا.

اخبار ثقافية

ابراهيم ابو ناب ولغة القرآن



ضمن نشاطات كلية الاداب في الجامعة الاردنية، والتي تشرف عليها لجنة البحث العلمي واللجنة الثقافية، يلقي الاستاذ ابراهيم ابو ناب محاضرة بعنوان «لغة القرآن الكريم ونماذج من ترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية»، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهيرة يوم الاثنين القادم ٢١/٤ وفي المدرج رقم (١) الكائن في مبنى كلية الاداب.

يقدم الموضوع ويدير النقاش الدكتور زكريا ابو حمدية.

القرار

وعن دار الجليل للنشر في عمان، صدر ايضا كتاب جديد بعنوان «القرار» للمناضل الفلسطيني رشاد احمد الصغير.

وهذا الكتاب الذي يشتمل على ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط يعكس تجربة رشاد الصغير في سجون الاحتلال الصهيوني والتي امتدت الى الفين واثني عشر يوما.

فبالاضافة الى المعاناة الانسانية التي يكشف عنها الكتاب، من خلال استعراضه لاوضاع السجناء الفلسطينيين في زنازين الموت الصهيونية، يفضح الكتاب الوجه البشع للعنصرية الصهيونية، والمعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها السجناء . السياسيون الفلسطينيون.

ستبقى المدينة في رابطة الكتاب

تعقد في رابطة الكتاب بعد غد الاحد، الساعة الخامسة مساء، ندوة لمناقشة ديوان «ستبقى المدينة» للشاعر محمد عزموش.

يتحدث في الندوة الشاعران عبد الرحيم عمر واحمد المصلح، ويدير الندوة الشاعر يوسف عبد العزيز.

اخبار ثقافية

جائزة ابن طفيل

اعلن «المعهد الثقافي الاسباني» في بيروت، عن فوز الكاتب اللبناني غازي براكس بجائزة «ابن طفيل»، وذلك عن روايته «طرق النار والنور».

يذكر ان الجائزة منحت في مباراة بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة العالم الاندلسي العربي ابن طفيل، التي نظمها في العام ١٩٨٥ «المعهد الثقافي الاسباني العربي» في مدريد بالاشتراك مع سفارة المملكة العربية السعودية، بهدف توطيد العلاقة الثقافية بين اسبانيا والدول العربية.

امسية شعرية اليوم في الزرقاء

بدعوة من نادي اسرة القلم، يلقي الشاعر مازن شديد عددا من قصائده في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر النادي بالزرقاء.

يقدم الشاعر ويعقب على قصائده الناقد عبد الله رضوان.

تاريخ الادب العربي

صدر في الاتحاد السوفيتي المجلد الاول من «تاريخ الادب العربي» ومؤلف هذا البحث الادبي هو فيلشتينسكي، الذي يعتبر من الجيل القديم من المستشرقين السوفييت. وقد نشر في غضون اعوام طويلة ابحاثا علمية ومؤلفات عديدة حول ادب وتاريخ وثقافة الاقطار العربية منها عدة ترجمات لدواوين شعرية ونثر وروايات شعبية كلاسيكية ومؤلفات تاريخية ونشرت له عدة مؤلفات تستهدف اطلاع القارىء السوفيتي على روائع الادب العربي الكلاسيكي. كما وضع وترجم كتاب ديوان الشعر العربي في القرون الوسطى الذي صدر ضمن «مكتبة الادب العالمي» في مائتي مجلد تنشر في الاتحاد السوفيتي بنسخ كثيرة.

ان المجلد الاول من «تاريخ الادب العربي» هو ثمرة عمل اعوام طويلة للباحث السوفيتي الذي يواصل تقاليد مدرسة الاستعراب السوفيتية وقبل كل شيء تقاليد مؤسسي المدرسة الاكاديميين كراتشكوفسكي وكريمسكي.

«صخرة صدت رياحا»

شعر: مصطفى الجعيدي

ردد الشادي حداء
وازدهى الكون بهاء
ليس بالطائر يدعى
كل ما يعلو الهواء!
هل تسمي طنة الافات
في الجو غناء؟!
لا حرمت الفهم يوما
ووقيت الجهل داء
وبك الفطنة تبدو
هيكلا تم بناء
وذكاء لا يضاهي
حامل الفهم لواء

* * *

هاجني الحسون طيرا
في العلا بسط الجناحا
واذا داهم باز
عشه ولى وراحا
عائد للروض غنى
ما له عنه مراحا!
فكان الموت منه
ما دنا حقا ولاحا
صامد رغم العواتي
دمه ليس مباحا
هكذا نفسي تبدت
صخر صدت رياحا

* * *

كلما ولت هموم
رابطت اخرى ببابي
كسباغ الطير تعدو
تبتغي نيل الشراب
اتراني بت مرمى
ثم نهشا للحراب؟!
ام تراني صرت هشا
ومضى عهد الشباب؟!
لن ينال اليأس مني
رغم شيب وصعاب
ابت الهمة عندي
ان تغشى بالضباب

* * *

بوركت في النفس همه
تحمل الاعباء جمه
كبرت عن كل نقص
وانثنت عنها مذمة
لا تبالي بالليالي
دونها العلياء قمة
سطرت في المجد سفرا
في ذرى العليا ملمة
انما الاقدام نور
والتراخي عنه ظلمة
ان للفذ مقاما
لم تزد لو قلت امه

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

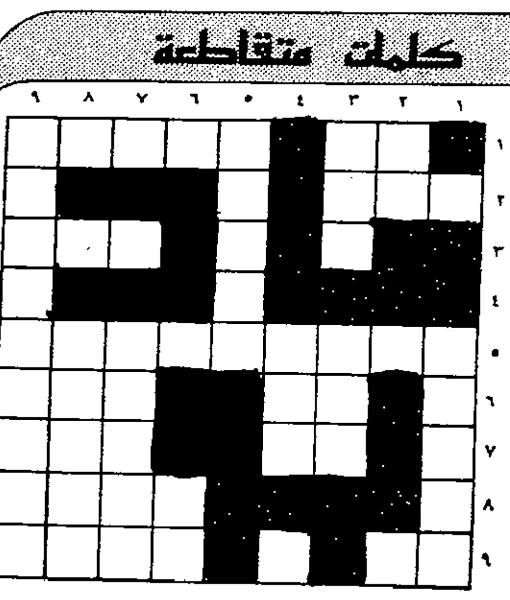
القرآن الكريم وقبس من النور	١٠,٠٠
حديث الجمعة الديني	١٠,٢٠
توم وجيري	١٠,٤٠
حكايات لا تنسى	١١,٠٥
السيد ماجو	١١,٢٥
برنامج وثائقي	١١,٤٥
تبارك الرحمن	١٢,٠٥
خطبة وصلاة الجمعة	١٢,٢٥
العلم والايمان	١,١٥
المجلة الرياضية	٢,٠٥
ما يطلبه المشاهدون	٤,٤٥
فلم عربي	٥,٢٥
نافذة على الاردن	٧,٢٠
الاخبار	٨,٠٠
الرجل الذي هوى	٨,٤٠
تمثيلية عربية بعنوان اجراس الحب	٩,٥٠
موجز الاخبار	١١,٠٠
نداء الروح	١١,١٠
السلام الملكي	١١,١٥

البرنامج الثاني

فلم فرنسي	٥,٢٠
الاخبار بالفرنسية	٧,٠٠
منوعات غنائية	٧,١٥
الاخبار بالعبرية	٧,٣٠
مستر بلفدير	٨,٣٠
شقيقي جوناثن	٩,١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠,٠٠
فالكون ترسيت	١٠,٢٠

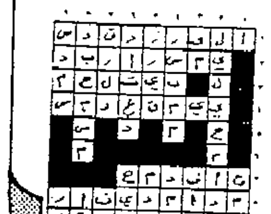
كلمات متقاطعة

اعداد احمد ابو شنب - عمان



افقيا
١ - احد الوالدين + عاصمة اوروبية
٢ - عكس وجع + حرف + حرف
٣ - حرف + حرف + والدتي
٤ - حرف + ج
٥ - حرف + ممثلة مصرية معكوسة
٦ - و + للتعريف معكوسة + ي + تقال في البرد
٧ - حرف + عكس حلو + يزهق معكوسة
٨ - لب + علم مذكر + حرف
٩ - ود + عروس الشمال مبعثرة.

عموديا
١ - حرف + مدينة اردنية
٢ - للتعريف + ي + حرف
٣ - متشابهات + للكتابة
٤ - بمعنى بيت + ي
٥ - من اسماء القمر + حرامي
٦ - حرف + هـ + في القميص
٧ - ر + حرف + علم مؤنث + د
٨ - حرف + م + علم مذكر + حرف
٩ - ممثلة مصرية قديرة.



حل الشبكة السابقة

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية	عصام ابو رزق	٦١١٤٧٨٤
الزرقاء	محمد عدنان يغمور	٩٥٣٢٩٩
اربد	ابراهيم الربضي	٢٤٢٧٩٦
السلط	بشار الرشدان	—
دير علا	فوزي عبد اللطيف	—
مخيم البقعة	محمد شعبان بدر	—
الاغوار الشمالية	سليم حماد	—
الرصيفة	امين اسعد	—
مادبا	اميل عزيزات	٥٤٣٩١٨
المفرق	خالد ابو سمالة	—
مخيم شنلر	محمد حسن الحشكي	—
جرش	حافظ ابو الكشك	—
الرمثا	هاني جهماني	—

عمان	اطباء الاسنان	
	عيسى شريش	٦٤٠٧٦٣٠
—	سناء الطاهر	٦٤٠٤١٨
الرصيفة	ماجد الحطاب	٦٨٦٢١١
المفرق	فرح ايوب	٤٣١٢٩٩
اربد	عدنان عبيدات	٢٤٥٦٦٠
الزرقاء	هيثم الثلجي	٩٨٣١٥١
مادبا	نديم مطالقة	٣٣٣٤٥

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

بغداد/العراقية	٧,٣٠
صنعاء/الالمانية	٩,٥٥
القاهرة/المصرية	١٠,٣٠
الكويت/عالية	١٠,٣٥
دبي/ابوظبي/عالية	١٠,٣٥
جدة/عالية	١٠,٤٥
القاهرة/عالية	١٠,٤٥
العقبة/عالية	١٠,٤٥
دمشق/عالية	١١,٠٠
مسقط/ابوظبي/الدوحة/الخليج	١,٠٠
الكويت/الكويتية	٢,٣٥
جدة/السعودية	٤,١٠
القاهرة/عالية	٦,٣٠
نيويورك/فينا/عالية	٦,٣٠
اثينا/دمشق/اليونانية	٦,٤٥
لندن/باريس/عالية	٦,٥٠
فرانكفورت/عالية	٧,٠٥
اسطنبول/عالية	٧,١٠
فرانكفورت/الالمانية	٩,٠٠
بغداد/عالية	١,٢٥

مع السلامة

لارنكا/امستردام/الهولندية	٧,٣٠
بغداد/العراقية	٨,٣٠
العقبة/عالية	٨,٣٠
فرانكفورت/الالمانية	١٠,٤٠
القاهرة/المصرية	١١,١٥
امستردام/نيويورك/عالية	١٢,٠٠
فينا/شيكاغو/لوس انجلوس/عالية	١٢,٣٠
لارنكا/زيورخ/السويسرية	١٢,٤٥
فرانكفورت/كوبنهاجن/عالية	١,١٥
اسطنبول/عالية	١,٤٥
الدوحة/دبي/الخليج	٢,١٥
القاهرة/عالية	٢,٣٠
الكويت/الكويتية	٣,٣٥
جدة/السعودية	٥,٤٠
الرياض/عالية	٨,٣٠
الكويت/عالية	٨,٣٠
الظهران/عالية	٨,٤٠
البحرين/الدوحة/عالية	٨,٤٥
بغداد/عالية	٩,١٠
القاهرة/عالية	٩,١٥
دبي/كراتشي/عالية	٩,٣٠
ابوظبي/عالية	١٠,١٥

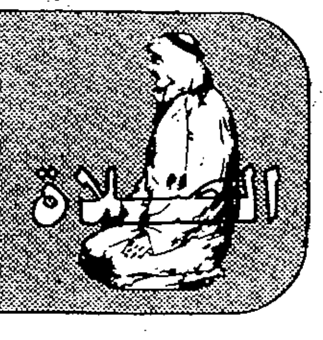
الصيدلية المناوبة

[illegible]	[illegible]	[illegible]
المفرق	كبوشي	٤٣١٠٢٠
اربد	ابو رجيع	٢٤٥٦١٨
—	وهران	٢٧٢٣١٧
الرصيفة	فيصل	—
—	النشواتي	—
—	الاعتماد	—
الزرقاء	الامل	—
معان	معان الجديدة	٣٢١٢٦
صويلح	عرندي	—
السلط	عاشور	—
البقعة	الاقصى	—
دير علا	الرجاء	—
الشونة	الكرامة	—
جرش	قمة	

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
قراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٢٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

الصلاة



الفجر	٤,٣٨
الظهر	١٢,٣٦
العصر	٤,١٣
المغرب	٧,٠٩
العشاء	٨,٣٤

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٠
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٢٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

انت والنجوم

● الحمل:
- استعض بعلاقاتك لتذليل بعض العقبات.

● الثور:
- تعرف كيف تصل الى هدفك مباشرة وبطريقة ايجابية.

● الجوزاء:
- حافظ على هدوء اعصابك فالتوتر سيزيد الوضع سوءا

● السرطان:
- اعد اتصالاتك بالمسؤولين لتوضيح بعض الامور الغامضة.

● الاسد:
- تعمل مرتين اكثر دون عناء وتقترح الحلول لمشاكل متراكمة في العمل.

● العذراء:
- مظهرك يدل على هدوء وسكينة، لكن النار تشتعل في صدرك.

● الميزان:
- بعض المهمات تدور حولك لا تعيرها اهمية.

● العقرب:
- ستجد الراحة في نهاية الاسبوع.

● القوس:
- انت تتمتع بقبضة حديدية وعندما تقرر ان تحصل على شيء تناله.

● الجدي:
- مشكلة عائلية تؤرقك دعها للزمن واقبل بالحل الموضوعي.

● الدلو:
- ثقتك بالنفس تهتز احيانا، لكن ثقة رؤسائك بك تثلج صدرك.

● الحوت:
- تصد للمشاكل الصعبة ستجد انك قادر على حلها اعمل بثبات

اوراق اردنية

مذكرات عودة القسوس

من ذكـــــــريات حركـــــــة ١٩٢٣

ننشر، فيما يلي، بعضا من ذكريات عودة القسوس عن فترة اعتقاله، في ايلول ١٩٢٣، مع صالح النجداوي وشمس الدين سامي ومصطفى وهبي التل ـ بتهمة تشكيل جمعية سياسية سرية خططت، بالتعاون مع سلطان باشا العدوان، للتمرد على الحكومة القائمة والعمل على تشكيل غيرها. وكان سلطان باشا، منذ اوائل ١٩٢٣، مركز حركة عامة في البلاد، جمعت عددا واسعا من المثقفين الوطنيين والزعماء العشائريين، وراء مطالب تقدم بها سلطان باشا وهي: ١ ـ العمل على انجاز استقلال شرق الاردن، ٢ ـ انشاء مجلس نيابي واطلاق الحريات السياسية، ٣ ـ تشكيل حكومة وطنية من اهل البلاد. ٤ ـ الغاء الضرائب والديون المستحقة على الفلاحين لتلك السنة ٢٣، ٥ ـ ايجاد فرص عمل للمثقفين من اهل البلاد.

علم الامير باستعدادات سلطان العدوان فارسل يدعوه للتفاهم فحضر هذا على راس قوة كبيرة من فرسانه المدججين بالسلاح ودخلوا مدينة عمان وهم يرددون الاناشيد والاهازيج الوطنية بحماس، ولما وصلوا الى مخيم الامير اختلى سموه بسلطان وولده ماجد واتفقوا على ان يزورهم سموه في عربهم الضاربة في اراضي حسبان يوم السبت الموافق ٨ ايلول سنة ١٩٢٣ ثم ودع هذان سموه وعادا مع خيولهم الى مكان عربانهم وفي تلك الليلة اجتمع مجلس النظار وبحضور سمو الامير وبعد المناقشة في الوضع افتتح المجلس باسناد ضعف الادارة واختلال الامن الى رئيسهم مظهر بك، فقدم اعضاء المجلس حالا استقالاتهم بقصد اخراج مظهر من منصبه والتمسوا من سمو الامير اصدار الامر بتشكيل الحكومة منهم، واظهروا تفانيهم في الخدمة مقابل رواتب ضئيلة لكل منهم لا يتجاوز راتب احدهم الخمسة عشر جنيها فقط وكان عملهم هذا نوعا من الخداع للامير وللشعب معا.. ليظهروا للجميع انهم حريصون على المصلحة العامة وليس لكسب الاموال الطائلة.. فقبل سمو الامير استقالة مظهر بك وكلف حسن خالد بك ابو الهدى بتاليف حكومة جديدة، وهذا قدم البلاد منذ عهد قريب ونزل ضيفا على سموه الذي انعم عليه برتبة باشا، وفي ١٥ ايلول سنة ١٩٢٣ تسلم حسن خالد باشا رئاسة النظارة واعادة تشكيل حكومته من اعضائها السابقين وضم اليهم علي خلقي باشا ناظرا للمعارف باعتباره من اهل البلاد وهذه بادرة لترضيتهم وفي ليلة الجمعة ٦/٧ من ايلول سنة ١٩٢٣ اجتمعت هيئة النظارة في مقر سمو الامير وبحثوا الموقف وماذا يجب عليهم عمله فنصحوا سمو الامير ان يعدل عن زيارة آل العدوان اذ ان هذه الزيارة تعني التظاهر بالضعف امام هؤلاء ورجوا سموه استعمال الشدة مع اهل البلاد وذلك بالقاء القبض على المتنورين منهم الذين يطالبون بحقهم في تسلم الوظائف الحكومية الكبرى فوافق سموه على القيام بهذه الاجراءات واتخذوا القرار الاول بالقاء القبض علي وتوقيفي واصدروا الامر الى ضباط الدرك لتفتيش بيتي وانجاز عملية اخذي الى مكان التوقيف.

□□□□

وبينما كنت اسهر مع زوجتي وابنتي في البيت الذي استأجرته من محمد طاش وكان ولداي نعيم وزكي نياما، سمعت طرقات عنيفة على باب المدخل الرئيسي للبيت، فخرجت لحيني وسألت: من الطارق؟ فاجاب بلزوم فتح الباب. ففتحت الباب واذا بالضابط صدقي القاسم ومعه عدد من الجنود المسلحين وقال انني مأمور بارادة سنية لتفتيش بيتي فطلبت منه ابراز الامر ففعل وهكذا سمحت له وللجنود بدخول البيت واخذ الجميع يطوفون انحاء البيت ويضعون ما يمكن وضعه داخل اكياس من الخيش وبهذه الوسيلة نهبوا جميع موجودات البيت الخفيفة. وطلب الي الضابط ان ارتدي ثيابي وارافقه لان بك القائد بانتظاري فلبست ثيابي ورافقت الضابط الى حيث لا اعلم وتركت العائلة في حيرة وارتباك من امري، وبعد قليل اسلمني الضابط الى قطعة عسكرية مقيمة في بيت قرب المدرج الروماني للجهة الشرقية فاجلسني هؤلاء خارج الغرفة واقاموا علي حارسا مسلحا من الجند وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا حضر ضابط القطعة الملازم احمد صدقي الجندي يرافقه عدد من الجنود ومعهم صالح النجداوي الذي كان ضابطا في الجيش وقد القوا القبض عليه بحسب الاوامر الصادرة لهم، وعندها فتح احمد صدقي غرفة فيها مقاعد خشبية (بنوك) وجلسنا فيها واشعلوا لنا فيها مصباحا، ثم اخذ هذا الضابط يرحب بنا ويعاملنا معاملة حسنة حتى انه احضر من بيته لنا طبقا محملا بالكعك والزيتون والشاي والجبنة، واحضر لنا كذلك فرشات كبيرة من بيته وامر الجنود ان يضعوها على المقاعد الخشبية كما احضر له فرشة مماثلة لينام عليها معنا وبعد ان اضجعنا على الفراش حضر مفوض الشرطة الحاج احمد ظاظا ومعه سيارة حكومية وطلب الى الضابط احمد صدقي الجندي ان يسلمنا له بحسب الاوامر الصادرة عن رئيس النظارة فركبنا معه في السيارة يخفرنا جنديان مسلحان عن جانبي السيارة واخذنا الى مركز الشرطة في غرف صغيرة وسط البلد، وادخلنا الى غرفة ينام فيها بعض افراد الشرطة وعندما رآنا افراد الشرطة تخلوا لنا عن فراشهم لننام عليه، لكننا شكرنا لهم شعورهم اللطيف وآثرنا البقاء جالسين حتى الساعة الرابعة والنصف صباحا نرقب المارين في الشارع من الباب والنافذة علنا ندرك سبب مجيئنا الى هذا المكان واذ بي المح زوجتي وقد دخلت بيت اخي حنا الذي كان يسكن في ملك اسماعيل المختار لتطمئن منه عن مصيري كما شاهدت عايد افندي السالم من اهل السلط مارا من هناك فناديته ورجوته ان يدخل الى بيت اخي ويخبره عن مكان وجودي فذهب واخبر اخي وزوجتي عن مكاني واذ بهما يطلان من فوق السطح ويشاهدانني جالسا في الغرفة فلوحت لهما بيدي مطمئنا اياهما، وطلبت اليهما ان يبعثا لنا بفطور فارسلا وجبة منوعة من الاقطار لي ولرفيقي صالح النجداوي.

فكرت قليلا بما انا عليه من حال وانا عضو في اكبر محكمة.. والقانون لا يجيز القبض علي ولا يجيز معاملتي بهذا الشكل.. فكتبت كتابا الى ناظر العدلية ابراهيم بك هاشم محتجا على هذه المعاملة وطلبت منه حماية القانون وبعثت بهذا الكتاب مع احد افراد الشرطة، الذي سلمه اليه باليد الا انه ويا للأسف لم يبد اهتماما بالامر. كيف لا وهو احد اعضاء مجلس



النظار الذين قرروا بالامس اتخاذ هذه الاجراءات بحقي، وبعد برهة قربنا عمر حكمت بك مدير الشرطة آنذاك فلم يقترب منا ولم يلق علينا السلام، وبقينا في غرفة الشرطة طوال يوم الجمعة ولم يسمح لنا بالاختلاط بالناس، وفي العصر ورد امر هاتفي الى مفوض الشرطة احمد افندي ظاظا بضرورة ارسالي مخفورا الى دائرة رئيس النظار، فأخذني شرطي مسلح الى الدائرة المذكورة وادخلني الى الغرفة المقابلة لغرفة مجلس النظار وهي غرفة قاضي القضاه، فوجدت فيها كل من سيف الدين طوقان حاكم العاصمة الاداري وامين بك الجعفري مدعي عام الاستئناف والقائد صبحي بك العمري برتبة (بكباشي) في الجيش العربي وابلغوني بان الارادة المطاعة قد صدرت بتعيينهم لجنة خاصة لاجراء التحقيقات بالحوادث التي جرت، وانهم في سبيل تحقيق ذلك يرغبون في استجوابي، الا انني رفضت طلبهم هذا لانهم جميعا كانوا اقل مني رتبة.. اذ انني من قضاة اعلى محكمة في البلاد من الناحية الوظيفية كما انني حائز على رتبة (زعيم) فخري (اميرلاي) بحسب الاصطلاح التركي او (كولونيل) بحسب النظام البريطاني، فهم دوني وظيفة ورتبة عسكرية، فنهض احدهم (امين بك) وابلغ احتجاجي هذا هاتفيا الى ناظر العدلية ابراهيم هاشم الذي كان في مجلس النظار، وهذا ابلغ بدوره سمو الامير هاتفيا رفضي للمثول امام لجنة تحقيق كهذه ثم عاد واخبرني بان سمو الامير اصدر ارادته بعزلي وبهذا اصبح لهذه الهيئة الحق في استجوابي، الا انني اعربت عن معارضتي لذلك بقولي: ان الجرم المنسوب الي والمطلوب استجوابي عنه لم يحدث بعد العزل بل اثناء تمتعي بالامتيازات المار ذكرها، ولذلك لا يحق لكم استجوابي فمضى امين بك الى المجلس الذي كان مجتمعا في الغرفة المقابلة وابلغهم معارضتي للمرة الثانية لهذه الاجراءات، فاتصلوا لحينهم بسمو الامير هاتفيا وشرحوا له الموقف، فاصدر ارادته بانه قام بتشكيل هذه اللجنة بصورة خاصة للتحقيق في الحوادث التي جرت في البلاد. فعاد امين بك وابلغني رأي سموه في الامر واضاف قائلا ان لا مناص من الاستجواب بعد هذا كله فباشروا في استجوابي واذ بي المح على المنضدة امام اللجنة اربعة اوراق اختاروها من بين اوراقي التي ضبطوها من البيت، فكانت احداها مخابرة رقمية (شيفرة) قديمة كنت استعملها منذ عشر سنوات وكانت الورقة الثانية متضمنة تقدير واردات ونفقات الحكومة وهي عبارة عن شبه موازنة كنت اسجلها بنتيجة بحثنا في بعض الجلسات التي كانت تضمني مع بعض الاصدقاء نبحث فيها اوضاع الحكومة والانفاق غير المشروع من اموال الخزينة، وفكرنا بوضع شبه الموازنة هذه لنبحثها مع سمو الامير، اما الورقة الثالثة فعبارة عن كتاب وردني من حسين الطراونة، فأشكل على اللجنة فهم محتوياته، وكانت الورقة الرابعة ورقة عادية ارادت اللجنة ان تفسر مضمونها بصلات سياسية خطيرة فاجبت بصراحة عن الاستفسارات التي دارت حول مضمون هذه الاوراق الاربعة، وادركت اثناء التحقيق ان اللجنة تميل الى اتهامنا بتشكيل جمعية سرية لقلب الحكومة الحاضرة وتاليف غيرها وان قيام بن عدوان بحركته كان مقدمة لهذه الاحداث.

وهنا دخل رئيس النظار حسن خالد باشا اثناء سير التحقيق وابلغني صدور ارادة سمو الامير بابعادي وطلب الي ان اعد نفسي للسفر فأجبته بأن امر الابعاد لا يهمني وانما عدم وجود نقود معي هو الذي يهمني اكثر، واضفت قائلا انه يوجد لي استحقاق رواتب اربعة اشهر لم تدفع لي بعد، (بسبب خلو صندوق الخزينة من الاموال) وطلبت اليه الامر بدفع استحقاقي هذا وقلت انني افضل الموت وليس السجن فحسب او النفي على ان اصبح متسولا في البلاد التي تنوون ابعادي لها، فأجاب الرئيس: ان لا سبيل لدفع بارة لان صندوق الخزينة خال من الاموال، ثم التفت الى صبحي العمري وقال له، ان يختار ضابطا من الشجعان مع جنود مسلحين ليأخذوني الى المكان الذي يقرره سمو الامير. فأجبته في الحال، يا دولة الرئيس انني لا اتحرك من هنا دون حصولي على النقود، ويستطيع جنودك ان يحملوني ميتا الى المكان الذي ترغبون في ابعادي اليه لانني افضل الموت على العوز، وعندما لمس موقفي المتشدد من هذا الموضوع قال: انه سيعمل ما بوسعه لتدارك صرف رواتبي المستحقة.

□□□□

ولدى خروجي من لدن هيئة التحقيق شاهدت رفيقي بالتوقيف صالح النجداوي محاطا بالجنود في طريقهم الى هيئة التحقيق، اما انا فبقيت تحت الحراسة في بهو دار الحكومة، وكتبت من هناك وريقة بعثت بها الى اخي حنا اخبرته بما تم بشأني وطلبت اليه ارسال بعض ثيابي مع ما يتيسر من النقود، وحانت مني التفاتة الى بعض غرف مكتب رئيس النظار فرأيت في احداها مصطفى وهبي التل مدير ناحية وادي السير جالسا ورأيت في الطرف الاخر من البهو رجلا جالسا على الارض له لحية سوداء طويلة ويرتدي عمامة وجبة سوداء ولكني لم اعرف سبب وجوده هنا. وبعد برهة حضر اخي الدكتور حنا واحضر لي بعضا من ثيابي داخل حقيبة واعطى الي ست عشرة ليرة عثمانية ذهبا وبعض النقود الفضية كان قد استدانها من عويس المشريش.. وبينما كنت ارتب ثيابي في الحقيبة رأيت الجند وقد احضروا شمس الدين بك سامي وكان هذا مقيما في قرية صويلح مع عائلته.

وكان هذا قد دعاني بالامس مع عائلتي لزيارته في صويلح قصد الفسحة كما دعا ايضا قاضي الصلح سليمان الخطيب وعارف بيك العنبتاوي عضو محكمة الاستئناف مع عائلاتهم، واعتذرت انا عن مرافقتهم، اما هم فلبوا الدعوة وذهبوا. وبينما هم يتنزهون في طرف البلدة وافاهم الضابط صدقي افندي مع عدد من الجنود والقوا القبض على شمس الدين سامي وفتشوا الدار التي كان يقيم بها، فلم يجدوا ما يوجب الشبهة وحضروا به الى عمان دون ان يسمحوا له بتبديل ثيابه، ولما رآني بادرني بالسؤال عن سبب توقيفي، فأجبته مشجعا وعندها حضر ضابط الطيران الذي كان قائدا للجيش بالوكالة بسبب غياب بيك باشا قائد الجيش العربي الاصيل. وكان يرافق الوكيل المذكور اركان حرب الجيش فؤاد بك سليم، فانضما الى اللجنة ودعوني وصالح النجداوي والشيخ صاحب العمة، وكان فؤاد سليم يشير الينا بيده ويخاطب القائد بالانجليزية مبديا اهتمامه بالقضية وبضرورة معاملتنا بمنتهى الشدة.

وبعد ان غادر المذكوران المكان وكان المساء، حضر محاسب المركز عبد الكريم ابو نوار ودفع لي راتب شهر واحد فقط، بينما احتفظ بالنقود حضر الي اخي الدكتور حنا وامارات الارتياح بادية على وجهه وقال لي: ان المسألة بسيطة وانكم ذاهبون الى معان فقط، وبعد قليل احضرت السيارة المعدة لركوبنا فاصعدوني اليها مع صالح النجداوي والشيخ ولم يمهلوني لاحضار باقي ثيابي. وصحبنا في السيارة ضابط اسمه ابراهيم حقي وجنديان مسلحان وقفا على جانبي السيارة وسارت بنا السيارة بعد ان ودعني اخي الدكتور حنا وصهره جريس جسر، ولدى وصولنا محطة سكة الحديد، التفت الى الخلف فرأيت سيارة اخرى خلفنا وفيها شمس الدين سامي ومصطفى وهبي التل ينشدان الاناشيد الوطنية، وكان مصطفى يهتف قائلا (بذمة الله والتاريخ يا عودة).

والفينا في المحطة ترولي معدة لركوبنا. واحضر الضابط عدة جنود مسلحين واحاطهم بالترولي لحراستنا فوصلنا في الساعة الثامنة مساء الى محطة القطرانه ووجدنا هنالك ضابط المخفر توفيق النجداوي شقيق صالح النجداوي وعدة اشخاص من قوافل الكرك فاشار علينا توفيق بالفرار الى جهة الكرك فرفضنا اقتراحه لعدم اهتمامنا بالامر. وواصلنا السير وشعرت بشدة البرد الصحراوي ليلا وبخاصة انني كنت ارتدي ثيابا صيفية فاعطى الي صالح النجداوي احدى بطانياته التي يحملها معه وتلففت بها فشعرت بنعمة الدفء وعند الصباح وصلنا محطة معان ودخلنا الى غرفة مأمور المحطة فاستقبلنا بالترحاب واشعل لنا النار وقدم لنا الشاي وبعد استراحة قليلة توجهنا مشيا على الاقدام الى معان ورافقنا مأمور المحطة فمررنا بدار الحكومة (قلعة معان الحجازية) فاخذونا الى معان الشامية حيث يسكن القائمقام لان دوائر الحكومة لم يحن بعد بدوائر الحكومة في معان الحجازية، كان القائمقام مرزوق التخيمي ودخل الضابط ومأمور المحطة الى منزل القائمقام وبعد برهة خرج منه جندي وذهب حالا الى دار الحكومة وعاد يرافقه جنود مسلحون اخذونا الى دار الحكومة وامرونا بالدخول الى غرفة مظلمة من غرف القلعة السفلى القديمة، يوجد لها نافذة صغيرة (كوة) من الجهة الشمالية، وكانت هذه الغرفة خاصة بتوقيف المجرمين وفيها اكوام الزبل وتنبعث منه الروائح الكريهة.

وعندما دخلنا الى تلك الغرفة انقبضت نفسي وصرخت بالجنود قائلا: اما تخافون الله؟ ان مكانا كهذا لا يصلح للحيوانات فكيف بالبشر؟ فاجابوا وما العمل فالامر الذي تلقيناه يقضي بتوقيفكم في هذا المكان، فبقينا وقوفا لاكثر من ساعة حضر بعدها قائد الشرطة احمد متروك وبعض رجاله وفتشونا واخذوا ما معنا من نقود واوراق ثم احضروا شابا سجينا عندهم بتهمة لواط وارغموه ان ينظف الغرفة وينقل اوساخها الى الخارج وقد بعثت عملية التكنيس روائح القاذورات المطمورة، ولكننا فرشنا بطانيات صالح النجداوي وقعدنا عليها وبعد برهة عاد الينا قائد الشرطة يستوضح مني عن هويتي فعرفني معرفة تامة واظهر اسفه الشديد لما حل بي، فقد كان هذا زمن حكومة فيصل رئيس محكمة بداية معان وكان يتولى احيانا وكالة المدعي العام وكان يخابرني بالامور الرسمية بصفتي مدعي عام الاستئناف مرجعه، وكثيرا ما ساعدته في بعض مشاكل قانونية وبعد ان تركنا، ارسل لنا بعضا من الفراش ثم حضر شخص اخر اسمه شفيق بن محمد جعفر وعرف انني في عداد المساجين عاد دون ان يقابلني وارسل لنا بعض الفراش ايضا، فارتحنا نوعا ما لما حصلنا عليه من فراش ونمنا ليلة هادئة.

وفي الصباح اخبرونا الجنود بوصول شخصين مخفورين من عمان فعرفنا انهما شمس الدين سامي ومصطفى وهبي التل اللذان كانا مخفورين في محطة عمان حال سفرنا. فوصلا الينا مع الجنود فاستقبلناهما بباب الغرفة بالعناق والتشجيع ولمعرفتي بالجنود رجوتهم ان يتدبروا لهذين فراشا كفراشنا غير انه حضر شخص مرسل من قبل الشيخ فارس كريشان يحمل سجادة وفرشة كبيرة ومخدتين وحصيرة وافاد ان هذه المفروشات مرسلة الي شخصيا، عندها سلمت فراشي الاول الى شمس الدين سامي ثم احضر الجند بساطا وفرشة تخصان سجينا كان قد هرب وخلفهما بعده، فتسلمهما مصطفى وهبي وطلبنا بعد ذلك طعاما اشتراه لنا الجنود من دراهمنا، ثم ابلغنا احد الجنود ان الشيخ فارس كريشان قد اعد لنا طعام العشاء، وفي تلك اللحظة حضر القائمقام التخيمي الى دار الحكومة فناديته قائلا: اذكر يا سعادة الحاكم اننا بشر فكيف تعتقلونا في هكذا مكان لا تعيش فيه الحيوانات؟ واذكر اننا مجرمون سياسيون وليس لصوصا. فأجاب انني اوصيت الجنود ان يحسنوا معاملتكم وبالفعل كنا نتسلى بلعب الطاولة ومطالعة الكتب القانونية التي ارسلها الينا قائد الشرطة ونتحدث مع الجنود بكل ما نريد وبعد ثلاثة ايام حضر الينا قائد الشرطة وفتشنا تفتيشا دقيقا وتسلم ما تبقى معنا من نقود ثم اخذ الكتب وطاولة اللعب والورق (الشدة) معتذرا عن ذلك بقوله: ان ذلك من مقتضيات التعليمات الجديدة.. وفي ذلك اليوم ابلغنا احد الاصدقاء زهدي افندي العنبتاوي المستخدم في الجيش الحجازي بمعان بانه على استعداد ليقدم لنا طعام العشاء، وعند المساء ارسل الينا الطعام فرده الجنود ومنعوا ادخاله علينا، فاضطرب لهذا التصرف السيد زهدي وسكب الطعام على الارض امامهم.

بدأنا نصرف على انفسنا من فلوسنا وكان الجنود يعاملوننا بمنتهى اللطف اذ كانوا اثناء غياب القائمقام من دار الحكومة يخرجوننا من الغرفة الى الساحة الكبيرة نشرب القهوة واياهم.. احس القائمقام ان الجنود المعانية يحترموننا كثيرا فاحضر لنا عشرة جنود نظاميين من اهل اليمن وجعلهم يشتركون في حراستنا.

□□□□

اخبرنا بعض افراد الشرطة، انهم علموا بان الشيخ سلطان بن عدوان قد هاجم بخيوله مقر الامير وان قوة الجند ردته بمعركة حامية الوطيس قتل فيها الشيخ صايل بن الشهوان فتأكد لنا انه سيطول امد توقيفنا.. كان يتولى المحافظة على غرفتنا الاومباشيان ابراهيم بن عبد الله الدائم وهو من جماعة الشيخ فارس كريشان واخر اسمه خالد من اهل معان، وكان ابراهيم يحضر الي ما يرد لاسمي بوساطة فارس كريشان من مكاتيب يرسلها زعل القسوس الذي كان كاتبا في محكمة صلح الطفيلة، ويحضر لي كذلك ورقا وقلما لاجيب على تلك الكتب سرا. وفي ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٣ اخبرنا رجال الشرطة ان (....) سيحضر في ذلك اليوم، فشغل هذا النبأ بالنا. وعند العصر خرج القائمقام والموظفون والوجوه والجنود والشرطة لاستقبال (....) في المحطة وعلمنا بنفس الوقت انه حضر معه (...) اثنان من كبار موظفي عمان.. وعند المساء دخل الى دار الحكومة عارف بك الحسن مرافق سمو الامير وامين بك الجعفري مدعي عام الاستئناف العام وصعدا الدرج ودخل الى غرفة الحاكم الاداري واحضر لهما قائد الشرطة مصباحا، فاستدعيا في الحال صالح النجداوي وباشرا استجوابه بكل لطف عليهما يستدرجانه للاعتراف بما يرغبان، ودفعا له كتابا من سعيد باشا خير مع كيس مملوء بالدخان الهيشي هدية له من سعيد باشا ويوصيه في الكتاب ان يجيب المحققين الى ما يرغبان.. فسألاه عن تشكيل جمعية سرية تسعى لقلب الحكومة.. ولكن صالح لم تخدعه اقوالهما ووعودهما فامرا الشرطة ان يأخذوه ويجعلوه في معزل عنا، ثم ذهبا لتناول طعام العشاء على مائدة القائمقام.. كنت مطمئنا لمجيء عارف وامين في هيئة تحقيق نظرا لما بيني وبينهما من صداقة.

وفي الساعة الثالثة ليلا حضر قائد الشرطة بصحبة عدد من الجنود ويحمل بيده ورقا وقلما ودخلوا المكان الذي عزل فيه عنا صالح النجداوي واخذوا يهددونه بلزوم الاعتراف عن كيفية تشكيل الجمعية السرية وعن مقرراتها ومن هم المؤسسون واسماء الاعضاء ثم اشعروه بانهم سيجلدونه ان هو انكر.. فاجاب بانه لا يعلم عن ذلك شيئا واقسم لهم الايمان المغلظة فلم يقنعوا بل طرحوه الى الارض على وجهه وجلدوه عشرين جلدة وكان يصرخ صراخا عاليا من شدة الضرب وطلب اليه الكف عن الضرب ليجيبهم الى ما يرغبون، فكفوا قليلا عن الضرب واستكتبوه بما ارادوا واخذوا افادته هذه وقدموها الى هيئة التحقيق الا ان الهيئة لم تكتف بها وامروا القائد ان يعود ويستكتبه اشياء اخرى، فحضر القائد ومعه جنود يحملون (الخيزرانات) ودخلوا مرة ثانية الى صالح وقالوا له: ان ما كتبته ليس فيه شيء من الحقيقة.. وعليك الان ان تكتب الحقيقة بتمامها ولا تخف شيئا منها، والا فنحن مأمورون بجلدك حتى تغوص بالدم فاخذ هذا يقسم الايمان تلو الايمان بعدم علمه بشيء ليذكر.. فطرحوه ارضا على وجهه وجلدوه جلدا مؤلما وكاد يغمى عليه لشدة الضرب ونحن ننظر باعيننا ما حل به ونتألم له ثم يستولي علينا الخوف والهلع لاننا خشينا ان الاوامر صدرت بتعذيبنا اشد انواع العذاب. وكنا نشجع بعضنا البعض من ناحية اخرى.. وبعد ان توقفوا عن الضرب قال لهم صالح: اكتبوا ما تريدون وانا على اتم الاستعداد للتوقيع عليه.. فكتبوا ما ارادوا وجعلوه يوقع عليه وقدموا هذه الاوراق الى هيئة التحقيق.



امضينا تلك الليلة دون ان نذوق طعما للنوم اذ كان كل منا ينتظر دوره لمثل ذلك العذاب.. وفي الصباح حضر جنديان مسلحان واخذا صالح الى ثكنة الجنود النظاميين واذا بعارف الحسن وامين الجعفري وقد زادا على تحقيقات الليل ما يتفق واهدافهما وجعلا صالح يوقع عليها ثم اعادوه الينا.. حضروا الينا الشرطة بعد الظهر واخرجوني من مكان التوقيف وصفدوا يدي (بالكلبجة) وساقوني مخفورا الى الثكنة وادخلوني الى حيث تجلس هيئة التحقيق فسلما علي واخذا يؤكدان لي صداقتهما وينصحاني ان اتكلم الحقيقة لكي لا يصيبني ما اصاب صالح واطلعاني على صحف (جرايد) عن كيفية وقوع الحوادث وبعد مغادرتنا عمان وفيها صورة لماجد بن عدوان وتصف هذه الصحف هجوم العدوان وشناعة انكسارهم وهزيمتهم النكراء.. وتذكرا ايضا اننا نفينا الى الحجاز.. واستمر الجدال بيني وبينهما الى وقت مغيب الشمس اذ كانا يرغبان ان يستكتباني بما يريدان.. وعندئذ استدعيا قائد الجنود النظامية وكان من متقاعدي الجيوش التركية برتبة قائمقام وامراه ان يسلمني الى جنوده ليحتفظوا بي تلك الليلة في الثكنة وامر هذا بدوره جاويشه فاخذني الى الطابق السفلي من المكان وادخلني الى غرفة صغيرة مفروشة ببساط قديم عليه جلد خروف (جاعد) وطلبوا الي الجلوس عليه مع الاعتذار بعدم وجود فراش احسن.. شاهد عارف وامين من النافذة تلك المعاملة الانسانية التي يعاملني بها الجنود فلم تعجبهم.. فصرخوا بهم واستدعيا الجاويش ووبخاه قائلين: من هو هذا الذي تحتفي به، الا تعلم انه مجرم كبير، ولم نسلمه لكم الا لتجلدوه في هذه الليلة.. فاجابهما الجاويش الا تعلمان انني رجل يمني لا ارضى بوقوع اقل تعدي على ضيفي فمن واجبي اكرامه. ومن يعتدي عليه يذوق الموت.. ولدى سماعهما ذلك امرا الشرطة ان يخرجوني من الثكنة ويعيدوني الى دار الحكومة.

□□□□

وصلت دار الحكومة وادخلوني الى غرفة في الطابق العلوي واحضروا لي فراشي الذي ارسله فارس كريشان.. كما بعثت بمن اشترى لي شمعتين اضأتهما عندي في الغرفة.. وقد سر رجال الشرطة برجوعي اليهم لانهم تخوفوا من بقائي في الثكنة بين جنود اغراب وتأكدوا من سوء نية مأموري التحقيق نحوي فسارعوا الي وهنئوني بعودتي اليهم بالسلامة وقدموا لي قليلا من الخبز والعنب فلم استطع الاكل رغم أني لم اذق طعاما منذ يوم امس.. ورجوتهم ان يتركوني لانام لانني بحاجة شديدة للنوم لما لاقيت من تهديد ووعيد وجدال لا طائل تحته. وما هي الا اغفاءة قصيرة حتى سمعت الباب يُركل بشدة ويفتح واذا بقائد الشرطة يقتحم الغرفة المظلمة يصحبه بعض رجال، فاستعملوا اعواد الثقاب ليجدوني في فراشي، وكلهم يحمل عصيا من الخيزران فسألتهم عن سبب مجيئهم في مثل هذا الوقت وقلت لهم (خير ان شاء الله) فأجابني القائد قائلا: تأكد يا عودة اننا مأمورون ان نجلدك حتى يسيل الدم تحتك، ويعز علي ان افعل ذلك مع اخي الا انني كما تعلم جندي مجبر على تنفيذ ما اتلقى من اوامر.. ومجمل الامر الصادر الي ان اجلدك مائة جلدة بعد ان ينزف الدم من جسمك، نطلب اليك بيان الحقيقة.. فرجائي اليك ان تفيدنا بما ينجيك من هذا العذاب.. عندها اجبته بقولي: ما دام الامر كذلك فاكتب ما تريده اللجنة وانا مستعد للتوقيع على ما تكتبون، فرفض وطلب الي ان اكتب بخط يدي ما يمليه هو علي.

وكان ما يريده ان اعترف باننا شكلنا جمعية سرية لقلب نظام الحكم في البلاد وكلفنا سلطان بن عدوان تنفيذ ذلك.. وهكذا كتبت ما املاه علي ووقعت على هذه الافادة فارتاحوا لتجاوبي معهم دون ان يضطروا الى استعمال القسوة معي وعادوا وقدموا الاوراق الى هيئة التحقيق.. فبقيت طوال الليلة اتقلب على فراشي ندما على ما كتبت عن امور لا تمت بصلة الى الحقيقة.. وفي صباح اليوم التالي اخذني رجال الشرطة مكبلا (بالكلبجة) وادخلوني الى مأموري التحقيق في الثكنة فقابلاني بالضحك والسخرية والشماتة وقالا: لقد احسنت بكتابتك الحقيقية ونرغب منك ان تعيد كتابة افادتك البارحة الان بخط يدك لنضمها الى محضر التحقيق فاجبت قائلا: ان ما كتبته البارحة كان تحت التهديد والارهاب بالجلد والتعذيب كما عملتم مع زميلي صالح... ولا بد للامة ان تناقشكم الحساب على ما ترتكبون من جرائم.. فنهض عارف الحسن واشهر مسدسه علي مهددا اياي بالقتل وقائلا: الا تعلم بان لي السلطة ان اكسر رأسك بالرصاص، لا ان اجلدك بالعصا وحسب.. لم استطع ان اتقبل هذا التهديد (...) ففكرت طويلا في ان الجأ الى خطف المسدس من يده واطلق الرصاص عليه وعلى امين معا ثم على نفسي، فوجدت بعد اخذ ورد ان لا سبيل للوصول الى المسدس فقد افشل في هذه المحاولة واعرض نفسي لقسوة التعذيب..

والان وقد حل وقت الظهر طلبا طعاما لهما ودعياني لمشاركتهما طعام الغدا من قبيل السخرية والاستهزاء.. ثم امرا باخراجي ريثما يفرغا من تناول الطعام، فاخذني قائد الجند الى الطابق السفلي وفتح هناك اسطبلا ادخلني اليه واغلق بابه علي وجعل حارسا من جنوده على الباب.. فبقيت داخل المكان مدة ساعتين واقفا وسط الاوساخ اترقب دعوتي لاستكمال التحقيق معي.. فاستدعياني وعادا يتملقاني ويستدرجاني لاكتب لهما الافادة التي يريدانها وانا امانع واصر على بيان الحقيقة دون غيرها، وطال الجدال حتى المساء.. ثم امرا باعادتي الى دار الحكومة في القلعة وادخلني الجنود الى الغرفة التي امرا ان اكون فيها منفردا فارتميت على فراشي متهوك القوى لشدة التعب والالم النفسي وبعث الي رفاقي ببعض الخبز والشاي لانهم يعلمون انني لم اذق الطعام مدة يومين.. ولكنني اكتفيت بشرب الشاي فقط ولم استطع اكل شيء من الخبز ثم استسلمت للنوم وعند منتصف الليل اقتحم علي قائد الشرطة الباب ومعه افراد شرطته وطلبوا الي ان اكتب لهم ما تأمر به هيئة التحقيق والا فانهم سينزلون بي اشد العذاب.. ولما كنت في حالة ضعف عام واستولى علي الخوف.. وفقدت تلك الشجاعة التي كنت اجابه بها هيئة التحقيق خلال النهار. كتبت لهم ما املوه علي واخذوا الاوراق وعادوا منتصرين كما عدت انا الى فراشي افكر بهذه المعاملة الوحشية وما تسفر عنه من نتائج.

وفي صباح اليوم التالي اخذوني مكبل اليدين الى هيئة التحقيق فطلبا الي ضم ما كتبته ليلا الى محضر التحقيق فمانعت ورفضت اجابة طلبهم.. الا انني في النهاية استسلمت..

همسة

ابنائي الاعزاء

كنا عائدين جميعا، انا من العمل والاولاد من المدرسة وكنا نحمل الاكياس والحقائب ونصعد سلم العمارة منهوكين وصرخت سناء الصغرى... وجدتها... هذه لي!! ورمت كيس الخبز وحقيبة المدرسة وحملت سلسلة ذهبية كانت ملقاة على الدرج.

قلت لها: انها ليست لك

وتشاجرت كلتاهما نور وسناء... الاولى تود اخذ السلسلة والثانية تمنعها.

قلت: لنسأل الجيران

وقرعنا الابواب كلها وسمعنا الجواب نفسه: ليست لنا ومسكت بالسلسلة وخبأتها بعيدا عن انظارهم وبعد يومين جاءت طفلة صغيرة تسألني ان كنت وجدت سلسلتها التي اضاعتها فقالت سناء.... الحمد لله اننا احتفظنا بالامانة....

ام نور

قصة قصيرة للاطفال

الذكاء والارادة

كان يا مكان، من قديم الزمان مملكة يحكمها حاكم طيب القلب احبه الشعب كثيرا لعدالته وكان يسكن هذه المملكة فتى صغيرا اسمه (نبيه) وكان نبيه ذكيا بين اصدقائه مرحا وسعيدا في حياته مع امه، كان في المملكة المجاورة ملك ظالم غير قنوع بما لديه وكان يريد الاستيلاء على المملكة التي يعيش فيها (نبيه)، وعندما علم حاكم المملكة بذلك اخذ يستمع الى آراء الناس.

فتقدم (نبيه) الى الحاكم وقال له: نبني سورا حول قصر المملكة يا سيدي فاعجب الملك بفكرته ونفذها واشترك في بناء السور جميع الشعب من صغار وكبار وعندما وصل جيش الملك الظالم المملكة وجدوا السور الجديد وعلى قمة السور جنود اخذوا يرمون الجيش بالسهام والنبال حتى اصابوا منهم عددا كبيرا وفر الباقون منهزمين واصبح هذا السور مصدا لكل الغزوات التي تتعرض لها المملكة ونال (نبيه) جائزة من الملك واحتراما من الناس.

ـ ارسلت بهذه القصة الطفلة غادة محمد سالم ابو السعود من الكويت.

قصة مملة للاطفال

ترشيد استهلاك

تاليف فخري قعوار

●● قضم الطفل فرحان فرح سعيد لقمة من طرف ساندويش لبنة في يده، وخرج من المطبخ متوجها الى غرفة الجلوس، حيث كان يجلس والداه واشقاؤه وشقيقاته، يتابعون برامج التلفزيون وعندما نظر الى الشاشة الصغيرة، وجد دعاية جذابة لصنف من الاحذية، ثم قضم لقمة اخرى من الساندويش وتابع مشاهدة دعاية ثانية لنوع من الحلوى الرائعة، تلتها دعاية رابعة لصنف من الكراسي، فقد حان الوقت لتغيير كراسي المنزل، ثم سمع صوت المذيعة من خلف حجاب اسود مكتوب عليه البرنامج التالي، وهي تعلن عن برامج المساء والسهرة.

شفط فرحان فرح سعيد الهواء من فتحتي انفه بقوة، فصدر عنه صوت كالقرقعة، ثم بلع ريقه، وعاد يقضم من الساندويش وهو يتوجه من جديد نحو المطبخ.

في المطبخ لم يكن هناك ما يجذبه للبقاء فنظر من الشباك نحو نوافذ الجيران، فوجد الستائر مسدلة، والظلمة تعم كل مكان، باستثناء بعض الاضواء المتفرقة في الشارع.

وتسلل من جديد الى غرفة الجلوس، وفوجيء بالتلفزيون يقدم للمشاهدين مسلسلا مصريا، فلم يطق صبرا، واضطربت خطواته، وارتبك، فلم يدر ان كانت العودة الى المطبخ هي الملاذ الافضل له، ام اقتحام غرفة نومه! ودون ان يدري كان يعبر غرفة الجلوس، وترتطم رجله بطاولة الوسط، فيقلب عنها ابريقا مليئا بالشاي الساخن، ثم يداهم غرفة النوم بلا روية.

دخل الى الغرفة بانفاس لاهثة وقلب هابط، واصوات اهله تلحقه شاتمة فيه طيشه وسوء تصرفه، لكنه لم يكترث لذلك كثيرا، وداخله اقتناع جازم بانه ـ نفد بريشه ـ ولم ير شيئا من المسلسل، ثم قال فرحان فرح سعيد لنفسه:

ـ انا كولد مؤدب ومجتهد يجب علي ان ادرس دروسي! وتوجه الى حقيبة كتبه، وبدأ بكتابة وظيفة طلبها منه المعلم، وما كاد يكتب نصفها الاول حتى تناهت الى اذنيه موسيقى جميلة يرافقها صوت نسائي جميل، فتكهربت مفاصله وتوقف عن الكتابة وخرج مهرولا الى غرفة الجلوس كي يرى دعاية لصنف من الساعات ذوات الفوائد المتعددة واخرى لصنف من المسجلات اليابانية، وثالثة لصنف جبار من مساحيق الغسيل، ورابعة لمحلات نوفوتيه استوردت احدث البدلات الرجالية والملابس النسائية والولادية، وخامسة لشركة تلفزيونات وثلاجات وافران غاز وغسالات ليس لها مثيل، وسادسة وسابعة.. و.. و... ثم تدفق سيل عرمرم من دعايات العطور والشامبو..

سئم فرحان فرح سعيد من متابعة الدعايات، وقرر ـ فيما بينه وبين نفسه ـ ان لا يشاهد اية دعاية في التلفزيون مهما بلغت جاذبيتها.

ومنذ ذلك اليوم وفرحان فرح سعيد ممتنع عن مشاهدة التلفزيون، ويلح على والديه واشقائه وشقيقاته ان يبيعوا الجهاز كي لا يضيعوا اوقاتهم بدون جدوى، ويلتفتوا لامور ملحة يجب ان يقوموا بها، وعزز فرحان فرح سعيد رأيه بقوله:

ـ ان بيع الجهاز يعني توفيرا بمصروف الكهرباء، ويعني اعفاء من رسم الجهاز الذي يدفع شهريا، ويعني بعد هذا وذاك خطوة عملية نحو ترشيد الاستهلاك في المنزل.

●● كبر فرحان فرح سعيد، وانهى دراسته الثانوية وقرر ان يقتحم ميدان الحياة العملية وميدان الحياة الجامعية في آن واحد، فعمل معلما في وزارة التربية والتعليم، وانتسب لكلية الاداب في جامعة بيروت العربية.

ومنذ اليوم الاول الذي واجه فيه طلاب المدرسة، اطلق لحيته وشاربيه، وصار يعتني باناقته فاشترى بذلة جديدة وحذاء جديدا، وملقطا لنتف الشعر الزائد فوق وجنتيه، ويؤكد فرحان فرح سعيد انه ـ بشهادة كافة اعضاء الهيئة التدريسية ـ كان نموذجا باهرا للاناقة الشخصية والحذاء اللامع في اسوأ الاحوال الجوية ويزيد فرحان فرح سعيد على ذلك فيقول انه كان يلفت انتباه الصبايا الحلوات والدميمات على حد سواء، لكنه يقسم اغلظ الايمان انه لم يكن يعطيهن عينا قط.

وصار فرحان فرح سعيد يقبض راتبا في نهاية كل شهر، وصار بذلك حرا في التصرف بامواله الخاصة، وصار ابوه في حل من منحه مصروف الجيب.

وسعى فرحان فرح سعيد، لعدة سنوات متوالية لتطوير ثقافته، ومتابعة دراسته، وزيادة اناقته، وكانت مصروفاته في تلك الفترة مع الاقساط الجامعية تجعله في حالة اكتفاء ذاتي.

وعندما تخرج من الجامعة، وعدلت الوزارة من اوضاعه، وجد نفسه وجها لوجه امام مشكلة طريفة وملحة: فقد توقف عن دفع الاقساط الجامعية، وتوقف عن دفع نفقات السفر الى بيروت، وزاد راتبه زيادة ملحوظة واضطر بسبب الضغط العائلي والضغط النفسي ان يبحث عن بنت الحلال، وهنا بدأت ملامح المشكلة تظهر.

فهو بحاجة لبيت خاص يستأجره ، وهو بحاجة لاثاث يضعه فيه، وهو بحاجة لنفقات الزواج التي لا تعد ولا تحصى ابتداء من الدبلة ومرورا بالمهر، وانتهاء بشهر العسل..! وكانت مشكلة فرحان فرح سعيد من النوع العويص، مما دعاه للاستنجاد بابيه واشقائه الذين يكبرونه.

وعندما استعرض مشكلته امام ابيه اكد له انه لم يعد امامه سوى حلين: اما الزواج واما الانتحار! وهنا قال ابوه:

ـ امهلني قليلا يا فرحان كي اقوم بعملية حسابية صغيرة..

وقام ابوه بالعملية الحسابية لبضع دقائق ثم قال لفرحان:

ـ لقد حسبت ووازنت بين الامرين، ووجدت ان انتحارك سيكون ارخص وافضل بكثير من زواجك.

غير ان فرحان لم يكن مزمعا على الانتحار فعلا، ولذلك فقد ظل يسعى بكل الوسائل الى ان اقنع اباه واقنع اشقاءه بمساعدته لدعمه في مشروعه الاجتماعي الهادف الى انجاب اطفال صالحين للمجتمع، وتزوج بنت الحلال وصار ينجب الاطفال حسب اصول تنظيم الاسرة وصار يدفع اجرة شهرية لمالك المنزل الذي يسكن فيه، ويدفع اثمان المياه والكهرباء وتقتطع من راتبه ضريبة الدخل قبل ان يرى الراتب، ويشتري الخضار والفواكه واللحوم المستوردة، ويزور المؤسسة المدنية الاستهلاكية مرة واحدة في الشهر، ويشتري سلك الجلي والمساحيق المنظفة للصحون والطناجر وحليبا للاولاد والبسة لهم ولامهم، وصارت احواله غير احول امس القريب، مما استدعى الى وقفة مراجعة يجريها مع نفسه.

اول شيء اكتشفه، ان لحيته اختلط سواد شعرها ببياضه، مما جعله يستعين احيانا بالملقط الذي اشتراه ايام العزوبية لنتف الشعر الابيض، واكتشف انه لم يشتر بذلة جديدة اوحذاءجديدا او فرشات اسنان جديدة منذ اربع سنوات، واكتشف ان الصبايا يلمحنه لمحا فقط ولا يجدن فيه ما يستحق امعان النظر، ووجد نفسه يحمل البقدونس



والملوخية جنبا الى جنب مع دفتر التحضير واوراق الامتحانات.

هكذا اكتشف فرحان فرح سعيد ان حالته ليست كما يرام وانه مضطر للبحث عن وسيلة لانقاذ اسرته، وفكر في الغاء جانب من جوانب المصروف فلم يستطع وفكر بالتدريس الاضافي فلم يجد طالبا واحدا يرغب في دراسة اللغة العربية، وفكر في امور كثيرة، لكنه وجدها صعبة التنفيذ، ان لم تكن مستحيلة.

وذات صباح، قرأ في الصحف مقالا مطولا عن استراتيجية تربوية لعقد الثمانينات تطرحها وزارة التربية والتعليم، وجد في نهايته ملاحظة تشير الى وجود بقية للمقال في اليوم التالي، فاشترى الجريدة في اليوم التالي والذي تلا اليوم التالي ولمدة ستة ايام، وظل يقرأ في الاستراتيجية المقترحة بشغف ونهم، واخيرا اعلن هاتفا على طريقة ارخميدس.

ـ وجدتها.. وجدتها.

فظنت زوجته ان مسا اصابه، لكنها اكتفت بان نظرت اليه بريبة وحذر عندما قال:

ـ يا سيدتي الفاضلة، هناك استراتيجية تربوية لعقد الثمانينات سوف تنقذنا من الدخل المتدني.

وسكت ثم تأمل وجه زوجته فلم يلمس وقعا حسنا لكلامه عليها، ثم لاذ بصمت عميق مثل صمت البحار!



صقر نواف العوايشة



صخر نواف العوايشة



صلاح عبد الكريم جودت



آلاء ديراني

نادي العصافير



محمود عبدالله قنديل



هانم فتوح علما



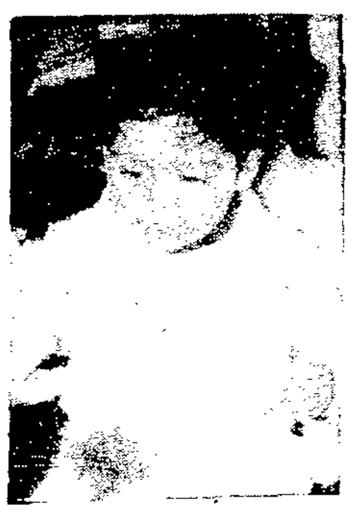
اشرف محمد شيحان العبادي



محمد وعثمان وزياد ملكاوي



محمد محمود السرطاوي



سعاد مصطفى ذياب



اسراء نايف ذياب



ربى سعد غنيم



مؤيد محمد كايد



هاني عبد الرحمن ذيب



فادي منصور شيحان



رامي وخلود ووليد غنيم



شيرين ونيفين ذياب



اياد مزيد ذياب



رشاد فتحي رقوش



امجد واسماعيل وماجدة القواسمي

... اعمال العنف في العالم

مصرع ١٤ شخصا وجرح ٦٤ آخرين في بانكوك
الشرطة تضرب الطلاب في تشيلي، وشبكة مخدرات في باريس

عواصم - وكالات - وقعت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية اعمال عنف متفرقة في مدن العالم.. وكان ابرزها مصرع ١٤ شخصا في بانكوك، فقد اعلن مصدر عسكري تايلاندي امس ان ١٤ شخصا قتلوا وان ٦٤ اخرين اصيبوا خلال هجوم شنه مجهولون على قرية واقعة في شمالي تايلاند ويعد من اعنف الحوادث التي سجلت في الايام الاخيرة في منطقة المثلث الذهبي - المنتجه للافيون.

واوضح قائد القوة ٣٢٧ من الجيش التايلاندي التي تسيطر على هذا القطاع ان الهجوم وقع يوم الاثنين الماضي بينما كان سكان قرية تونج اوك الواقعة على بعد اقل من كيلومتر من حدود بورما في اقليم شيانج ماي واغلبهم بوذيين يحتفلون بالعام البوذي الجديد.

واضاف قائد القوة ٣٢٧ ان المعتدين الذين كان عددهم يتراوح بين خمسة وستة اشخاص هربوا الى بورما بعد ان القوا عدة قنابل على سكان القرية وتبادلوا اطلاق النار - بالاسلحة الاوتوماتيكية - مع جنود في الجيش التايلاندي كانوا موجودين بالمنطقة.

وقال الضابط ان هذه العملية قد تكون من فعل بعض افراد الجيش المسلح الذي يتزعمه خون سا - ملك الافيون - الا انه لم تتضح هويتهم واضاف قائد القوة ٣٢٧ انه يجهل اسباب هذا الهجوم.

وفي سانتياغو بتشيلي اصيبت عشرة طلبة واعتقل نحو خمسين اخرين خلال مظاهرات قمعها الجنود المسلحون في اليوم الثاني لاضراب عام في الجامعات.

ومن ناحية اخرى وقعت حوادث اعتداء في ميناء تلكاهوانو على بعد خمسمائة كم جنوب سانتياغو مما اسفر عن اصابة شخص باصابات خطيرة وفي فلباريزو على بعد ١٤٠كم غربي سانتياغو مما اسفر عن تدمير بعض اعمدة الانارة وفي اريكا على بعد ٢١٠٠ كم شمال سانتياغو دمر حادث اعتداء مبنى اتحاد الطلبة تراباكا كما تم احراق ثلاث سيارات اوتوبيس في سانتياغو ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

وفي سان خوسيه وقع اشتباك بعد ظهر امس الاول في اراضي كوستاريكا بين حرس الحدود بكوستاريكا ورجال مسلحين يعتقد انهم افراد في جيش السنديتيستا وفقا لما ذكر الكولونيل اوسكار فيدال رئيس الحرس الوطني في كوستاريكا.

واوضح الكولونيل فيدال ان الحادث وقع في منطقة لوس شيليس على بعد ٢٥٠ كم شمال غربي سان خوسيه، ولم يقدم اي محصلة عن الحادث.

وذكر الكولونيل فيدال ان حرس الحدود بكوستاريكا فتحوا النار على المتسللين الذين انسحبوا بعد ذلك الى الجانب الاخر من الحدود ثم عادوا بتعزيزات قبل ان يتم التصدي لهم بواسطة مدافع الهاون.

وفي الهند القت الشرطة القبض على بيمال كالسا ارملة احد قتلة انديرا غاندي التي اصبحت مسؤولة عن منظمة مستقلة للسيخ.

واعلن فيردي رئيس الشرطة المحلية ان كالسا التي لقي زوجها مصرعه بعد ان اصيبت رئيسة الوزراء برصاص الحارس الاخر في نيودلهي في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ القي القبض عليها بالقرب من باتالا على بعد ٤٠ كيلومترا من امريتسار.

وكانت كالسا تستعد للاشتراك في اجتماع لاتحاد الطلبة السيخ في الهند عندما اقتيدت الى السجن.

وفي روان فرنسا ادانت محكمة الجنح في ستة مهربين اعضاء في شبكة تاميل مثلوا امام المحكمة بتهمة تهريب هيروين وحشيش واصدرت ضدهم عقوبات بالسجن لفترة تتراوح بين اربعة اعوام و ١٢ عاما. واصدرت المحكمة احكاما غيابية بالسجن لفترات مماثلة ضد ثلاثة من شركائهم.

والمهربون هم اساسا من رعايا سريلانكا وقد اكدوا ان لديهم دوافع سياسية لما ارتكبوه كما يوجد بين هؤلاء المهربين عدد من الافارقة وكانت السلطات قد القت القبض على هؤلاء المهربين ووجهت التهمة اليهم في كانون الاول الماضي اثر تحقيقات طويلة وبعد العثور على ٦٠٠ غرام هيروين نقي قيمته تبلغ ٧ ملايين فرنك

واظهر التحقيق ان المهربين اقاموا شبكة تهريب بين جنوبي الهند وباريس ونورماندي. وقد القي القبض على سبعة منهم من بينهم خمسة من التاميل ومواطن من غانا واخر فرنسي.

وفي جوجتاون/جيانا/اتهم احد احزاب المعارضة الشرطة بأنها سعت الى اخفاء الملابسات الخاصة بمقتل مسؤول مسلم من اصل باكستاني في جورجتاون.

وكان محمد انور وهو مسؤول في احد مساجد لندن ويقيم في العاصمة البريطانية قدقتل بالرصاص مساء امس الاول في جورجتاون.

مظاهرة في صور تطالب بابقاء وحدة السلام الفرنسية

صور - لبنان - أ. ف. ب. - تظاهر زهاء ٥٠٠ شخص امس امام مقر القيادة العامة الفرنسية في بلدة المعركة ٩٢ كم جنوبي بيروت الواقعة بالقرب من صور من أجل بقاء الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية في لبنان ... لاحظ ذلك المراسلون في هذه المنطقة.

ويذكر في هذا الصدد ان فرنسا تأمل في اختصار مدة تفويض القوة الدولية من ستة اشهر الى شهرين ولا تريد ان تتكفل بمدادات هذه القوة.

وقد تجمع المتظاهرون الذين قادهم مسؤولان في حركة امل وهما داود داود وعبدالمجيد صالح امام مقر القيادة العامة للكتيبة الفرنسية على مسافة ١٥٠٠ متر من بلدة المعركة وترابط وحدة الامدادات الفرنسية في الناقورة بمقر القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها نعم لتجديد فترة تفويض قوة حفظ السلام ولا لانسحاب الوحدة الفرنسية ولن ينسى الشعب اللبناني الدور الذي لعبته قوة حفظ السلام الدولية وخاصة ما قام به الفرنسيون للحفاظ على السلام في المنطقة.

سوار الذهب لن يكون رئيسا او عضوا بمجلس السيادة

الخرطوم - ق.ن.أ - نفى الفريق محمدميرغني عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان ما تردد مؤخرا حول احتمال تعيين الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري رئيسا او عضو بمجلس السيادة.

واكدالفريق ميرغني في تصريح له امس نقلته وكالة السودان للانباء سونا ان العسكريين لا يفكرون ولا يرغبون في ان يمثلوا في مجلس السيادة كما ان اختيار هذا المجلس من سلطات الجمعية التأسيسية المنتخبة.

ومن ناحية اخرى تم الانتهاء من اعداد مشروع لائحة تنظيم اعمال الجمعية التأسيسية توطئة لرفعها للرئيس المنتخب للجمعية.

وسيقوم المجلس العسكري بمقتضى هذه اللائحة بدعوة الجمعية للانعقاد في تاريخ اقصاه ١٦ نيسان الحالي لانتخاب رئيس الجمعية ورئيس واعضاء ما يسمى برأس الدولة كما ستقوم الجمعية التأسيسية بانتخاب رئيس الوزراء من داخلها نفسها.

عزيز ينتقد دور دول عدم الانحياز من النزاع العراقي الايراني

نيودلهي - بترا - اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان احجام دول عدم الانحياز في بيان الموقف الحقيقي لطرفي النزاع العراقي الايراني وتحديد الاسباب التي ادت الى استمرار الحرب وفر الغطاء للنظام الايراني للاستمرار في الحرب.

واضاف في كلمة القاها امس امام الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز المنعقد هنا حاليا ان العراق من موقع المسؤولية يجد لزاما عليه سلوك طريق الصراحة التامة مؤكدا ان التهاون والاهمال في الالتزام بهذا السلوك الذي اختطته الحركة لنفسها عند نشأتها وتطورها وهو ما نلاحظه مع الاسف في تعامل الحركة مع الحرب التي يصر النظام الايراني على استمرارها يضعف مصداقية الحركة وفعالياتها على الصعيد الدولي.

دبلوماسية فرنسية سرية للافراج عن الرهائن بلبنان

باريس - ا.ف.ب - نحن ننتهج دبلوماسية سرية غير انها نشطة ونحن الذين استطعنا ان نسلم الى جان دروكر رئيس مجلس ادارة القناة الثانية امس الاول الكلمات القليلة التي تشير على الاقل الى ان الرهائن - من القناة الثانية المحتجزين في لبنان - في صحة جيدة، صرح بذلك امس بودوين مسؤول الاتصال لدى الرئيس الوزراء.

وقد رفض بودوين تقديم تفصيلات بشأن الطريقة التي وصلت بها هذه الرسائل الى ادارات رئيس الوزراء وخاصة ما اذا كانت قد وصلت من دمشق او طهران.

وقال فقط - وصلت هذه الرسائل على اثر مفاوضات دبلوماسية قمنا باجرائها وقد وصلت عن طريق الحكومة - واوضح - نكتفي بالقيام بجهود كبيرة - واضاف حصلنا بالفعل على اشياء صغيرة على اثر مختلف الاتصالات.

مشروع اتفاق يحمله كورديفز لكل من اسلام اباد وكابول لحل الأزمة الأفغانية

نيويورك - الأمم المتحدة - أ. ف. ب - علم رسميا لدى الأمم المتحدة ان دييغو كوردوفيز (الاكوادور) ممثل الأمم المتحدة المكلف بالقضية الافغانية سيقدم للحكومتين الباكستانية والأفغانية مشروع اتفاق يربط بين عدم التدخل وانسحاب القوات الأجنبية.

وسيلتقي كوردوفيز بيعقوب خان وزير خارجية باكستان وبنظيره الأفغاني محمد دوست على هامش مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيقام في نيودلهي.

كما سيحرص مبعوث الأمم المتحدة الذي غادر نيويورك امس الأول (على اطلاع ايران التي تتابع المناقشات غير المباشرة عن افغانستان بصفة مراقب).

وكان ممثل الامم المتحدة قد اجرى ست جولات من المناقشات غير المباشرة مع باكستان وافغانستان لايجاد حل دائم للوضع المتولد عن التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان في شهر (كانون الاول عام ١٩٧٩ والذي يتعرض سنويا للادانة بأغلبية ساحقة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المقرر ان تجري جولة مناقشات جديدة في جنيف اعتبارا من ٥ ايار القادم.

وكان كوردوفيز قد اعلن في مطلع شهر (نيسان) الحالي عن اتفاق باكستان وأفغانستان بشأن وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية وهو الأمر الذي يمثل عقبة كأداء في طريق المفاوضات.

تخفيض كبير في العجز التجاري للسوق الاوروبية المشتركة لعام ١٩٨٥م

بروكسل - السوق الاوروبية المشتركة - ا.ف.ب - اعلن مكتب الاحصاء التابع للسوق الاوروبية المشتركة امس في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية حققت خفضا كبيرا في عجز ميزانها التجاري مع الدول الاخرى عام ١٩٨٥ اذ بلغت قيمة وارداتها ١٩ مليار وحدة حسابية اوروبية - ٤ر١٤ مليار دولار - مقابل ٩ر٣٠ مليار وحدة حسابية اوروبية عام ١٩٨٤.

واوضح المكتب ان السوق الاوروبية المشتركة التي تعتبر اول قوة تجارية عالمية زادت حجم صادراتها الى الدول الاخرى بمقدار ٨٪ عام ١٩٨٥ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ اذ بلغت قيمة الصادرات ٣٨١ مليار وحدة حسابية اوروبية.

غير ان هذه الارقام لا تخص غير الدول العشر اعضاء السوق قبل انضمام اسبانيا والبرتغال اليها في اول كانون الثاني ١٩٨٦.

واضاف المكتب ان التجارة فيما بين الدول الاعضاء في السوق بين الدول العشر زاد حجمها بمعدل ١٢٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ فبلغت قيمتها ٤٢٧ مليار وحدة حسابية اوروبية والجدير بالذكر ان التجارة بين الدول العشر واسبانيا والبرتغال ارتفعت قيمتها الى ٤٠ مليار وحدة حسابية اوروبية بزيادة ١٥٪.

اختتام اجتماعات المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية

بغداد - بترا - اختتم هنا امس الاجتماع الحادي عشر لمجلس امناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية.

واوصى المشاركون في الاجتماع بتشكيل لجنة لعقد حلقات عمل لتدريب الكوادر العليا في الاجهزة الاحصائية العربية وان تكون عضوية اللجنة الفنية لمدة سنتين متتاليتين لكل من الاردن والسودان والعراق والموافقة على الميزانية التقديرية للعامين المقبلين واقرار مخصصات مالية لمركز التدريب الاحصائي الاردني.

وتقرر عقد الاجتماع الثاني عشر لمجلس الامناء ببغداد خلال شهر نيسان من العام المقبل وتخويل رئيس المجلس صلاحيات تنفيذ برامج المعهد حسب التطورات النوعية والمتصاعدة في نشاطات المعهد.

القضاء الايطالي يبدأ محاكمة مختطفي السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» غيابيا

جنوة - ايطاليا - أ. ف. ب. علم من مصدر قضائي ان قاضي التحقيق بجنوة احال امس الاول للمحاكمة ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية وثلاثة عشر رجلا اخرين كانوا قد تورطوا في حادث اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو في شهر تشرين اول الماضي والذين لم يعتقل منهم في ايطاليا سوى ثلاثة اشخاص فقط.

وتجدر الاشارة الى ان ابو العباس وعز الدين بدراك اللذين كانا على متن الطائرة البوينغ المصرية التي اعترضتها الطائرات الامريكية واجبرتها على الهبوط في جزيرة صقلية قد سمحت لهما السلطات الايطالية بمغادرة البلاد الى بلغراد قبل ان تكتشف حقيقة دورهما في حادث اختطاف السفينة.

ومن بين التهم العديدة الموجهة الى هؤلاء الاشخاص اختطاف سفينة بهدف اغراض ارهابية والقتل واخفاء جثة والاشتراك في عصابة مسلحة واطلاق النار واحداث اصابات باخرين.

وفيما يلي قائمة باسماء المتهمين.

عز الدين بدراك وزياد العمر وهما المديران الرئيسيان للعملية بالاشتراك مع ابو العباس.

ابوالرحيم خالد حلقة الاتصال بين افراد المجموعة المسلحة ومحمد عيسى عباس ومحمد بن قدره وابو كفاح الذين قاموا بنقل الاسلحة.

ماجد الملكي وابراهيم عبداللطيف واحمد الاسعدي وهم الاعضاء الثلاثة بالمجموعة المسلحة اما الرابع ويدعى بسام الاشقر وهو قاصر فسوف يحاكم امام محكمة اخرى.

محمد جاربوا الذي استبعد في اللحظة الاخيرة من المجموعة المسلحة.

علي ابو قاسم ويوسف سعد وموفق سعيد جندورا الذين اشتركوا في الاعداد لعملية الاختطاف.

وذكرت النيابة في قرار الاحالة للمحاكمة ان الهدف من عملية اختطاف السفينة كان هو احتجاز رهائن على ان يتم تبادلهم بمسجونين.

وتجدر الاشارة الى ان افراد المجموعة المسلحة الاربعة كانوا قد تمت محاكمتهم في شهر تشرين الثاني الماضي وادينوا بعقوبات تتراوح بين ٤ و ٩ سنوات سجن بتهمة ادخال وحيازة اسلحة في ايطاليا.

وكانت نيابة جنوة قد طالبت يوم ٢٢ اذار الماضي باحالة الثلاثة عشر فلسطينيا الى المحاكمة.

التصويت على التمديد اليوم

المساهمة السوفييتية في تمويل القوة الدولية محاولة لتحسين صورة موسكو في المنطقة

موسكو - نيويورك - وكالات - ذكر دبلوماسيون غربيون امس ان وعد موسكو بالمساعدة في تمويل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان لاول مرة يعد تحولا جادا في السياسة السوفيتية.

وراى بعضهم ان هذه الخطوة متمشية مع رغبة موسكو الدائمة في تحسين صورتها في الشرق الاوسط.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان قد اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع ان موسكو وافقت على تقديم اول اسهام مالي للقوة التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي تضم ٥ر٨٥٠ فردا.

وقالت السفارة اللبنانية في موسكو ان الاتفاق جاء عقب زيارة قام بها وفد برلماني لبناني الى موسكو في الاسبوع الماضي.

ولم يجر بعد تحديد حجم الاسهام السوفييتي.

وفاجأت الانباء دبلوماسيين غربيين متخصصين في العلاقات السوفييتية مع دول الشرق الاوسط وهم يقولون ان موسكو كانت في الماضي تاخذ دائما موقف الغير مقتنع بقدرة قوات حفظ السلام الدولية على القيام بمهامها.

واشاروا الى ان قرار خفض الانفاق الذي وافق عليه الكونغرس الامريكي سيمنع واشنطن من تقديم مساهمتها المعتادة وقال الدبلوماسيون الغربيون ان الكرملين ربما انتهز الفرصة ليحل محل الدور الامريكي.

وقال احد الدبلوماسيين ان السياسة الخارجية السوفييتية اصبحت اكثر حيوية تحت قيادة الزعيم ميخائيل غورباتشوف ولكن لم يتضح بعد ما اذا كان السيد غورباتشوف نفسه قد صدق على الاتفاق الاخير.

ويعني الوعد بالمساعدة المادية كذلك ان الاتحاد السوفييتي سيغير من موقف الممتنع عن التصويت الى الموافقة في الامم المتحدة عند الاقتراع على مسالة مد تفويض قوات حفظ السلام الدولية والذي يحل موعده يوم ١٩ نيسان.

ونظريا يمكن للاتحاد السوفييتي ان يسهم بقوات في قوة حفظ السلام ولكن دبلوماسيين يعتقدون ان ذلك غير مرجح بصورة كبيرة.

وتترقب الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة باهتمام الموقف الذي سيتخذه الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن اليوم بشان تجديد فترة عمل قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقد صرح يوري دوبينين سفير الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة امس الاول خلال مشاورات لمجلس الامن حول قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان بان بلاده تؤيد طلب مد فترة عمل قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان ستة اشهر اخرى وتوصيات خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة التي تسير في نفس الاتجاه.

الا ان الدوائر الدبلوماسية لاتزال تبدي شكوكا بشان تغيير موقف الاتحاد السوفييتي في هذا الشان وقد اوضح يوري دوبينين ردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يقل اي جديد خلال مشاورات مجلس الامن.

كما صرح مساعد السفير السوفييتي بانه لايستطيع تاكيد ما اذا كان الاتحاد السوفييتي مستعدا لتمويل عمليات قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان كما ان المسؤولين في الامم المتحدة لم تصلهم اي معلومات في هذا الشان.

وقد اكتسبت هذه القضية بعدا اضافيا بسبب ميل فرنسا القوي لمد فترة عمل قوة الطوارىء شهرين اخرين وتعد الوحدة الفرنسية اكبر الوحدات المشتركة في قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان والجميع في الامم المتحدة يدركون ان رحيل الوحدة الفرنسية من لبنان سيكون ايذانا بنهاية قوة الطوارىء.

ولا تخفي الدوائر الدبلوماسية الفرنسية ان ميل فرنسا لمد فترة بقاء قوة الطوارىء شهرين اخرين في لبنان يجب ان يفسر على انه انذار لكل اولئك الذين يقنعون بقوة طوارىء لاتؤدي مهتمها او بقرارات لمجلس الامن لا تحترم.

وهو انذار عام موجه كذلك للاسرائيليين الذين يرفضون انتشار قوة الطوارىء الى الحدود الدولية وللامريكيين الذين خفضوا بشكل ملحوظ مساهمتهم في تمويل عمليات قوة الطوارىء كما انه انذار للبنان الذي لم ينشر جيشه الى جانب وحدات قوة الطوارىء في جنوبي لبنان ولاعضاء مجلس الامن الذين يقبلون هذا الوضع.

ويبدى لبنان قلقا شديدا ازاء النتائج التي يمكن ان تترتب على هذاالانذار ويسعى وفده في الامم المتحدة الى اقناع اعضاء مجلس الامن بمد فترة بقاء قوة الطوارىء ستة شهور اخرى.

ورغم ان الدوائر الدبلوماسية الاسرائيلية لم تبد ابدا مشاعر مؤيدة لقوة الطوارىء فانها تتابع الموقف باهتمام شديد.

وعلم في دوائر مجلس الامن ان المندوب الفرنسي كلود ي كيمولاريا اشار خلال المشاورات التي جرت امس الاول الى ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يضطلعوا بمسؤولياتهم.

وحتى الان لم تحدد الثماني دول الاخرى التي وضعت وحداتها تحت تصرف قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة موقفها بالنسبة للموقف الفرنسي الا ان جميع هذه الدول تشارك فرنسا قلقها بشان المشكلات المتزايدة التي تواجهها الوحدات المشتركة في قوة الطوارىء بل ان لجنة حكومية نرويجية اوصت بانسحاب الوحدة النرويجية الثانية في الاهمية بعد الوحدة الفرنسية في شهر تشرين اول القادم.

وللسماح باجراء مزيد من المشاورات اقرر مجلس الامن تاجيل اتخاذ قراره بشان تجديد فترة عمل قوة الطوارىء وسيعلن موقفه اليوم.

هزة ارضية تضرب ارخبيل الكوريل

موسكو - و. ا. غ. - تعرض ارخبيل الكوريل السوفيتي المكون من عدة جزر تقع في الشرق الاقصى الليلة قبل الماضية الى هزة ارضية تراوحت قوتها ما بين ٥ الى ٣ درجات وفق مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات.

وذكر رسميا هنا امس ان مركز الهزة وقع بالمحيط الهادى على بعد مائة كم جنوب شرقي جزيرة سيكوتان وان قوتها في المركز بلغت ٨ درجات.

واوضحت السلطات السوفيتية ان الهزة ادت الى تدمير بعض المباني في الجزر المذكورة دون وقوع ضحايا.

ردود الفعل على الهجمات الامريكية ضد ليبيا..

تزايد موجة العداء لواشنطن

مظاهرات ومسيرات احتجاج في العواصم العالمية

عواصم - وكالات - تصاعدت امس ردود الفعل في جميع انحاء العالم على الغارات الجوية الامريكية ضد ليبيا. وفيما يلي ابرز ما اوردته وكالات الانباء.

مساندة

● طرابلس - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد جددوا مساندتهم لليبيا على اثر التدخل الامريكي وذلك خلال محادثات هاتفية مع العقيد معمر القذافي.

واضافت الوكالة ان الزعماء الثلاثة اكدوا مجددا انهم يضعون كل امكانياتهم وكل طاقاتهم تحت تصرف ليبيا للتصدي للعدوان الوحشي والبربري الامريكي.

ادانه

● الخرطوم - ادان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي السوداني الهجوم الامريكي على الجماهيرية الليبية.

واكد في برقية بعث بها الى الرئيس الليبي معمر القذافي ان تضامن الامة كفيل بالدفاع عن قيمها وكرامتها امام الهجمات الامريكية.

احراق

● تونس - اضرمت النيران في سيارة تابعة للسفارة الامريكية في تونس في الوقت الذي استمرت فيه الاحتجاجات في افريقيا على الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا هذا الاسبوع.

● واشنطن: علم لدى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان قنبلتي مولوتوف القيتا على مقر اقامة مشاة الاسطول الامريكي المكلفين بحماية سفارة الولايات المتحدة في تونس دون ان يصاب احد.

وقد القيت القنبلتان من سيارة اثناء مرورها امام مبنى - مارين

مظاهرات

● مدريد - تظاهر اكثر من ٢٠ الاف شخص مقابل السفارة الامريكية طافوا الشوارع الرئيسية في العاصمة الاسبانية للتعبير عن احتجاجهم على الهجوم الامريكي على ليبيا.

وقد رفع المتظاهرون لافتات التنديد بالسياسة الامريكية وطالبوا بجلاء القواعد الامريكية عن اسبانيا وخروج اسبانيا من حلف الاطلسي.

● وارسو: ذكر مصادر دبلوماسية ان متظاهرين احرقوا علما امريكيا خارج السفارة الامريكية في وارسو.

وكانت المجموعة قد تظاهرت لفترة قصيرة في وقت سابق خارج السفارة البريطانية احتجاجا على تعاون الحكومة البريطانية في الهجمات الامريكية.

مؤازرة

● كولومبو - قال سكان مدينة جافنا ان التاميل انضموا الى المسلمين في احتجاج على الغارة الامريكية على ليبيا.

وابلغ السكان رويتر هاتفيا ان المتاجر في عاصمة المقاطعة الشمالية اغلقت واخليت الشوارع في حين قام نحو ٣٠٠٠ شخص بمظاهرة بمساندة الثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة في سرى لانكا.

● لاغوس: اغلقت واشنطن سفارتها ومكاتبها القنصلية في نيجيريا بعد ان تلقت عددا من التهديدات.

وقال متحدث باسم السفارة لرويتر ان هذا الاجراء اتخذ كعمل وقائي ولحماية الموظفين النيجيريين في السفارة الذين طلب منهم البقاء خارج السفارة.

استياء

● فيينا - استاءت الحكومة النمساوية اشد الاستياء عن اعلان واشنطن عن وجود خطة لارتكاب محاولة اعتداء في فيينا يديرها المكتب الشعبي الليبي السفارة في العاصمة النمساوية خاصة لان واشنطن اعلنت ذلك دون اخطار النمسا مسبقا.

وقال كارل بليخا وزير الداخلية النمساوية ذلك امر شائن لان تشكيل جبهة موحدة ضد الارهاب لايتم بهذا الشكل واكد انه علم بهذا النبأ من طريق الصحافة.

وقال بليخا ان ذلك مثل على الاعلام الذي يثير المخاوف كما ان ذلك ترويج للشائعات واضاف قائلا وقد اتصلنا على الفور بالسلطات الامريكية عقب اذاعة هذا الشائعة الغريبة وكانت النتيجة لاشيء.

ويلاحظ المراقبون ان الحكومة النمساوية تشعر بسخط شديد لهذا النبأ خاصة وانها غير مقتنعة بان ليبيا هي المسؤول الرئيسي عن الارهاب الدولي مثلما تؤكد واشنطن.

حرج

● طوكيو - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة اليابانية ماتزال تحاول جمع كل الوقائع من مصادر مختلفة قبل اعلان موقف رسمي وذلك بعد مضي اكثر من ٤٨ ساعة على الغارة الامريكية ضد ليبيا.

ونفى المتحدث ما ذكر عن ان ناكاسوني رئيس الوزراء اعرب مساء امس الاول عن تاييده للعملية الامريكية وكان ناكاسوني قد قام امام لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب اعتقد ان الولايات المتحدة شنت هذه العملية بدافع الضرورة وبما يتفق مع حقها في الدفاع عن النفس.

وقال المتحدث ان موقف اليابان سيكون رهنا بالوقائع التي سنحصل عليها.

ويرى المراقبون في طوكيو ان التردد الياباني يدل على حرج حقيقي وقالت صحيفة اساهي ان اليابان تشعر بالتمزق بين تقيدها بالتحالف مع الولايات المتحدة وبين سياستها الموالية للعرب بسبب حرصها على وصول الامدادات من المواد الاولية اليها.

مشهد من طرابلس

الطائرات الامريكية دمرت مقر القذافي ولم تصب خيمته بأي اذى

طرابلس - أ.ف.ب - لاحظ الصحفيون ان الطائرات الامريكية من طراز اف ١١١ اصابت في الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء الماضي ثماني مرات مقر قيادة العقيد معمر القذافي في طرابلس الذي دمرته القنابل.

واصبح مقر قيادة العقيد القذافي يشبه ساحة قتال حقيقية فقد تهشم زجاج نوافذ معظم مباني مقر القيادة وتحطمت الابواب. ولحقت اضرار باشجار النخيل على جانبي الممرات وقد اسقطت الطائرات اف ١١١ قنابلها في دائرة يبلغ نصف قطرها ٥٠٠ متر ودمرت تماما تقريبا منزل زوجة وابناء قائد الثورة الليبية.

وقد دعي الصحفيون بعد ظهر امس الاول الى زيارة معسكر باب العزيزية حيث كان يوجد العقيد القذافي وافراد عائلته لحظة الغارة ولكن الصحفيين اضطروا الى ان يعودوا ادراجهم اذ حدث اطلاق النار امام مدخل المعسكر على اثر انطلاق صفارات الانذار معلنة عن غارة جوية ثم عادت صفارات الانذار واعلنت عن انتهاء الغارة بعد ٣٠ دقيقة.

ثم فتحت ابواب معسكر العزيزية وهو حرم كبير يشبه الحصن اقيمت داخله مخابيء ومنشآت عسكرية ومبان سكنية حول ساحة رياضية كبيرة يوجد في وسطها خلف بعض الاشجار الخيمة البدوية الشهيرة التي يحب العقيد القذافي الاقامة والعمل فيها عندما يكون موجودا في طرابلس.

ويقول احد المحيطين بالعقيد القذافي ويدعى محمد انه عمل بربري موجه مباشرة ضد شخص وعائلة العقيد.

وقد انفجرت ثلاث قنابل اثناء الغارة احدثت كل منها فجوة قطرها اربعة او خمسة امتار امام المبنى الصغير الذي يتالف من ثلاثة طوابق حيث كان ينام ابناء العقيد القذافي واصيب ثلاثة من اطفال العقيد القذافي بشظايا اذ انهم كانوا موجودين في غرف قريبة من مكان انفجار القنابل وماتت هناء التي تبلغ من العمر ١٥ شهرا واصيب سيف العرب وخميس باصابات خطيرة ويعالجان في المستشفى المركزي في طرابلس مع زوجة الزعيم الليبي.

ودمرت موجة ثانية من القنابل شرفة ومكاتب مقر مبنى القيادة العامة للقذافي وفيما يتعلق بالمجمع الكبير الاحمر اللون ذي القبة التي يعلوها نسر ضخم يفرد جناحيه لكي يطير فقد احاطت به فجوات القنابل التي سقطت على بعد اقل من ٢٠ مترا فقط منه.

وخيمة العقيد القذافي هي وحدها التي لم تصب في هذه الدائرة رغم سقوط قنبلتين على بعد اقل من مائة متر منها ويبدو ان اشجار النخيل والاشجارة الصغيرة المحيطة بالخيمة منعت وصول الشظايا اليها.

ولكن هل القذافي كان موجودا داخل الخيمة لحظة الغارة. لا يزال هذا السؤال بلا جواب حتى الان ويدل كل شيء داخل الخيمة ذات اللونين الاحمر والابيض على أن رحيلا عاجلا من الخيمة قد تم فالسرير الذي يوجد بالقرب من المكتب الذي تنتشر فوقه الكتب المفتوحة غير مرتب بينما توجد ادوية فوق منضدة وجهاز تليفون محطم على الارض ربما داس فوقه الاشخاص الذين كانوا يحاولون الهرب.

ولكن باب العزيزية الذي يداوى جراحه حاليا متسع الارجاء ويضم شبكة ممرات تحت الارض ويعتبر خندقا حقيقيا وربما كان العقيد القذافي موجودا داخله لحظة الغارة. ولم يظهر العقيد القذافي قط عندما كان الصحفيون يزورون منزله.

وقد اتخذت اجراءات منذ ٤٨ ساعة من اجل تعزيز حماية طرابلس في مواجهة الغارات الجوية بهدف تجنب وقوع مأساة جديدة مثل تلك التي اودت بحياة عشرات الاشخاص في حي بن عاشور حيث لم تقتل القنابل الا المدنيين على ما يبدو. ولكن هل اليقظة ستكفي اذا ما عادت الطائرات اف ١١١.

للمحافظة على تضامنها

المجموعة الاوروبية تحدد اتجاهاتها السياسية القادمة

باريس - وكالات - اعرب وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة امس في باريس عن اقتناعهم بانه يتعين بذل كل الجهود الكفيلة بتجنب حدوث عمل عسكري جديد في اطار المواجهة الامريكية الليبية.

صرح بذلك هانز فان دير بروكي وزير الخارجية الهولندي والرئيس الحالي للسوق الاوروبية المشتركة عقب اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة لوزراء خارجية دول السوق وقبل بدء اعمال اجتماع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

كما قرر وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة التعجيل بتنفيذ القرارات التي اتخذوها يوم الاثنين الماضي في لاهاي فيما يتعلق بمكافحة الارهاب وتستهدف هذه القرارات بوجه خاص خفض حجم البعثات الدبلوماسية الليبية في دول اوروبا الغربية وتشديد الرقابة على منح تاشيرات الدخول الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

هذا وقال دبلوماسيو المجموعة الاوروبية ان وزراء خارجية المجموعة قرروا في اجتماعهم الطاريء في باريس عدم اصدار بيان جديد بشان الازمة الليبية غير انهم اكدوا ضرورة التحلي بضبط النفس في البحر المتوسط.

وقال الدبلوماسيون ان الوزراء قرروا تكثيف المساعي الدبلوماسية للقضاء على الارهاب في المنطقة.

ومن المقرر ان يبحث الوزراء في هذه المسالة على نحو اكثر تفصيلا في اجتماع يعقد في لوكسمبورغ يوم الاثنين القادم.

ومن جانبه صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية بان اجتماع وزراء خارجية الاثنتي عشرة دولة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة دار في جو اتسم برباطة الجاش وبالمسؤولية والاعتدال والرغبة في تحقيق وحدة الصف الاوروبي.

واوضح برنار ريمون ان الدول الاوروبية حددت لنفسها عدة اتجاهات فمن جهة ابدت الدول الاوروبية رغبتها في مكافحة الارهاب حتى تحسن جميع دول العالم فهمها واوضحت من جهة اخرى التضامن الاوروبي وعملت على ان تتفهمه واشنطن كما اوضح الوزير الفرنسي موقف السوق الاوروبية المشتركة تجاه الدول العربية والدول الشرقية ودول العالم الثالث.

وكان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية قد عقدوا اجتماعا طارئا في العاصمة الفرنسية في محاولة للتوصل الى موقف جماعي ازاء الغارات الامريكية على ليبيا وسط دلائل تشير الى ان بريطانيا ستظل معزولة بالفعل بسبب تاييدها للغارات.

وقال دبلوماسيون من المجموعة ان تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي امس بانهاء تصعيد العنف في البحر المتوسط قد هدأ بعض المخاوف بشان احتمال استفحال نطاق الصدام الليبي الامريكي ليصل الى جنوب اوروبا.

وكان وزراء المجموعة الاوروبية قد دعوا كلا من الجانبين الى التحلي بضبط النفس عندما اجتمعوا في لاهاي يوم الاثنين الماضي غير ان واشنطن تجاهلت هذا النداء وقامت بعد ذلك ببضع ساعات بشن غارات جوية على طرابلس وبنغازي في ليبيا.

وكانت اليونان قد دعت الى عقد هذا الاجتماع.

وفي بروكسل اعلن دبلوماسي امريكي ان جون وايتهد مساعد وزير الخارجية الامريكي سيصل اليوم الى مقر منظمة حلف شمالي الاطلسي في بروكسل لاطلاع الحلفاء على تفاصيل العملية الامريكية ضد ليبيا.

معربا عن استيائه

البرلمان الاوروبي يدين الهجوم الاميركي ويصفه بانه انتهاك سافر للقانون الدولي

ستراسبورغ - ا. ف. ب. - ادان البرلمان الاوروبي بشدة الغارة الامريكية على ليبيا ووصفها بانها انتهاك سافر للقانون الدولي.

فبعد نقاش انقسم خلاله الاعضاء على انفسهم امس تم الاتفاق في النهاية وبصورة غير متوقعة لكن باغلبية اربعة اصوات فقط ١٤٨ مقابل ١٤٤ مع امتناع ثلاثة عن التصويت على قرار قدمته المجموعة الاشتراكية يعتبر التدخل الامريكي بمثابة تصعيد خطير للعنف في حوض البحر المتوسط وتهديد خطير للامن الدولي والسلام.

واعرب البرلمان الاوروبي عن استيائه للغارة الامريكية كما انه يعتبر ان اي اعمال حربية جديدة تقوم بها الولايات المتحدة ستعرض السلام للخطر.

وادان القرار النهائي الذي ايده دعاة الحفاظ على البيئة والاشتراكيون والشيوعيون الغارات ووصفها بانها تصعيد خطير لاستخدام القوة في منطقة البحر المتوسط.

واقر البرلمان ايضا تعديلا باغلبية مريحة جاء فيه ان هذا العمل وسيلة غير مناسبة وغير ملائمة للقضاء على موجة الارهاب ومعاقبة الاطراف المذنبة.

في باريس اعربت الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي التي تضم ٦٥٠ نائبا من دول مجلس اوروبا في بيان لها امس الخميس عن شجبها التام للغارة الامريكية على طرابلس الغرب وبنغازي ليلة الاثنين الثلاثاء.

وجاء في البيان ان الجمعية تدين سلوك حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا حيث امرت الاولى وسهلت الثانية مثل هذه العملية وذلك في ازدراء منهما للاتفاق الذي توصلت اليه دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لاهاي في ١٤ نيسان الماضي.

وذكر البيان ان الاعمال الارهابية التي تزداد منذ اعوام في منطقة دول حوض البحر المتوسط لا يمكن ان تبرر انتهاك القانون الدولي وارهاب الدولة الذي يشجع دائرة العنف.

امريكا تشكو حلفاءها الى القمة الاقتصادية

نيويورك - رويتر - قالت امس صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سيضع قضية عدم المساندة الاوروبية للسياسة الامريكية مع ليبيا في اولويات اهتماماته خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها في طوكيو الشهر المقبل وتشترك فيها سبع دول.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في البيت الابيض قوله ان الرئيس ريغان سيوضح في طوكيو ان مكافحة الارهاب لا تتعلق بالولايات المتحدة وحدها والدول الاخرى المشتركة في القمة الاقتصادية هي فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا.

وكانت بريطانيا قد سمحت لطائرات امريكية في قواعد على اراضيها بتنفيذ غارات على قواعد ارهابية مزعومة في ليبيا يوم الاثنين الماضي في حين رفضت فرنسا مرور الطائرات الامريكية عبر مجالها الجوي.



● الطائرات الاميركية في احدى حاملات الطائرات التي قامت بغاراتها على الاراضي الليبية..

في اول ظهور للقذافي بعد الغارات الامريكية

ريغان «قاتل» ولن نتخلى عن سياستنا ١٣٣ طائرة هاجمتنا، ونشكر للاوروبيين موقفهم

طرابلس - وكالات - ظهر الزعيم الليبي معمر القذافي على شاشة التلفزيون لأول مرة منذ الغارات الجوية الامريكية على بلاده ليلة الاثنين/الثلاثاء ونـدد بالرئيس الامريكي رونالد ريغان ومارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية باعتبارهما قتلة الأطفال.

وقد جاء حديث العقيد القذافي بالتلفزيون ليلة امس الأول في أعقاب شائعات في اوروبا والولايات المتحدة - نفتها ليبيا - بأنه اما قتل او اصيب او هرب.

وبعد لحظات من حديثه، أعيدت الأضواء الى شوارع طرابلس التي ظلت مظلمة لمدة ثلاث ليال متتالية. كما عاد المرور الى الشوارع التي أخذ ضجيج ابواق السيارات ينتشر فيها، كما ظهرت جموع الليبيين وهي تهتف بشعارات ثورية.

وقد بدا على العقيد القذافي - الذي كان يرتدي زيا عسكريا بحريا - التعب، ولكنه كان يبدو بصحة جيدة ويتحدث بهدوء.

وقال في خطابه غير الرسمي.. يبدو واضحا اننا لم نشن الحرب على الولايات المتحدة، لقد قدموا هم الى هنا.. ولسنا قتلة اطفال مثلهم، اننا ثوريون.

وقال العقيد القذافي، انه (اذا كانت هناك قوى انسانية وحية، فان حكومة تاتشر يجب ان تنهار وتُقدَّم هي الى المحاكمة باعتبارها قاتلة اطفال، كما يجب ان تنها حكومة (الرئيس الامريكي رونالد ريغان) ويُقدَّم هو الى المحاكمة كقاتل اطفال.. لأنهما الشخصان اللذان اصدرا الأوامر بقتل الأطفال على مرأى العالم كله.

وأضاف يقول.. ان الرئيس ريغان (مذنب لاصداره الأوامر للقوات النظامية بقتل الأطفال ومهاجمة المنازل).

وأضاف يقول.. (لم تصدر اي



اوامر بقتل احد، ولكننا نحض على الثورة والحض على الثورة والقيام بثورة شعبية في كل مكان من العالم واحد من اهدافنا).

وقال.. لن نتخلى اطلاقا عن توحيد الأمة العربية، ولن تجعلنا الغارات نتخلى عن هذه الدعوة التي تتعلق بنا نحن ولا تتعلق بالأمريكيين او بأحد آخر في العالم.

وأضاف يقول ان الليبيين (على استعداد للقتال والموت).

وقال.. حتى اذا ضربتنا الولايات المتحدة بالقنابل النووية، فسنقاتل لأن الله اقوى من الولايات المتحدة.

وقال العقيد القذافي.. ان (الغارة الامريكية التي اشتركت فيها ٣٣ طائرة مقاتلة ومائة طائرة اخرى للتموين والحراسة والتي كانت تستهدف منزلي وخيمتي.. قد باءت بالفشل. وأعلن العقيد القذافي نبأ وفاة عدد من ابنائه خلال الغارة الامريكية، وأدان (بربرية ريغان الذي اعطى امرا بالقصف مما ادى الى قتل ابنائي).

وقال.. انه لأمر عظيم ان دولة صغيرة مثل ليبيا تستطيع الوقوف في وجه بريطانيا العظمى والولايات المتحدة، ووصف القصف الامريكي بانه (اعتداء على شعبنا).

وقد تحدث العقيد القذافي بهدوء ولم يكرر تهديدات ليبيا السابقة بمهاجمة الأهداف الامريكية في اوروبا.

وأشاد بدور فرنسا التي رفضت السماح لقاذفات القنابل المنطلقة من بريطانيا بالتحليق فوق الأراضي الفرنسية كما اشاد بايطاليا واليونان ومالطا التي انتقدت الغارات الامريكية.

وقال.. انه تلقى العديد من رسائل التأييد من الزعماء العرب، وانه يتوقع ان يشترك السودان وليبيا في معاهدة موحدة على غرار تلك القائمة بين ليبيا والمغرب.

وأعرب العقيد القذافي عن دهشته ازاء حجم الوسائل العسكرية التي حشدتها الولايات المتحدة في غاراتها ضد ليبيا.

وصرح القذافي قائلا.. ان من ينظر الى الأسطول الامريكي الكبير الذي تحرك ضد دولة صغيرة، ليعتقد ان حربا عالمية ثالثة قد اندلعت. وأكد ان (قوات العدوان الامريكية تعرضت لخسائر فادحة). وأضاف، ان عمليات القصف الامريكية.. مهما كان اتساع نطاقها، لا تجعلنا نخاف ولن تجعل ليبيا تتخلى عن افكارها الثورية من اجل الوحدة العربية وتشجيع الثورة الشعبية والدفاع عن قضايا الاستقلال والقضية الفلسطينية.

واشاد القذافي (بالتأييد الكبير) الذي ابدته الدول العربية وغالبية دول العالم تجاه ليبيا، وحيًّا (جماهير الشعب العربي التي تظاهرت ضد العدوان) الامريكي.

وأكد القذافي من جديد طلب ليبيا الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث (العدوان الامريكي) وطالب جميع الدول العربية (بقطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة).

واشنطن تشدد من لهجتها تجاه موسكو وتحملها مسؤولية التصعيد الاخير في الاحداث

لندن - أ. ف. ب. اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن على استعداد لمواصلة الحوار مع موسكو اثر الغاء الاتحاد السوفييتي اجتماع وزيري الخارجية الامريكي والسوفييتي المزمع عقده في منتصف ايار القادم.

وصرح شولتز خلال مؤتمر صحفي يوم الاربعاء الماضي عبر الاقمار الصناعية اشترك فيه صحفيون من لندن وبون وباريس ومدريد وروما بان الحوار والتفاوض ضروريان والولايات المتحدة على استعداد لان تبادر بذلك ويبقى ان نرى ما هي شروط السوفييت.

وفي الوقت ذاته قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الحكومة الامريكية شددت بصورة واضحة في لهجتها تجاه الاتحاد السوفييتي حيث اتهمت موسكو امس الاول بانها المسؤولة عن التصعيد الذي ادى الى الغارة الامريكية على ليبيا.

وبعد ان اتسم رد فعلها يوم الثلاثاء الماضي بالاعتدال ازاء القرار السوفييتي الخاص بالغاء اللقاء الذي كان من المقرر عقده في شهر ايار القادم بين وزيري خارجية البلدين ابدت السلطات الا مريكية مزيدا من الانتقاد للسوفييت.

وقد صرح برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية قائلا اذا كانوا لايريدون عقد لقاء فليكن لهم مايريدون.

واكد المتحدث انه لو كان السوفييت والالمان الشرقيون قد منعوا الدبلوماسيين الليبيين بالمكتب الشعبي/السفارة في برلين الشرقية من التحرك كما طالبت بذلك الولايات المتحدة لامكن تجنب كل هذه الاحداث.

واشار المتحدث الى انه في يوم ٢٧ اذار الماضي اي قبل عدة ايام من حادث الاعتداء الذي تعرض له ملهى ليلي اعتاد الجنود الامريكيون التردد عليه في برلين الغربية وهو الحادث الذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة اكثر من مائتين اخرين كانت واشنطن قد اخطرت الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية بان الدبلوماسيين الليبيين يستعدون لشن اعتداءات ضد المصالح والمواطنين الامريكيين في برلين الغربية واتهمت واشنطن طرابلس بانها مسؤولة بشكل مباشر عن هذا الحادث.

كما اشار المتحدث الى ان الولايات المتحدة كانت قد حذرت السوفييت من ان شحنة الصواريخ سام ٥ التي ارسلت الى ليبيا قد تشجع القذافي على الاقدام على مخاطر قد تجبر الولايات المتحدة على الرد وهو ما حدث بالفعل.

واوضح المتحدث انه في كل مرحلة من مراحل الاحداث التي ادت الى الغارة الامريكية اعربت الولايات المتحدة مرارا للسوفييت عن قلقها ازاء التطور الخطير للاحداث واضاف المتحدث ان واشنطن اقترحت على موسكو مرارا وتكرارا اجراء مشاورات بشان مسالة مساندة ليبيا للارهاب غير ان هذه العروض والاقتراحات لم تحظ بالقبول من جانب السوفييت.

واستنكر الاتحاد السوفييتي امس (الأكاذيب الوقحة الصادرة عن الحكومة الامريكية) التي حملت فيها موسكو بطريقة غير مباشرة مسؤولية التوتر الذي افضى الى التدخل الامريكي ضد ليبيا.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية الى ان (الولايات المتحدة لم تستطع ان تقدم ولو دليلا واحدا ملموسا) يثبت اتهاماتها للبعثة الدبلوماسية الليبية في المانيا الشرقية التي تصفها بانها (مركز ارهاب) وتتهمها بالتورط في حادث الاعتداء على الامريكيين في احد الملاهي الليلية ببرلين الغربية.

---

١٠٠ طن من القنابل القيت على طرابلس وبنغازي

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاغون امس الاول ان مائة طن من القنابل القتها ليلة الاثنين الطائرات الامريكية خلال الغارة على منطقتي طرابلس وبنغازي.

وكانت كل من المقاتلات ال ١٤ من طراز ايه ٧ التابعة لحاملتي الطائرات امريكا وكورال سي والتي هاجمت مدفين في منطقة بنغازي تحمل زهاء ١٢ قنبلة تتراوح زنة كل منها بين ٢٥٠ و ٧٥٣ كغم وتنشطر عقب الانفجار الى قنابل صغيرة تنتشر على مساحات واسعة وقد استخدمت هذه القنابل في مطار بنينا.

اما غالبية القاذفات ال ١٨ من طراز اف. بي - ١١١ فكانت تحمل كل منها اربعة قنابل زنة طن وقد هاجمت هذه القاذفات ميناء سيدي بلال وثكنة العزيزية التي تعتبرها واشنطن مقر قيادة العمليات الارهابية الليبية.

واوضحت نفس المصادر ان هذه القاذفات كانت تحمل في مجموعها زهاء ٦٠ طنا من القنابل والطائرة التي فقدت خلال الغارة كانت احدى الطائرات المجهزة بقنابل زنة طن.

وعلاوة على ذلك فقد اطلق نحو ٥٠ صاروخا مضادا للرادارات من طراز هارم وشاريك ضد المنشآت الرادارية ورادارات توجيه بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

شيفارنادزه

الهجوم الامريكي على ليبيا خلق وضعا عالميا خطيرا

موسكو - رويتر - طالب وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزة دزه امس باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الاعمال العدوانية الجديدة من جانب الولايات المتحدة في ضوء الغارات التي شنتها على ليبيا.

وقال السيد شيفاردنا دزه في رسالة بعث بها الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار ان الهجوم الامريكي خلق وضعا خطيرا جدا في العالم.

واضاف قوله في الرسالة التي نشرتها وكالة تاس السوفيتية للانباء اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة لوقف العدوان على ليبيا فان اي دولة ذات سيادة يمكن ان تصبح غدا هدفا لعنف مسلح بما يترتب عليه من عواقب على السلام والامن الدوليين.

وقد اتهم المتحدث باسم الخارجية السوفيتية فلاديمير لوميكو في وقت سابق حكومة واشنطن بالكذب في روايتها للاحداث التي سبقت الهجمات الجوية الامريكية في الاسبوع الحالي على ليبيا.

وابلغ السيد لوميكو مؤتمرا صحفيا ان الكرملين استدعى السفراء الاجانب في موسكو ليؤكد لهم من جديد حقه في استخدام المسارات البحرية والجوية في البحر المتوسط بغض النظر عن الازمة الحالية بين الولايات المتحدة وليبيا.

وقال المتحدث السوفيتي في ثاني مؤتمر صحفي يعقده منذ اندلاع الازمة الامريكية الليبية ان واشنطن لم تقدم اي دليل واقعي على تورط ليبي في الارهاب.

محامون مصريون يحرقون اعلام الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل

القاهرة - رويتر - احرق نحو ١٠٠ محامي عقدوا اجتماعا في القاهرة اعلام الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل امس احتجاجا على الهجمات الجوية الامريكية على ليبيا وتاييد بريطانيا للغارات والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وقال المحامون الذين عقدوا اجتماعهم في مقر نقابة المحامين في بيان انهم يدينون الهجوم الامريكي والدول الغربية التي ساعدت فيه.

مساعد وزير الخارجية الليبي يعقد محادثات في اثينا

اثينا - رويتر - قال مسؤولون يونانيون ان نائب وزير الخارجية الليبي احمد شحاتي اجرى محادثات مع وزير الخارجية اليوناني كرولوس بابوليلس الليلة قبل الماضية عقب وصوله الى العاصمة اليونانية قادما من طرابلس.

ولم تتوفر اي تفاصيل فورية عن الاجتماع.

ومن المعتقد ان السيد شحاتي الذي كان من المنتظر ان يصل الى اثينا ليلة امس الاول لكنه الغى زيارته فجاة يحمل رسالة من حكومته الى السلطات اليونانية.

تونس تنفي اتهامات ليبية

تونس - وكالات - كذب الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية بالحكومة التونسية بصفة قاطعة في بيان نشر يوم امس الاول التصريحات التي ادلى بها الناطق باسم المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتي نقلتها وكالة انباء الجماهيرية ومفادها ان الولايات المتحدة الامريكية قد تكون استعملت التراب التونسي والفضاء الجوي في عمليتها العسكرية ضد ليبيا.

واضاف الناطق الرسمي باسم الوزارة ان الجمهورية التونسية لم تسمح ولن تسمح باستعمال اراضيها واجوائها ضد اي دولة كانت.

الكويت تعرض ارسال معونات طبية الى ليبيا

الكويت - رويتر - قال وزير الصحة الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الكويت عرضت امس على ليبيا ارسال امدادات ومعونة طبية لمساعدة ضحايا الغارة الجوية الامريكية التي شنت على ليبيا ليلة الاثنين الماضي.

وقد شجبت الكويت الغارة الامريكية وقبلت دعوة ليبيا لعقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة الهجوم الامريكي.

تتمات

اضراب عام

مرتبطون بها بروابط ابدية.

وعلم من مصدر رسمي في القدس المحتلة ان الشرطة الصهيونية تدخلت بالقوة صباح امس لفض مظاهرة نظمها سكان عين قنية وهي قرية درزية في شمال الجولان واعتقل عدة متظاهرين.

وقد اعلن سكان الجولان الدروز ١٣/ الف نسمة / امس الاول يوما للاضراب العام وقد ارسل ٧٥٠ شرطيا صهيونيا تقريبا الى المنطقة لحفظ النظام كما اعلن احد التلال بمجدل شمس عاصمة الجولان منطقة عسكرية محظورة لمدة خمسة ايام ومما يذكر ان سكان مجدل شمس يجتمعون عادة على تل قريب للتحدث بواسطة مكبرات الصوت الى ذويهم الذين يسكنون في القطاع السوري على بعد مئات الامتار.

وكانت القوات الاسرائيلية قد احتلت الجولان في حزيران ١٩٦٧ وضمتها اسرائيل اليها في كانون اول عام ١٩٨١ وقد قام سكان المنطقة الدروز باضراب عام استمر خمسة اشهر احتجاجا على ضم اسرائيل للجولان.

اتصالات مكثفة

الليبية التي تطلب مناقشة العدوان الامريكي عليها.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الامين العام للجامعة على اتصال منذ صباح امس مع عدد من القادة العرب ووزراء الخارجية لتحديد الموقف النهائي من الدعوة الى عقد مؤتمر القمة الطارىء وعقد اجتماع لوزراء الخارجية يتولى الاعداد للقمة.

ويسود الاعتقاد بان معظم الدول العربية على استعداد لحضور قمة طارئة اذا كان الموضوع هو بحث الوضع العربي الراهن بما فيه من خلافات وازمات ثنائية في محاولة لتحقيق التضامن العربي على اساس استعداد الجميع لازالة العقبات من طريق وحدة الموقف العربي.

وتؤكد الاوساط العربية ان اي اجتماع عربي يجب ان يدرس كل حالات العدوان على البلاد العربية وخاصة العدوان الاسرائيلي والايراني والموقف من عودة مصر الى المجموعة العربية ونزاع الصحراء الغربية وغيرها من المسائل الاساسية التي كانت السبب في تشتيت العمل العربي المشترك.

وقد اعلنت المملكة العربية السعودية رسميا تاييدها لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاعتداءات المتكررة على الشعوب العربية وخاصة بالنسبة للغارة الجوية الاخيرة على الشعب الليبي.

وقال ناطق رسمي بوزارة الخارجية في تصريح له الليلة الماضية ان المملكة تؤكد عزمها على حضور هذا المؤتمر في المكان والزمان اللذين سيحددان لانعقاده.

كما ذكرت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان تلقى امس دعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء للبحث في الهجوم الامريكي الاخير على ليبيا.

وقالت المصادر ان هذه الدعوة جاءت عن طريق السفارة اللبنانية في ليبيا الى كانت قد دعت الى عقد قمة عربية طارئة.

ورجحت المصادر ان يعقد مؤتمر القمة الطارىء في الجزائر اذا ما تم الاتفاق عليه.

وقد اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اتصالين هاتفيين مع كل من الرئيس الليبي معمر العقيد معمر القذافي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وجرى خلال الاتصالين بحث الاوضاع المترتبة على العدوان الامريكي على ليبيا والترتيبات الجارية لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.

واعلن العراق موافقته على عقد مؤتمر قمة عربي او اي اجتماع عربي اخر لبحث العدوان الامريكي على ليبيا بشرط ان يبحث هذا المؤتمر موضوع الحرب العراقية الايرانية اولا باعتبارها اسبق من العدوان الامريكي على ليبيا واخطر منه في نتائجه القريبة والبعيدة.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك امس لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد عاد الهدوء الى العاصمة الليبية امس في اعقاب الخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي ليلة امس الأول وهاجم فيه الرئيس ريغان، واكد استمرار ليبيا على نهجها السياسي نفسه دون تغيير.

وقد عم شعور عام بالارتياح بعد ظهور القذافي لأول مرة منذ بدء الغارات الجوية الامريكية ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية، فيما يواصل مجلس الأمن الدولي مناقشاته للموقف..

موجة عنف

وبعد هذا الهجوم ببضع ساعات اعلن راديو صوت الجبل التابع للحزب التقدمي الاشتراكي انه تم العثور على ثلاث جثث في جبل الشوف وتبين فيما بعد انها لبريطانيين وايرلندي.

وابلغ شهود عيان وكالة رويتر ان قرويين عثروا على الجثث وعلى البيان ملقى قربها في وقت مبكر امس في غابة تقع على مشارف بلدة رويسات صوفر.

وقال احد مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجثث مصابة بالرصاص وان واحدا من القتلى متقدم في السن ويبدا ان ذقنه لم تحلق منذ بضعة ايام. وقال ان قتيلا اخر من الثلاثة اشقر الشعر وله لحية قصيرة صغيرة.

وقال مقاتل اشتراكي اخر ان قرويين عثروا على الجثث الثلاث ملفوفة ببطانيات ذات لون رمادي. وقد نقلت الجثث الى مستشفى ميداني قرب بلدة بحمدون الجبلية حيث حضر ضباط سوريون الى المستشفى وتفقدوها وقد منع الصحافيون من الدخول.

وقد عثر على جثث الثلاثة على مسافة حوالي كيلومتر الى الغرب من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية.

وقد اعلنت الخلايا الفدائية العربية عن تنفيذ حكم الاعدام في مسؤول بالمخابرات المركزية الامريكية وضابطي مخابرات بريطانيين.

وهددت الخلايا الفدائية بملاحقة وبضرب الاميركيين والبريطانيين ومصالحهم في كل مكان ردا على العدوان الاميركي على ليبيا وبدعم مباشر من الحكومة البريطانية.

جاء ذلك في البيان الذي وجد بجوار الجثث الثلاث التي تم العثور عليها في منطقة رويسات صوفر.

وفي وقت لاحق نقلت الجثث الثلاث الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت والقتلى الثلاثة من الشبان ويطلقون لحاهم ويرتدون ملابس بيد انهم لا يضعون احذية. وكانت الاكفان البيضاء التي تغطيهم ملطخة بالدم ويبدو انهم لقوا مصرعهم بالرصاص ولكنهم غير مصابين بجراح في الرأس.

وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية العثور على ثلاث جثث في جبل الشوف امس.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأنه تم التحقق من هوية الجثث الثلاث قبيل ظهر امس.

واوضح المتحدث ان الجثث نقلت الى احد مستشفيات بيروت.

واكد جون روين مستشار بسفارة ايرلندا امس، بعد مشاهدته الجثث في المستشفى الامريكي في بيروت، ان الجثث التي عثر عليها صباح امس في الجبل اللبناني، هي لثلاثة من الرهائن البريطانيين المختطفين في لبنان.

وقال.. لا اعتقد ان هذا هو بريان كينان (استاذ ايرلندي اختطف في ١١ ابريل في بيروت الغربية). انها جثث ثلاثة من البريطانيين هم اليك كوليت ولايف دوجلاس وفيليف باتفيلد) الذين اختطفوا في ٢٩ آذار.

وقد وصلت الجثث الثلاث الى بيروت في الساعة ١٧ بالتوقيت المحلي. وقد تم نقلها في سيارتي اسعاف قام بحراستهما رجال الميليشيا ورافقهما اثنان من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكان ثلاثة من البريطانيين هم اليك كوليت/ ٢٥ آذار، وليف دوغلاس وفيليب باتفيلد/ ٢٩ آذار قد اختطفوا في لبنان. كما اختطف احد رعايا ايرلندا هو بريان كينان في ١١ نيسان في بيروت الغربية.

كما اختطف صباح امس مصور صحفي بريطاني يدعى جون مكارثي، وذلك على طريق مطار بيروت.

وذكرت ادارة وكالة (وورلد وايد تليفيجن نيوز) ان الصحفي البريطاني جون مكارتي الذي يعمل في هذه الوكالة. اختطفه صباح امس (اربعة رجال مسلحون وهو في طريقه الى مطار بيروت وفي صحبته بعض الزملاء اللبنانيين).

وجاء في بيان لوورلد وايد تليفجن نيوز.. اذيع في بيروت ان جون باتريك مكارتي (٢٩ عاما) كان بصحبته خمسة زملاء لبنانيين يستقلون سيارتين متجهتين الى المطار.

وقال زملاؤه ان سيارة اعترضت الطريق بالقرب من المطار عند المخرج الجنوبي لبيروت، ونزل من السيارة اربعة رجال مسلحون. واستولى اثنان من بينهم على سيارة جون مكارتي وذهبوا بها الى جهة غير معروفة.

واوضح البيان انه (لم يحدث اي عنف، وان المواطنين اللبنانيين المرافقين لمكارتي لم يصابوا بجراح).

وجون مكارتي اعزب ولد في يوم ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٥٦ وهو يعمل منذ اربعة اعوام في وكالة وورلد وايد تليفيجن نيوز. وذكر زملاؤه انه وصل الى لبنان منذ عشرين يوما.

وابلغ دبلوماسي بريطاني وكالة رويتر قوله.. ان الصحافي السيد جون ماكارثي سحب من سيارة اجرة بينما كان في طريقه الى المطار من احد فنادق بيروت الغربية، ونقل الى سيارة المسلحين وهي من نوع فولفو.

واضاف يقول.. ان السيد ماكارثي استقل سيارة اجرة من فندق كومودور وهو الفندق الذي يحل فيه معظم الصحافيين الأجانب في القسم الغربي من بيروت. اما سائق سيارة الأجرة فتركه المسلحون دون ان يتعرضوا له. ولم تعلن بعد اية جماعة مسؤوليتها عن حادث الخطف.

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر عسكرية في قبرص ان القواعد البريطانية في قبرص وضعت في حالة تأهب امس لاحتمال اجلاء البريطانيين عن بيروت.

وامتنع متحدث رسمي بريطاني عن التعليق. وقال دبلوماسي بريطاني انه لا يعلم شيئا عن اي خطة اجلاء.

وشددت اجراءات الأمن بالقواعد البريطانية على الساحل الجنوبي الغربي لقبرص عقب الغارة الامريكية على ليبيا ليل الاثنين الماضي.

وشاهد مسافرون مروا بالقواعد جنودا مسلحين وهم يجوبون مناطق سكنية.

خيارات الاوبيك

واضح رد قائلا هذا محتمل.

وقال السيد جيمس اودو المتحدث باسم منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك انها بحثت الحد الاقصى لانتاجها والاسعار وحصة كل دولة فيها من الانتاج.

وقال ايضا انه تم احزار تقدم ولكنه امتنع عن التعقيب وصرح المتحدث بان خبراء فنيين من دول المنظمة الثلاث عشرة ناقشوا طوال امس مسألة بحث الخيارات قبل اطلاع المؤتمر الموسع صباح اليوم على النتائج.

ولكن السيد اودو قال ان القضية الاساسية هي كيفية تعديل الانتاج لاعادة الاسعار الى المستوى الرسمي البالغ ٢٨ دولارا للبرميل الذي اكد وزراء المنظمة في اجتماعهم قبل ثلاثة اسابيع انه هدفهم.

وقال السيد تابي ان محادثات امس تناولت كل شيء ولكن مندوبا كبيرا في المؤتمر قال ان هذا يعني في الوقاع لاشي وكانت القضية الوحيدة التي بدت مطروحة جانبا هي تعزيز مساندة ليبيا بعد ادانة الغارة الامريكية.

وذكرت بعض الوفود ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي لم يشترك امس الا في جزء من الجلسة واكتفى الرجل الثاني في الوفد السعودي بالتذكير بموقف المملكة الذي اعلن يوم الثلاثاء الماضي.

وفي الرياض دعا الملك فهد كلا من دول المنظمة الى ان تقتصر في انتاجها على حصتها المقررة وليس اكثر وركز على تمسكه بالحد الاقصى السابق للانتاج وهو ١٦ مليون برميل يوميا لدول المنظمة وهو الحد الذي جرى تجاوزه بصورة كبيرة في الربع الاول من عام ١٩٨٦/٣/١٧٫٣ مليون برميل يوميا مما ادى الى هبوط الاسعار الى النصف منذ نوفمبر الماضي.

وقال وزير بترول الغابون اننا نسعى الى اجماع فعلي بنحو ١٦ مليون برميل يوميا مع تعديل كل ثلاثة شهور.

وحول هذه النقطة اكد ما قاله في اليوم السابق فوزي الشكشوكي وزير البترول الليبي الذي اشار الى مناقشات مركزة على الحد الاقصى للانتاج الذي يتعين احترامه في الربع الثاني الذي بدا بالفعل وفي الربع الثالث عام ١٩٨٦.

وتفيد بعض الوفود بان دول الخليج / الكويت والمملكة العربية السعودية على رأسها وحليفهما العراق بقيت حتى الان شبه صامته في المناقشات الرسمية.

وكانت هذه الدول بالتحديد وراء قرار كانون الاول الماضي لاستعادة جزء من السوق العالمية حتى لو ادى ذلك الى نشوب حرب اسعار.

وفي المعسكر الاخر توجد اغلبية من دول الاوبك منها الجزائر وايران وليبيا وحتى الغابون واندونيسيا ونيجيريا وجميعها تناصر حاليا الانتهاء من هذه الاستراتيجية والشروع في خفض شامل للانتاج لاعادة رفع الاسعار بتبني حد اقصى للانتاج يتراوح بين ١٤ و ١٤٫٥ مليون برميل يوميا.

ولم يعلن اي رقم حتى الان بصورة رسمية.

هذا وقد انخفضت اسعار النفط بشكل حاد لم يسبق له مثيل منذ عشر سنوات بعد ان اخفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في احراز اي تقدم لخفض المعروض من اجل دعم سوق النفط المتدهور.

وقد انخفضت اسعار النفط بنسبة ١٥ في المئة تقريبا في اعقاب عدم احراز المحادثات الطارئة التي اجرتها دول اوبيك الثلاثة عشرة لاي مؤشرات تقدم.

وقال احد اعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع لوكالة رويتر اننا نعود الى نفس المكان بشأن السؤال المسبب للاخلاف حول تخفيضات كل دولة للانتاج.

وقال عضو اخر ليس هناك اي تحديد حتى الان للمناقشات وتقترب الاسعار بشكل سريع من مستوى لم يحدث منذ منتصف السبعينات وهو عشرة دولارات للبرميل الواحد وذلك بالمقارنة بسعر البرميل خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي والذي بلغ ٣٠ دولارا.

وقد كان يبدو ان هذا المؤتمر مشلول والقت انباء القتال في ليبيا عضو اوبيك بظلالها بشكل كبير على المؤتمر.

وقالت الوفود ان المحادثات التي استغرقت ساعتين امس الاول كانت غير دقيقة وتركزت حول المسائل العريضة المتعلقة بالطلب على النفط خلال الشتاء والصيف بدلا من المسائل المحددة مثل اي الدول التي ينبغي ان تخفض انتاجها.

احتفاء بيوم

وفي القدس المحتلة قذف الطلاب العرب بالحجارة عربات اسرائيلية وقاموا بمظاهرات خارج مدينة القدس امس احياء لذكرى يوم السجناء الفلسطينيين..

وتم نقل الجنود الى مدينتي رام الله والخليل في الضفة الغربية على وجه السرعة ولكن لم ترد انباء عن اصابة احد بجروح.

واحرق الفلسطينيون اطارات السيارات احتجاجا على الحكم الاسرائيلي وذلك خارج مدينة القدس القديمة التي تقطنها اغلبية عربية.

وجاءت الاضطرابات في يوم التضامن مع السجناء الفلسطينيين الذي تحتجزهم اسرائيل ويعد هذا اليوم مناسبة سنوية في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧.

وقتل جندي اسرائيلي شابا عربيا الليلة قبل الماضية في مدينة رام الله بعد ان قذف الشاب حافلة كان الجندي يستقلها بجسم مجهول واصيب فلسطيني اخر بجروح في الحادث كما اصيبت سائحة المانية غربية بطلقات رصاص في اطار هجوم فدائي على ما يبدو الليلة قبل الماضية بينما كانت تتجول مع زوجها في احد شوارع القدس الشرقية العربية.

واعلن مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان مئات الاشخاص تجمعوا امس الاول في مخيم بلاطه للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على عمليات القصف الامريكية في ليبيا.

وعلم من المصدر نفسه ان طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية بالقرب من رام الله في الضفة الغربية نظموا من جانبهم اجتماعا ـ للاحتجاج على التدخل الامريكي في ليبيا.

وسبق ان وقعت مظاهرات ضخمة مناهضة للامريكيين والاسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي في جامعة النجاح الفلسطينية بنابلس.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية الصادرة هنا امس ان مجهولين اطلقوا النار من مسدسات كاتمة للصوت على الجنرال الاسرائيلي هيرتزل شافير وهو من الذين قادوا عملية مطار عنتيبي.

واوضحت في نبأ خاص بها ان عملية اطلاق النار جرت امام منزل الجنرال المذكور ٤٠ سنة في مستوطنة كريات اوتو بالقرب من تل ابيب حيث اصيب شافير في بطنه وصدره.

واشارت الصحيفة الى انه تم نقل شافير الى مستشفى تل هاشومير لتلقي العلاج حيث ادخل غرفة العناية المركزة.

عودة الهدوء

المعابر، ولكن معبر الكفاءات المريحة عاد بعد فترة ليشهد عبورا طبيعيا لسيارات الشحن والسيارات الخاصة والعابرين الراجلين بعد ان اصدرت قيادة الجيش اللبناني قرارا يقضي بان يقتصر المرور على معبر قصقص ـ المصالح على السيارات الخاصة وعلى الكفاءات على سيارات النقل والخاصة وتخصيص المعبر البربير لعبور السفراء وضباط الجيش والنواب فقط مما اثار ازمة مع نقابة الصحفيين التي تصر على ان يشمل المرور جميع المراسلين الاجانب والصحفيين المحليين لتغطية اخبار مجلس النواب اللبناني.

ويسود الحذر ورصاص القنص معظم محاور القتال في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية دون تسجيل اية معارك تذكر.

المقاومة اللبنانية تهاجم تجمعا لمدرعات وآليات العدو الاسرائيلي

بيروت ـ ق. ن. أ. شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس

هجوما على تجمع لمدرعات واليات قوات الاحتلال الاسرائيلي في مثلث بيت ليف داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والصواريخ المتوسطة والاسلحة الرشاشة وقاذفات القنابل.

واسفر الهجوم عن مصرع واصابة عدد من جنود الاحتلال بالاضافة الى تدمير مدرعة وسيارة جيب اسرائيلية.

وقصف رجال المقاومة في وقت لاحق موقعا اسرائيليا في بلدة شبعا بالعرقوب في القطاع الشرقي مستخدمين صواريخ الكاتيوشا التي اصابت الموقع اصابات مباشرة.

كما تعرضت ثكنة الخيام التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في الخيام الى القصف بصاروخ غراد ثقيل من قواعد رجال المقاومة.

وفجر رجال المقاومة عبوة ناسفة ايضا بالقرب من موقع اسرائيلي في علمان داخل القطاع الاوسط مما

اسفر عن تدمير اليه اسرائيلية بمن فيها من الجنود واحتراق مركز ارسال لاسلكي.

وفي اطار الممارسات الصهيونية في جنوب لبنان قامت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بتمشيط منطقة وادي التفاحة مما اوقع خسائر مادية بالغة وفزعا لدى سكان المنطقة.

برقية شكر

مكروها ويديم عليكم الصحة والعافية.

كما نسأل جل شأنه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته، ولا نقول الا كما يقول الصابرون.. انا لله وانا اليه راجعون.

تحقيق لـ «رويتر»

العاصمة الاميركية واشنطن تتحول الى قلعة اجراءات امنية تكلف ملايين الدولارات

واشنطن ـ رويتر ـ تحولت عاصمة الولايات المتحدة التي كانت فيما مضى مفتوحة امام الجميع الى مجموعة من حصون شددت عليها الحراسة وقد بدأ هذا التحول قبل زمن بعيد من الصراع المسلح الحالي مع ليبيا وقبل دعوات الى ـ الجهاد ـ ضد الولايات المتحدة.

وتحيط بالبيت الابيض حواجز من الاسمنت المسلح يزيد ارتفاعها على متر للحيلولة دون عبور سيارات مفخخة الى الساحة التي لم يكن يرد نظر الناس عنها في الماضي غير سياج حديدي جميل المنظر.

وتحيط بمجمع الكونغرس الذي تبلغ مساحته ١٥٥ فدانا احواض زهور ضخمة من الاسمنت الابيض للغاية ذاتها، وتقف عند اطراف المجمع كذلك سيارات شحن مملوءة بالرمل وسيارات اخرى مصفحة وهي في حالة استعداد كجزء من دفاعات ضد هجمات انتحارية بسيارات مفخخة.

وتقوم مثل هذه المتاريس والحواجز حول وزارتي الخارجية والدفاع وحول مبان رسمية رئيسية اخرى.

ويترتب على كل شخص يدخل مكتبا اتحاديا عبور جهاز للكشف عن المعادن كذلك الذي يستعمل في المطارات ثم يوضع كثيرون منهم بعد ذلك تحت مراقبة اجهزة تصوير تلفزيونية.

وبين الاحتياطات التي يمكن مشاهدتها ايضا حراس يحملون مدافع رشاشة وكلاب حراسة دربت على شم المتفجرات.

وتقول مصادر امنية انه بالاضافة الى ذلك زود البيت الابيض بصواريخ تطلق من الارض الى الجو لمواجهة اية طائرة انتحارية.

ويقول محللون بينهم مستشار امن خاص ان مثل هذه الاحتياطات خطوة حكيمة.

وقال ان هناك فرقا بين ان تكون على اهبة الاستعداد وان تكون مذعورا وانني اقول ان الولايات المتحدة باتت الان على اهبة الاستعداد.

وعلى الرغم من ان مقتل اكثر من ٢٠٠ من مشاة البحرية حين اندفعت شاحنة مفخخة الى ثكناتهم في بيروت في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٣ اسهم في كثير من هذه الاجراءات فان حوادث اخرى اسهمت كذلك في الوعي الامني في واشنطن . وبين هذه الحوادث.

● تفجير قنابل الحقت اضرارا بالغة بجناح مجلس الشيوخ من مبنى الكابيتول سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٨٣.

● هبوط جندي في الجيش كان قد اخفق في دورة في مدرسة الطيران في ساحة البيت الابيض سنة ١٩٧٤.

محاولات لاغتيال الرئيس السابق جيرالد فورد والرئيس ريغان وانباء في اواخر سنة ١٩٨١ تحدثت عن وجود ـ مجموعات ضاربة ـ ليبية في الولايات المتحدة.

وبين هذه الحوادث ايضا تهديد رجل في عقله لوثة يناهض الاسلحة النووية ـ قتلته الشرطة بنسف تمثال واشنطن في سنة ١٩٨٢، وهناك ايضا حادث قتل موظف في وزارة الخارجية في مكتبه في الطبقة ذاتها التي يقع فيها مكتب وزير الخارجية سنة ١٩٨٥.

ولكن معظم الجهود لتعزيز الامن بذلت خلال السنتين او السنوات الثلاث الماضية وتكلف هذه الاجراءات الامنية ملايين الدولارات في وقت تتأثر فيه برامج اخرى بالقيود المشددة المفروضة على الميزانية.

واثارت هذه الاجراءات كذلك مهاترات بين دوائر الحكومة.

فقد ثار غضب مسؤولين في الكونغرس نتيجة لمحاولة وزارة الخارجية الاستئثار بعدد من افراد قوة الشرطة المدربة لحراسة مبنى الكابيتول وقوامها ١٠٠٠ رجل لاستخدامهم في حراستها

وعلاوة على ذلك كانت هناك ثغرات محرجة في حملة جعل واشنطن الرسمية اكثر منعة وامنا، وثمة مثال اخير على ذلك هو دخول رجل عاطل عن العمل من كولورادو ـ البيت الابيض دون ان يعترضه احد خلال تنصيب الرئيس سنة ١٩٨٥.

وقد دخل هذا الرجل بكل بساطة عبر الحراس الذين ظنوا انه عضو في جوقة موسيقية كانت داخله حينذاك ولم يأت الرجل باي ضرر ولكنه تجول في المنطقة التي تعيش فيها اسرة الرئيس قبل ان يعتقل.

ويقول موظفون مسؤولون عن الامن انه لا بد من ان تحدث مثل هذه الاخطاء.

وقوبلت بعض اجراءات الامن بمعارضة شديدة واثارت خطة اعدتها المخابرات لتحويل السير عن شارع بنسلفانيا امام البيت الابيض غضب سكان واشنطن واعضاء الكونغرس عندما ظهرت الى العلن في السنة الماضية.

وقال ناطق بلسان المخابرات ـ ان الخطة لم تتجاوز كونها مجرد فكرة ـ ومنذ ذلك الحين لم يسمع اي شيء عنها.

وعلى الرغم من ان الاحداث الاخيرة كانت السبب في الاجراءات المنظورة وكثير من الاجراءات الخفية فان واشنطن انهمكت في المهمات الامنية من زمن بعيد.

ففي اوائل القرن التاسع عشر عمد الرئيس جيمز مونرو الى اخفاء رماة بين اشجار البيت الابيض للدفاع ضد قتلة محتملين.

وفي منتصف القرن التاسع عشر انشأ الرئيس جون تايلر ما يعرف الان بشرطة واشنطن لحماية نفسه.

استطلاع للرأي

موجة معادية للاميركيين بين البريطانيين وانخفاض شعبية مارغريت تاتشر

لندن ـ رويتر ـ بدا امس ان رئيسة الوزراء البريطانية السيده مارغريت تاتشر قد اثارت موجة معادية للامريكيين بين البريطانيين واضرت بصورتها هي نفسها بتعاونها في الغارات الامريكية على ليبيا.

وقد نجت السيده تاتشر الليلة قبل الماضية من عاصفة برلمانية بسبب الغارات ولكن ثلاثة استطلاعات للرأي العام جرى كل منها منفصلا عن الاخر اظهرت ان اغلبية عظمى من البريطانيين يقولون انها كانت مخطئة وقد جعلت السيدة تاتشر غارة يوم الثلاثاء الماضي ممكنة باعطاء موافقتها للرئيس الامريكي رونالد ريغان ببدء الهجوم من الاراضي البريطانية حيث اقلعت ١٨ طائرة من طراز ف ١١١ من قواعد امريكية في بريطانيا للهجوم على العاصمة الليبية.

وقالت السيده تاتشر في مناقشة طارئة لمجلس العموم حول الغارة ان الارهاب قد هزم وقالت كذلك لا يمكن احتماله او تجنبه.

ولكن ظهر في استطلاع للرأي نشر في صحيفة التايمز امس ان سبعة من كل عشرة اشخاص تم سؤالهم يعتقدون ان السيده تاتشر اخطأت في اعطاء موافقتها على بدء الغارة من اراضي بريطانية.

وذكر حوالي ٦٦ بالمئة ان العملية الامريكية ذاتها كانت خطأ وقد انخفضت شعبية السيدة تاتشر بصورة شديدة بالمقارنة باستطلاعات للرأي جرت قبل الغارة الليبية.

وفي استطلاع للرأي اجرى لحساب التلفزيون المستقل ظهر ان ٦٨ بالمئة اعترضوا على سماح السيده تاتشر ببدء الهجوم من بريطانيا وقال ٥٩ بالمئة ان الغارة كانت خطأ من ان اغلبية اثنين الى واحد لايساورها الشك في دعم ليبيا للارهاب.

وقد اظهر استطلاع لصحيفة الديلي تلغراف المحافظة نتائج مماثلة حيث اعترض ٦٩ بالمئة على قرار السيدة تاتشر.

ونشرت صحيفة التايمز تعليقا قالت فيه ان السيدة تاتشر بدت بعيدة عن تمثيل الشعور السائد بين البريطانيين.

وقال لها زعيم حزب العمال المعارض السيد نيل كينوك خلال المناقشات في مجلس العموم لم تكوني قوية كنت فاترة الهمة وانت تؤيدين الرئيس الامريكي لم تتصرفي وفقا لاهم المصالح البريطانية.

وقد شجب رئيسان سابقان للوزارة البريطانية الغارة الامريكية وتواطؤ السيدة تاتشر فيها.

وقال السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء المحافظ السابق عن الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٤ واقوى معارضي السيدة تاتشر داخل الحزب حاليا لا اعتقد ان ضرب المدن هو الحل الصحيح لمحاولة القضاء على الارهاب.

وقال السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء العمالي السابق على السيدة تاتشر انه كان سيرفض الطلب الامريكي باستخدام القواعد البريطانية للهجوم على ليبيا.

وقال السيد كلاهان لمجلس العموم لو كانوا قد تقدموا لي بطلب رسمي كنت ساقول لا.

وقالت السيده تاتشر امام البرلمان ان الموافقة البريطانية تقتصر على غارة يوم الثلاثاء الماضي وان على واشنطن ان تطلب موافقة جديدة من لندن للقيام باي عملية اخرى ضد ليبيا من الاراضي البريطانية.

الاونروا تقدم مساعدتها للاجئين المنوي توطينهم في رفح بقطاع غزة

عمان ـ ق.ن.ا ـ اعربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية الاونروا عن استعدادها لتوفير خدماتها للاجئين الفلسطينيين الذين سيتم اعادة اسكانهم في منطقة رفح بقطاع غزة بعد عودتهم من الجانب المصري.

وقد اصدر مكتب الاونروا في عمان تاكيدا تضمن استعداد الوكالة لتوفير خدمات التعليم والصحة ومساعدات الاغاثة لمن يتم اعادتهم بموجب اتفاق تم التوصل اليه بين مصر وسلطات الاحتلال وبالتعاون مع الاونروا.

ويذكر ان مخيم كندا للاجئين الواقع في منطقة رفح بين حدود مصر مع فلسطين المحتلة قد شطر الى نصفين في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد التي جرى على اساسها ترسيم الحدود.

واكدت وكالة الغوث ان خدماتها لهؤلاء ستستمر دون انقطاع وخاصة ان منطقة تل السلطان التي ستكون مقرا لهؤلاء محاذية لمدينة رفح حيث تقدم الوكالة خدماتها لحوالي سبعين الف لاجىء فلسطيني.

وقد جرى مقدما تخصيص اماكن في مدارس الوكالة في المنطقة لاستيعاب ابناء العائلات العائدة اضافة الى تعزيز الخدمات الطبية ومساعدات الاغاثة.

برقية للاسد من بورقيبة

تونس ـ ا. ف. ب. علم امس الاول من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعث برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة العيد الوطني لسوريا.

وكتب الرئيس التونسي في برقيته ارجو من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا في عمل ما فيه رفاهية شعبينا الشقيقين وان يساند جهودنا الرامية الى تدعيم علاقات الاخاء والتعاون بين بلدينا والمساهمة في تحقيق امال امتنا العربية الاسلامية في المجد والقوة.

وعلم من المصدر نفسه ان محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والباجي قائد السبسي وزير الخارجية بعثا ايضا ببرقيتي تهنئة الى نظيريهما السوريين.

بحث قضايا التعاون العمالي بين الاردن ودولة الامارات

دبي ـ بترا ـ التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية هنا امس مع السيد خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق منها في مجالات العمل والخدمات الاجتماعية.

وصرح السيد وزير العمل انه جرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة خاصة ما يتعلق بمجالات العمل وشؤون العمال.

واشار الى انه وجه الدعوة للسيد الرومي لزيارة الاردن سيجري خلالها التوقيع قريبا على اتفاقية لتنظيم القوى العاملة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا انه تم الاتفاق بين البلدين على كافة الامور التي جرى بحثها.

رئيس وزراء مصر يجتمع بالسفير الاردني

القاهرة ـ بترا ـ بحث الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري في اجتماع عقده امس مع السفير الاردني بالقاهرة السيد حسين حمامي الموضوعات المتعلقة باجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي تبدأ في عمان يوم ٢٨ نيسان الحالي

ويجري خلال هذه الاجتماعات بحث زيادة التعاون بين مصر والاردن في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة خلال دورتيها الاولى والثانية.

تحطم طائرة مدنية اسرائيلية

تل ابيب ـ ق. ن. ا. ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان طائرة مدنية اسرائيلية تحطمت صباح امس في منطقة المثلث في فلسطين المحتلة.

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا امس ان قائد الطائرة لقي مصرعه وان الشرطة الاسرائيلية تحقق في اسباب الحادث.

ولم يذكر الراديو اية تفصيلات اخرى عن الحادث.

مسؤول جزائري يزور القاهرة

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ وصل السيد عبدالقادر بلقاسم عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة مفاجئة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المسؤول الجزائري سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين يعتقد بان لها علاقة بتطورات المواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا.

رئيس وزراء كوريا الشمالية يزور طهران

باريس ـ ا. ف. ب. ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان كانج سونج سانج رئيس وزراء الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية سيصل اليوم الى طهران في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان زيارة رئيس وزراء كوريا الشمالية الذي سيرافقه وفد سياسي تاتي تلبية لدعوة تلقاها من نظيره الايراني مير حسين موسوي.

قابوس يتلقى رسالة من زايد

مسقط ـ ق.ن.ا. ـ تلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات خلال استقبال السلطان قابوس له امس.

وكان وكيل الخارجية بدولة الامارات قد وصل الى مسقط في وقت سابق امس في زيارة لسلطنة عمان لهذا الغرض.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى آل عرفات وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم

الحاج راشد حسن عرفات (ابو حسن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الأهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل

ينعى آل ايوب وبطشون وقينان وغطلس واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والأسى المرحوم

انطون شبلي ايوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٦/٤/١٧، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع منكو/جبل عمان، وللرجال في منزل نسيبه خليل ابراهيم بطشون الكائن مقابل كنيسة الفادي الانجيلية/ جبل عمان. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

سبع سنوات... بلا سلام شامل وعادل

بقلم: احمد حمروش

عن التضامن

اقف مع السلام بلا شبهة
كنت من انصار السلام الموقعين على ميثاق ستوكهولم عام ١٩٤٩، وانا يومها ضابط في القوات المسلحة. وفي وقت كان التوقيع فيه على هذا البيان شبهة تستحق المطاردة. وكان هذا التوقيع سببا من اسباب عدم تعيين عبد الرزاق باشا السنهوري رئيسا للوزراء خلفا لمحمد نجيب في ايلول ١٩٥٢.

وخلال عهد جمال عبد الناصر، وبتكليف منه، عقدت صلات مع بعض انصار السلام داخل اسرائيل، الذين يلتقي بعضهم اليوم مع القيادات الفلسطينية وياسر عرفات لانهم يؤمنون بالحق العربي اساسا للسلام في المنطقة.

وتمضي اليوم سبع سنوات على المعاهدة التي وقعها انور السادات ومناحيم بيغن، وسميت معاهدة السلام مع اسرائيل.

هل حققت هذه المعاهدة السلام فعلا مع اسرائيل؟ وهل استقرت الامور في المنطقة على اساس من السلام؟

الراصد للامور في هدوء وموضوعية يدرك ان المعاهدة فرضت واقعا جديدا على المنطقة عزل مصر عن العرب، واعطى اسرائيل تفوقا في ميزان القوى، ولم يحقق للشعب العربي السلام.

وقد انتهزت اسرائيل الفرصة فمارست عدوانها بلا خوف او وجل، بعدما ضمنت موقف مصر المقيد بنصوص المعاهدة.

● ضمت القدس والجولان لاسرائيل بقرار تعسفي من الكنيست.

● ضربت المفاعل الذري العراقي.

● غزت لبنان حتى ابعدت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن ارضه.

● حافظت على وجودها في جنوب لبنان.

● عمقت سياسة الاستعمار الاستيطاني في الضفة وغزة. وطاردت شعب فلسطين بالقهر والتعذيب.

وما زالت اسرائيل تساندها الادارة الاميركية ابعدما تكون عن قبول سلام شامل وعادل في المنطقة.

ان السلام لا يتجزأ وشعب مصر لا ينعم بالسلام، بل انه معلق مع مأساة العرب المعتدى عليهم من جانب اسرائيل.

كم الف عربي قتل بعد المعاهدة؟

وكم مدينة او قرية عربية دمرت؟

وكم عملية ارهابية ارتكبت ضد افراد من العرب او الاسرائيليين؟

والسلام الشامل العادل ما زال كالحلم... او السراب والمعاهدة ما زالت باعتراف الجميع ليست نهاية المطاف، او غاية المراد من رب العباد كما يقولون.

ولكن.... لنا هنا وقفة.

فالمعاهدة لم تعد تكبل مصر بموقف فكري وسياسي، كما كان الحال في عهد انور السادات. لم يعد نهج كامب ديفيد هو النهج الوحيد الذي لا ترى مصر غيره سبيلا لحل الصراع العربي الاسرائيلي، والذي وجد السادات فيه نصا يجب ان تلتزم به الاحزاب اذا ارادت ان تعلن نفسها.

والى ذلك يقول الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في حديث اخير نشر يوم ٢٧ اذار في جريدة «الاخبار» القاهرية.

«اننا لم ندع في يوم من الايام ان هذا الاطار هو السبيل الامثل او السبيل الوحيد، فان وجد سبيل اخر للتوصل الى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه كاملة فاننا نرحب به، وان وجدنا اسلوبا اخر يحقق الانسحاب من الجولان والضفة والقطاع فاننا اول من ينادي بذلك.

منذ انتخاب حسني مبارك لم تعد المعاهدة - رغم التزام مصر بها - قيدا يحول دون اتخاذ الموقف القومي الصحيح بمساندة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهي التي لم يرد لها ذكر في اتفاقيات كامب ديفيد، لا هي ولا حق تقرير المصير الذي تتمسك به مصر الان سندا للفلسطينيين.

اذا، نهج كامب ديفيد لم يعد هو النهج الوحيد ومصر لا تتردد في الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام الذي تحضره الدولتان العظميان واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المعنية، الامر الذي يخرج محاولة التوصل الى السلام من الخيمة الاميركية او غرفة العمليات الاميركية.

المعاهدة اذن، بعد سبع سنين، لم تحقق اغراضها في تحقيق سلام شامل وعادل



السادات، بيغن، كارتر المعاهدة الفاشلة.

قبل ان نخسر افريقيا

علي حليمة - زيمبابوي

■ هل تعرف الحكومات العربية خطورة ما تقوم به اسرائيل داخل القارة الافريقية الان؟

لقد قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها مع دولة اسرائيل وذلك بعد العدوان الذي شنته على الدول العربية، واحتلت من خلاله اراض عربية، ومنها اراض لدولة عربية وافريقية في الوقت نفسه. لقد كانت مصر الدولة التي دعت الى قطع هذه العلاقات، وقد تجاوبت منظمة الوحدة الافريقية مع هذا النداء وقطعت علاقاتها السياسية مع هذه الدولة المعتدية. لقد كان قرارا عظيما وفريدا من نوعه في تاريخنا المعاصر. وقد اجمعت معظم هذه الدول على ان قرار اعادة العلاقات لن يكون فرديا ما دامت اسرائيل تحتل اراض عربية. ولقد تطورت الاوضاع داخل منطقة الشرق الاوسط وظهرت اسرائيل على حقيقتها وظهرت سياسة اسرائيل العدوانية وسياستها الاستيطانية والاستيلاء على اراض عربية وضمها ورفضها الانصياع لقرارات هيئة الامم المتحدة، باعادة هذه الاراضي والكف عن الاحتلال العسكري، كما بدأت الدول الافريقية باتباع سياسة واضحة تجاه القضية الفلسطينية وقضية شعب فلسطين المحروم من ارضه ووطنه. وقد اخذت هذه الدول باستقبال وفود من منظمة التحرير الفلسطينية والتباحث معها حول سبل دعم المنظمة والقضية الفلسطينية. لقد كان الافارقة، بحكم الاستعمار، بعيدين عن الشرق الاوسط وخاصة الدول العربية، وذلك لاسباب تاريخية ودينية. وقد انقسمت القارة في كيفية دعم القضايا العربية والقضية الفلسطينية في فترة من الفترات، لكن قرار منظمة الوحدة الافريقية كان واضحا وصريحا، لا لاعادة العلاقات ما دامت اسرائيل تحتل اراض عربية افريقية. وقد تطور هذا المفهوم حتى اصبح لا لاعادة هذه العلاقات ما دامت اسرائيل تتنكر للحقوق الفلسطينية وتحرم الشعب الفلسطيني من اراضيه واستقلاله الوطني. وقد تمثل هذا المفهوم عند دول عديدة، منها غينيا والسنغال وغينيا بيساو والكونغو برازافيل، وتانزانيا، والموزابيق، وزامبيا وانغولا وزيمبابوي.

وتقوم معظم الدول الافريقية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وهناك سفارات عديدة في معظم هذه الدول. وقد قامت منظمة الوحدة الافريقية بمنح صفة مراقب للمنظمة داخل اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية. اضافة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم مع دول عربية، معظمها من شمال افريقيا، بدعم بعض الدول الافريقية ومساعدتها، اقتصاديا وتقنيا، لكن هل هذا هو المطلوب؟ وهل هذا يكفي؟

لقد بدأت اسرائيل منذ سنوات عديدة وخصوصا بعد قيام الرئيس انور السادات باقامة علاقات سياسية ودبلوماسية مع الدولة المعتدية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، باتصالات مكثفة، وقد استعملت عدة دول اوروبية واميركا للضغط على بعض هذه الدول، وقد استجابت دولتان لهذا الضغط هما: زائير وليبيريا. ومن المعروف ان الدولتين المذكورتين تتمتعان بعلاقات وطيدة مع الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول العربية. وللاسف لم تستطع هذه الدول العربية منع ليبيريا وزائير من اعادة هذه العلاقات بالرغم من المساعدات الكثيرة التي منحتها هذه الدول العربية لزائير وليبيريا.

ان اسرائيل تقوم باعمال جمة داخل هذه القارة، والحقيقة ان العلاقات الاقتصادية لا تزال مزدهرة في بعض هذه الدول ولكن تقصير دولنا العربية وعدم جديتها في التعامل مع الدول الافريقية، وابتعادها عنها وعدم استمرار اللقاءات وتكثيف الدعم الاقتصادي لهذه الدول وعدم برمجتها وتنظيمها.. جعل هذه الدول تفكر باعادة العلاقات مع اسرائيل. ان الدول الافريقية ليست بحاجة فقط للاموال والمساعدات، انما هي بحاجة الى خبراء وفنيين وتقنيين. وهذا ما توفره اسرائيل عادة.

ان الدول العربية هي الآن بحاجة ماسة الى معرفة ان الافارقة لهم رأيهم السياسي ويؤثرون داخل حركة عدم الانحياز وبعض المؤسسات الدولية، وعلى رأسها هيئة الامم المتحدة (اكثر من خمسين صوتا). ونحن العرب بأشد الحاجة الى هذا الدعم.

ان العوامل التاريخية والدينية والحضارية تجمعنا مع هذه الدول. وعلينا ان نعمل الآن وقبل الغد على تطوير هذه العلاقات على اسس واضحة متينة لمنع التغلغل الاسرائيلي داخل هذه القارة العظيمة.

لقد جمعتنا، نحن العرب مع هذه الدول قضية واحدة وهي قضية الاستعمار واحتلال بلادنا، من كل من اسرائيل ودولة جنوب افريقيا العنصرية. وهناك العديد من هذه الدول التي تؤيدنا، تعرف حجم العلاقات ما بين اسرائيل وجنوب افريقيا وخطورتها. لذلك على الجامعة العربية التحرك باسرع ما يمكن للاتصال بالدول الافريقية لشرح ابعاد اعادة العلاقات مع اسرائيل. وعلى الجامعة العربية ان تتذكر دائما بان تحركها يجب ان يكون مدروسا، وان لا يقتصر على فترة زمنية محددة بل يجب ان يستمر وان يعمل على اقامة وتنظيم ندوات فكرية وحملات اعلامية تشرح تطور القضايا العربية والفلسطينية بالتحديد وابراز خطورة التعاون ما بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ان تحركنا يجب ان يبدأ قبل ان تتيم دولنا العربية وقبل ان نخسر معركة تقوم اسرائيل بالتحضير لها

سوار الذهب يسلم الامانة

وداعا ايها الحكم

اخيرا يحدث في دولة عربية ما لم يحدث في اي دولة من دول العالم العربي من قبل. فقد تصرف جماعة الفترة الانتقالية في السودان على اساس انهم كانوا يحملون الامانة وسلموها الى اصحابها بعد انقضاء المهلة المحددة لهذا الامر.

وعندما حدثت انتفاضة نيسان ١٩٨٥ وتسلم جنرالات الجيش السوداني الحكم تؤازرهم النقابات المهنية كان هنالك الكثيرون الذين يشكون في امر حدوث هذه المعادلة. وكان كثيرون يقولون ان هذا الامر لن يحدث وسينقض العسكريون على المدنيين ويتسلمون الحكم قبل نهاية الفترة الانتقالية، بل انهم قد يفتعلون احداثا خطيرة لكي يبسطوا نفوذهم مستندين في ذلك الى حالة الارتياح التي استقبلهم بها زملاؤهم حكام المنطقة العربية.

ولكن هؤلاء خيبوا ظن المراهنين على صدق وعدهم. وستبقى من الحالات النادرة حالة مجموعة جنرالات يسلمون الحكم بدل ان ينتزعوها بل ان هذه الحالة ستتحول، ومع الوقت، الى نموذج يتمنى المواطن في العالم العربي لو يسود.

لقد كان في استطاعة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ان يقول، وبالصوت العالي، انه باق وباق معه رفاقه اعضاء المجلس العسكري. وكان لن يرفض احد ذلك على اساس انهم وجوه مقبولة من الجميع في الخارج، وعلى اساس انهم حققوا انجازات طيبة على صعيد ترميم العلاقات مع اطراف كانت تعيش حالات توتر مع السودان في الماضي، وعلى اساس انهم لما يطرقوا بابا الا وتم فتح هذا الباب امامهم. وفي الوقت الذي كان اهل الاحزاب يعدون العدة للانتخابات كان هذا المجلس يطرق الباب السعودي ويحصل من الملك فهد بن عبد العزيز، وعلى رغم ظروف الارتباك المالي في المملكة والذي تسبب في تأجيل اصدار الميزانية، على ما يكفي لتأمين نفط للسودان لمدة ثلاثة اشهر تلي المرحلة التي ستعقب الانتخابات. ولولا هذا الوقود لما كان لسيارات مرشحي الاحزاب ان تجوب السودان طولا وعرضا.

لقد كان في استطاعة الفريق اول سوار الذهب ان ينقض على الحكم ويحتفظ به. وذلك من خلال اشعال حرائق الصراعات في صفوف الزعامات الحزبية، او بالاحرى كان في استطاعته ان يستغل الصراعات القائمة والتي كاد بعض قادة الاحزاب ينقلونها الى داخل المؤسسة العسكرية ولكن الرجل اثر ان يبقى وفيا على وديعة ائتمنوه عليها. وشاء ان يؤكد للعشرين مليون سوداني. من حلفا الى نمولي ومن بورتسودان الى الجنينة مرورا بكل متر من امتار المليون ميل مربع، ان في استطاعة السوداني ان يطمئن الى عسكرييه، بل وان يكون كثير الاطمئنان.

لقد كان المرء يتمنى ان تكون الانتخابات السودانية التي بدأت يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٤/١ شاملة بحيث لا تبقى هنالك امور عالقة من شأنها ان تحدث انتكاسة للسودان. كذلك كان يتمنى المرء لو ان الفترة الانتقالية روضت حالة التمرد في الجنوب بحيث لا يعود خطر التفجر واردا في اية لحظة. اما وان هذا الامر لم يحدث فاننا حتى لحظة كتابة هذه الكلمات (مساء الثلاثاء ١٩٨٦/٤/٨) لا نجد ما نقوله سوى التمنى بأن تكون المرحلة الجديدة للسودان مرحلة الازدهار والنقاهة. واذا استطاع حكم الاحزاب ان يقود البلاد بالهدوء الذي اعتمده الحكم الانتقالي بشقيه العسكري ،والمدني فان هذا الازدهار لا بد سيحل ويعم، اما اذا كان سيصيب السودان ما اصابه بعد ثورة ١٩٦٤، فهذا معناه ان فرصة الديموقراطية في بلد المليون ميل مربع لن تتكرر بعد اليوم.

يبقى ايضا اننا كنا نتمنى لو ان الحكم الانتقالي ارجأ الى ما بعد ان يبدأ حكم الاحزاب خطوة على الرغم من ايجابيتها ستترك بعض المرارة في النفوس ونعني بها قرار الغاء مؤسسات التكامل مع مصر. ولكن الانتقاليين على ما يبدو ارادوا ان يسهلوا على الذين سيخلفونهم امر حل اشكالات عالقة من بينها التكامل الذي ما كان لاحد القدرة على ان يلغيه لو انه بني من الاساس على قاعدة صحيحة.

نتمنى للسودان الخير وللوافدين الى الحكم عدم التعثر، ونسجل الاعتزاز بقيادة دشنت وللمرة الاولى في العالم العربي مرحلة الحكام الزاهدين املين ان ينتشر الزهد ويكثر عدد الزاهدين وان تنتقل عدوى الزهد هذه الى اكثر من عاصمة في اكثر من بلد.

فؤاد مطر

عن التضامن



لا تقادم ولا نسيان

نوفوستي

كتاب صدر حديثا حسب وثائق محاكمة نورنبيرغ

صدر مؤخرا في موسكو كتاب «لا تقادم ولا نسيان»... وتستند مادة الكتاب الى وثائق محاكمة نورنبيرغ، التي تشهد على الجرائم الوحشية الفظيعة التي ارتكبها المعتدون النازيون ضد الشعوب خلال الحرب العالمية الثانية وقد اعلن روبيرت جاكسون المدعي العام عن الولايات المتحدة عضو المحكمة الفيدرالية العليا في كلمة الافتتاح، قائلا: «ان ادلتنا ستكون مرعبة، وستقولو ن انني حرمتكم طعم النوم. ولكن افعال الفاشيين، هذه، قد جعلت العالم باسره يهتز وحملت كل انسان متحضر على المساهمة في النضال ضد المانيا النازية، لقد اصبحت المانيا سجنا واسعا. وكانت صرخات ضحاياها تسمع في العالم باسره فهزت ضمير البشرية المتحضرة كلها».

ان زعماء النازية الالمانية، ومنذ مدة طويلة سبقت بداية الحرب العالمية الثانية، قد اعدوا مخططاتهم للسيطرة على العالم واستعباد وافناء العديد من شعوبه. وقد فضحت محكمة نورنبيرغ ذلك، واشارت الى ان العدوان كان اساسا لسياسة المانيا الفاشية، التي خططت لها مسبقا. ولذلك صنفت جرائم الزعماء الفاشيين في الحكم الذي اصدرته المحكمة، باعتبارها جريمة دولية فظيعة جدا. وكشفت المحكمة امام العالم بأسره عن مغزى الفاشية وايديولوجيتها وبخاصة عن العنصرية، التي كانت اساسا فكريا لاعداد وشن الحروب العدوانية وابادة البشر الجماعية.

ويشير ليف سميرنوف المساعد للمدعي العام عن الجانب السوفياتي، في مقدمة الكتاب، الى ان مجرى المحاكمة قد اثبت ان برنامج العدوان الحاقد على البشرية، والذي اعده الفاشيون مسبقا، برنامج «تنظيف» الاراضي المحتلة «من العناصر غير المرغوب فيها» و «الارهاب الشامل»، قد نفذ بدأب ومثابرة. وقد استخدموا لهذا الغرض «تكنيك ابادة البشر» الذي يتعذر تصديقه لقسوته واستهتاره بالانسان، والذي اعد بكل تفاصيله واستوعبه منفذوه مسبقا، وتم تدقيق طريقة القتل الجماعي رميا بالرصاص واستخدام «غرف الخنق» وغاز «الاعصار» وافران المحارق الهائلة في معسكرات الموت، والانتفاع الصناعي من رماد ملايين الناس الذين ابادوهم.

واليكم مثلا واحدا من مئات الوقائع المنشورة في الكتاب.

يشهد رودولف هيس امر معسكر الاعتقال في اوسفينتسيم، وحسب اعترافه الشخصي، انه كان منذ العام ١٩٣٤ وحتى نهاية الحرب «ذا علاقة عمل مع ادارة معسكرات الاعتقال». فقد «عمل» هيس في معسكر داهاو وزاكسينهاوز. ان مجرم الحرب هذا، بعد ان كان امرا لمعسكر الاعتقال في اوسفينتسيم منذ العام ١٩٤٠ وحتى نهاية العام ١٩٤٣، قد ترأس القسم الاول لمجموعة «د» في الدائرة الاقتصادية الادارية الرئيسية، والتي كانت معسكرات الاعتقال تقع تحت ادارتها. وقد اعترف هيس اثناء التحقيق والمحاكمة ان «الابادة الجماعية عن طريق الغاز قد بدأت صيف العام ١٩٤١». فقد ابيد في اوسفينتسيم ما يزيد على ٤ ملايين انسان، وكان بين الذين اعدموا واحرقوا، اسرى حرب روس وحوالي ١٠٠ الف يهودي الماني واشخاص كثيرون من هولندا وفرنسا وبلجيكا وبولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا واليونان وغيرها من البلدان - وبعبارة اخرى كان هناك ابناء ٢٧ قومية.

ويعترف رودولف هيس للمحكمة قائلا: «لقد سافرت الى معسكر تريبلينكا لاتعرف كيف تنفذ الابادة هناك. وقال لي امر المعسكر انه صفى ٨٠ الف انسان خلال نصف عام... وانه استخدم غاز المونوكسيد، ولكني كنت ارى ان هذه الطريقة ليست فعالة جدا. ولذلك عندما اقمت منشأة في اوسفينتسيم للابادة، استخدمت غاز «الاعصار».... وكان الناس يموتون في هذه الغرفة خلال ٣ - ١٥ دقيقة وفقا لظروف الحرارة فيها. وكنا نعلم بموتهم اذ كانوا يتوقفون عن الصراخ..»

تم تفاخر الجلاد النازي بأنه قد طور مصنع الابادة هذا:

«لقد بنينا غرفة الخنق بحيث تتسع ل ٢٠٠٠ شخص دفعة واحدة. «وكان الضحايا في تريبلينكا يعرفون دوما بأنهم سيموتون: بينما كان ضحايا افراننا يعتقدون انهم يتعرضون لتدابير وقائية صحية. «وبعد اخراج الجثث من غرفة الخنق - يضيف هيس معترفا - كانت فرق متخصصة تشتغل بنزع الخواتم وقلع الاسنان الذهبية. واجاب هيس عن سؤال المحكمة عما صنعوه بهذا الذهب، قائلا: «سبك الذهب وسلم الى الادارة العامة للوقاية الصحية التابعة للأس أس في برلين».

لقد قدمت المحكمة الاوامر التي اصدرها غليوكس قائد فرقة الأس أس الهتلرية، حول استخدام الشعر البشري في حشو الافرشة وصنع الجوارب الدافئة، وكذلك وقائع استخدام رماد الجثث التي احرقت في المحارق لتسميد البساتين والمزروعات، كما قدمت للمحكمة كأدلة مادية على الجرائم، جماجم بشرية هي اشبه ما تكون بتماثيل غريبة الشكل، كانت تزين شقق الجلادين من فرق الأس أس. فقد تم العثور في اوسفينتسيم وحده على اطنان من الشعر المكبوس في بالات اعدت لارسالها الى المانيا.



العالم بالكاريكاتور



عن الرأي العام

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

دول العالم الثالث تحارب بالاطفال!! ... من ايران الى اوغندا

اطفال اوغندا.. جناة وضحايا



اطفال بين الحادية عشرة والرابعة عشرة من اعمارهم يحملون بنادق



في هذا العالم الذي نعيش فيه، يوجد اربعون بلدا يتعرض للعنف المسلح او يعاني من الصراع المسلح، وذلك في كل بقاع الارض من اسيا، وافريقيا، وامريكا اللاتينية باستثناء اوروبا، والولايات المتحدة. هذه الاحصائية صادرة من الصليب الاحمر الدولي.

وكلنا يعلم ما يدور في لبنان، وفي الضفة الغربية وتقول هذه الاحصائية: ان عبء هذا الصراع المسلح يقع اساسا على الاطفال والنساء الذين يشكلون سواء في منطقتنا او بقية انحاء العالم، وخصوصا في افريقيا ثمانين في المائة من الضحايا.. و «اوغندا» واحدة من تلك الدول الافريقية التي تعاني الامرين، فعمليات القتل الجماعي، والصراع المسلح الذي مارسته جميع الانظمة التي توالت على اوغندا مستمرة حتى الان منذ خمسة عشر عاما، ولا يوجد اي احصاء يشير الى الرقم الحقيقي للقتلى، او المشوهين او الاطفال اليتامى. اذ ان كل نظام جاء الى اوغندا منذ سنة ١٩٧١ حتى الان يحاول بشتى الطرق اخفاء جثث ضحايا ولا فرق بين عيدي امين، او ميلتون اوبوتي، او الحكومة العسكرية برئاسة «تيتو اوكيللو» او موسيفيني، انهم جميعا شركاء متتابعون في المذابح الواسعة التي يتصاعد عددها حتى الان.

وكل يوم يأتي يكشف عن مقابر جماعية كبيرة اقامها نظام ما. واخر هذه المقابر التي كشف عنها مؤخرا، هي تلك التي عثر عليها مصادفة على مقربة من العاصمة «كمبالا» في منطقة تعرف باسم «مثلث لويرو» حيث وجد فيها عدد من جماجم لمجموعة من القتلى تبلغ ٢٠٠ الف جمجمة.

هذا مجرد مثل واحد ولا يعلم احد ماذا ستكشف عنه الايام، اذا ما قدر للعنف او العمليات العسكرية ان تتوقف، ولا يبدو حتى الان، ان في افق حياة هذه البلاد، اي امل في اي نوع من السلام، حيث تشترك كل العوامل في اذكاء واستمرار الحروب: المصالح الدولية والعداءات القبلية بين الشمال والجنوب، الانتقامات الشخصية للزعماء، والقادة العسكريين، فلول الانظمة السابقة.

وحتى الان، لم يظهر اي اتجاه يوحي بان هناك صالحا لدى احد ما في ايقاف دوامة العنف الجهنمية التي دخلت فيها هذه البلاد، التي تعتبر منسية بل واكثر من هذا تعتبر في مرتبة ادنى من ان يهتم بها احد.

والنتيجة الان، ان اجيالا بحالها قد انقرضت وصارت الجيوش المتحاربة وهي اساسا جيش الجبهة المتحدة للتحرير، بزعامة الرئيس السابق «تيتو اوكيللو» وجيش المقاومة الوطنية بزعامة الرئيس الحالي يويري موسيفيني جيوش من الشباب والاطفال فاربعون في المائة من هذه الجيوش من صغار السن ما بين سن الحادية عشرة والرابعة عشرة.

والغالبية العظمى من هؤلاء الصغار قد فقدوا عائلاتهم باكملها ويقول الرئيس موسيفيني عنهم انهم جميعا يأتون الى معسكرات الجيش لكي يعيشوا فيها لانه لا توجد دور للايتام في اوغندا والنتيجة انهم يكبرون في هذه المعسكرات ولا يعرفون حياة غيرها.. انهم في الاصل، يندفعون الى هذه المعسكرات نتيجة الحاجة الى الطعام، حيث لا يوجد اي نوع من الاكل خارجها، وينتهي بهم الامر الى ان يتحولوا الى جنود.

ان كثيرا من هؤلاء تموت في دواخلهم المشاعر الاجتماعية، ويعيشون على امل الانتقام من قاتلي اهليهم فاغلبهم اما شاهد امه تقتل امامه، او اخته او اباه او عائلته كلها.

وهم لا يظهرون اي فزع لرأى الجماجم، او الجثث، او الاسلحة المتقدمة التي اظهروا براعة في استخدامها، اذهلت المراقبين الاجانب.

وقد لعب هؤلاء الجنود الصغار دورا كبيرا في احتلال العاصمة، واحدثوا فيها دمارا هائلا كما يقومون بدور مهم في الاستطلاع وفي قتل الجنود اثناء انسحابهم، اذ يندسون في وسطهم كانهم يهربون مثلهم، ثم ينهالون عليهم بالقنابل اليدوية.

ومن طبيعة الامور انه لا توجد اي خطة لتحويل هؤلاء الجنود الصغار الى مواطنين مدنيين على الرغم من ان بعضهم يتمنى ان يكون في مهنة اخرى غير مهنة القتل. فاغلبهم لا يعرف لماذا يقتل، ولا في اي جانب هو سواء كان الجانب الذي انضم اليه هو الجانب الصحيح ام لا؟

وعلى الرغم من ان بعضهم قد وصل الى مرتبة عسكرية مثل رقيب او جاويش، الامر الذي من شأنه ان يزهو به، الا انهم يستفقدون الحياة الطبيعية، فهم ما زالوا في ريعان الشباب ولم يزيدوا في العمر ولذلك فان بعضهم قد صرح انه يعاني من احلام مزعجة وكوابيس دائمة ويقول عن هذا بعض المراقبين: ان المكان الطبيعي لمثل هؤلاء الجنود الصغار هو المستشفيات النفسانية، وليس المعسكرات، ولكن السؤال هو اين مثل هذه المستشفيات في بلد يعاني من نقص في ضرورات الحياة الاولية؟

وتعاني الفتيات من اضطهاد اضافي، اذ انه يندر ان لا توجد فتاة «اوغندية» لم تغتصب، وبعض الفتيات تعرضن الى اغتصاب متكرر من الجنود لمدد طويلة.

كما يوجد ايضا في اوغندا نوع جديد من الاطفال سواء كانوا ذكورا او اناثا، هذا النوع يطلق عليه ابناء القرود فالعائلات خوفا من العمليات العسكرية الانتقامية تهرب اطفالها الى الغابات ثم يحدث ان تباد العائلات، فيبقى الاطفال وهم يتصرفون مثل القردة تماما، اذ يدخلون المدن ويستولون على ما فيها من طعام بالطريقة نفسها التي يحصلون بها عليه من الاشجار والادغال. وعندما دخلوا الى المعسكرات تبين انهم لا يعرفون اي لغة الا الهمهمات التي تعلموها من القردة، والنتيجة ان هؤلاء الاطفال يعانون من مركبات وعقد نفسانية لم تعرف بعد عندما اكتشفوا انهم يعيشون في وسط انساني اكثر توحشا من العالم الحيواني الذي تبناهم.

ان اوغندا اليوم بعيدا عن السياسة هي اسوأ مأساة بشرية في العالم، اذ تعتبر معملا يتحول فيه اطفالها الى قتلة، بحيث يصبح مستقبلها معتما الى سنوات طويلة.

انها بلد لم يعن به احد، ولم يهتم به ساستها قدر اهتمامهم بالانتقام، والقتل، وتنفيذ المصالح الاجنبية، على الرغم من انها تعتبر من الناحية الجغرافية من اجمل واخصب بلدان العالم.

عن التضامن

اسلوبي

● سئلنا عن قيمة العقود التي حصلت عليها اسرائيل كحصتها من «حرب النجوم» الامريكية فقلنا:

ـ البرنامج كله واسمه الرسمي مبادرة الدفاع الاستراتيجية، لم يتفق عليه بعد، لذلك فمن السابق لاوانه الحديث عن توزيع حصص وكانت الولايات المتحدة قد دعت حلفاءها الى الاسهام في ابحاث البرنامج، ووقعت اتفاقات رسمية مع بعضهم، مثل بريطانيا، الا ان اسرائيل ليست بين هؤلاء.

وقد اعلن الزعماء الاسرائيليون عن حماسهم الشديد للمشاركة في الابحاث، وهم يضغطون الان للحصول على حصة ومع تاييد ادارة ريجان لهم كقرار سياسي، فان الواقع هو ان المسؤولين عن الابحاث الفعلية يدركون ان ليس لدى اسرائيل شيء تقدمه حقيقة بل انها ستدخل لتستفيد من الابحاث وتقبض الثمن.

● سئلنا عن اهمية انتصار اريل شارون على ابن مناحيم بيجن في انتخابات حزب حيروت فقلنا:

ـ ماذا يهم اذا انتصر شارون او بنيامين بيجن طالما ان كلاهما مجرم حرب؟ على كل حال الانتخاب كان لملء منصب مهم في مؤتمر الحزب، لا زعامة الحزب كما توهم السائل فهذه وقتها سنة ١٩٨٨.

والمنافسون على زعامة الحزب هم شارون ووزير الخارجية الحالي اسحق شامير ونائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي. وقد خاض انصار هؤلاء معارك بقبضات الايدي خلال المؤتمر و «احتل» شارون المنصة مرة، مما يعطي القارىء فكرة عن نوع الزعماء الاسرائيليين القادمين.

● سئلنا ان نترجم عبارة «العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية» في ارقام وحقائق فقلنا:

ـ اذا كنا فهمنا السؤال فالجواب هو:

اولا: المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل تسجل في كل سنة رقما قياسيا، بلغ ٣٫٧٥ بليون دولار سنة ١٩٨٦ تضاف اليها مساعدات طارئة واضافية بحوالي بليون دولار.

ثانيا: اجرت الولايات المتحدة واسرئيل مناورات مشتركة سنة ١٩٨٥، وهما تتعاونان في عمليات التجسس في المنطقة.

ثالثا: تلعب الولايات المتحدة دورا مباشرا في الاقتصاد الاسرائيلي، وتغطي العجز فيه.

رابعا: وقعت اسرائيل والولايات المتحدة سنة ١٩٨٥ معاهدة تجارة حرة تفاصيلها معروفة.

خامسا: تصوت الولايات المتحدة باستمرار مع اسرائيل ضد بقية العالم في الامم المتحدة.

سادسا: دعيت اسرائيل للاسهام في حرب النجوم فقبلت وبدا بحث التفاصيل.

وهناك كثير غير هذا الا ان ما سبق يكفي «ترجمة» للعلاقات.

جهاد الخازن

الحملة الصهيونية على فالدهايم حققت نتائج عكسية

لماذا يتدخل اليهود في انتخاباتنا الرئاسية

النمسا



كورت فالدهايم.. ينصبون له المصائد

بين اليهود والنمسا وبينهم وبين المانيا ـ بشقيها الغربي والشرقي ـ علاقة من الود المفقود تحمل الكثير من ذكريات الحرب العالمية الثانية. وقد حرص اليهود وقادة اسرائيل بالذات على استغلال هذه الذكريات وابتزاز الدولتين ـ حكومة وشعبا وخزينة ـ الى اخر الحدود. فكل الذين عاشوا ايام النظام النازي، في كل الدول التي خضعت لهذا النظام، سواء كان خضوعها بالقوية او عن طيب خاطر، هم على لائحة المتهمين من قبل الحركة الصهيونية العالمية الى ان تثبت براءتهم

والنمسا بالنسبة الى اليهود ـ الذين يكتبو ن التاريخ على طريقتهم ـ هي من الدول التي استجابت للدعوة النازية بدون ان يكلف هتلر نفسه عناء «احتلالها» مثلما حصل لبلدان اخرى مثل يوغوسلافيا وفرنسا على سبيل المثال. ولم ينفع النمسا في نظر قادة اسرائيل انها اتت بشخص يهودي مستشارا لها (اي رئيس لحكومتها) هو المستشار برونو كرايسكي. فقد حفظت اسرائيل من هذا الاختيار فقط ان كرايسكي معتدل في افكاره حيال الصراع العربي ـ الاسرائيلي، «ومعاد» بالتالي للحركة الصهيونية.

وفي العام الماضي، فتحت فيينا ابوابها للمؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد فيها للمرة الاولى. وتراسه ادجار برونجمان وصادف خلال عقد المؤتمر ان اطلقت ايطاليا ضابطا نمساويا متهما بارتكاب جرائم حرب ايام النازيين يدعى والتر ريدير بعدما قضى في السجن ٣٣ سنة. وبناء على ترتيب سابق. وباعتبار ان ريدير كان ضابطا في الجيش النمساوي قام وزير الدفاع فريدهلم فريشنشلاجر باستقباله ومرافقته الى احد المستشفيات العسكرية في فيينا. وقامت قيامة اليهود المؤتمرين وطالبوا الحكومة النمساوية بالاعتذار عن هذا السلوك كما حاولوا الضغط على الوزير للاستقالة. وقام استشار النمساوي سينوفاتس بابلاغ المؤتمر اليهودي انه يعتبر تصرف وزير الدفاع «خطأ سياسيا» لكنه قال: «من الخطأ ان تستنتجوا من هذا التصرف احكاما على مواقف الشعب النمساوي وحكومته» والذي حصل بعد ذلك ان انتهى المؤتمر اليهودي وبقي وزير الدفاع في منصبه وانتهت العاصفة السياسية اليهودية كما بدأت.

وفي هذه السنة، ومع اقتراب انتخابات الرئاسة النمساوية، عاد المؤتمر اليهودي العالمي الى فتح الملفات وشن الحملات والهدف هذه المرة هو الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم الذي يقول اليهود انه كان عضوا في منظمات نازية، منها تنظيمات تابعة للجيش مسؤولة عن ترحيل ٤٢ الف يهودي من اليونان الى معسكرات الاعتقال ايام الحرب العالمية الثانية. ويقول اليهود ايضا ان فالدهايم «كان في عداد صانعي القرار» في تلك المرحلة كما ان اسمه موجود على لائحة اعدها الجيش الامريكي وتحوي اسماء مجرمي الحرب وهو يحمل ـ حسب الاتهامات اليهودية ـ رقم ٧٩/٧٢٤ على هذه اللائحة.

عندما كان امينا

ويتهم المؤتمر اليهودي العالمي فالدهايم بانه منع وصول وزارة العدل الامريكية الى ملفات الامم المتحدة حول ٤٢ الف جريمة ارتكبها النازيون (الرقم ٤٢ الف هو الرقم نفسه المستخدم في تعداد اليهود الذين رحلهم فالدهايم من اليونان) ويقولون ان فالدهايم فعل ذلك عندما كان امينا عاما للامم المتحدة بين ١٩٧١ و ١٩٨٢.

في مذكراته التي نشرت في اواخر العام الماضي، يستعرض الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم، بكثير من التفصيل ابرز الازمات التي مر بها العالم خلال السنوات العشر (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) التي قضاها في ذلك المنصب. ويتوقف فالدهايم بشكل خاص عند مواقفه من ازمات الشرق الاوسط والتهم والضغوط المختلفة التي تعرض لها نتيجة تلك المواقف. والعنوان الذي اختاره فالدهايم لمذكراته يبدو مناسبا جدا في ظل الحملة الصهيونية الحالية التي تواجه الرجل. والعنوان هو «في مواجهة العاصفة». وفيه يقول: «كنت اعلم منذ البداية انه كان علي ان اشق طريقي وسط غابة الصحافة الامريكية وان اشدها الى اهداف الامم المتحدة السياسية والانسانية. وكانت تلك مهمة صعبة، كما تبين لي من خلال احد لقاءاتي الاولى مع وسائل الاعلام الامريكية. ففي احد البرامج التلفزيونية ويدعى «لقاء مع الصحافة» سئلت: لقد سبق ان خدمت في الجيش الالماني. كيف يتفق ذلك مع مسؤوليتك الجديدة؟ واجبت بشيء من القسوة انني، وكل افراد عائلتي، كنا معادين للنازية، وان رفضي الانخراط في الجيش الالماني في ذلك الوقت كان سيؤدي الى ابادتنا جميعا، وبدا لي ان ذلك الجواب قد انهى الموضوع في ذلك الحين. غير انني اسف ان اقول ان حملة مماثلة ضدي قد ظهرت خلال مراحل لاحقة من تولي الامانة العامة للامم المتحدة ويبدو ان تلك الحملة كانت لها علاقة بمواقفي الواضحة في ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط. ودفاعي القوي، عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين. مع انني في الوقت ذاته كنت ادافع عن حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود، امنه ومعترف بها. فقد هاجمتني بعض الاوساط الامريكية بعنف باعتباري كنت نازيا، لمجرد انني خدمت في الجيش الالماني».

توقيت مقصود

وهكذا، فان الحملة الصهيونية الحالية ضد فالدهايم ليست مفاجئة ولا جديدة، وان يكن اختيار التوقيت هو الاساس. فكورت فالدهايم مرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا، التي ستجري في الرابع من ايار المقبل.

ويدعمه في هذا الترشيح الحزب الشعبي المحافظ ضد المرشح الاشتراكي كورت ستايرر. وكان يمكن ان تمر هذه الانتخابات دون اشارة او انتباه. لولا الحملة الصهيونية فالرئاسة في النمسا، مثلها في كثير من الدول الاوروبية التي تتبع هذا النظام ومنها المانيا الاتحادية، منصب رمزي يتولى الرئيس فيه مهمات بروتوكولية بينما يعود الحكم الفعلي الى المستشار وحكومته وهدف الحملة من خلال توقيتها المقصود، هو الاساءة الى صورة فالدهايم المحلية والدولية وممارسة الابتزاز السياسي، سواء لاخضاعه او لابعاده عن هذا المنصب والواقع ان الحركة الصهيونية استخدمت اساليب مشابهة ضد زعماء اوروبيين في السابق، بمجرد انهم خدموا في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية، او لمجرد انهم عاشوا في تلك المرحلة ومن ابرز هؤلاء الذين تعرضوا للابتزاز الصهيوني مستشار المانيا السابق هيلموت شميت الذي واجه حملة عنيفة من اسرائيل ايام رئيس حكومتها السابق مناحيم بيجن، الذي اتهمه بانه نازي ومعاد لليهود، وادعى انه حارب على احدى الجبهات في ظل العلم النازي، وكان رد شميت على «التهمة» الاسرائيلية انه لم يكن سوى مواطن الماني مجند في جيش بلاده.

نتائج عكسية

ويزيد في غرابة الاتهامات اليهودية ان فالدهايم عمل سكرتيرا خاصا لاول وزير لخارجية النمسا بعد الحرب. وكان هذا الوزير من كبار المعادين للنازية. ولا شك ان ملف فالدهايم قد درس بعناية في تلك الفترة القريبة من النظام النازي، ولا شك ايضا انه ثبتت في ذلك الوقت براءته وبطلان تلك الاتهامات. ولذلك يسود الاعتقاد في الاوساط السياسية النمساوية ان فالدهايم يواجه حملة صهيونية مغرضه، بسبب مواقفه السياسية ايام كان امينا عاما للامم المتحدة ولا توازي هذه الحملة في شراستها سوى حملات اخرى شنها اليهود والحركة الصهيونية ضد شخصيات عالمية اتخذت مواقف لا تخدم مصالحهم، وقد وصلت تلك الحملات الصهيونية احيانا الى حد تنفيذ الاغتيالات ضد عدد من هذه الشخصيات فاليهو د لا ينسون مثلا ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية اتخذ في ظل ولاية فالدهايم للامانة العامة. والشيء نفسه يقال عن الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الامم المتحدة سنة ١٩٧٤. وتضاف الى ذلك مواقف وقرارات اخرى اتخذت في الفترة نفسها.

غير ان المهم في هذا الاطار ان التهم اليهودية ضد فالدهايم، والحملة عليه، حققت نتائج عكسية هذه المرة. فالمرشح الذي ينافس الامين العام السابق قال انه على ثقة من ان فالدهايم يستطيع تبييض صفحته. كما ان الرئيس النمساوي الحالي طالب بعدم نبش القبور او ملاحقة الماضي السياسي. ويقول احد المسؤولين في الحزب الشعبي الذي يدعم ترشيح فالدهايم: «هذه القضية ـ اي الحملة عليه ـ تثير احاسيس الكراهية ضد اليهود. ويسألني الناخبون: لماذا يتدخل «المؤتمر اليهودي العالمي» في انتخابات الرئاسة في بلادنا؟ يضاف الى ذلك ان استطلاعات الرأي تشير الى ارتفاع اسهم فالدهايم بسبب الحملة اليهودية، وارتفاع مبيعات كتابه في الاسواق الامريكية. كما ان الشعارات الانتخابية في شوارع فيينا التي اخذت تظهر في الاسبوعين الاخيرين تحمل عبارة: «الان اكثر من اي وقت مضى مع فالدهايم». فاذا كان اليهود قد احسنوا ـ في اعتقادهم ـ توقيت المعركة ضد الامين العام السابق للامم المتحدة للاقتصاص منه، فانهم كما يبدو اخطأوا في اختيار الجبهة لشن المعركة. فالمعارك اليهودية على الجبهات الامريكية تختلف عن معارك اليهود على جبهات المانيا والنمسا.

عن المجلة



المقبرة الجماعية التي اكتشفت في «مثلث لويرو»



أقــلام .. وآراء ..

مرتفع سياسي ضاغط يهب على الصحراء الغربية؟

في عام ١٩٧٥ انفتح في افريقيا ملف اسمه (الصحراء الغربية) والظاهر انه لن ينغلق الا بانفراط منظمة الوحدة الافريقية. بدأ النزاع مغربيا اسبانيا ثم اصبح مغربيا جزائريا، فالجزائر ساندت الصحراويين المطالبين باستقلالهم، والمغرب اصر على ضم الصحراء.

وخلال المراحل الأولى سجلت منظمة البوليساريو نقاطا ضد موريتانيا، وتمكنت من اخراجها من حرب الصحراء بعد عدة ضربات وجهتها الى نواكشوط. ونجحت منظمة البوليساريو في التوصل الى معاهدة سلام مع موريتانيا ابرمت في آب/١٩٧٩.

وبعد اخراج موريتانيا من حرب الصحراء قامت جبهة البوليساريو بعدد من الضربات الموجعة ضد القوات المغربية المبعثرة في الصحراء، ولقد اهتدى المغرب الى وسيلة لابطال مفعول هجمات مقاتلي الصحراء، ونجح في تحويل الحرب من حرب الرمال المتحركة الى حرب خطوط ماجينو.. وهذه الوسيلة هي بناء اسوار دفاعية محصنة ومزودة بأجهزة الكترونية وانشاء اول خط للدفاع عن منطقة المثلث المفيد. وبدأ العمل في هذا الخط في آب ١٩٨٠، وانتهى العمل به في آذار/١٩٨١ وفي عام ١٩٨٣.

قرر المغرب، بعد ان رأى مزايا خط المثلث المفيد، انشاء خط ثان، وأعقب هذا الخط الثاني خط ثالث انشئ في ربيع ١٩٨٤ حول مدينة حوزاة العاصمة السابقة لدولة الصحراء.. وخط رابع تم بناؤه في كانون الثاني/١٩٨٥ بالقرب من الحدود الجزائرية ـ المغربية، وكان هدف هذا الخط هو منع قوات البوليساريو من الانطلاق من الأراضي الجزائرية، واجبارهم على استخدام الأراضي الموريتانية، وذلك لسببين:

ـ السبب الأول/ هو اجبار رجال البوليساريو ان يبتعدوا عن مراكز تموينهم في الأراضي الجزائرية.

ـ والسبب الثاني/ هو انه اذا قرر رجال البوليساريو الانطلاق من الأراضي الموريتانية ضد المغرب، فسيصبحون اهدافا سهلة للطائرات المغربية.

وحاليا يبلغ طول الخطوط الدفاعية ما يقرب من ١٤٠٠ كيلو متر مزودة بأجهزة انذار مبكر تستطيع الكشف عن كل شيء يتحرك في منطقة يبلغ قطرها ٥ الى ٦٠ كيلو متر، وهذه الخطوط الدفاعية ساهمت الى حد كبير في تخفيف الخسائر المغربية، فقد بلغ المتوسط الحسابي الشهري لهذه الخسائر بين عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ ما يقرب من قتيلين الى ثلاثة قتلى.

وبالاضافة الى التحصينات الثابتة، هناك عامل آخر ساهم في ترجيح كفة المغرب في حرب الصحراء الا وهو تخلي العقيد القذافي عن مساندة جبهة البوليساريو، وهذا التخلي جاء بعد التقارب الليبي ـ المغربي، الذي بدأ في تموز/١٩٨٣ وانتهى بالتوقيع على معاهدة الوحدة في آب ١٩٨٤، وبتخلي العقيد القذافي عن جبهة البوليساريو فقدت الجبهة موردا كان يزود الجبهة بـ ٩٠٪ من عتادها واسلحتها.

والتطور الحالي لنزاع الصحراء، يشير الى ان هذا النزاع قد وصل الى حالة من الاستعصاء، فالمغرب متفوق من الناحية العسكرية والأضرار التي يمكن ان تلحقها البوليساريو بالقوات المغربية هي هامشية.. وقد اعترف رئيس جبهة البوليساريو في مؤتمر صحفي عقد في ٢٧ شباط/١٩٨٦ بأن الحل العسكري هو حل مستحيل.

ومن جهة اخرى، حققت البوليساريو نجاحات دبلوماسية تجلت بأنها تلعب دور رئاسة منظمة الوحدة الافريقية بالنيابة كما اعترفت ٦٣ دولة بجبهة البوليساريو وآخر هذه الدول.. الهند التي اعترفت بها في تشرين الأول/١٩٨٥. كما ان البوليساريو نجحت في الحصول على قرار خلال مؤتمر القمة الافريقي التاسع عشر دعت فيه منظمة الوحدة الافريقية المغرب الى اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليساريو.

ولقد جرت عدة محاولات لحل نزاع الصحراء وأول هذه المحاولات هي.. المبادرات التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية، ولكن كل هذه المبادرات كانت حية ـ ميته. ولم تسفر عن اي نتيجة.

ولقد حاولت كل من المغرب والجزائر التفاوض حول ملف الصحراء، وتجلت هذه المحاولات باللقاء الذي تم في ٢٧ شباط/١٩٨٣ بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، الا ان المغرب رفض اقتراحا جزائريا لحل نزاع الصحراء ويتلخص هذا الاقتراح.. بوجود علاقة بين المغرب ودولة الصحراء على غرار العلاقة القائمة بين بريطانيا ودول الكومنولث، ولقد انقطع الحوار المغربي ـ الجزائري حول الصحراء، ووصلت العلاقة بين البلدين الى درجة التوتر بعد اتفاق الوحدة المغربي ـ الليبي.

وما تطلبه الجزائر الآن هو ان تتفاوض المغرب مع البوليساريو بغية التوصل الى حل. لكن الرباط ترفض رفضا بلتا البحث في اي وجود للجمهورية الصحراوية ولا تعترف بوجود طرف آخر صحراوي، بل تقول باستمرار بان هناك طرفا جزائريا مختبئا وراء البوليساريو.

وآخر المحاولات لايجاد حل لأزمة الصحراء تتلخص في المفاوضات غير المباشرة التي بدأت ضمن اطار هيئة الأمم المتحدة في ٧ نيسان/١٩٨٦. وهذه المحاولة هي من اهم المحاولات. فالمغرب اعترف بدور ما على الأقل لجبهة البوليساريو، بينما امتنع في الماضي عن مثل هذا الاعتراف، كما ان البوليساريو تنازلت عن مطلب قديم دافعت عنه بعناد، يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وبين الجبهة.

ومما يدعو المحلل السياسي الى تفاؤل آخر هو قرار الملك الحسن الثاني في ٢٣ تشرين الأول/١٩٨٥ بوقف اطلاق النار مرفقا ذلك بموافقته على اجراء استفتاء في الصحراء الغربية باشراف هيئة الأمم ابتداء من ١٩٨٦.

ولكن يجب عدم الافراط في التفاؤل حول هذه المفاوضات، فالخلاف مستحكم بين الطرفين حول نقطتين: اعتراف المغرب بالبوليساريو والبحث في شكليات الاستفتاء الذي يفترض اجراءه لحسم مصير الصحراويين.

الدكتور/ غسان الجندي

وزير الشباب العراقي يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين قابل خلالها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء.

كما اجرى مباحثات مع المهندس هشام الشراري وزير الشباب اسفرت عن توقيع بروتوكول للتعاون الشبابي والرياضي بين البلدين الشقيقين يتم بموجبه تبادل الخبرات والفرق الرياضية والوفود والمعلومات واقامة اسبوع رياضي اردني في العراق واسبوع رياضي عراقي في الاردن بالاضافة الى اعداد الكوادر الشبابية والرياضية لمختلف الالعاب.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسفير العراقي في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة الشباب.

في بيان عسكري

الطائرات العراقية تنفذ ١٠٤ مهمات قتالية وتكبد العدو الايراني خسائر بالمعدات والافراد

بغداد ـ وكالات ـ اعلن بيان عسكري صدر هنا الليلة قبل الماضية ان الطائرات المقاتلة العراقية نفذت ١٠٤ مهمات قتالية على مواضع القوات الايرانية في مختلف جبهات القتال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وكبدتها خسائر بالغة في الافراد والمعدات العسكرية.

وذكر البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوة عراقية شنت غارة على القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة وتمكنت من تدمير خمس طوافات اضافة الى اسر عدد من الافراد والاستيلاء على اسلحة وتجهيزات عسكرية.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية حاولت مرتين التقرب من المواضع العراقية الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان الا ان القوات العراقية كبدتها خسائر كبيرة في الافراد واجبرت الباقي على الفرار.

كما اكد الفريق طيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان الصناعات الحربية للقوة الجوية العراقية تكاملت في تقديم المستلزمات القتالية من الاسلحة المتقدمة للطائرات المقاتلة وبشكل يؤمن عدم الاعتماد على المصادر الاجنبية بشكل كامل.

واشار القائد العراقي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بمناسبة قرب الاحتفال بالذكرى ٥٥ لتأسيس القوة الجوية العراقية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ونقلته وكالة الانباء العراقية الى ان الطائرات المقاتلة لبلاده نفذت خلال العام الماضي ٣٢ الفا و ٥٨٦ مهمة قتالية وبلغ عدد الطلعات خلال الاشهر الثلاثة الماضية ١٤ الفا و ٦٨٦ مهمة قتالية.

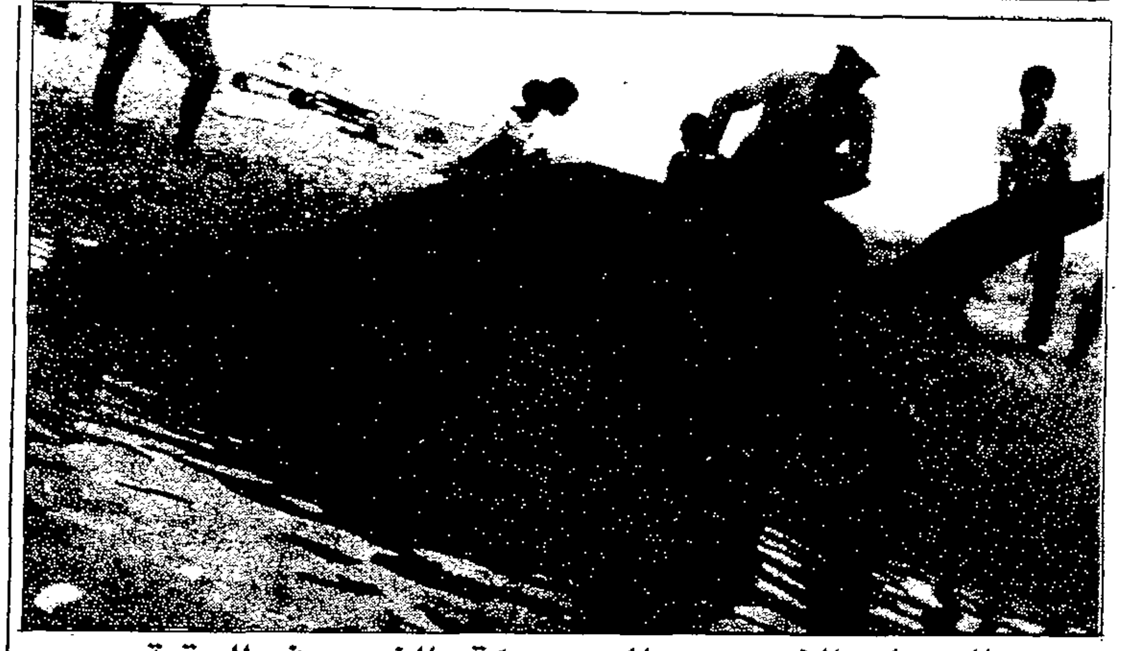
من ناحية اخرى طافت في طرقات بغداد مسيرة اليات كبيرة تحمل مجموعات من القوات الايرانية التي وقعت في اسر القوات المسلحة العراقية خلال الهجمات التي نفذتها مؤخرا في ساحة العمليات.

واحتشدت جماهير العاصمة لمشاهدة الاسرى الذين كانوا يهتفون ضد النظام الايراني.

واكد الفريق الركن ضياء توفيق قائد الفيلق الثاني اهمية ـ عارضة كيسكا ـ التي حررتها القوات العراقية مؤخرا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ووصفها بانها تعبوية مهمة ذات عمق واسع.

وقال القائد العسكري العراقي في تصريح نشر هنا امس ان هذه العارضة تشرف على حوض سومار في الجانب الايراني وعلى حوض مندلي.

على صعيد ثان اعلنت اجهزة جمع المعلومات في شركة اللويدز للتأمين على السفن ان ناقلة بنمية لغاز الميثان هي الناقلة ـ ليجاس ـ اصيبت صباح امس بصاروخين في الخليج وان افراد الطاقم قد تركوها وفقد احد افراد الطاقم وانتشلت احدى السفن افراد الطاقم الاخرين وهم ١٧ شخصا لم يحدد المكان الذي وقع فيه الهجوم والناقلة فيجاس سفينة صغيرة حمولتها ٢٦٣٨ طن وهي ملك شركة فلاسوف في مونت كارلو وتديرها شركة في هونج كونج.



الصياد النمر يصطاد «سمكة النمر» في العقبة

العقبة ـ من عبدالرحمن الذنيبات ـ تمكن احد الصيادين هنا من اصطياد سمكة النمر التي بلغ طولها سبعة امتار ووزنها ٢٥٠٠كغم. وقد وقعت سمكة «التايغر» في شباك الصياد وتمكن من سحبها الى الشاطىء. ويذكر ان هذه السمكة لا تعتمد على اسنانها بل على قوة ذيلها في الدفاع عن نفسها وهي من اشرس انواع الاسماك البحرية

احتفاءً بيوم السجين الفلسطيني

المواطنون العرب يرجمون السيارات الاسرائيلية بالحجارة وهجوم مسلح على جنرال اسرائيلي متقاعد

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان الدراسة تعطلت امس في مدارس رام الله والبيرة وان المواطنين العرب قاموا باحراق السيارات الاسرائيلية ويرجم الدوريات الاسرائيلية اثناء مرورها بمخيمي الامعري والجلزون بالحجارة.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان القوات الاسرائيلية اصطدمت بالمتظاهرين في المخيمين الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون بشعرات معادية لاسرائيل وامريكا.

وقد اصيب من جراء هذه المصادمات عدد من المواطنين العرب واعتقلت القوات الاسرائيلية عددا اخر منهم.

وتأتي هذه المظاهرات والاضرابات بمناسبة يوم التضامن مع السجين الفلسطيني الذي صادف امس.

البقية ص ١٥

٣ جرائم قتل ومحاولة انتحار بالحريق

عمان ـ الشعب ـ من نايف المعلني ـ اخبر المواطن «س.ج.ف»، «٢٢ سنة» الشرطة انه وجد والده متوفيا في غرفة البويلر.

وقامت الشرطة بالكشف على مكان الحادث وتبين ان المغدور «ج» اصيب بعدة عيارات نارية ادت الى وفاته.

من ناحية اخرى اقدم «خ.ع.خ» «٥٨ سنة» على اطلاق الرصاص من مسدسه على المغدور «ذ.ع.ا» مصري الجنسية «٣٠ سنة» وارداه قتيلا على الفور.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليه.

وفي التحقيق معه افاد انه يوجد لابنته مبلغ (٦) دنانير بذمة المغدور اجرة عمل عنده لقاء عمل ابنته في المزرعة. الا انه لم يدفع المبلغ لهما بالرغم من مطالبته له عدة مرات.

وافاد انه لم يكن ينوي قتل المغدور وانما خرجت طلقة من مسدسه بينما كان في عراك مع زوجته التي كانت تحاول منعه من اطلاق الرصاص على تراكتور المغدور.

كما اشتكى للشرطة المواطن «ع.ا.ع» (٤٦ سنة)، انه مساء يوم ١٩٨٦/٧/١١ خرج ابنه «ا» (٢٠ سنة) من منزله ولم يعد.

وجرى التعميم عنه، وصباح يوم ٨٦/٤/١٦ واثناء بحثه عنه، عثر على جثة ابنه، وتبينت انها ملقاة على الارض ومغطاة بقطعة من البلاستيك والجثة متعفنة.

وتم نقل الجثة الى مستشفى الجامعة الاردنية، وفي التحقيق ادعى والده على «خ.م.ا» وعلى «ع.م.ا» و «م.م» بسبب وجود خلافات مع ابنة المغدور.

وما زالت الاجهزة الامنية تجري تحرياتها لمعرفة الاسباب.

كما اشتكى للشرطة «ا.س.ع» سوداني الجنسية «٢٧ سنة» وادعى ان زوجته «د.م» اقدمت على سكب جالون سعة «٣٠ لتراء من مادة الكاز على نفسها محاولة الانتحار وحالتها متوسطة، وما زالت الشرطة تجري تحقيقاتها لمعرفة الاسباب.



حفل استقبال السفارة السورية بذكرى عيد الجلاء

عمان ـ بترا ـ اقام السيد مجيد ابو صالح القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية الشقيقة في عمان حفلة استقبال في فندق الماريوت مساء امس بمناسبة الذكرى الاربعين لعيد الاستقلال عيد الجلاء والذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار.

وحضر الحفلة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان وممثلون عن الفعاليات الشعبية وعدد من المواطنين السوريين المقيمين في الاردن.

محافظ العاصمة يفتتح البازار الخيري الاول لمركز شباب الوحدات

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد علي البشير محافظ العاصمة مساء امس في مركز شباب الوحدات البازار الخيري الاول للتراث الشعبي الذي يرصد ريعه لصالح صندوق الايتام التابع للمركز.

ويضم البازار اجنحة تمثل الحياة الشعبية في الاراضي المحتلة بالاضافة الى الملابس الشعبية والمطرزات والادوات المستعملة في الحياة اليومية اضافة الى الخرائط التي تؤكد عروبة فلسطين.

كما يضم البازار لوحات فنية تجسد صمود وبطولة الاهل في الوطن المحتل في سبيل الدفاع عن ارضهم.

وابدى السيد البشير في كلمة سجلها في سجل الزائرين اعجابه بالمستوى الرفيع للمنتجات الشعبية التي ضمها البازار وبالجهود الكبيرة التي بذلت لتنظيمه.

وحضر حفلة الافتتاح السادة مدير الاغاثة والخدمات في وكالة غوث اللاجئين في الاردن ومراقب مركز شباب الوحدات وجمع من المواطنين.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: مريود التل
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩ ـ ٦٦٧١٩٩ تلكس ٢١٠٩ ـ ٢٢ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥